"الملحق" مع هذا العدد



السبت ٢٠ حزيران ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٧٥
Samedi 20 Juin 1998 – 65 ème Année – N° 20075
A N - N A H A R

لافتاً الى تأييده موقف لبنان من القرار ٤٢٥

الحريري يعلن تفاهماً مع أنان: التمديد للطوارىء ومراقبة المسارات



مصافحة بين رئيس الوزراء رفيق الحريري والامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في مستهل اللقاء الذي جمعهما امس في نيويورك. (رويترز تيليفوتو)

بعد ساعتين من المحادثات مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في نيويورك، اعلن الرئيس رفيق الحريري انه شعر بان الامم المتحدة "تدرك حساسية الشرق الاوسط" وترى ان على اسرائيل "ان تنفذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط".

واذ لفت الى "الكثير الذي قيل حول موقف الامين العام منذ مجيئه الى لبنان وحتى الآن"، اشار الى "ان الكثير من الامور نضجت والكثير من المعلومات اصبحت متوافرة لدى الامانة العامة".

وقال ان الامين العام يرى "ضرورة التمديد للقوة الدولية في المرحلة المقبلة ومراقبة ما يجري على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وما قد يجري من مفاوضات بين لبنان وسوريا واسرائيل".

اوساط الوفد المرافق للحريري افادت انه مرتاح الى ما انتهت اليه محادثاته مع انان. علما ان الحريري اعلن ان البحث تناول بدائل الكتيبة النروجية التي ستنسحب آخر السنة من الجنوب. وقد جرى عرض اسماء الدول البديلة التي ستحل مكان النروج.

الحريري غادر بعد محادثاته في نيويورك الى اطلنطا لاجراء فحوص طبية قبل ان ينتقل لاحقا الى باريس.

ومن واشنطن نقلت مراسلة "النهار" أمال مدللي عن مسؤولين في الكونغرس ان اجتماع الحريري مع اعضاء فيه "كان جيداً وقد اعجب هؤلاء بصراحة الحريري واسلوبه المباشر وطرحه الامور من دون مواربة". واشاروا الى ان الكونغرس يريد مساعدة لبنان. وقد طرح اعضاؤه على الحريري اسئلة كثيرة ومنها حول الانتخابات الرئاسية وموقف لبنان في حال انسحاب اسرائيل من الجنوب. وهل ستنزع الدولة اللبنانية سلاح "حزب الله" ام سيستمر هذا الحزب في حمل السلاح. في المقابل شرح الحريري موقف لبنان وهو ان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي التي تحتلها في لبنان من دون شروط.

وبالنسبة الى محادثات الحريري في الخارجية الاميركية افاد مسؤولون اميركيون ان الحديث تركز على القرار ٤٢٥.

وقد اكدت واشنطن رغبتها في تنشيط المسارين اللبناني والسوري لكن الاميركيين يريدون ان يحدث تحرك على المسار الفلسطيني كي يصبح ممكناً التحرك على هذين المسارين.

وذكر هؤلاء المسؤولون ان الحريري ينظر بجدية الى الاقتراح في شأن القرار ٤٢٥ لكنه يريد ان يبدأ "شيء ما" على المسار السوري في الوقت نفسه.

واكد خبراء في العاصمة الاميركية ان الحريري نجح في ايصال رسالته وهي مركزة ومحددة في شأن ضرورة انسحاب اسرائيل من دون شروط ورغبة لبنان وسوريا في السلام وتحريك مساريهما.

الحريري في نيويورك
التفاصيل ص ٢٠

مأتم حاشد لعسيران



نعش الرئيس عسيران داخل مدافن العائلة في البوابة الفوقا في صيدا ويبدو الرئيس بري ونجل الفقيد النائب علي عسيران وسط المشيعين. (احمد منتش)

في مأتم رسمي وشعبي حاشد شيع امس الى مثواه الاخير في صيدا جثمان الرئيس عادل عسيران آخر سجناء قلعة راشيا وآخر وزراء حكومة الاستقلال. وكان في مقدم المشيعين ممثل رئيس الجمهورية رئيس مجلس النواب نبيه بري وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير ميشال اده، وآخر رموز الاستقلال الرئيس صائب سلام.

(راجع ص٦)

نيجيريا ثالثة البرازيل وفرنسا



مشجعون نيجيريون بالطبل والزمر يحتفلون بتأهل فريقهم للدور الثاني على ملعب "البارك دي برنس" في باريس أمس. (رويترز تيليفوتو)

فرضت نيجيريا نفسها بطلة للمجموعة الرابعة في الدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، اذ فازت امس على بلغاريا (١-٠)، بعدما سبق لها ان فازت على اسبانيا ٣-٢، فتأهلت للدور الثاني وانضمت الى البرازيل من المجموعة الاولى والى فرنسا من المجموعة الثالثة.

اما اسبانيا التي سقطت في شرك التعادل السلبي والباراغواي، فقد باتت اقرب الى الخروج منها الى الصعود!

(كأس العالم والرياضة ص ١٢ – ١٤ – ١٥)

انتقاد أميركي لخطة القدس

انتقدت امس واشنطن بشدة الخطة التي اعلنها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لتعزيز قبضة اسرائيل على القدس واعتبرتها "استفزازية جداً". وشددت على ان مسألة المدينة المقدسة "مسألة عاطفية وبالغة الحساسية" محذرة من المس بها.

لكن ذلك لم يلجم الحكومة الاسرائيلية التي وعدت المستوطنين بتحقيق مزيد من مطالبهم في القدس وخارجها. وقد طالب هؤلاء الحكومة برصد ٢٠ مليون دولار اضافية لحمايتهم في القدس القديمة.

موقف لواشنطن من تهويد القدس
الصفحة ١٦

ايران تدعو أميركا الى هدم جدار الشك

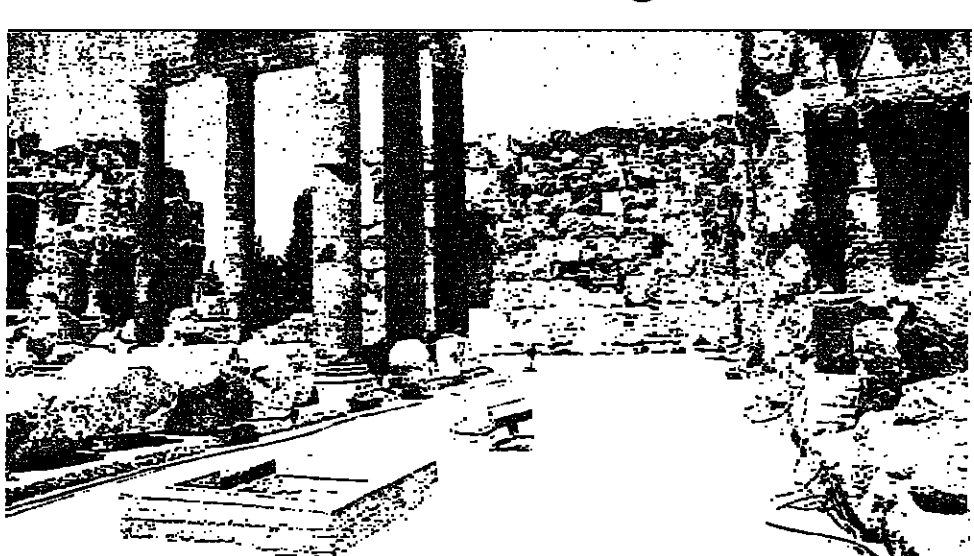
في الوقت الذي يترقب الأميركيون والإيرانيون ومعهم العالم بأسره مباراة منتخبي الولايات المتحدة وإيران غداً في الدور الأول من نهائيات كأس العالم لكرة القدم، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون سيوجه رسالة ودية تواكب الحدث الرياضي يتمنى فيها أن يساهم اللقاء في تقريب الشعبين.

وفي استمرار للغة الانفتاح المتبادل بين واشنطن وطهران دعا أمس وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الإدارة الأميركية الى "هدم جدار الشك" في العلاقات بين البلدين، مذكراً إياها بأن "إيران دولة مهمة بالنسبة الى المنطقة (...) والولايات المتحدة مضطرة الى اعتماد موقف اكثر واقعية".

ورحّبت موسكو بعرض واشنطن إقامة علاقات طبيعية مع طهران، وأصدرت وزارة الخارجية الروسية بياناً جاء فيه أن "التغيير لإقامة علاقات افضل بين واشنطن وطهران سيساهم من دون شك في تحسين المناخ السياسي في الشرق الاوسط ويعزز الاستقرار والامن في بقية انحاء العالم". وأملت ان تلي هذا الانفتاح "اجراءات ملموسة (...) وان تنهي الولايات المتحدة محاولاتها لفرض قوانينها في الخارج بهدف منع التعاون الاقتصادي بين ايران والدول الاخرى".

رسالة رياضية من كلينتون الى ايران
الصفحة ١٧

مَنْ سمح بتبليط قلعة بعلبك؟



فضيحة جديدة مسرحها هذه المرة قلعة بعلبك: انها ورشة تبليط تقتحم المعابد والهياكل بحجة اقامة معرض تراثي. وفي وقت اكد القيمون على العمل انه يتم باشراف الاونيسكو، نفت مصادر المنظمة العالمية هذا الامر واكدت انها تنتظر وصول المدير العام للآثار كميل اسمر الاثنين الى باريس لتزويدها التوضيحات اللازمة. ولم تستبعد المصادر عينها امكان ارسال بعثة جديدة الى القلعة اذا كانت التبريرات غير مقنعة.

في الصورة (ميشال صايغ) البلاط الدخيل يغطي جانباً من ارض القلعة.

(الصفحة ٨)

الفقير

بقلم المطران جورج خضر

"من ترك بيوتا او اخوة او اخوات او ابا او اما او امرأة او اولاداً او حقولاً من أجل اسمي يأخذ مئة ضعف ويرث الحياة الأبدية" (متى ١٩/٢١). هذا قاله السيد بعدما قال لشاب غني: "ان أردت ان تكون كاملا فاذهب وبع املاكك وأعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني". كيف يرث من ترك مئة ضعف مما ترك؟ ليس المعنى انه يجد مئة ضعف من جنس ما ترك. يلقى ما هو أثمن او ما ليس له ثمن، يرث الحياة الدائمة التي لا علاقة لها بأب أو أم او ولد او زوجة لأن هؤلاء جميعا لا يستطيعون ان يعطوك حياة تأتي من فوق. ولكن ما الدافع الى الترك او ماذا يحصل بعد الترك؟ تتبع المسيح الى حيث هو قائم أي انك الى فوق أي ترث كرامة هذا الجالس عن يمين الآب، تكون، وأنت هنا، جالسا عن يمين الله أي مثل الله. الحقيقة ان اتباعه لا يأتي بعد الترك لكنه هو سبب الترك.

مثل هذا جرى لما كان يسوع ماشياً على شاطىء بحر الجليل ورأى أخوين هما سمعان واخوه اندراوس يلقيان شبكة في البحر فقال لهما هلم ورائي... فللوقت تركا الشباك وتبعاه. لم يستطيعا ان ينسلخا عما كان يشغلهما الا لكون المعلم ناداهما. اصبحا فقيرين بنظر أهل الدنيا وغنيين برؤيته اياهما. الفقر يأتي من السماء.

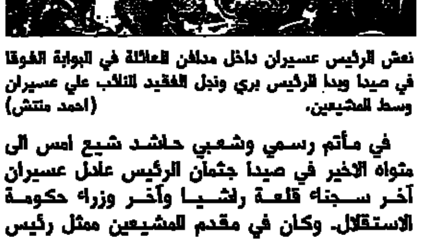
لست أتكلم هنا عن الافتقار المادي. هذا ليس فيه بحد نفسه نعمة وكثيراً ما كان سبباً للتأفف ولضيق الصدر ونفاد الصبر لأن هذا الفقر لا حضور لله فيه انما يكون كالغنى اذا لم يكن لله حضور فيه. الله لا يؤخذ من فقر ولا من غنى. تأخذه النفس العطشى الى ربها، الزاهدة بكل شيء ما عدا وجهه. انت لا تحمل الدنيا وتسري

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

رياض نجيب الريّس — "الفترة الحرجة"

الخلاص من إرث الغزو في الكويت:
ديبلوماسية أعداء بالمال لا يريدوننا،
وديموقراطية أصدقاء بالمجان لا نريدهم!

في "النهار" الاثنين



"الرعاية الثقافية" من يؤمنها؟ — ص ٩

افتتح امس مؤتمر "الرعاية الثقافية" ملقيا الضوء على التحدي الجديد المطروح وهو: كيف نؤمن التمويل اللازم لاستمرار الاعمال الثقافية؟

المقاتلات التركية عادت من قبرص

أعادت أنقرة مقاتلاتها من شمال قبرص الى تركيا، فيما أبدت واشنطن قلقها من زعزعة الاستقرار في المنطقة.

الكنيسة الارثوذكسية الروسية — ص ١٨

اليوم في "قضايا النهار" محور حول الكنيسة الارثوذكسية الروسية وروسيا (ليديا سيماكوفا، سميل فرح ونيقولاي نازاروف).



مفكرة الأيام

يكتبها رفيق المعلوف

حديث النهار

مأزق عملية السلام

ما يريده نتنياهو

يدرك بنيامين نتنياهو ان الضربة القاضية لمستقبله السياسي تقع لحظة يتخلى عن سياسة اللاحسم في عملية السلام واساسها الموضوع الفلسطيني، لكنه يدرك ايضا انه لا يستطيع الغاء العملية وان كان يطمح الى ذلك، ولا الغاء الفلسطينيين وان كان يتمنى ذلك.

لذا يعمد عبر التأجيل والمماطلة الى تحقيق غايتين: خفض توقعات الفلسطينيين من عملية السلام وتغيير شروط هذه العملية. فاذا كان لا بد من دولة فلسطينية في النهاية، فلتكن بأسوأ الاشكال، فلسطينيات مجزأة لا رابط بينها، واذا كان لا بد من استمرار العملية فلتكن بالشروط التي يمليها.

ولئن كان التراخي الدولي والعربي اسقط كل رادع لنتنياهو، فانه يمضي الى غايتيه عبر استراتيجية تقوم على دفع الفلسطينيين في احد اتجاهين: الاستسلام لشروطه فيفعل في المفاوضات ما يشاء، او اللجوء الى العنف، الى ما يسميه هو ارهابا، فيسهل عليه ضربهم بلا حاجة الى اي تبرير ولا خوف من ادانة.

اما كيف يفعل ذلك، فبسياسات واضحة ومتوازية:

توسيع الاستيطان بل افتراس الارض الى حد ان يشعر الفلسطينيون بالخوف من خسارتها كلها.

فرض الحصار والاغلاق الى حد خانق يزيد الفقر والاحباط. وتكفي الاشارة الى ان كل يوم حصار يساوي خسارة اربعة ملايين دولار في الدخل الفلسطيني.

تقطيع اوصال المناطق الفلسطينية ليس بالحصار فحسب بل بطرق تحوّل كل مدينة وبلدة وقرية كيانا معزولا مرشحا لان تسوده الفوضى.

تهويد القدس في حملة مستيرية تستبق الحل النهائي بفرض واقع جديد يكرسه هدم المنازل وشق طريق التفافية حول المدينة وضم المستوطنات اليها وتبديل بطاقات الهوية لسكان القدس مدخلا لطردهم.

وفي حسابات نتنياهو ان هذه السياسات لا بد ان تصيب الفلسطينيين باليأس فيرفضها هؤلاء بالعنف او يستسلمون.

وهذه حسابات منطقية.

لكن قراءة الموقف الفلسطيني في عهد نتنياهو، تظهر ان الفلسطينيين، حتى الان، لا يختارون لا الاستسلام ولا العنف. فماذا هم فاعلون؟

سحر بعاصيري

تيارات

كل شيء ممكن

سواء حصل "شيء ما" في الأسابيع المقبلة بالنسبة الى عملية السلام، أو بقي الحال مطرحك يا واقف، فان شيئاً ما حصل بالنسبة الى الوضع اللبناني.

وشيء مهم جداً سيمهّد لانفراجات مؤثّرة، من داخل ومن خارج، وعلى أكثر من صعيد ولاكثر من سبب.

والأيام بيننا، وهي التي ستنبئنا بما كنا نجهل.

وفي رأس الدلالات المعبّرة تأتي الانتخابات البلدية الناجحة.

وحتماً كانت مقصودة، وأريد لها ان تكون على هذه الصورة المجمّلة للبنان، والا لكان من السهل تشويهها ونسف كل حسناتها وايجابياتها.

... فما هو هذا "الشيء"؟

والأصح، ماذا يخبىء الرئيس الحريري في جعبته، ولماذا حرص على فتح حنفية مفاجآته في واشنطن وليس في بيروت؟

وباسلوب السلوموشن كذلك.

الأجواء المحلية، معطوفة على أجواء العاصمة الأميركية، توحي ان وراء الأكمة أشياء واشياء.

وتوحي أيضاً ان البلديات، على تواضع حجمها، ستكون بداية الطريق الى وضع لبناني مختلف.

ولِمَ الاستغراب؟

فكل شيء ممكن ووارد.

والا لَمَا كان الحريري أفرج عن كل هذه المفاجآت، ولَمَا انفتحت له ذراعا كلينتون على مصراعيهما، ولَمَا ترحرحت اولبرايت في الكلام على الاستحقاق الرئاسي.

كل مفاجأة خرجت من عب رئيس الحكومة كانت اكبر من الثانية، وتشكّل في ذاتها حدثاً سياسياً وتحولاً سياسياً في لبنان ومن حوله.

لكن للمفاجأة الأهم تبقى في اعلان الحريري ان الرئيس حافظ الأسد سيزور لبنان قبل تشرين. وستكون الزيارة الاولى، التي طالما انتظرها اللبنانيون.

فور ذيوع النبأ تغيّر جو البلد وارتاح الناس، وأملوا بان تكون الزيارة فاتحة عهد جديد ولبنان جديد.

فعلاً انها حدث تاريخي، ضمن الزاوية اللبنانية كفيلة تبديل الأوضاع واعادة الروح والثقة والأمل.

"زيّان"

الانتخابات البلدية وبعدها الرئاسية فرصة لالتقاط الأنفاس
نفحة اقتصادية ايجابية مرهونة بالأيادي النظيفة ادارياً

من النتائج الايجابية لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، تراجع الملف الاقتصادي ومسألة العجز المالي المتراكم في الخزينة من الواجهة اليومية للاحداث السياسية والتطورات الى درجة ثانوية في اهتمامات المواطنين واولوياتهم. وفي ما بدا سياسة مقصودة من اولياء القرار بعدما غدت المسألة الاقتصادية ازمة حقيقية كادت تمدد الوضع اللبناني برمته، فان المعنيين بالشأن السياسي يرون ان توقيت الانتخابات البلدية شكل خطوة اولى على طريق معالجة هذه الازمة، تعقبها خطوة اخرى تتمثل في الاستحقاق الرئاسي المرتقب في الخريف المقبل، وهي فترة حافلة بالتطورات مع رئيس جديد وحكومة جديدة يرتقب ان يوفرا، وخصوصاً للرئيس الجديد كائناً من كان، فرصة معقولة تمتد ستة اشهر او سنة مما ينزع عن الوضع الاقتصادي صفة الاولوية ويتيح له فرصة لالتقاط انفاسه داخلياً بالحد الادنى المتاح.

على ان هذه الصورة المتفائلة للوضع هي عامة وشاملة بعيداً من التفاصيل التي تختلف الاوساط على تقويمها وتحديد نتائجها ولا تزال الاوساط السياسية المراقبة عن كثب للوضع الاقتصادي على ملاحظاتها وانتقاداتها لسياسة الحكومة في هذا الصدد مصرة على ان الانتخابات البلدية ساهمت في تراجع المشكلة الاقتصادية في اولويات المواطنين، لكن هذه المشكلة لا تزال من دون حلول وتراوح مكانها. والاسئلة المتواصلة من الرئيس سليم الحص، احد ابرز الخبراء المتابعين للسياستين الاقتصادية والمالية للحكومة، تبرز استمرار الخلل في اعتمادهما من دون تصحيح او تعديل يذكر.

وتبرز هذه الاوساط في شكل خاص مشكلة الديون المتراكمة وتتخوف من انعكاساتها ناميك بالعجز ومترتباته الوخيمة على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي.

وتولي الاوساط الاقتصادية في المقابل الارقام التي اوردتها التقارير عن الفصل الاول من السنة اهمية كبيرة. وترى في التزام العجز المحدد في الموازنة، بحسب التقرير الفصلي الاول، انجازاً في غاية الايجابية من شأنه ان يعطي مردوداً فاعلاً اذا استمر على وتيرته الحالية حتى نهاية السنة، ولا تعلّق هذه الاوساط اي اهمية على التصنيف السلبي للبنان اقتصادياً الى درجة "ب ب-" وفق احدى شركات التصنيف المالية العالمية باعتبار ان الوضع الاقتصادي المتردي في آسيا في الاشهر الاخيرة دفعها الى اعادة النظر في توقعاتها وخفضها بما يتلاءم والاحتمالات المرتقبة للاوضاع الاقتصادية في الدول المعنية.

وتميل هذه الاوساط الى تسجيل الدفع والزخم اللذين عرفهما لبنان خلال الانتخابات البلدية في اطار الايجابيات الكبيرة التي ستسجل لمصلحته وما يعنيه للمستثمرين الاجانب من عودة الحياة السياسية الى لبنان وان بحدها الادنى.

وتضيف الى هذا العامل عاملين آخرين احدهما في الاستقرار النقدي برغم الانتقادات الكثيرة السياسية والاقتصادية لهذا المبدأ في ذاته، والارقام الايجابية المعبرة عن الوضع في ما يوازي تقريباً النصف الاول من السنة.

ضبط العجز خطوة ايجابية

هذا لا ينفي، في المقابل، واقع الديون المتراكمة والعجز، بحسب الاوساط الاقتصادية، وواقع الوضع الاجتماعي الصعب ولكن غير المتردي وعدم وجود استثمارات كبيرة واستمرار وتيرة الاستيراد وتالياً الاستهلاك على حالها مما يخفض من القدرة الشرائية لدى المواطنين، انما مواصلة ضبط العجز المعتمد في الاشهر الاولى من السنة تشكل في ذاتها خطوة ايجابية على الطريق السليم في حال استكمالها.

هذا التفاؤل من جانب الاوساط الاقتصادية يفترض ان يكون مشروطاً، في رأيها، بقوانين مواكبة تؤمن ما يطلق عليه "الايدي النظيفة" في الادارة ومراكز القرار. وتعطي هذه الاوساط اليابان القوة الاقتصادية الثانية في العالم نموذجاً في هذا السياق اذ انها تواجه ازمة حادة تطرح تساؤلات جدية حول مدى تماسك الاقتصاد في اليابان، على انه امثولة عن ضرورة العودة الى مفاهيم اخلاقية تفرض نفسها على الوضعين الاقتصادي والمالي. وما لم يتم اللجوء الى تشريعات تحد من الفساد في الادارات وتنظم عملها، تخشى هذه الاوساط الا تتحسن التوقعات الاجنبية بالنسبة الى وضع لبنان بالسرعة المطلوبة، وكذلك الحال بالنسبة الى الاستثمارات الكبيرة، علماً ان لتطور الاوضاع السياسية في لبنان والمنطقة دوراً كبيراً في التأثير سلباً او ايجاباً.

الهراوي يعقد سلسلة اجتماعات لتوسيع صلاحيات المجالس البلدية

الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا وفد رابطة قدامى القوى المسلحة. (دالاتي ونهرا)

نقل النائب السابق اوغست باخوس عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي "حرصه على جعل عمل المجالس البلدية المنتخبة فاعلا بعد الانجاز الوطني المهم الذي تحقق باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية".

وأوضح ان الهراوي سيعقد سلسلة اجتماعات مع وزير الداخلية ومع عدد من الاختصاصيين لدرس مواضيع تطبيق اللامركزية الادارية وتوسيع صلاحيات المجالس البلدية وتنظيم عمل اتحادات البلديات.

وقال اثر زيارته قصر بعبدا امس انه أثار هذه القضية مع رئيس الجمهورية استكمالا للانتخابات البلدية "التي اعتبرها انجازا قد يبقى ناقصا ما لم يستتبع بوضع مشروع قانون او بمرسوم لتنظيم صلاحيات وزارة الشؤون البلدية والقروية المتضاربة مع صلاحيات وزارة الداخلية. ورأى انه لا بد من تنظيم علاقة المجالس بهاتين الوزارتين، بالاضافة الى وزارة البيئة".

واشار الى ان ثمة مشروع قانون في لجنة الادارة والعدل، ولكن يجب ان يكون مقرونا بهذا المرسوم التنظيمي.

واستقبل الهراوي وفدا من رابطة قدامى القوى المسلحة برئاسة العماد اسكندر غانم الذي قال بعد اللقاء: "تشرفنا بمقابلة فخامة الرئيس وعرضنا له الظلم الفادح الذي يلحقه مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب بالعسكريين المتقاعدين قبل ١٩٩٦/١/١، فهو اذا أقره مجلس النواب الكريم، كما أرسلته الحكومة، فان نحو ٢٠ الف عائلة ستكون مهددة بالحرمان والغبن الاكيدين، مع العلم اننا كنا منذ بدأ الحديث عن اعداد هذه السلسلة نراجع المسؤولين في شأنها وقد وعدنا اكثرهم بأنها ستتوخى تعميم العدالة، وبأن أحدا لن يكون مظلوما كما وعدنا من بعضهم باشراكنا في دراستها ولكن أيا من هذه الوعود لم يتحقق وكان العكس هو الصحيح.

اننا نناشد النواب الكرام العمل على تحقيق العدالة وعدم التسرع في اقرار مشروع القانون هذا، فهو في حال اقراره كما ورد سيكون مغايرا لجميع القوانين المعمول بها في العالم، اذ انه يميز بين زميلين من الرتبة والدرجة نفسها فيكون معاش أحدهما ضعفي معاش الاخر او اكثر من ذلك، لا لشيء سوى ان احدهما تقاعد قبل ١٩٩٦/١/١، بينما تقاعد الآخر بعد هذا التاريخ. كما نرجو النواب الكرام الا يجعلوا من وضعنا هذا المثل السيء والمحبط لاخوة لنا في السلاح ما زالوا في الخدمة.

وأخيرا نلفت الى اننا لا نستجدي أحدا ولا نطلب صدقة او احسانا ولكننا نطلب حقا لنا، فما نتقاضاه انما يدفع لنا من الحسومات التقاعدية التي كانت تقتطع من رواتبنا طوال سني خدمتنا، ولو ان هذه الحسومات وضعت في ابخل شركة تأمين لكنا اليوم افضل حالا.

كلنا أمل بعد مقابلة فخامة الرئيس أب اللبنانيين جميعا ان يعمل على انصافنا".

● الرئيس عمر كرامي استقبل في طرابلس النائب فايز غصن، ورئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الشمال" طه تاجي، فوفداً من "تجمع سائقي السيارات العمومية في الشمال".

واعتبر ان "الاولوية الآن هي لتأمين الدعم اللازم للمجالس البلدية المنتخبة على الصعيد المالي والاقتصادي حتى تتمكن من القيام بالدور التنموي الموكول اليها".

● سكرتير السفارة الروسية للشؤون الثقافية والتربوية يفغيني اوفيتسروف زار مقر العلاقات الخارجية لـ"حزب الله" والتقى المسؤول عنها يوسف مرعي، وعرض معه الاوضاع.

● قيادة الحزب الشيوعي دعت الى مؤتمر صحافي يعقده الامين العام للحزب فاروق دحروج ويتحدث فيه عن الانتخابات البلدية والاختيارية الساعة الحادية عشرة صباح يوم الاربعاء ٢٤ حزيران في دار نقابة الصحافة.

حديث في الطائرة من واشنطن وحوار في نيويورك

الحريري: مبعوث أميركي الى المنطقة خلال أسابيع والولايات المتحدة تتفهم موقفنا من الطرح الاسرائيلي

دعا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى انتظار الاسبوع المقبل "لنرى ماذا ستفعل الادارة الاميركية. فهم يأملون بتحرك المسار الفلسطيني ولو كان الامل ضعيفاً".

في رسالة الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من نيويورك، عقد الحريري الثامنة والنصف صباح امس (الثالثة والنصف بعد الظهر بتوقيت بيروت) لقاء افطار عمل مع مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، وهو مؤسسة ابحاث. وحضر اللقاء الوزير فؤاد السنيورة والسفيران سمير مبارك ومحمد شطح والمستشاران نهاد المشنوق وغسان ضاهر.

بدأ اللقاء بكلمة للموفد الاميركي السابق ريتشارد مورفي الذي اشاد بـ"جهود الحريري في التعمير". وقال انه زار بيروت في تشرين الاول الماضي ولمس ان بيروت "تتجه نحو مستقبل افضل".

ثم تحدث الحريري: "كلنا امل بأن تعاود مسيرة السلام قريباً. ولئن تكن الاوضاع الآن في المفاوضات صعبة، الا اننا لا نزال نؤمن بأن السلام هو الحل الوحيد للوضع القائم. وسنبذل كل جهودنا لضمان مستقبل اولادنا واحفادنا، ولا نظن ان مصلحة الاسرائيليين هي في بقاء الوضع على حاله.

لقد جازف بعض الزعماء في المنطقة من اجل السلام، وثمة خيبة كبيرة بسبب موقف اسرائيل الذي اوقف التقدم على المسار الفلسطيني وجمد المسارين الاخرين اللبناني والسوري".

وأعرب عن امله في ان "ينتهي هذا الجمود ويتقدم المسار الفلسطيني، وتركز الادارة الاميركية على المسارين الآخرين من اجل احراز تقدم نحو السلام في القريب".

وتطرق الى الخطة التي اعتمدت من اجل البناء بالاعتماد على الذات وقال "ان لبنان سار ويسير في الاتجاه السليم، وان كثيراً من العمل لا يزال ينتظرنا خصوصاً على صعيد العلاقات بين اللبنانيين انفسهم وتعزيز الديموقراطية، لكننا نشعر باننا قطعنا شوطاً كبيراً ووضعنا الحرب خلفنا".

وعلى الاثر بوشر طرح الاسئلة على الرئيس الحريري، وكان السؤال الاول عن الانتخابات البلدية ووجه الاهمية فيها. فاجاب: "ان اهميتها تكمن في كونها جزءاً من الحياة الديموقراطية. ففي لبنان كانوا يخشون اجراء الانتخابات البلدية حتى في ايام الازدهار السالفة، ولا بد من الاعتراف بأن الرئيس الياس الهراوي اصر كثيراً على ضرورة اجراء الانتخابات البلدية ولا بد ان نقر له بالفضل بهذا، فكان يعاود الالحاح والاصرار في مناسبات عدة وكان البلد منقسماً بين مؤيد لاجراء الانتخابات ومعارض لها. ولنا سعيد اننا اجريناها ولقد كانت النتيجة ممتازة، وقد كانت فعل ايمان بالديموقراطية وعبّر الناس عن آرائهم. وفي بيروت تبادل الاصوات اولئك الذين كانوا يتقاتلون في الماضي".

وسئل عن النفوذ السوري. فقال: "ان مئات المشكلات كانت تواجه حكومته وانه "مستحيل مواجهة هذه المشكلات لولا الدعم السوري.

ان الولايات المتحدة ساعدتنا بالتدريب والتسليح ولكن هذا ليس كل شيء، فقام السوريون بدور ممتاز ليستعيد الجيش عافيته وتقف الدولة على رجليها. صحيح ان السوريين موجودون ولكن لدينا الآن جيش وحكومة ومجلس نواب والدولة تعمل بشكل مرضٍ".

وعن السياسة الاقتصادية: "ان لبنان كان ولا يزال دولة اقتصاد حر. وفي لبنان يقوم القطاع العام بتوفير الكهرباء والماء وخدمات المطار والهاتف ولكن الآن اصبح الهاتف الجوال قطاعاً خاصاً، وجزء من خدمات المطار يتولاه القطاع الخاص، واكبر دور للقطاع الخاص الآن هو اعادة بناء وسط بيروت الذي تتولاه شركة "سوليدير". والبعض يقول ان الحكومة لا تهتم الا ببيروت. ولكن في الواقع لا تنفق الكثير في اعادة بناء العاصمة فيما تخصص الحكومة اموالاً كثيرة لكل المحافظات الاخرى".

وعندما سئل عن السياسة المالية تولى الوزير السنيورة الرد، وشرح خطة الانفاق الحكومي لتنشيط الاقتصاد وحصة القطاع الخاص والمشاريع. وقال "ان دخل الموازنة تضاعف اكثر من اربع مرات في خمس سنين ونحن مصممون على ازالة عجز الموازنة في السنوات المقبلة".

وحول محادثاته مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وارتباط المسارين السوري واللبناني، قال الحريري: "ان لبنان هو الذي تعرض ويتعرض للاحتلال وهو الذي يخشى اسرائيل، لذلك في غياب اتفاق السلام لا يمكننا ان نرتكب الخطأ ونتعهد لاسرائيل ضمان امنها حتى تتذرع في ما بعد بهذه الضمانات للاعتداء علينا. نحن متفقون مع سوريا على الا نسبقها الى عقد سلام مع اسرائيل والا تسبقنا هي اليه. لا نريد ان تستفيد اسرائيل من اي فكاك بين المسارين".

وفي شأن قول المسؤولين الاميركيين في السر ما قد لا يقال في العلن.

قال: "لننتظر الاسبوع المقبل، لنرى ماذا ستفعل الادارة الاميركية، فهم يأملون في تحرك المسار الفلسطيني وان يكن الامل ضعيفاً".

وكرر احد الحضور السؤال عن العلاقة مع سوريا. ولجاب الحريري بأن "العلاقة الوثيقة طبيعية وقديمة بين لبنان وسوريا، ومصلحتنا ومصلحة سوريا مرتبطتان ولدينا عدو واحد يحتل اراضي في البلدين، ولو لم يكن الجيش السوري في لبنان لقلت الشيء نفسه لان هذه هي الحقيقة ونأمل في ان يعيد (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو النظر في موقفه حتى نرى المسارين قد تحركا في اتجاه السلام".

وختم مورفي بشكر الحريري والحاضرين على "صراحتهم" في السؤال والجواب.

وفور انتهاء اللقاء توجه الحريري الى مبنى "بريتستون كلوب" حيث عقد اجتماع لمجلس امناء الجامعة الاميركية حضره الرئيس سليم الحص والوزير السابق سمير المقدسي.

وعند الظهر عاد الحريري الى مقره في فندق "والدوف استوريا" حيث زاره رؤساء البعثات العربية المعتمدون لدى الامم المتحدة فاطلعهم على اجواء زيارته لواشنطن وما سمعه من المسؤولين الاميركيين عن "العزم على تحريك مسيرة السلام من جديد في المنطقة".

مبعوث اميركي

وكان الحريري خلال انتقاله بالطائرة من واشنطن الى نيويورك نقل عن المسؤولين الاميركيين الذين التقاهم ان مبعوثاً اميركياً سيزور لبنان وسوريا واسرائيل خلال اسابيع معدودة في محاولة لتحريك المسارين اللبناني والسوري.

واوضح انه ابلغ الى المسؤولين الاميركيين "استحالة فصل المسارين اللبناني والسوري، وان الاقتراح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ لا يحقق تقدماً على المسار السوري – الاسرائيلي، وانما يؤثر سلباً على عملية السلام".

وكشف ان المسؤولين الاميركيين متفهمون الموقف اللبناني من الطرح الاسرائيلي الاخير.



الموقف هذا النهار

يهود أميركا جهل أم تجاهل ؟

الولايات المتحدة الاميركية معروفة بان فيها مراكز ابحاث متنوعة وهيئات اهلية غير حكومية تضم باحثين واكاديميين ومسؤولين سابقين وشخصيات تتعاطى الشأن العام وتقوم بدرس لقضايا عديدة تمس في شكل او آخر المصالح الاميركية، وتخرج من ذلك باستنتاجات وتوصيات يتم رفعها الى الادارة الحاكمة باكثر من طريقة. وهي معروفة ايضا بانها تعتمد احيانا كثيرة على المراكز والهيئات المذكورة، الامر الذي جعل علاقتها بالادارات الحاكمة في واشنطن غامضة وملتبسة وربما موضع شكوك وخصوصا في الخارج وتحديدا في العالم الثالث.

احدى هذه الهيئات، وبعض اعضائها يهود "معتدلون" لا يوافقون على تشدد التحالف القومي – الديني – اليميني الحاكم في اسرائيل بالنسبة الى الموضوع الفلسطيني، وربما يحملونه بعض مسؤولية تعثر عملية السلام على ما تقول مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، قام وفد منها بجولة قبل زهاء شهرين على عدد من دول المنطقة حيث اجرى محادثات مهمة مع بعض قادتها والمسؤولين الكبار فيها. من هذه الدول مصر التي التقى رئيسها حسني مبارك الوفد المذكور مدة ساعتين.

ماذا جرى خلال هذا اللقاء؟

قبل الجواب عن هذا السؤال تلفت المصادر نفسها الى ان اللقاء حصل مباشرة بعد اجتماع الفطور او "الترويقة" كما تسمى في لبنان بين الرئيس مبارك ورئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، وقبل اجتماع مقرر انعقاده بين الاول ومساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك. وتشير الى ان احد اعضاء الوفد "ذكّر" بتمنيب مبارك بعد زهاء ساعة من انعقاده بان انديك ينتظر. فرد عبارك بسؤال هو: "من"؟ ثم بكلمة هي "فلينتظر".

اما المناقشات التي جرت في اللقاء فتقول المصادر المذكورة ان الرئيس المصري اكد خلالها استمرار مصر في دعم جهود الرئيس الاميركي بيل كلينتون الضاغطة على نتنياهو للوفاء بالتزامات اسرائيل في اوسلو عام ١٩٩٣. وتقول ايضا انه اعرب عن عدم وجود ثقة من اي نوع لديه بنتنياهو كشخص وانه لا يعتبر كلمته تساوي شيئا. وهنا سأل الوفد رأيه في ما يستطيع الزعماء العرب القيام به لجعل عملية السلام تتقدم، فاجاب احد اعضائه ان اقدام الزعماء العرب على الاعلان "ان الدول العربية ستقبل اسرائيل في المنطقة في صورة كاملة اذا صنعت سلاما عادلا مع العرب او اذا وعدت بصنع سلام كهذا" من شأنه المساعدة في تحريك الرأي العام الاسرائيلي في اتجاه ايجابي. ابدى مبارك اهتماما بالفكرة المذكورة لكنه اقترح ان تستشار دول الخليج العربية قبل تنفيذها واقترح على الوفد زيارة المملكة العربية السعودية والبحث مع ولي عهدها الامير عبدالله في الموضوع.

تمت الزيارة، تتابع المصادر الديبلوماسية نفسها، وحصل اللقاء المشار اليه وفيه تحدث الامير عبدالله بعاطفة عن الاستفزازات والتحديات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بسبب القبضة الاسرائيلية. وتحدث ايضا عن القدس وعن الحاجة المطلقة لتأمين الوصول اليها لكل المؤمنين من ابناء الديانات التوحيدية الثلاث. وابدى تجاوبا في موضوع اعلان الدول العربية استعدادا لقبول اسرائيل جزءا من المنطقة في حال صنعها سلاما عادلا. لكنه لفت الوفد الى انه ليس الملك.

لماذا الكلام عن اجتماعات الهيئة الاميركية المشار اليها مع قادة عدد من دول المنطقة وزعمائها؟

لان بعض مضمونه خطير. ذلك ان طلب هيئة اميركية بعض اعضائها يهود من دول عربية موقفا بقبول اسرائيل في المنطقة في حال صنعها او مساهمتها الفعلية في صنع سلام عادل مع العرب لا يمكن ان يدل الا الى امر من اثنين. الاول، جهل كامل للموقف العربي وعدم متابعة للوضع الاقليمي وخصوصا لعملية السلام البادئة منذ ١٩٩١، فالدول العربية اكدت بلسان ملوكها ورؤسائها، او على الاقل معظمهم وخصوصا الذين منهم طرف مباشر في الصراع، الاستعداد لقبول اسرائيل في حال حل السلام المشار اليه، لا بل ان اشتراك بعضهم في المفاوضات اثبات حسي على التزام صنع السلام وقبول اسرائيل جزءا من المنطقة. والدول نفسها لا تزال تكرر يوميا موقفها هذا. اما الامر الآخر فهو تجاهل الهيئة الاميركية المذكورة الموقف العربي المعلن ومحاولتها رمي عبء تعثر عملية السلام على الجانب العربي لتقصيره في اقناع اسرائيل والرأي العام فيها بنياته السلمية.

اي امر من الاثنين اقرب الى الصحة والواقع؟

تمتنع المصادر نفسها عن تقديم جواب مباشر عن هذا السؤال. لكنها تلفت الى ان الامرين سيئان ومسيئان في الوقت نفسه لهيئة يؤكد اعضاؤها انهم يعملون لسلام حقيقي بين العرب واسرائيل. فالجهل سيء ولا احد يصدق انه موجود. والتجاهل سيء لانه ينطوي على سوء نية. وكثيرون من العرب يميلون الى الاعتقاد بوجوده.

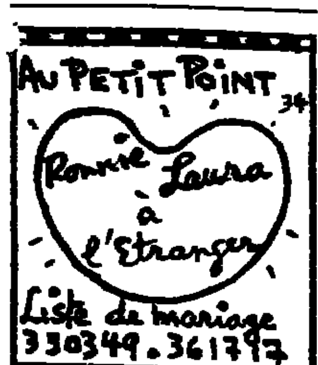
سركيس نعوم

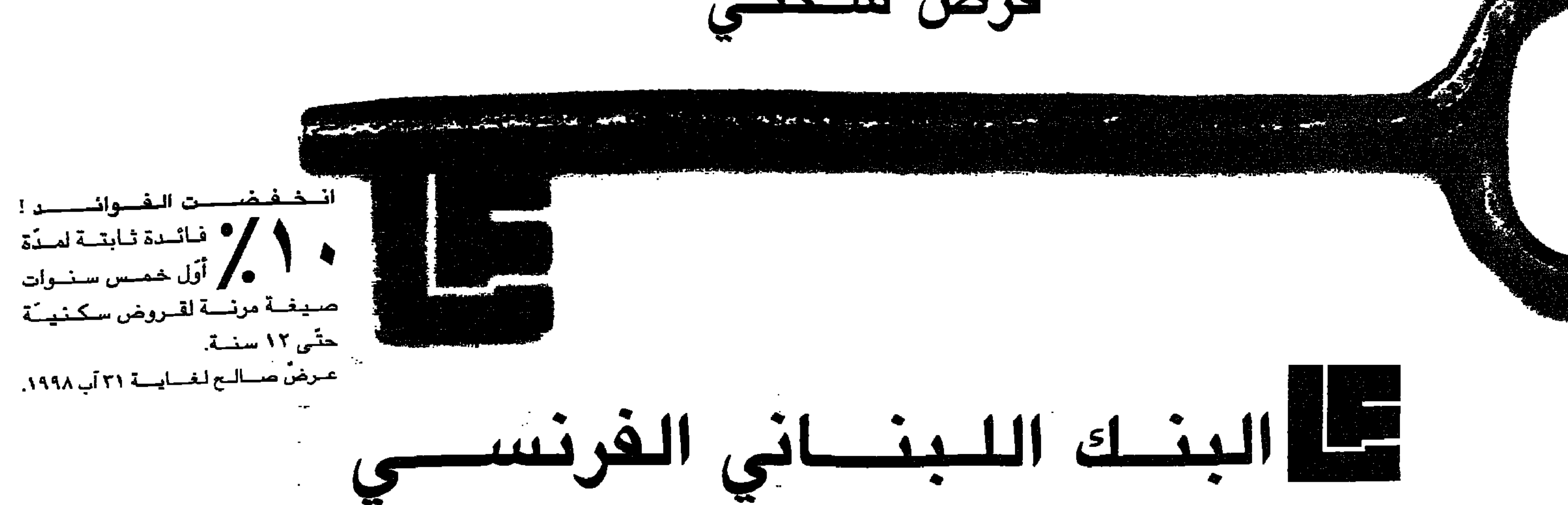
أسرار الآلهة

ينوي بعض الوزراء والنواب استمزاج رأي الرئيس الهراوي في تعديل المادة ٤٩ من الدستور لمعرفة ما اذا كان لا يزال مصراً على رفضه ام انه بات قابلا به ولكن ربما بشروط.

يقول زحليون ان وزير السياحة نقولا فتوش لم يشارك في الجولات الانتخابية والندوات الاعلامية لدعم اللائحة المنافسة للائحة سكاف.

ترى جهات نيابية انه من المستحسن فتح الدورة الاستثنائية في ايلول كي تتصل بدورة تشرين عوض فتحها في تموز.





الأجواء التي سادت الانتخابات البلدية هل تسود الانتخابات الرئاسية؟

وجوب التوافق على اختيار رئيس يصلح لتحقيق الوفاق الوطني ويجعل المطالبة بالانسحاب السوري رهناً بانجاز السلام مع اسرائيل

هل اعطي الضوء الاخضر لحرية عقد التحالفات مع الاحزاب والقوى المناهضة للحكم ولاتفاق الطائف في الانتخابات البلدية والاختيارية فقط، ورغبة في تنفيس احتقان مسيحي، ثم يعود كل شيء الى ما كان عليه من حظر و"فيتوات" عندما يحين موعد الانتخابات النيابية المقبلة، باعتبار ان الانتخابات البلدية شيء، والانتخابات النيابية شيء آخر، واذا كانت هذه لا تستأهل التدخل، فتلك تستأهله لاختلاف طبيعة عمل ومهمات كل منها؟

الجواب عن هذا السؤال يختلف باختلاف المصادر والمراجع.

البعض يقول ان مشاركة المقاطعين للانتخابات النيابية في الانتخابات البلدية والاختيارية، وترك حرية التحالف في تشكيل اللوائح مع الاحزاب والقوى والتيارات السياسية المناهضة للحكم ولاتفاق الطائف بما فيها المحظور منها، قد لا يعني ان موقفها تبدل ولا الموقف منها، وان ما كان مسموحا به في الانتخابات البلدية والاختيارية قد لا يكون مسموحا في الانتخابات النيابية، الا اذا كانت هذه الاحزاب والقوى والتيارات سوف توضع امام تجربة وامتحان لسلوكها السياسي وتصرفاتها وكيفية تعاطيها، ليس مع الحكم فحسب، بل مع سوريا التي أعطت الضوء الاخضر لكي تطلق لها حرية التحرك والنشاط في كل المناطق وتسهيل التحالف معها خصوصا في بيروت، والتزام سوريا الحياد التام في الانتخابات والوقوف من الجميع موالين ومعارضين على مسافة واحدة، ولا حتى التدخل للتوفيق بين المختلفين من اهل النظام والخط السياسي الواحد، ولا انقاذ مرشحين معروفين بتملقهم اليها اذا ما كانوا معرضين للسقوط، حرصا منها على تأكيد حيادها وعلى جعل الانتخابات حرة نزيهة وديموقراطية بشهادة الداخل والخارج.

لذلك فان المطلوب من الاحزاب والقوى السياسية التي قاطعت الانتخابات النيابية وشاركت في الانتخابات البلدية والاختيارية في تحالفات جمعت الاضداد والمتناقضات، ليس ان تكون موالية للحكم ولا ان تكون مؤيدة لاتفاق الطائف، بل ان تعارض الحكم اذا شاءت وان تطالب بتعديل اتفاق الطائف، ولكن تحت سقف واحد ومن داخل النظام، وان تكف عن المطالبة بانسحاب القوات السورية من لبنان ومساواة انسحابها بانسحاب القوات الاسرائيلية.

ويعتقد اصحاب هذا الرأي ان الخطوة الايجابية التي خطتها سوريا في اتجاه الاحزاب والقوى السياسية والتيارات المقاطعة للانتخابات النيابية والمناوئة لاتفاق الطائف والمطالبة من وقت الى آخر بانسحاب القوات السورية، قد تبادلها بعد الموقف السوري الايجابي منها في الانتخابات البلدية والاختيارية، بالعدول عن هذه المطالبة، او اقله بالسكوت عن وجودها العسكري في لبنان ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما في الجنوب وفي البقاع الغربي والى أن يتحقق السلام بين اسرائيل من جهة ولبنان وسوريا من جهة اخرى، وان يأخذ هذا المنحى في سلوكه السياسي من المعارضين المقاطعين أكانوا داخل لبنان أم في الخارج، سوف يعاملون كما عوملوا في الانتخابات البلدية والاختيارية، ولهم أن يشاركوا في السلطة اسوة بسواهم اذا شاءوا انعاشا للحياة السياسية في البلاد وتحقيقا للوفاق الوطني وفتح صفحة جديدة بين من كانوا متباعدين، توصلا الى ازالة المتاريس السياسية والنفسية بين جميع اللبنانيين بعدما زالت متاريس الحرب لكي يتأمن التواصل والانفتاح بين كل الاطراف بصرف النظر عن مواقفهم المتعارضة من القضايا المطروحة او المعارضة لها.

ولا شك ان الانتخابات البلدية والاختيارية التي شارك فيها الجميع واتاحت مشاركة حتى ممن ذهبوا بعيدا في مواقفهم السياسية سواء من الحكم ومن وراءه او من اتفاق الطائف ومن النظام بالذات محاولين الانقلاب على صورة الحل الذي انبثق من هذا الاتفاق، وجمعت في تحالفات الاضداد والاحزاب المتناحرة، لتقترب من بعضها خطوة توقف خطر الاحتكاك المباشر فيما بينها والتراشق، وتنفيس اجواء الاحتقان والتوتر، وفتحت الطريق امام رفع الحجر او "الفيتو" السياسي عن المعارضين المقاطعين.

مجرد تنفيس؟

ولكن بعضا آخر يخشى ان يكون ما سمح به في الانتخابات البلدية والاختيارية هو مجرد التوصل الى تنفيس احتقان سياسي خصوصا في الوسط المسيحي، ليقف عند هذا الحد، حتى اذا حان موعد الانتخابات الرئاسية في الخريف المقبل تكون الاجواء السياسية والاقتصادية والمالية مهيأة لاختيار الرئيس المقبل للجمهورية، دون ان يثير اختياره الاعتراض والرفض خصوصا في الوسط المسيحي عندما تسود مثل هذه الاجواء التي يتكرس استمرارها مع العهد الجديد بتشكيل حكومة وفاق وطني حقيقي وشامل تكون صورة لما انطبعت فيما الانتخابات البلدية بمشاركة من قبل القوى التي شاركت في لوائح التوافق بحيث لا يظل توافقا "بلديا" بل يتحول توافقاً وطنياً يقوم على قواسم مشتركة.

ولو ان الاجواء ظلت ملبدة والنفوس مشحونة كما كانت قبل الانتخابات البلدية والاختيارية ولم تسهل التحالفات على تناقضها المشاركة فيها، لدخل الاستحقاق الرئاسي والبلاد تعيش في اجواء انقسام وتوتر، وما كان من السهل التوصل الى مواجهة هذا الاستحقاق بالتوافق على شخص الرئيس العتيد، بل كان للاطراف المتشددين والمعارضين المقاطعين موقف سلبي ورافض لكل رئيس يتم اختياره ولا تنطبق عليه المواصفات المطلوبة. فالتمديد للرئيس الهراوي مرة ثانية اذا كان سيطرح، سوف يقابل بالرفض المطلق لو ان الانتخابات البلدية والاختيارية جرت في غير الاجواء التي مرت فيها، واختيار رئيس آخر خلفاً له يكون امتداداً لعهده، سوف يكون مرفوضاً ايضاً.

لذلك، يعتقد بعض المراقبين ان الاجواء التي جرت فيها الانتخابات البلدية والاختيارية ازالت التوترات السياسية والتشنجات، وجعلت مواجهة الاستحقاق الرئاسي المقبل تتم في اجواء سياسية صافية وهادئة يمكن معها امرار هذا الاستحقاق بالتوافق على اسم من يصلح لأن يكون رئيساً للبلاد في الظروف المحلية والاقليمية والدولية السائدة، دون ان يواجه اختياره بردود فعل سلبية.

وما يأمله المواطنون من مديري الحركة السياسية في البلاد هو ان يكملوا ما حققوه، في الانتخابات البلدية والاختيارية، باعتماد التوافق حيث امكن ذلك بتحقيق انجاز آخر في الانتخابات الرئاسية المقبلة عبر نقل البلاد من مسألة التوازن الطائفي والخوف عليه، الى الوفاق الوطني الحقيقي الشامل الذي يبدأ بانتخاب رئيس صالح يصلح لتحقيق هذا الوفاق.

اميل خوري

صفير يشدد أمام زواره على أهمية المجالس البلدية

شدد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على "دور المجالس البلدية في خدمة الناس والبلدات".

وقال لدى استقباله المجلس البلدي لمدينة جونيه برئاسة رئيس البلدية ميكل الخازن: "انكم امام مهمات كبيرة ومسؤوليات كبيرة، وعلى عاتقكم العديد من الاعمال من بنى تحتية، الى قضايا بيئية والكثير من الامور التي تعرفونها وخصوصا هذا الجرح النازف في حرج بكركي – حريصا الذي نأمل في ان يعالج اضافة الى بقية المشاكل التي تعترضكم وتعترض مواطنيكم حيث تجب معالجتها بالشكل المطلوب وبالطرق الحديثة". وكان صفير استقبل الوزير السابق جوزف الهاشم الذي قال: "عرضت مع صاحب الغبطة موضوع مؤتمر المهجرين الذي قيل انه سيعقد في تموز المقبل ٤ و٥ منه".

ثم استقبل المحامي جان حواط فمطران الموارنة في البرازيل يوسف محفوظ فرئيسة القسم النسائي في الجمعية المارونية في سان باولو، فرئيسة القسم النسائي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيدة لور عون التي عرضت اوضاع الجالية ونقلت الى البطريرك "الانطباع الطيب الذي تركته زيارته للبرازيل في نفوس افراد الجالية وما حركته من حنين في قلوبهم ترجم وسيترجم زيارات يقوم بها اللبنانيون للبنان خلال الصيف".

وفي بكركي ايضا الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر يرافقه رئيس الرسالة في الارجنتين الاب لويس قبيطر ورئيس الرسالة في مصر الاب جوزف نمر، ثم للرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب العلم جورج حرب، والابوان بطرس عازار ونادر نادر اللذان شاركا في اعمال "مؤتمر التضامن مع كنيسة العراق وشعبه".

ندوة في المجلس الاربعاء عن "كيفية تأسيس المركز البرلماني"

دعا برنامج "الحوار حول السياسات العامة في لبنان" الى المشاركة في ندوة "كيفية تأسيس المركز البرلماني اللبناني" بالتعاون مع المركز البرلماني الكندي والامانة العامة للشؤون الخارجية في مجلس النواب وملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان، التاسعة قبل ظهر الاربعاء المقبل في البرلمان.

ويشارك فيها خبراء كنديون منهم الرئيس السابق للبرلمان الكندي جون بوسلي، ومدير المركز البرلماني الكندي بوب ميلر، ونواب لبنانيون وممثلون لجمعيات اهلية ومؤسسات مدنية ومنظمات دولية، اضافة الى خبراء وباحثين من ذوي الاهتمام والخبرة في موضوع صنع السياسات العامة في لبنان.

لغتا الندوة الانكليزية والعربية وستتم ترجمات فورية للذين يرغبون. وتهدف الندوة الى تفعيل الحوار والتشاور في السياسات العامة بين النواب والمجتمع المدني والاهلي في لبنان، وستعرض التجربة الكندية في تأسيس "المركز البرلماني الكندي وتطويره" وهو يعمل منذ اكثر من ٣٠ سنة من اجل تفعيل دور البرلمان وعلاقته مع المجتمع المدني والاهلي ودعم عمل اللجان النيابية، كما ستعرض تجارب اخرى عالمية في هذا المجال.

وستحاول الندوة ايضا تبيان آراء نواب ومستشارين وممثلين للقطاع الاهلي والمدني في شأن الدور المستقبلي الذي يمكن ان يؤديه مركز برلماني لبناني وعن كيفية تأسيسه. ويتضمن البرنامج الآتي:

٩,١٥ – ١٠,٠٠ جلسة الافتتاح وكلمات البرلمان واللجنة التنفيذية للبرنامج النائب ميشال موسى، ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية لمجيد جنبلاط، السفير الكندي دانيال مرشان، والمركز البرلماني الكندي روبرت ميلر.

١٠,٠٠–١١,٠٠ عرض للتجربة الكندية والعالمية في مجال المراكز البرلمانية وعرض لبعض الافكار والاقتراحات في موضوع تأسيس المركز البرلماني اللبناني لجون بوسلي وروبرت ميلر.

١١,٠٠–١١,٣٠ استراحة.

١١,٣٠–١٢,٠٠ استيضاحات ومناقشة عامة عن الافكار التي عرضت.

النائب شاربونو في قانا: كندا تدعم الـ ٤٢٥ بقوة



النائب الكندي شاربونو وزوجته وابنهما يضعون اكليلاً على ضرائح شهداء قانا أمس. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

اكد رئيس "جمعية الصداقة البرلمانية الكندية – اللبنانية" النائب الكندي ايفون شاربونو ان بلاده تدعم "بقوة تنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط" مشددا على ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي "لا يؤمن السلام المنشود في المنطقة".

زار شاربونو امس بلدة قانا برفقة زوجته اللبنانية الاصل رجاء حمود ووضع اكليلا على ضرائح الشهداء، واصفا المجزرة بانها "جريمة عار على جبين مرتكبيها". واوضح ان زيارته "تحضيرية" تمهيدا لزيارة يتوقع ان يقوم بها عدد من النواب الكنديين للبنان الشهر المقبل "لتقديم الدعم السياسي والمعنوي للبنان في مواجهة التحديات".

بويز كرّم نظيره العاجي

أقام وزير الخارجية فارس بويز مأدبة عشاء مساء امس في جبيل تكريما لوزير خارجية ساحل العاج أمارا أسّي، لبى الدعوة اليها رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية علي الخليل والنائب ميشال فرعون وشارك فيها عدد من الموظفين الكبار في الخارجية يتقدمهم الامين العام ظافر الحسن، الى عميد السلك القنصلي جوزف حبيس والاقتصادي عبدالله الزاخم واعضاء الوفد المرافق للوزير العاجي. ووجه امارا أسي دعوة الى بويز لزيارة ابيدجان.

مشروع التمديد للديبلوماسيين يثير استغرابا في غياب المناقلات

كتب خليل فليحان:

استغرب سفراء بارزون المشروع النيابي الثلاثي الذي يقضي بتمديد سنوات الخدمة لعدد من السفراء ومديري مكاتب وزارة الخارجية في الخارج، في وقت لم يتفق اهل الحكم على مناقلات تشمل اكثر من ٣٠ ديبلوماسيا برتبة سفير، او من حملة لقب سفير، لنقلهم من الخارج الى الادارة المركزية وبالعكس.

ويشار الى ان وجود عدد من هؤلاء في الخارج يشكل مخالفة لنظام وزارة الخارجية، لانه لا يحق لسفير او من يحمل لقب سفير ان يبقى لاكثر من عشر سنين في الخارج وفي بلدين مختلفين، وان اي تمديد لمدة بقائه في الخارج يستوجب قرارا من مجلس الوزراء. وعدد السفراء هو خمسة حتى الان دون ذكر الموجودين في الخارج بلقب سفير.

وتوقف السفراء بدهشة عند نص مشروع المادة التي اقترحها النواب سمير عازار وجهاد الصمد واسطفان الدويهي والتي تنص على انه "خلافا لكل نص اخر يحال على التقاعد او يصرف من الخدمة السفراء ومديرو مكاتب وزارة الخارجية في الخارج عند اكمالهم السن ٦٨. يعمل بهذا القانون لمدة اربع سنوات اعتبارا من ١٩٩٨/٧/١". ولفتت الى انه ليس لوزارة الخارجية اي مكتب في الخارج ما عدا مكتب الهيئة الدائمة اللبنانية السورية في دمشق، وسألت "لماذا وردت كلمة "مديرو"؟".

وقالت ان هذه المادة في حال اقرت لا يستفيد منها الا عدد من السفراء من ١٩٩٨/٧/١ الى غاية سنة ٢٠٠٢.

وفي المعلومات الاولية المتوافرة لـ"النهار" ان هذا المشروع قد يطرح في اول جلسة لمجلس الوزراء الذي لم ينعقد منذ زهاء شهر، وان السرعة في طرح هذه المادة "مع اسبابها الموجبة غير المقنعة"، لاستدراك عامل الزمن اي مدة اسبوع من حلول سن التقاعد لعدد من السفراء.

واكدت "تنمر سفراء عريقين في العمل الديبلوماسي من الاقتراح النيابي غير المبرر اولا لجهة حصر مدة تمديد سن التقاعد لسفراء وزارة الخارجية ومديري المكاتب في الخارج بين ١٩٩٨/٧/١ و٢٠٠٢/٧/١، وثانيا لان مثل هذا التمديد اذا حصل يشكل سابقة منذ انشاء السلك الديبلوماسي. وثالثا رفض عدد من السفراء الذين يمكن ان يشملهم التمديد، وهم يتساءلون: لماذا لا يتقاعدون في سن الـ ٦٤، ولماذا قطع الطريق على زملاء لهم في السلك، وما غايات الراغبين في التمديد، وهل يجوز تعديل القانون لمصلحة اشخاص محددين؟".

ولاحظت المصادر ان اي تشكيلات على مستوى سفير لم تجر منذ اربعة اعوام "مما شل الى حد كبير العمل الديبلوماسي، نظرا الى الحالات غير المستقرة التي يعيشها السفراء".

واشارت الى ان ثمة ١٧ سفارة شغر فيها مركز السفير وهي: ايطاليا وهولندا واسبانيا ورومانيا وسويسرا واليونان ويوغوسلافيا وقبرص في القارة الاوروبية، وتونس والمغرب واوستراليا والصين (بلغ السفير في بيجينغ فريد سماحة السن القانونية امس)، كونغو الديموقراطية، غينيا، ليبيريا، جنوب افريقيا وارمينيا، اما السفراء والمستشارون فوق القمة الموجودون في الادارة المركزية والذين يجب ان ينقلوا الى الخارج فعددهم عشرة.

سعد يستنكر "استهتار الحكومة" بجلسات مجلس الوزراء

استنكر النائب مصطفى سعد "استهتار الحكومة ورئيسها بعقد جلسات مجلس الوزراء"، معتبرا ان "تغييب موقع السلطة التنفيذية والامعان في تعطيل دورها كمؤسسة، يصب في خانة تعزيز تفرد الحكومة واختصارها بشخص رئيسها. ولعل زيارة الرئيس رفيق الحريري الى الولايات المتحدة الاميركية التي استبعد منها الوزير المعني بملف العلاقات الخارجية تشكل دليلاً صارخا على نهج التفرد والهيمنة على مجلس الوزراء وعلى تعطيل دور المؤسسات الدستورية وآلية عملها وأدائها".

وشدد على "ضرورة التعجيل في وضع نظام داخلي لمجلس الوزراء يشكل ضابطا لعمل هذه المؤسسة الدستورية".

خطباء الجمعة اشادوا بانجاز الانتخابات

قبلان: اطلقوا يد البلديات في الاعمار فضل الله: ابتعدوا عن نار المذهبية

ركز امس خطباء الجمعة في مساجد بيروت والمناطق على اهمية انجاز استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية ودعوا الجميع للعودة الى الاجواء الهادئة والسلمية التي تفرض المزيد من التعاون والتنسيق في القضايا المصيرية، ولاسيما قضية الاحتلال الاسرائيلي، وطالبوا الدولة بتأمين الاموال اللازمة للبلديات واطلاق يدها في ورشة الاعمار والانماء.

قبلان

نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان القى خطبة في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة هنأ فيها الشعب اللبناني بالانجاز الذي حققه في الاستحقاق الانتخابي وتمنى "ان يكون لهذا الانجاز اثره الطيب في احداث نقلة مهمة على طريق الديموقراطية الصحيحة وفي الاتجاه الذي يسمح للجميع بالتعبير والمشاركة بكل حرية في اطار العنوان الكبير الذي يجب ان يصونه الجميع، وهو يتجلى بالحرص على العيش المشترك والانصهار الوطني الحقيقي الذي يوحد اللبنانيين ويمتن علاقاتهم في ما بينهم ويشدهم الى الاتجاه الذي يجعلهم امناء واوفياء للوطن الذي لا يقوى الا بهم ولا يستقيم الا باستقامتهم".

ودعا الدولة الى "التعاون مع المجالس البلدية وتأمين الاموال اللازمة لها واطلاق يدها للبدء بورشة اعمار وانماء حقيقية ومساعدتها على وضع البرامج التنموية والسياحية والبيئية، ضمن سياسة ترشيدية وتوجيهية يكون فيها التعاون مطلقا بين هذه البلديات والحكومة، مما يؤدي الى مكافحة البطالة واستيعاب اليد العاملة وتأمين فرص العمل، وذلك بتشجيع رؤوس الاموال والمستثمرين على انشاء المشاريع الانمائية من معامل ومصانع ومؤسسات في المناطق المحرومة والمهملة وخلق حركة اقتصادية وتربوية تساهم في رفع حال الحيف والغبن (...)".

فضل الله

وتناول السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين التحرك الديبلوماسي في شأن القرار ٤٢٥ وقال: "نخشى اكثر من لعبة اميركية لتطويق الواقع السياسي في لبنان، ولاسيما خلال ما نسمعه من حديث عن بعض الاحلام والوعود الاميركية في مسألة التسوية على الصعيد اللبناني – السوري، في الوقت الذي لم تستطع فيه اميركا حتى الآن تسريع التسوية على الصعيد الفلسطيني لحساب اسرائيل في سياستها الرافضة اي انسحاب لمصلحة الفلسطينيين، الا بشروطها الامنية التي تلتزمها الادارة الاميركية".

وتطرق الى الانتخابات البلدية فدعا جميع الاطراف للعودة الى الاجواء الهادئة السلمية التي تفرض المزيد من التعاون والتنسيق في القضايا المصيرية، ولاسيما قضية الاحتلال الصهيوني. واخص بالذكر الاخوة في حزب الله وحركة امل اللذين يرتبط كل منهما بالآخر برابط وثيق لا يمكن ان تفكه بعض الخلافات السياسية والبلدية، مما يفرض عليهما اللقاء ودرس كل المشاكل الناتجة من الانتخابات وكل الامور الحيوية التي تنتظر تعاونهما (...) وفي المناسبة نشير الى المحاولات المشبوهة لايجاد فتنة مذهبية في بعلبك بفعل بعض التعقيدات الانتخابية. اننا ندعو الجميع الى الابتعاد عن هذه النار التي يريد الاعداء اثارتها بين اللبنانيين".

● القى رئيس المحاكم الشرعية الجعفرية الشيخ حسن عواد خطبة في مسجد الامام الصادق في مستديرة شاتيلا، ومما قال: "ان ما ظهر من تنافس في الانتخابات البلدية والاختيارية استخدمت فيه اساليب غير مشروعة وافرغ الشورى من مضامينها وترك منها شكلها واننا نضع علامات استفهام كبيرة على ذلك ونرى ان التسابق المحموم واستعمال اساليب غير مشروعة ليسا بهدف خدمة الشأن العام فالتسابق لم يقم على اساس البرامج وخطط العمل والتطلعات التي تخدم الشعب بل على اساس الحزبيات والعصبيات والعائليات وغير ذلك. وكلما تعيدنا الى ما قبل الاسلام والى عصر العصبية ونرى ان هدفها الوجاهة والنفوذ والاعتداء على مال الشعب".

● قال عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك في خطبة في بعلبك: "لن نسمح لاميركا واسرائيل بتمزيقنا بل سنزعج جميع المتربصين بوحدتنا، ولن نختلف فنحن بيت واحد، والمجلس البلدي الجديد في بعلبك لن يفرقنا بعضنا عن بعض. هذا ما يجب قوله خلال المنتديات والخطب السياسية والدينية وبذلك ننتصر على عدونا".

● رأى الشيخ ماهر حمود في خطبته: "ان النتائج العامة للانتخابات تستدعي القول ان اللبنانيين جميعا ربحوا هذه الجولة بشكل عام، واستطاع الكل ان يخوضوا هذه التجربة بحد معقول جدا من الحرية وحياد السلطة. ولا بد من ان ننوه باجراءات وزير الداخلية وقوى الامن والجيش (...) واثبتت الانتخابات ان بعض القوى كان يوهم الناس انه الممثل الحقيقي لفئة معينة واتت النتائج لتثبت ان ليس كل ما يروجه الاعلام صحيحا".

● تحدث عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ مصطفى ملص في خطبة القاها في مسجد المنية الكبير عن الآثار المترتبة على الانتخابات البلدية فرأى "ان العقلية المتحكمة في الاداء العام ما زالت تغلب الانتماءات الضيقة على الانتماءات الوطنية والعامة". واعتبر ان الطائفية هي الرابطة الاقوى في نسيجنا الاجتماعي والسياسي، بحيث تؤدي خسارة طائفة لمقعد بلدي او اختياري الى توتر واحتقان. وهذا الجو الطائفي يغذيه سلوك مصلحي يستند الى اعتبارات ذاتية عند كبار الممسكين بزمام الامور في البلاد".

● اعتبر الشيخ نزيه مطرجي في خطبة القاها في مسجد الايمان في طرابلس "ان سياسة المقاطعة وروح الاعتزال سقطت بحصول الانتخابات الاخيرة في لبنان بعدما خاض الجميع من كل الفئات والاحزاب والقوى غمار الانتخابات ودخلوا في التمثيل البلدي والاختياري مسلمين ومسيحيين. وان مواقف التصلب والتعصب لم تعد مبررة بأي منطق. وان ساعة البناء والاصلاح قد حانت وساعة الهدم والافساد ولت ولا يجوز ان تعود".

كرامي وغصن قوّما الانتخابات الشمالية

الرؤساء ونواب الرؤساء لعكار والضنية في الاسبوع الاخير من المهلة

طرابلس – "النهار":

عرض الرئيس عمر كرامي مع النائب فايز غصن مراحل الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال.

وقال غصن على الاثر ان كرامي "كان مرتاحا الى مسار العمليات الانتخابية، وانه يشدد الآن على ضرورة اعطاء تأمين الدعم والمال اللازمين للمجالس البلدية المنتخبة الاولوية، ومساعدتها اداريا حتى تتمكن من القيام بدورها الانمائي".

وكان كرامي عقد سلسلة لقاءات مع فاعليات شمالية، تركزت على نتائج الانتخابات البلدية وانتخاب رئيس لكل من بلديتي طرابلس والميناء في مطلع الاسبوع المقبل.

وفي هذا الاطار سجلت اوساط كرامي اطمئنانه الى نتائج الاتصالات القائمة في شأن انتخاب رئيس بلدية طرابلس. وكانت النتائج الرسمية للانتخابات البلدية والاختيارية في طرابلس والميناء والقلمون وقضاءي عكار والمنية – الضنية، تأخرت في الوصول الى محافظة الشمال، ولم يتبلغها المحافظ خليل الهندي الا بعد ظهر الخميس الماضي، علما ان المهلة القانونية لانتخاب رؤساء المجالس البلدية ونواب الرؤساء تنتهي في آخر حزيران الجاري، وان تأخير ارسال هذه النتائج سيرتب اعباء ومشاكل ادارية محلية وخصوصا في قضاء عكار الذي يبلغ عدد البلديات فيه ٤٨، ينبغي ان تجتمع مجالسها المنتخبة في سرايا حلبا من اجل انتخاب رؤسائها ونواب الرؤساء في مدة لا تتعدى اسبوعا. وكذلك الامر بالنسبة الى بلديات قضاء المنية – الضنية.

واكب الهندي مع الموظفين الكبار في المحافظة على توزيع الدعوات على المجالس البلدية في كل من طرابلس والميناء والقلمون وبلديات قضاء المنية – الضنية. وكذلك استنفر قائمقام عكار انطوان مخيبر موظفيه لتوجيه الدعوات الى ٤٨ مجلسا والتنسيق بين المواعيد في اطار المهلة القصيرة الباقية.

عون ينتقد "استملاك الاعلام"

باريس – "النهار":

خصص العماد ميشال عون كلمته الاسبوعية في "النشرة اللبنانية" التي تصدرها امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" وتوزع على "الانترنت" للموضوع الاعلامي حاملاً بشدة على ما سماه "استملاك الاعلام المكتوب وتدجينه بعد استملاك وسائل الاعلام المرئي والمسموع بالمحاصصة".

قانصو اعلن نتائج فوز القومي:

الانتخابات اثبتت ان الاحزاب لم تسقط وهناك جهود تبذل لتوحيد الحزب

اعلن رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو فوز ٦٩٦ مرشحا قوميا في الانتخابات البلدية و١١٣ في الانتخابات الاختيارية، في المحافظات الخمس. وتحدث عن جهود تبذل من اجل اعادة توحيد الحزب.

عقد قانصو مؤتمرا صحافيا في مقر الحزب حضره وزير العمل اسعد حردان، والنواب غسان مطر، مروان فارس، انطون حتي، رئيس مجلس العمد انطون غريب، عميد المالية عصام حريق، عميد الاذاعة والاعلام توفيق مهنا، عميد شؤون عبر الحدود صلاح دبا، عميد الاقتصاد ابرهيم غندور، عميد التربية والشباب صبحي ياغي، رئيس المكتب السياسي جمال فاخوري، مدير مكتب الرئاسة كميل صليبا، ناموس المجلس الاعلى عبدالله حيدر.

وتلا قانصو بيانا ضمنه تقويما للتجربة الانتخابية واعلان النتائج، وجاء فيه:

"١– ان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، بعد خمسة وثلاثين عاما، انجاز وطني كبير يضاف الى سلسلة الانجازات التي حققتها الدولة منذ الطائف الى اليوم على طريق تثبيت السلم الاهلي وتعزيز مشروع الدولة، ونرى هذا الانجاز في ثلاثة: القرار السياسي الجريء الذي اتخذته الدولة باجراء هذه الانتخابات، وتأمين الشروط الادارية والامنية اللازمة لتنفيذه، والحياد والنزاهة اللذين ميزا موقف السلطة في هذه الانتخابات.

٢– نجح اللبنانيون في خوض هذه التجربة اذ شاركوا بكثافة في هذه الانتخابات بكل عائلاتهم واحزابهم وقواهم السياسية. ان اطلاعنا على لوائح الناجحين والمعلومات التي وصلتنا عنهم، افضت بنا الى خلاصة مفادها ان آلافا من اصحاب الكفاية، شبانا وشابات نجحوا في هذه الانتخابات، وهؤلاء في غالبيتهم العظمى من المستقلين، وهم موضع اعتزازنا وثقتنا ورهاننا. واننا نضع امكانات حزبنا في خدمة اهدافهم على هذا المستوى الانمائي.



في المؤتمر الصحافي من اليمين السادة، فاخوري، مهنا، قانصو، الوزير حردان، غريب في مقر الحزب القومي أمس. (سامي عياد)

٣– قانون الانتخابات البلدية قانون لا طائفي، ولا عائلي، غير ان العقليات السياسية الطائفية حشدت في حمى الصراع الانتخابي العصبيات الطائفية والعائلية فكانت لهذا النهج أضرار بالغة على البنية الاجتماعية وعلى العملية الديموقراطية. لقد انقسمت المتحدات الى عائلات وطوائف، بل انقسمت العائلة الواحدة افخاذا وأجبابا متصارعة، والطائفة الواحدة طوائف متناحرة، فاختلت معايير الاختيار وغلب المعيار العائلي او المذهبي في أحيان كثيرة على معياري الكفاية والنزاهة مما شكل تشويها للعملية الديموقراطية (...) وكنا ننتظر ان تتصاعد الاعتراضات على هذا المنحى بدل ان تكون منصبة على الخلل الذي حل في ما سمي التوازنات الطائفية او العائلية. ان احلال الانتماء الى المجتمع بديلا من الانتماء الى العائلة او الطائفة هو اقصر الطرق الى ثقافة ديموقراطية وسلوك ديموقراطي سليم.

٤– قرأ عدد من المحللين نتائج الانتخابات البلدية من منظور مذهبي فوجدوا في اعتماد الدائرة الكبرى خللا في قانون البلديات وطالبوا بتصحيح هذا الخلل عن طريق اعادة النظر في هذه الدوائر على قاعدة تصغيرها وحجتهم في ذلك ان ما يسمى التوازن الطائفي خرق في اكثر من دائرة انتخابية (...) ان هذا الطرح يقوم على اعتبار اللبنانيين مجموعة طوائف يجمعهم عيش مشترك وليسوا شعبا واحدا، وان اي استحقاق ديموقراطي انما يجري على مستوى كل طائفة وليس على مستوى اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم، فعضو البلدية بهذا المعنى هو ممثل لابناء طائفته في متحده وليس لابناء المتحد جميعا، والنائب بهذا المعنى ممثل لطائفته وليس للبنانيين جميعا كما هو منطق الدستور.

٥– اسقطت نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية المقولة التي يروجها عدد من المواقع السياسية والاعلامية، مقولة سقوط الاحزاب، فالاحزاب كما اثبتت تجارب كثيرة، لن تكون آخرها تجربة الانتخابات البلدية، لم تسقط الا في اذهان القائلين بسقوطها او الراغبين في سقوطها لمصلحة قوى الطوائف والمال.

(...) ان حزبنا انخرط في هذا الاستحقاق باعتبار انه استحقاق شعبي ووطني، وانطلاقا من حضوره الحي والفاعل في مختلف المناطق اللبنانية، وكان منهجنا في ادارة أدائنا في هذه الانتخابات يقوم على ثلاث ركائز:

الاولى، ان نعمل على قيام لوائح ائتلافية في المتحدات لتجنيب اهلنا فيها معارك انتخابية طاحنة كنا نخشى ان تثير نعرات عائلية ومذهبية مدمرة.

والثانية، ان ندعم ترشيح اصحاب الكفاية والاتجاه السليم من الشباب المستقل القادر على خدمة متحده (...)، والثالثة ان نرشح حزبيين لهم خبرتهم في العمل العام ويحوزون ثقة أبناء متحداتهم واستطعنا ان نوصل عددا ممتازا من هؤلاء الرفاق الى المجالس البلدية والاختيارية".

وشكر قانصو الاهالي والاحزاب والقوى والشخصيات السياسية التي تحالفت مع الحزب ثم عرض النتائج:

"– في جبل لبنان: نال الحزب ٢٣٣ مقعدا بلديا و٢٦ مختارا.

– في لبنان الشمالي: ٢٤٧ مقعدا بلديا و٥٧ مختارا.

– في لبنان الجنوبي: ٧٤ مقعدا بلديا و١٦ مختارا.

– في البقاع: ١٤٢ مقعدا بلديا و١٤ مختارا".

وأوضح ان الحزب دعم مرشحين على لوائح متعددة في بيروت وطرابلس وصيدا. واشار الى فوز مرشحيه في بعلبك "بفضل حيوية الاحزاب المؤتلفة، وخصوصا ان التحالف مع حركة "أمل" وحزب البعث لم يكن طارئا وموسميا بل هو استمرار لتاريخ طويل من التحالف، لكن هذا الامر لا يعني ان القوميين مختلفون مع "حزب الله" لكنهم كانوا ضده لانهم اختلفوا معه في الرؤية للانتخابات البلدية في بعلبك وخارجها". وتحدث عن "توجه سياسي جديد" في حزب الكتائب ادى الى التقاء بينه وبين القوميين مما ادى الى ائتلاف في بعض اللوائح، ونفى اي ائتلاف مع تيار "القوات اللبنانية" ما دام على توجهاته وآرائه السابقة".

وخلص الى ان لجنة للحوار مع المجلس الاعلى شكلت وعقدت اجتماعين "سادهما مناخ ايجابي ومسؤول توصلا الى وحدة الحزب"، وابدى تفاؤله "على رغم ان هناك من لا يريد الوحدة" وأشار الى المؤتمر الصحافي الذي عقده خضر سليم واعلن فيه استقالته من الحزب القومي – المجلس الاعلى.

وأفادت مصادر الحزب ان أمناء الحزب سيعقدون اجتماعا الاحد المقبل لمناقشة الوحدة.

استقبال غداً للفائزين في المتين

عقد الفائزون من اللائحتين المتنافستين في بلدة المتين لقاء، اثر انتخاب جوزف عقل رئيسا للمجلس البلدي، وتنادى اعضاء المجلس الى استقبال يجمعهم معا السادسة مساء غد في فندق "الغابة – بولونيا".

"المؤتمر الشعبي"

عقد مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" "مؤتمر الاصلاح البلدي الثاني لمناقشة مطالب بيروت الاصلاحية وتقويم الانتخابات البلدية في فندق "كارلتون" في حضور فاعليات وممثلي جمعيات عائلية ومؤسسات اهلية.

والقى كلمة المؤتمر المحامي حسن مطر فأشار الى ان "الناخبين في بيروت لم يشاركوا سوى بثلاثين في المئة في عملية الاقتراع". وتلاه عماد الترك بكلمة رئيس المؤتمر كمال شاتيلا. ثم تحدث سمير كنيعو ومحمد غفرة وعبد القادر منيمنة ووفيقة الزين ومحمد سعيد الرز.

الاحرار: لماذا لا يبادر الحريري الى تسريح الوزراء فيوفّر عن الخزينة؟

لفت حزب الوطنيين الاحرار الى "مصادرة رئيس الحكومة رفيق الحريري صلاحيات وزير الخارجية ودوره". وتساءل: "لماذا لا يبادر الحريري الى تسريح الوزراء فيوفر عن الخزينة"؟ وسجل ملاحظات على العمليات الانتخابية مطالبا بتحقيق اللامركزية الادارية.

وتوقف الحزب في بيان اصدره امس بعد اجتماعه برئاسة دوري شمعون "امام غياب احد رجالات الاستقلال الكبار الرئيس عادل عسيران الذي كانت له المواقف المشرفة في الشؤون الوطنية" معربا عن اسفه الشديد "لموته قبل ان يتسنى له رؤية الاستقلال الحقيقي الذي طالما تمناه وعمل جاهدا له".

وقال: "نتذكر باجلال التعاون المخلص بينه وبين المغفور له الرئيس كميل شمعون تحت عناوين اساسية منها استقلال لبنان وسيادته وعيش ابنائه المشترك في ظل الحرية والعدالة والمساواة. انه الصديق الكبير، والحبة الثمينة الاخيرة من عنقود الرجالات العظام الذين ناضلوا من اجل ديمومة الوطن وعزته. ونحن واثقون بأن اللبنانيين، على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم، ينحنون معنا اليوم امام ذكراه لنتقدم الى عائلته وأهله أحر التعازي، ولنسأل الله ان يحله حيث الاوفياء والمؤمنون والمخلصون".

وتطرق الى زيارة الحريري لواشنطن، قال: "بصرف النظر عن نتائج زيارة السيد الحريري للولايات المتحدة، والتي يلزم لتقويمها الوقت والمعلومات، يستوقفنا اصراره على مصادرة صلاحيات وزير الخارجية ودوره، واستبعاده عن مجال يعود اليه قانونا وعرفا. ونحن مع استنكارنا الاسلوب الفوقي في تعاطي الشؤون الوطنية نسأل: لماذا لا يبادر الحريري، وهو الحريص على هذا الاسلوب، الى اعلان اختزال الآخرين، وتسريح الوزراء، واحلال نفسه محلهم فيحقق بذلك غرضين: اشباع نزعته التسلطية من جهة، وتوفير بعض الاموال عن الخزينة اللبنانية المرهقة من جهة اخرى. وأما الحديث عن الاستحقاق الرئاسي وما شابهه، فنضعه في خانة الهاء اللبنانيين وتحويل انظارهم عن الازمات الحادة والمتفاقمة التي ترخي بثقلها عليهم وتقض مضاجعهم".

وعن نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية سجل الملاحظات الآتية:

"أ – تبين ان البطاقة الانتخابية التي تحمل اللبنانيون تكلفة عالية وتكبدوا مشقات كبيرة لانجازها والحصول عليها، لم تكن ذات جدوى تذكر، خصوصا انها لن تكون مفيدة الا اذا تمت مكننتها بحيث يتمكن المواطنون من الاقتراع وهم في الحيز الجغرافي الذي يقيمون فيه.

ب – تأكد بما لا يقبل الشك ان قانون الانتخاب مشوب، خصوصا على مستوى المدن الكبرى بغير عيب وعورة، بحيث يجب استعجال تعديله لمراعاة مقتضيات التمثيل الحقيقي الذي هو الى جانب المشاركة المتوازنة والعدالة والمساواة، احد الدعائم الاساسية للعيش المشترك.

ج – من الواجب المبادرة الى تحقيق اللامركزية الادارية التي تؤمن هامشا ضروريا لعمل البلديات، لئلا تبقى المجالس البلدية مشلولة ومكبلة، كما اصبح من الضروري المبادرة ايضا الى الافراج عن الاموال المستحقة لكل بلدية.

د – اثبتت الوقائع ان النواقص لا تزال تشوب القوائم الانتخابية، واكدت بالتالي وجود بعض الثغر التي ادت الى تأجيل الانتخابات في أماكن عدة".

ميرنا المر تسلمت رئاسة اتحاد بلديات المتن

احتفل صباح امس بالتسليم والتسلم في مقر اتحاد بلديات المتن بين رئيس الاتحاد السابق النائب حبيب حكيم والرئيسة الجديدة السيدة ميرنا المر، في حضور مدير الاتحاد مخايل نصير والسيد جوزف حبيب حكيم.

وبعد تسلم مهماتها، التقت السيدة المر موظفي الاتحاد.

مدعوو خدمة العلم من مواليد ١٩٧٩

دعت قيادة الجيش – مديرية التعبئة المدعوين الى خدمة العلم من مواليد ١٩٧٩ بمن فيهم طلاب المدارس والجامعات الى التقدم من اقسام التعبئة في المناطق اعتباراً من الاول من الشهر الجاري.

ويتقدم المدعوون من اقسام التعبئة في المناطق الموجودة في: ثكنة فخر الدين – بيروت، لمحافظة بيروت – مبنى التعبئة – الفياضية، لمحافظة جبل لبنان – القبة – مبنى الريجي – طرابلس، لمحافظة الشمال – ثكنة محمد زغيب – صيدا، لمحافظة الجنوب – ثكنة ابو سليمان – ابلح، لمحافظة البقاع.

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

نزهة واستراحة بين المعارك البلدية والمعركة الرئاسية

أبجدية الانتماء في جمهورية الأسماء

الأربعاء

لا اعتقد ان هنالك بلداً تدل اسماء مواطنيه على انعدام شخصيته الوطنية، مثل هذا البلد!..

ففي لبنان معرض اسماء يشبه سوق البرغوث... وينطوي كل من هذه الاسماء على خلفية سياسية او عقائدية او طائفية او عنصرية او مذهبية.

وقد بدأت هذه الطفرة من التسميات المعبّرة عن ميعان الشخصية منذ الانتداب الفرنسي، خصوصاً عند بعض المسيحيين. فبين ليلة وضحاها، وجد الكثيرون بديلاً فرنسياً للاسم الديني العربي المنسوخ اصلاً عن مرادف سرياني او يوناني او لاتيني. وانما كان في صلب التقاليد ان يسمي الناس ابناءهم بأسماء آبائهم، فسرعان ما سمي جان على اسم جده حنا، وانطوان على اسم جده طنوس او طنّوسة او طانيوس ومطانيوس الخ... كذلك تحوّل بطرس الى بيار، ويعقوب الى جاك، ومرقس الى مارك، وايوب الى جوب، وخليل الى شارل...

وثارت ثائرة الانغلوساكسون وانصارهم لطغيان الثقافة الفرنسية والاسماء الفرنسية في تلك المرحلة، فأصبحت مريم التي تدعى ماري (Marie) في بكفيا المتفرنسة مثلاً، تعرف بمايري (Mary) في الشوير المتأنكلزة، وحلّ في اوساط مجتمع رأس بيروت والجامعة الامركية تشارلز محل شارل، وجون محل جان، وانطوني محل انطوان... وكانت قد ظهرت في اللائحة من جهة ثانية أسماء فرنسية قلّما عرفت من قبل في المجتمع اللبناني، تدليلاً على تعلّق اصحابها الزائد بفرنسا، وفي عداد هؤلاء، اوجين، واوستاش، ورولان، وروبير، وادغار، وآلان، وكلوفيس، وجان-كلود، وجان-باتيست، وغيرها... فسارع الانغلوساكسون الى مبارزتها باسماء توراتية وساكسونية لم تكن هي ايضاً مألوفة عندنا، امثال تيموثي، ودوريان، وجوناثان، وريتشارد، ودانيال، وصموئيل، الخ...

وتمسك المسيحيون المدافعون عن العروبة بالاسماء العربية التي حملها آباؤهم واجدادهم، مثل بركات وعبد الله وعبده وعادل وسالم وصالح وامين وزيدان وفرحات وريمة وشيحة ومها ومي وليلى وسعاد وغيرها. كذلك احتفظوا بالاسماء التقليدية العائدة الى تراثهم المذهبي والعائلي والبلدي بالاضافة الى الاسماء العربية، فلم يخلُ بيت ماروني من اسم القدّيس مارون او القدّيس شربل قبل تطويبه او مار افرام السرياني، كما لم يخل بيت اورثوذكسي من اسم متري او ديمتري نسبة الى القديس ديمتريوس، ومن اسم نقولا الذي يقترن دائماً بصفة الحاج.

وفي بشرّي، مثلاً، انتشر اسم سابا تيمناً بمار سابا، كما انتشر في اهدن اسم سركيس بوجود مار سركيس، وفي معظم قرى الزاوية اسم قزحيا تيمناً بدير مار قزحيا، وشاع في زغرتا اسم ميما بوجود مار ميما، وفي بسكنتا اسم روكز تيمناً بكنيسة مار روكز، واسم ساسين وشلّيطا وغيرهما. وكان لا يزال اسم الياس رائجاً في المناطق الجبلية والداخلية، يقابله ايليا في المناطق الساحلية وهو اكثر الاسماء الذكورية انتشاراً لوجود كنيسة ما او دير او مزار باسم مار الياس في معظم القرى والبلدات والمدن اللبنانية. كذلك طغى اسم سيدة على سائرة الاسماء النسوية، ويقصد به السيدة العذراء مريم التي تقوم المعابد والاديار على اسمها في كلّ المدن والقرى، ليس في لبنان فقط، بل في معظم بلاد الشام والعراق.

عودة صلاح الدين

اما المسلمون، فقد حافظوا على اسماء الرسول وصحابته في المذاهب المختلفة محافظة صارمة بالاضافة الى سائر الرسل والانبياء، وكان لا يزال محمد اشهر تلك الاسماء واوسعها انتشاراً على الاطلاق، يليه احمد وعلي ومصطفى وطه وعيسى وموسى وابرهيم وخالد وعبدالله وغيرها. وقد فضلت السنّة عمراً وعثمان والوليد ومروان واسماء عديدة اخرى عائدة إلى الممالك السنية واولياء امرها في التاريخ، كما فضّلت الشيعة علياً والحسين وزين العابدين والحسن وعبّاس وجعفر والمهدي وغيرهم من آل البيت، وكبار الأيمة والقادة المتشيعين.

ومنا ايضاً كان للانتماء السياسي انعكاسه على الاسماء. فقد صدم المسلمون السنّة اكثر من سائر الطوائف والمذاهب بحلول الفرنسيين محلّ الاتراك في الولايات العثمانية السابقة، وانتشرت في الاوساط البيروتية والطرابلسية خصوصاً اسماء الملوك الايوبيين والزنكيين الذين قهروا الصليبيين واخرجوهم من بيت المقدس والشرق الادنى في القرن الثاني عشر والثالث عشر الميلادي. وقد احصيت في دليل هاتفي عائد للستينات الوف اسماء صلاح الدين ونور الدين وعماد الدين ونجم الدين وشهاب الدين الخ... وتبين لي أن معظمهم من مواليد العشرينات والثلاثينات.

وكانت الاسماء الايرانية منتشرة منذ عهد بعيد في الاوساط الشيعية، خصوصاً لدى العائلات المنتسبة الى ايران، من مثل رضا وثريا وفيروز وشيراز وشهناز وشهبور وغيرها، الا انها لا تبلغ درجة الشيوع وظلت مقتصرة على بعض الخلايا العائلية الضيقة.

وفي عهد الاستقلال الاول اطلق الكثيرون من المسلمين على مواليدهم اسم رياض، تيمناً بالزعيم الوطني رياض الصلح، وانتشر اسم رياض ايضاً في الاوساط المسيحية.

تقلبات في بورصة الاسماء

وبالعودة الى وقائع التبدلات السياسية والمحطات التاريخية في لبنان والمنطقة، يتبين للباحث مدى انعكاس تلك الاحداث على الفئات والاحزاب والعينات البشرية اللبنانية من خلال الاسماء التي تطلقها هذه الجماعة او تلك على مواليدها ذكوراً واناثاً.

● فيوم اعتقلت السلطات الفرنسية اعضاء الحكومة الشرعية بمن فيهم رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري، ونصّبت مكانه الرئيس اميل اده، ارتفعت اسهم بشارة في بورصة الاسماء لدى العائلات المسيحية المعروفة بولائها للحزب الدستوري، ثم اسهم اخيه سليم الملقب بالسلطان. وفي المقابل تنادى انصار حزب الكتلة الوطنية الى تسمية اولادهم اميل وريمون.

● ويوم اعلن احمد فؤاد الاول ابن الخديوي اسماعيل ملكاً على مصر سنة ١٩٢٢ لمع اسم فؤاد لدى العائلات اللبنانية على اختلاف مذاهبها واديانها. وعندما خلف الملك فاروق الاول اباه فؤاد على عرش مصر سنة ١٩٣٦، وكان شاباً وسيم الطلعة كريم المزايا قبل ان تفسده الحاشية المترهلة فيتّبع اهواءه وشهواته، لم يبق بيت سنّي في لبنان الا وطلع منه اسم فاروق لاسيما وان الفاروق، اي الذي يفرق بين الحق والباطل، هو في الاساس لقب الخليفة عمر بن الخطاب.

● ثم ان لبنانيين من مختلف الطوائف اطلقوا على اولادهم اسماء قادة وزعماء اشتهروا في الحرب العالمية الثانية، فظهر في مجتمعنا هتلر ورومل وتيتو وديغول وستالين وتشرشل وفرانكلين وغيرهم. وكان قد ذاع قبل ذلك اسم غازي تيمناً بالغازي مصطفى كمال اتاتورك عند الذين كانوا يضمرون الولاء لتركيا، واسم عبد القادر تيمناً بالامير عبد القادر الجزائري عند الثائرين على حكم فرنسا، وسمى بالمقابل انصار الانتداب اولادهم باسماء القادة الفرنسيين في الحرب العالمية الاولى.

● وعندما وقع الانقلاب الابيض على الشيخ بشاره الخوري سنة ١٩٥٢، بقيادة كميل شمعون وكمال جنبلاط وحميد فرنجية، ظهرت بكثافة اسماء كميل وكمال في مناطق عدة، وبرز اسم حميد في الشمال، واسم غسّان في بيروت تيمناً بالنائب الشاب غسان تويني نبراس الحركة الانقلابية في ذلك الحين والجامع الاساسي بين اقطابها ذوي المصالح والاتجاهات المتضاربة.

● وقد تأثرت الاوساط الاسلامية عموما بالحركة الناصرية طيلة الخمسينات والستينات، وبلغت شعبية الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ورفاقه من ضباط الثورة اوجها، فعاد اسم جمال الى الظهور بكثافة، وكذلك اسم عبد الناصر وناصر وناصر الدين، وقد اطلق احد الغلاة الناصريين اسم جمال عبد الناصر بكامله على وليده قبل اسم العائلة. وظهرت اسماء عامر نسبة الى عبد الحكيم عامر، وزكريا نسبة الى زكريا محيي الدين، وخالد تيمناً باسم ابن الرئيس... ويوم اعلنت الوحدة بين مصر وسوريا سنة ١٩٥٨ اطلق احدهم على مولودته اسم وحدة. وفي حرب السويس سنة ١٩٥٦ برز اسم سعيد نسبة الى ميناء بور سعيد، وثمة من سمى ابنه جول جمال على اسم الغطاس الذي لغم الطراد الفرنسي "جان بار".

● وبين نكبة الحزب القومي السوري الاولى سنة ١٩٤٩، ومصرع زعيمه انطوان سعاده، ثم نكبته الثانية في دمشق سنة ١٩٥٤، ونكبته الثالثة في لبنان سنة ١٩٦١، ظهرت أسماء جماد وفداء وأدونيس وعشتار واليسار وفادي وسعاده، وغيرها. ومع الهجرة الكثيفة الى الخليج ابتداء من الستينات وفي طليعتها اليد العاملة المسيحية المتخصصة تكاثرت بين المسيحيين أسماء عمر ومروان وخالد والوليد وزياد وأمية وأميمة وعلية ونوره وزكية وأمان. ومع التأمرك اللبناني المسيحي في السبعينات والثمانينات خلال الحرب الأهلية. هبّت على الشعب العنيد في الوطن السعيد نفحات كلنتكي والبرونكس ولاس فيغاس، ونسائم فرجينيا والاسكا ومونتانا ونيوجرسي وسان فرنسيسكو، فتألقت أسماء روني وداني وجوني وبوب وبيل وفيل ودوك وآل ومايك وماك وميك ماك ونيل ونيك وغيرها مما يشرّف الهوية القومية ويثلج عظام السلف الكريم المؤمن في قبورها.

● ورأى الكثيرون من المتأمركين المسلمين هم أيضاً في إبان الثورة الاجتماعية الناشئة عن موسيقى البوب وأكل الهامبرغر وإدمان السفر والرقص وشعر نزار ومسابح آيانابا في قبرص وملاهي الريفيرا الفرنسية... رأوا بداعي الانفتاح الفوضوي أن لكل زمان أسماءه فحوّلوا سكينة الى سوزي، ورقيّة الى ريكا، وخديجة الى دونا، وصار محمد يدعى ميمو، وعلي يدعى آل، وخالد يدعى كيد، ونور الدين نورمان، وصلاح الدين صوصو.

نوادر وحكايات

مكذا تنوعت الأسماء وتباينت الى درجة التنافر أحياناً، ومعظمها في حدّ ذاته أغرب تعبير عن أغرب نسيج بشري منفعل غير فاعل لكنه متفاعل في هذه البقعة المتداخلة الشناخيب والسراديب من شرق المتوسط. فبصرف النظر عن بورصة الأسماء الفردية يفاخر بنك الأسماء العائلية بحجم موجوداته العائدة الى مختلف العصور والبلدان. فهنالك أسماء عائلات لبنانية إسلامية ومسيحية تنطق بأصولها الصليبية كجرمانوس وجرماني وكسبار ودبليز ودوغيز وبرانس وأيبلا وغيرها، وأخرى تنبىء بأصولها اليونانية أمثال قوزما ولبس واتجلوبولو وغاريوس وألفتريادس مثلاً، وأسماء عائدة الى أصول تركية أو كردية أو إيرانية أو بوسنية وألبانية أو بلغارية وصربية وروسية.

وكثيرة هي الأسماء التي كان أصحابها دروزاً أو مسلمين فارتدوا الى المسيحية، أو مسيحيين فاعتنقوا الإسلام، وهي أسماء تعتبر مفاتيح اجتماعية تفض الإغلاق في جميع الأبواب الطائفية والمذهبية، على غرار ما يعرف بالمفاتيح الانتخابية التي تملك أنصاراً في جميع اللوائح، كآل شهاب وأبي اللمع وهاشم وخليفة ويونس وسعاده وسلامه وحداد ومعلوف وزغيب، وغيرها مما يصعب تعداده في هذه العجالة.

ومن أطرف حكايات الأسماء في المقامات اللبنانية أن الرئيس سامي الصلح بادر الشاعر الراحل يوسف الخال عندما قدمه اليه عزمي البحيري بقوله: "بابا شو بيقربوك بيت العم؟!". وقد جئت يوماً مجلس سامي بك بصحبة نجله الصديق عبد الرحمن الصلح الذي احترف الدبلوماسية وبرع فيها، أتوسط رئيس الحكومة في وظيفة لأحد أبناء عائلتي واسمه معلوف معلوف... فبادرني دولته بقوله: هذا معلوف معلوف. وأنت جريدة الجريدة. وأمس جاءني كعدي كعدي وماني الماني وجبرا جبرا والياس الياس. بابا صاروا كل النصارى اثنين وسأطالب بحقوق المسلمين!!

وكان الرئيس فؤاد شهاب حريصاً على الاسم اللبناني والعربي الأصيل. فلمّا اقترح عليه الرئيس الياس سركيس المدير العام لرئاسة الجمهورية سنة ١٩٥٩، تعيين صديقنا البروفسور العلامة بترو ديب مديراً عاماً لوزارة الاعلام، وكان هذا التكنوقراط يحمل دكتوراه من جامعة في أميركا اللاتينية، قال: لا بأس. شرط أن يغير اسمه، وهكذا كان فأصبح منذ ذلك الحين يعرف باسم بطرس ديب.

وفي عداد النوادر المأثورة عن الرئيس شهاب أن الزعيم كمال جنبلاط قدّم اليه بعض أسماء الدروز في إحدى جلسات مجلس الوزراء لتعيينهم في مراكز شاغرة بالادارة الحكومية، وكان في عدادهم شاب نشأ بفينزويلا يدعى "برفكتو آمبروزو أوغستو حمزة". فنظر الرئيس الى كمال بعد أن تفحّص الاسم باستغراب وقال له: "معقول يا كمال بيك انو يكون في واحد من بني معروف اسمو "برفكتو آمبروزو أوغستو"؟!" فارتبك سيد المختارة ثم خفّض من جأشه وقال: "لا بأس يا فخامة الرئيس. إن برفكتو تعني كمال بالاسبانية، فلنعمده درزياً باسم كمال حمزة." وهكذا انضمّ أخونا كمال حمزة الى وزارة الاعلام التي عمل فيها حتى وافاه الأجل.

وأذكر فيما أذكر من عهد الشباب الأول أنني كنت أسمع باسم يناي عقل والد الموسيقي العبقري الراحل وليد عقل من سكان المحيدثة، من أبناء عشيرتنا المعلوفية، لكنني لم أكن أصدق أن أحد أحفاد جدّنا جبلة بن الأيهم الغسّاني اليمني القحطاني يمكن أن يسمّي ابنه ذلك الاسم الغريب العجيب، حتى اكتشفت بعد وفاة يناي أنه تصغير للاسم اليوناني يناپوتي. وهو في عداد التسميات التي ورثتها العرب المتنصرة من انتمائها القديم للروم البيزنطيين.

وفي مقابل يناي سميت إحدى بنات زحلة پنيلوب، إعجاباً من أبيها الكاثوليكي المتشبع من التراث الإغريقي الروماني، بزوجة يوليس بطل ملحمة الاونيسية التي انتظرت زوجها طيلة أعوام، وحفظت عهده وذمامه، حتى إذا عاد منتصراً من البحار البعيدة وجدها آية العفّة في سندس الوفاء.

لكن أطرف ما سمعت من نوادر الأسماء وروائع استعمالها، ما حكاه لي أحد شهود مؤتمر الطائف حول وثيقة الوفاق الوطني، قال:

كان لا بدّ من إطلاع الرئيس حافظ الأسد على ما اتفق عليه والحصول على دعمه وتأييده للنصّ الوفاقي الذي توصل اليه النواب اللبنانيون بإشراف ومساندة السلطات السعودية. فاقترح وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل أن يتوجه وفد لبناني الى دمشق برئاسة النائب والوزير السابق المحامي الكبير نصري المعلوف أبو الوثيقتين: الميثاق الوطني سنة ١٩٤٣، ووثيقة الطائف سنة ١٩٨٩، فيقابل الرئيس الأسد ويشرح له مضمون الاتفاق الشهير وتفاصيل بنوده.

وعلى ذمة الراوي أن الاجتماع عقد في مجلس الأمير سعود لهذه الغاية. فلما عرض الحضور فكرتهم على نصري اعتذر قائلاً: من المستحيل أن يدخل المعلوف عرين الأسد ويخرج سالماً. فابحثوا عن رسول آخر...

٣٢ مختاراً أدّوا اليمين في بنت جبيل

أدى ٣٢ مختارا منتخبا في قرى قضاء بنت جبيل المحررة اليمين القانونية امام القاضي المنفرد حسن شحرور في مقر المحكمة المدنية في سرايا تبنين الحكومية. وهم من القرى والبلدات الآتية: تبنين (اربعة مخاتير)، شقرا (ثلاثة مخاتير)، خربة سلم (مختاران)، كفرا (مختاران)، حاريص (مختاران)، برعشيت (ثلاثة مخاتير)، ياطر (ثلاثة مخاتير)، السلطانية (مختار واحد)، صفد البطيخ (مختار واحد)، حداثا (مختار واحد)، قلاويه (مختار)، برج قلاويه (مختار)، الغندورية (مختار)، فرون (مختار)، ديرانطار (مختاران)، الجميجمة (مختار)، كفردونين (مختاران) وعيتا الجبل (مختار).

ودعا قائمقام راشيا دياب سلوم مخاتير القضاء الفائزين الى تسلم اختامهم الجديدة.

في "تمار" الاثنين الجزء الثاني من دراسة نقولا ناصيف عن الانتخابات البلدية لبيروت.

اعادة بناء كنيسة السيدة في الدامور



رسم لتصميم كنيسة السيدة في الدامور.

دعت مطرانية بيروت للموارنة ولجنة اعادة بناء كنيسة السيدة في الدامور الى المشاركة في الذبيحة الالهية في مناسبة وضع الحجر الاساس لكنيسة السيدة في الدامور، الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر السبت ٤ تموز في باحة الكنيسة. ويترأس القداس المطران بولس مطر.

الشورى يقر فوز مرشح طرابلسي على لائحة كرامي

بت مجلس الشورى امس طعن المرشح على لائحة الرئيس عمر كرامي في طرابلس للانتخابات البلدية سعد الدين فاخوري، في عضوية المرشح مالك النعوشي جمعية "دعوة الايمان والعدل والاحسان".

وأقر بفوز الاول لخطأ في احتساب الاصوات.

نتائج سحب يانصيب سليس المخصص لنقاط البيع



ضمن اطار تنمية المبيعات لدى جميع موزعي ونقاط بيع خدمة سليس، جرى نهار الاربعاء الواقع في ٩٨/٦/١٧ سحب اليانصيب المخصص لنقاط بيع خدمة سليس باشراف مندوب عن مديرية اليانصيب الوطني اللبناني وذلك خلال غداء اقيم في مطعم منير في بيت مري بغية لقاء قوى البيع وشكرهم على جهودهم المبذولة لتسويق خدمة سليس واطلاعهم على آخر التطورات والمستجدات الادارية والتقنية المتعلقة بتفعيل المبيعات.

بنتيجة هذا السحب فاز كل من:

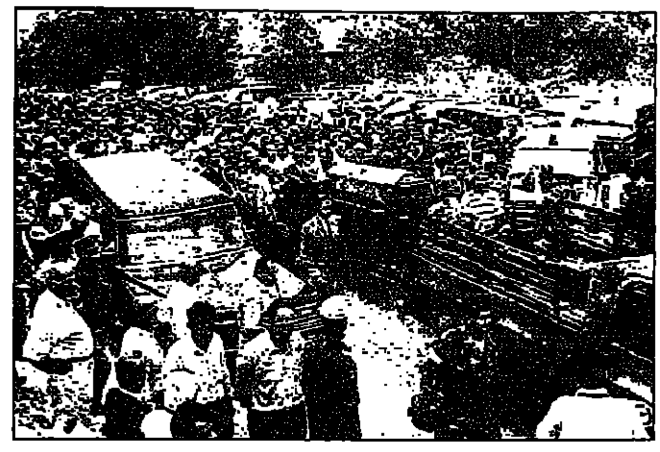
١. السيد محمد محيدلي ٢. السيد سامر امين رحيم ٣. السيدة رينيه رزق
٤. السيد طوني حداد ٥. السيد انيس ابو زكي ٦. السيد ماجد عبد الجواد

برحلة الى فرنسا لشخصين على متن الخطوط الجوية الفرنسية مع الاقامة سبعة ايام وزيارة أهم الأماكن السياحية والمدن الرئيسية.

ان شركة "ف.ت.م.ل" (FTML) تغتنم هذه المناسبة لتهنئة جميع الفائزين ولشكر كل الذين ساهموا ويساهمون على انجاح وتسويق خدمة سليس على جميع الاراضي اللبنانية.

مأتم رسمي وشعبي تقدمه ممثلو الرؤساء
ودّع عسيران آخر رموز الاستقلال


جموع غفيرة تشارك في وداع عسيران.


النعش على عربة مدفع.

القاء التحية لنعش الراحل.


مقدم المشيعين الرؤساء بري والحسيني والصلح والشيخ شمس الدين والوزير اده ونجل الفقيد النائب عسيران والنائب سلام وخلفهم وزراء.


اطلاق ٢١ طلقة تحية للراحل.

ودع لبنان الرسمي والشعبي بكل فئاته امس آخر رجالات الاستقلال الرئيس الراحل عادل عسيران الذي توقف قلبه عن الخفقان ظهر الخميس الفائت. ونقل جثمانه في الصباح الباكر من "مستشفى حمود" في صيدا الى دارته في الرميلة والقت ارملته السيدة سعاد الخليل وافراد عائلته واقاربه النظرة الاخيرة وتلوا الفاتحة على روحه قبل ان تبدأ الشخصيات الرسمية والوفود الشعبية بالتقاطر لتقديم التعازي والمشاركة في موكب التشييع الرسمي والشعبي.

المشاركون

وتقدم المشاركين في التشييع ممثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي رئيس مجلس النواب نبيه بري، وممثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الوزير ميشال اده، ونجل الفقيد النائب علي عسيران والرئيس حسين الحسيني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وممثل البطريرك الماروني المعاون البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري والقاضي محمد دالي بلطة ممثلاً مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

ومشى ايضاً في الموكب الرئيس صائب سلام آخر رموز الاستقلال، والرئيسان رشيد الصلح والدكتور امين الحافظ والوزراء بشاره مرهج وايوب حميّد وياسين جابر وجان عبيد والياس حنا ونديم سالم وباسم السبع وشاهي برصوميان واغوب ديمرجيان والنواب علي الخليل، وجميل الشماس وحسن علوية ومحمد يوسف بيضون ومحمد رعد (ممثلاً "حزب الله") ونسيب لحود ومحمد عبد الحميد بيضون وصلاح الحركة وبيار دكاش ومصطفى سعد وعلاء الدين ترو وعلي حسن خليل ونبيل البستاني وميشال موسى وتمام سلام وبهاء الدين عيتاني وخليل الهراوي وسامي الخطيب وطلال المرعبي ورئيس الرابطة المارونية النائب السابق بيار حلو، والنواب السابقون رفيق شاهين ونزيه البزري ومحمد صفي الدين ونصري المعلوف ويوسف حمود والسيد انطوان حبيب ممثلاً النائب عصام فارس.

كما شارك ممثل قائد الجيش قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن عز الدين نفاع على رأس وفد ضم العقيد ماهر الطفيلي والمقدم احمد اسماعيل ورئيس جهاز امن الدولة العميد حسن فرحات، ورئيس فرع الجنوب العقيد مصطفى بركة وقائد منطقة الجنوب في قوى الامن الداخلي العقيد فادي ماضي على رأس وفد من الضباط. وشارك سفير فرنسا دانيال جوانو ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومنح الصلح والعلامة السيد احمد شوقي الامين ومفتي صيدا والغازية الجعفري الشيخ محمد عسيران والقنصل سالم بيضون ممثلاً السلك القنصلي، والاب بولس وهبه ممثلاً المطران الياس عودة، وممثل المطران طانيوس الخوري الارشمندريت حنا الحلو مع وفد من الكهنة وفاعليات اجتماعية وقوى سياسية ووفود من قرى الزهراني ومناطق جنوبية كثيرة ومواطنون.

الثانية عشرة الا عشر دقائق وضع جثمان الراحل المكلل بالعلم اللبناني والذي كان يحرسه ٤ ضباط من شرطة مجلس النواب، على عربة مدفع للجيش اللبناني يحوطها دراجون وحملة الاكاليل والاوسمة، وادت ثلة من قوى الامن الداخلي والجيش التحية، وانطلق خلف الموكب ممثلو الرؤساء الثلاثة وحشد من الرسميين والسياسيين ورجال الدين والاهالي.

ووصل الموكب قرابة الثانية عشرة و٣٥ دقيقة الى جامع الزعتري وكان في انتظاره حشد من الفاعليات والوفود.

وبعد صلاة الظهر وخطبة الجمعة التي القاها الشيخ حسين الملاح ام الشيخ شمس الدين الصلاة على روح الفقيد، ثم خرج المشيعون ومشوا من جامع الزعتري حتى حسينية صيدا في محلة البوابة الفوقا وسط اقفال المدينة واجواء الحداد. وقرب دار مطرانية صيدا المارونية قرعت الاجراس لحظة مرور النعش.

وعند مدخل الحسينية حمل الجثمان على الاكف وعزفت موسيقى قوى الامن لحن الموتى، وفي اثناء ايداع الجثمان في المثوى الاخير القى نجله الراحل النائب علي عسيران ومفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران نظرة اخيرة واطلقت مدفعية الجيش من باحة القلعة البرية القريبة من جبانة الشيعة ٢١ طلقة.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –


موارة الجثمان في الثرى. (أحمد منتش)

العميد اده يبرق معزياً بعسيران

ابرق عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده من مقر اقامته في باريس الى النائب والوزير السابق علي عسيران وآل عسيران معزيا بوفاة الرئيس عادل عسيران، بالآتي:

"السيد الوزير علي عسيران، مجلس النواب

بحزن كبير، تلقيت خبر وفاة والدكم الرئيس عادل عسيران الذي كان سياسيا كبيرا. وهو كان من حين الى آخر، يأتي الى منزلي في بيروت لنتناول العشاء معا. ولن انسى الاوقات الممتعة التي قضيناها.

لقد كنا نتحدث ايضا، ولكن في قلق، عن مستقبل لبنان، وخصوصا لبنان الجنوبي.

ارجو ان تتقبلوا سيدي الوزير تعازي الحارة التي اوجهها ايضا الى عائلة عسيران بأجمعها.

ريمون اده".

آسفون ومفتقدون من كل الاتجاهات

سلام: رفيق دراسة وجهاد

ترك غياب الرئيس عادل عسيران ردود فعل حزينة.

سلام

الرئيس صائب سلام بعد اشتراكه في المأتم قال: "لقد كان تأثري كبيراً بخسران المرحوم عادل عسيران، فهو صديق الصغر منذ ايام الدراسة الاولى في الصفوف الابتدائية الى ما كان يسمى الاستعدادية ثم الى الجامعة الاميركية.

ودخلنا النضال السياسي من بداية عملنا في السياسة، واطلق علينا اسم رجال الاستقلال، لاننا في جهادنا مع زملائنا من مسيحيين ومسلمين، تخلصنا مما كان يسمى بالانتداب الفرنسي وهو في الواقع اشد صرامة من الاحتلال، وما كانت لفظة الانتداب الا تغطية زائفة للاستعمار.

وقد توجهت اليوم للمشاركة في مأتم الى دارته في الرميلة وجلست طويلاً اتقبل التعزية من جميع اللبنانيين، وعدت بعد ذلك بتأثير كبير لهذا اليوم الذي خسرت فيه رفيق الدراسة ثم الجهاد ضد الانتداب الفرنسي والعمل المشترك في المجلس النيابي.

رحمة الله عليك يا عادل والى جنان الخلد، وجعل من ابنك علي خليفتك خير من يأخذ العمل الذي كنت تقوم به على عاتقه".

ارسلان

الوزير طلال ارسلان: "تلقينا بألم شديد نبأ وفاة آخر رجالات الاستقلال الرئيس عادل عسيران الذي انضم الى قافلة الكبار الذين ساهموا في انتزاع استقلال لبنان، فوقف سجيناً مقاوماً في قلعة راشيا الى جانب المقاومين في بشامون وعلى رأسهم الامير مجيد ارسلان في مواجهة الانتداب رفضاً لانتهاك السيادة وتعليب القرار ومصادرة الحرية، وأثمرت مقاومتهم استقلالاً مشعاً وفجراً جديداً من الحرية.

اننا اذ نتقدم من اسرة الراحل الكبير بأحر التعازي نؤكد ان لبنان سيفتقد الى امثال الرئيس عسيران، وان غيابه سيترك بلا شك حسرة في نفوس اللبنانيين الذين نشأوا على تعاليم العيش المشترك والوحدة الوطنية ومبادئ الانفتاح والاعتدال والابتعاد عن الطائفية وهي تعاليم ومبادئ رسمها رجال الاستقلال باخلاص ووضعوها امانة في اعناق جميع اللبنانيين".

الحريري

وزارت النائبة بهية الحريري دارة الرئيس عسيران في الرميلة، وقامت بواجب التعزية لنجله النائب عسيران ولافراد عائلته.

واعتبرت انه برحيل الرئيس عسيران "خسر لبنان احد رجالاته الذين قدموا عبر نضالهم لهذا الوطن استقلاله وسيادته. لقد كان الرئيس عادل عسيران مثالاً في الوطنية وصاحب رسالة سامية سطر اول حروفها مع رجالات الاستقلال في قلعة راشيا، واغناها من خلال المهمات والمواقع النيابية والوزارية والرئاسية التي تولاها. والوفاء لهذا الرمز القدوة، انما يكون بحمل رسالته الاستقلالية والسير على خطه الوطني المشرف".

تمام سلام

رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام قال: "فيما وفاة الرئيس عادل عسيران طويت صفحة مجيدة من كتاب تاريخ لبنان الحديث، وخصوصاً في ما هو متصل بمرحلة الاستقلال التي برز فيها رجال افذاذ من قادة بلادنا في الدفاع عن السيادة وفي مواجهة المحتل والمنتدب.

والرئيس عسيران قام بدور مميّز في تحمل مسؤوليات رسمية عدة وأطلق مواقف جريئة ومتقدمة طوال حياته السياسية وكان آخرها مشاركته الفاعلة في مؤتمر الطائف وما نتج منه من وثيقة الوفاق الوطني".

قبلان

نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان نعى الفقيد بكلمة قال فيها: "فقد لبنان بفقدان الراحل الرئيس عادل عسيران رمزاً كبيراً من رموز الاستقلال ومدماكاً اساسياً من مداميك هذا الوطن ومن المناضلين من اجله. وهو صاحب ايد بيضاء ساهمت في انقاذ لبنان والنهوض به. ومعروف بمواقفه الوطنية الثابتة وبوقوفه مع الشرفاء والاوفياء في كل ميادين حياته. ولا انسى هذه المواقف مع الامام السيد موسى الصدر، اذ وقف الى جانبه طوال مسيرة الامام الصدر حتى بعد تغييبه عن وطنه واهله.

اننا نعزي آل عسيران وكل الشعب اللبناني بفقد احد رجالات لبنان المخلصين والمناضلين الذين سجنوا من اجل استقلال الوطن وحرية ابنائه. ونطلب من الله سبحانه وتعالى ان يثيبه على حسن عمله وعلى حسن ادائه".

طرابلسي

◆ ووجه النائب السابق عدنان طرابلسي الى النائب علي عسيران البرقية الآتية:

"اتوجه اليكم بتعازينا بفقد رجل من رجالات لبنان والاستقلال، واننا اذ آلمنا المصاب برحيل الرئيس عادل عسيران نرى فيكم املاً متجدداً بحمل امانة شعبنا في جنوبنا الصامد واستمراراً لنهج الوطنيين الذين قضوا حاملين هم الوطن في قلوبهم. احسن الله عزاءكم والهمكم الصبر والسلوان".

الغطيمي

النائب السابق عبدالله الغطيمي: "عادل عسيران، فضلاً عن عشقه للحرية والاستقلال حمل على عاتقه رسالة التنوير من مطلع شبابه، فتمرد على ما كان يتباهى به الزعماء من مظاهر واساليب لقيادة الجماهير، فأحدث ما يشبه الانقلاب على كل ذلك، وما لان ولا استكان".

الاتحاد العمالي العام

وصدر عن الاتحاد العمالي العام البيان الآتي: "تبلغ الاتحاد العمالي العام بأسف نبأ وفاة الرئيس عادل عسيران احد ركائز الاستقلال ورمز من رموز الزعامات الوطنية التي امتازت بوعيها وادراكها الامور الوطنية.

وبغياب هذا الرمز خسر لبنان رجلاً عملاقاً في السياسة وصاحب قلب كبير عمل خلال ولايته في المجلس النيابي والوزارات التي تبوأها على دعم الحركة العمالية التي آمن بها وسعى دوماً الى تحقيق مطالب العمال والطبقة العاملة. ان الاتحاد العمالي العام، يقف اليوم بحزن واسى على خسارة قطب من اقطاب لبنان وهو ينعاه باسم عمال لبنان طالباً من الله ان يسكنه فسيح جنانه".

◆ ووجه رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيره برقية تعزية فيها: "اتقدم منكم باحر العزاء بوفاة الفقيد الرئيس عادل عسيران، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه، فباسمي وباسم اخواني في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية طلاب المحدث الشيخ عبدالله الهرري ومريديه اعزيكم سائلاً المولى عز وجل ان يلهمكم الصبر مع هذا المصاب الجلل الذي اعترى لبنان بفقد علم من اعلام استقلاله ومعلم في تاريخ لبنان الحديث".

◆ تناول رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي رحيل الرئيس عادل عسيران في خطبة الجمعة وتقدم من اللبنانيين جميعاً ومن آل عسيران خصوصاً بالعزاء لرحيل "احد اكبر رجالات الاستقلال التاريخيين".

◆ رئيس الجمعية اللبنانية الاوروبية الدكتور جهاد نعمان "عرفنا الحس الوطني للرئيس عادل عسيران ومدى تقديسه تراب الوطن الغالي وحبه لاهله وقومه ودعوته الى المحبة والتآخي بين جميع ابنائه من مسلمين ومسيحيين للوصول بهذا الوطن المقدس الى ارفع درجات العزة (...)".



✓

جدار في مؤجّر

من شفيق سنو:

"املك دكانا مؤجرا منذ زمن طويل. واخيرا بنى المستأجر جدارا من الباطون المسلح يقطع المأجور نصفين بالطول مع تركه ممرا صغيرا.

هل يحق للمستأجر تغيير معالم المأجور من دون موافقة المالك اواستشارته، وهل القانون يخولني بفسخ عقد الايجار او اعادة البناء الى سابق وضعه؟".

◆ مصدر قانوني اوضح ان اي تغيير يرغب المستأجر في اجرائه داخل المأجور يحتاج الى موافقة المالك.

واضاف: اذا اجرى المستأجر تغييرات جوهرية في مأجوره من دون موافقة المالك فان ذلك يؤدي الى فسخ عقد الايجار.

بيع السيارات المستعملة

من ف. ع:

"اقترح على وزير الداخلية حصر بيع السيارة المستعملة مباشرة بين صاحبها والشاري من دون اعطاء وكالة صورية لطرف ثالث لدى الكاتب العدل وتسجيلها فورا في دائرة الميكانيك نظرا الى خروقات القانون الحاصلة بابقاء استعمال الشاري للسيارة على اسم صاحبها الاول وتحميله مسؤولية اي حادث، فيما لا علاقة له بها قطعيا بعد بيعها".

كشف ينفي شكوى

مواطن من النقاش تلة سرور مبنى منصور طعمة، شكا ان مياه الشفة تصل موحلة وتفوح منها رائحة كريهة، وذلك منذ العام ١٩٨٢. وقال: "ان المصلحة مدت قساطل، ومع ذلك لا نزال نعاني المشكلة".

◆ مسؤول في مصلحة مياه بيروت اوضح ان المصلحة اجرت كشفا على المياه في منزل الشاكي وتبين لها انها غير موحلة وطبيعية، وارسلت عينات منها للفحص والتأكد من سلامتها.

ودائع ناقصة

مودعون في مصرف قيد التصفية شكوا ان حسومات تطاول ودائعهم عند دفعها وهي فوائد عن ثمانية اشهر بمعدل ١٢٪ من قيمة الوديعة اضافة الى مبلغ ٢٠ الف ليرة كلفة انجاز المعاملة.

وسألوا عن السبب معتبرين ان المعاملات يجب ان ينجزها المصرف ضمن اعماله ومن دون اي مقابل.

◆ مصدر في المصرف المعني نفى حسم نسبة ١٢ في المئة من قيمة الوديعة. واشار الى انه تم التوقف عن دفع الفوائد في شباط الماضي عندما قرر مصرف لبنان وقف العمل في المصرف وتعيين موظف لتصفية المصرف ودفع المبالغ لمستحقيها.

ولفت الى ان الاضراب الذي ينفذه الموظفون جعل ادارة المصرف تستعين بموظفين من خارج المصرف وتتقاضى ٢٠ الف ليرة عمولة ومصاريف موظفين من اجل التزام موعد دفع الودائع الى اصحابها.

مياه حمراء

مواطنة من ساقية الجنزير في بيروت قالت ان المياه التي تصل الى المنازل في المنطقة حمراء وتترك رواسب وتفوح منها رائحة كريهة، مما حمل الاهالي على تجنب استعمالها وهم اتصلوا بمصلحة المياه ولم يتلقوا جوابا مقنعا.

◆ يرجى من الشاكية تحديد البناء والطبقة والشارع ورقم الاشتراك لتتمكن من مساعدتها.

٣ مراجعات لدى مجلس الشورى طعناً في مجريات انتخابات بكفيا

تقدم المحامي مروان صقر بثلاثة مراجعات طعون لدى مجلس شورى الدولة تتصل بانتخابات بلدية بكفيا – المحيدثة. الاول يتعلق بتوزيع اعضاء مجلس البلدية (١٥) بين بكفيا والمحيدثة، والثاني يطلب ابطال الدعوة الموجهة الى انتخاب رئيس ونائب رئيس للبلدية كونها استثنت أحد المعلن فوزهم الدكتور انطوان ابرهيم، والثالث تقدم به المرشح عن المحيدثة هادي كعدي يتناول فيه العملية الانتخابية "التي افتقدت النزاهة والحرية" نظرا الى تحويل رئيس البلدية توفيق داغر مكتبه في دار البلدية مكتبا انتخابيا.

وورد في الطعن الاول:

"في ١٩٩٨/٤/١٧ تناولت الصحف المحلية، ولا سيما احداها ("الديار") مضمون القرار وتبين ان لبكفيا ١٢ عضوا بلديا وللمحيدثة ٣ اعضاء في مجلس بلدية بكفيا – المحيدثة. وفي ١٩٩٨/٤/٢٣ نشر القرار ٢٣/د في تاريخ ١٩٩٨/٤/١٦ وظهر ان لبكفيا ١٣ عضوا بلديا وللمحيدثة عضوين في المجلس البلدي. وقدمت ترشيح المرشحين ودارت العملية الانتخابية تبعا، بطبيعة الحال، لحرفية النص الصادر والمنشور اصولا في الجريدة الرسمية. وبالاضافة الى ذلك، صدر قبيل الدورة الانتخابية الاولى المقررة لمحافظة جبل لبنان بيان عن المدير العام لوزارة الداخلية تحت رقم ٤/١٣٢/ص في تاريخ ١٩٩٨/٥/١٨ موجه الى الناخبين ورؤساء اقلام الاقتراع وكتبته في شأن طريقة الانتخاب والفرز واعلان النتائج الموقتة. وغداة اليوم الانتخابي تولى السيد وزير الداخلية بواسطة وسائل الاعلام اعلان النتائج النهائية رسميا وأسماء المرشحين الفائزين بعدما رفع المحافظ المختص الى وزارة الداخلية المحضر النهائي والجدول العام عملا بالفقرة ٣ من المادة ١٨ من القانون ٩٧/٦٦٥، ففاز ١٢ عضوا عن بكفيا و٣ اعضاء عن المحيدثة هم على التوالي السادة: انطوان ابرهيم، رأفت كلنك وبسام ماضي، في حين ان الانتخابات جرت على اساس ١٣ عضوا عن بكفيا وعضوين اثنين عن المحيدثة (طبقا لنص القرار ٢٣/د المنشور في الجريدة الرسمية). وفي ١٩٩٨/٥/٢٦ (الثلثاء) طالعتنا الصحف المحلية بالنتائج الرسمية والنهائية نفسها اي اعلان فوز ثلاثة اعضاء عن المحيدثة هم السادة انفسهم ابرهيم وكلنك وماضي.

مما يستنتج معه،

– بطلان المادة ٢ من القرار ٢٣/د جزئيا لناحية تحديد عدد اعضاء مجلس بلدية بلدة بكفيا – المحيدثة بثلاثة عشر عضوا عن بكفيا وعضوين عن المحيدثة.

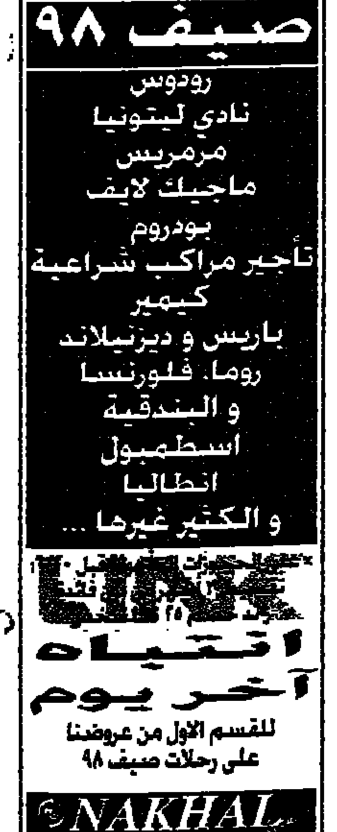
– بطلان الانتخابات البلدية للمجلس البلدي المذكور برمتها.

وخلص الطعن الى طلب "وجوب الغاء انتخابات عضوية المجلس البلدي لبلدة بكفيا – المحيدثة برمتها وبكل نتائجها. بما ان القاضي الاداري، بوصفه قاضي الانتخاب، يمارس في قضايا الانتخابات صلاحيات واسعة جدا لتقدير شرعية الاعمال الانتخابية بحيث يتحقق من شرعية الاعمال الادارية التي سبقت الانتخاب، ناهيك ايضا بدوره في تقدير ومراقبة صحة عملية الانتخاب عبر تأمينه احترام جميع النصوص القانونية والتنظيمية المرعية الاجراء في الحقل هذا. وبما ان مجمل العملية الانتخابية موضوع المنازعة الراهنة جرت على اساس الترشيح لدائرة واحدة فشارك الناخبون في قريتي بكفيا والمحيدثة في انتخاب مجموع اعضاء المجلس البلدي وفقا للعدد المحدد لكل قرية، فانعدم تاليا امكان التصويت لمصلحة مرشح ثالث عن المحيدثة في ورقة الاقتراع الواحدة. ثم لم يدون في اثناء الفرز الصوت الذي يمكن ان يكون قد ناله مرشح عن المحيدثة جرى الاقتراع له من طريق ادراج اسمه كمرشح ثالث على بطاقة الاقتراع، الامر الذي لفت اليه البيان ٤/١٣٢/ص المنوه به اعلاه، وبما ان الانتخابات البلدية في بكفيا – المحيدثة جرت على نحو ما ذكر بالاستناد الى الاحكام الباطلة جزئيا للمادة ٢ من القرار ٢٣/د، وبما ان ما بني على الباطل انما هو باطل، فيكون من المستوجب قبول السبب القانوني الثاني موضوع الطعن في الاساس".

مجلس بلدية شرتون يشكر... ويتقبل التهاني

وجه المجلس البلدي في شرتون (عاليه)، رئيسا واعضاء، الشكر الى جميع الناخبين على الثقة التي اولوهم اياها مجددين العهد على "العمل لما فيه مصلحة البلدة".

ويتقبل المجلس الجديد التهاني اعتبارا من السادسة مساء اليوم في ساحة البلدة.



حملة "بلدي... بلديتي" اختتمت بعدما حضنها الشعب ٣١٠ أيام

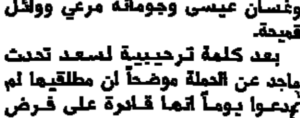


سعد واشقر وماجد وعيسى في المؤتمر الصحافي. (رافي بربريان)

مع انتهاء المرحلة الاخيرة من الانتخابات البلدية، انتهت اشهر طويلة من المطالبة بها، وتضمنت عرائض وقعها أكثر من ٦٠ ألف مواطن وندوات ومحاضرات نظمها "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية".

ناشطو اللقاء عقدوا امس مؤتمراً صحافياً اعلنوا فيه ختام حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" وشارك فيه بول اشقر وسلوى السعد وزياد ماجد وحضرها أعضاء اللقاء: الدكتور علي ابرهيم وغسان عيسى وجومانة مرعي ووائل قميحة.

بعد كلمة ترحيبية لسعد تحدث ماجد عن الحملة موضحاً ان مطلقيها لم يدعوا يوماً انها قادرة على فرض الانتخابات، بل كان الهدف منها ان تجعل المواطن اللبناني يطالب بحقه، وأن تعيد الاعتبار لأشكال العمل الديموقراطي المعطلة".



وأضاف: "من المفارقات الايجابية ان الدولة صارت تجهد، اقله يوم الاقتراع، لتؤمن قدراً أكبر من الحياد الامني، وخصوصاً اذا قورن بتحيزها الامني في انتخابات عام ١٩٩٦. نحن اول المسرورين لهذا التطور الايجابي، آملين في ان يتوسع هذا الجهد حتى يشمل كل تصرفات الدولة عشية ايام الاقتراع وان يتوسع حتى يشمل ايضاً تحييد عنصري المال والاعلام، لنقترب قدر الامكان من العملية الديموقراطية الصحيحة التي لا تستطيع ان تكون مثالية حتى لو كان علينا دائماً ان نحلم بامكان تحقيق المثالية".

وأوضح ان ٦٠٧٩٨ لبنانياً أكملوا سن ١٨ سنة وقعوا العريضة، وتوزعت اسماؤهم وتواقيعهم على ١٨٢٤ لائحة في كل المحافظات اللبنانية وفق التقسيم الآتي: بيروت ٤٨٥٠ توقيعاً، جبل لبنان ١٦٤٧٦ توقيعاً، الشمال ٢٠٦٥٦ توقيعاً، الجنوب والنبطية ١٤٥٥٩ توقيعاً، والبقاع ٤٢٥٧ توقيعاً.

وقال: "أشعر أنه بعكس القاعدة المتبعة في لبنان والتي تكتفي بوضع حد أدنى للتبرع، وحفاظاً على صدقية الحملة، وضع حد أقصى للتبرع هو خمسة آلاف دولار". وكان مجموع التبرعات للحملة ٢٢٢٥٠ دولاراً أميركياً.

وكانت له ملاحظات منها:

"بعد انقطاع دام ٣٥ سنة، اعدنا تأسيس (أم ترى اسسنا؟) سلطاتنا المحلية المنتخبة، علينا بداية الا ننسى الانتخابات في البلدات المؤجلة والبلدات المستحدثة والبلدات المحتلة والبلدات المهجرة والبلدات الصغيرة. ونقول ان هذه مسؤوليتنا جميعاً ان ينتخب كل مواطن منا على المستوى المحلي كما على المستوى الوطني، بغض النظر عن تقصير الدولة او تقاعسها او الاحتلال او التهجير او الحجم. وبغض النظر عن اي اعتبار آخر، ان من حق كل مواطن لبناني ان ينتخب سلطة محلية، وهذا حق دستوري لا يتحمل اي تمييز. وعلينا ان نبقى مجندين كشعب الى حين ترسيخ هذا الحق لجميع ابناء الوطن.

واضاف اشقر: "على رؤساء المجالس البلدية واعضاء المجالس الذين انتخبوهم ان يعرفوا انهم سلطة ليست ضد الدولة المركزية ولكنها ايضا ليست تابعة لها، انهم ممثلونا وليسوا ممثلي الدولة.

وعلى "الخارقين" في المجالس البلدية ان يبقوا داخل المجلس ويتشبثوا بحقوقهم ويتحاشوا لعبة "مقاطعة العائلات" التي قد تسمح للسلطة المركزية بالاستيلاء مجددا على المجالس البلدية. وان يتحولوا اقليات سياسية تشارك وتوافق وتعترض وتراقب وتعلم الرأي العام وتضمن الشفافية وتستمر تبلور ما تراه المصلحة العامة في البلدة من هذا الموقع الاقلي.

هذه المهمة تنطبق ايضا على المشاريع التي لم تدخل المجلس البلدي، والمواطنين الذين حملوها، فالاستمرار هو تكريس لصدق اهتمامها وتعبير لما فيه مصلحة البلدة وترسيخ للسلطة الجديدة وتطوير لها بما يضمن استمرارها ومفهوم تداول السلطة".

وسجل ملاحظات اخرى على قانون الانتخابات البلدية وقانون البلديات وهي:

أولا – اعطاء حق الاقتراع والترشيح المسلوب لمن اكملوا الـ١٨ سنة.

ثانيا – جعل اجتماعات المجالس البلدية علنية كما يحدث في كل الدول المتطورة، ونشر مواعيدها وجداول اعمالها ومحاضرها لكي يتسنى لأي مواطن ان يحضر من دون ان يتمتع بحق الكلام.

ثالثا – مسألة القانون المحلي في غاية الاهمية. واساس السلطة المحلية هو تدخل المواطن بشؤون حياته اليومية. ويعتقد "اللقاء" انه من الضروري على المستوى المحلي على الاقل تحرير المواطن من القيد العائلي (حيث الولادة) لمصلحة القيد المحلي (حيث الاقامة)، باقرار قانون قيد اختياري (حسب الولادة او حسب الاقامة) في المرحلة الاولى للتسجيل على اللوائح الانتخابية المحلية، وذلك بغية تصويب الاقتراع وتطابقه مع صلاحيات المؤسسة المحلية، وللحد من اقتراع من لا يقطن، ومن اجل تشجيع اقتراع من يقطن في هذه المحلة. وهذا الاصلاح ضروري لاعادة تصويب طبيعة السلطة المحلية ودورها.

رابعا – يعتقد "اللقاء" ايضا بضرورة تقسيم المدن احياء، تسهيلا للعمل المحلي وحرصا على توازن احياء مدننا (وليس مذاهبها) وتحريرا لسكان المدن من مستقلي الطائفية او مستقلي ما سمي بالتوازن الطائفي على حد سواء.

خامسا – ومن المنظار المحلي ايضاً يرى "اللقاء" ضرورة اعتماد جرعة من النسبية في الانتخابات المحلية بما يضمن وجود اكثريات ثابتة وقادرة على الحكم فريقا، متجانسا داخل المجالس البلدية وبما يضمن وجود اقليات (اساسية) ذات رؤية قادرة على المراقبة والمحاسبة".

ب . ط

مواطن في كترمايا يناشد المسؤولين منع هدم عقار عمره ٦٢ عاماً

العقار الذي تقرر هدم الطبقة الاولى فيه.

ناشد المواطن سعد الدين قاسم عرابي، عبر "النهار"، الرؤساء الثلاثة ووزراء العدل والداخلية وشؤون المهجرين منع تنفيذ حكم يعتبره "جائراً" في حقه، ويقضي بهدم قسم اساسي من منزله في كترمايا (اقليم الخروب).

واوضح ان عقاره شيد على مرحلتين، الطبقة الاولى عام ١٩٣٦ والطبقة الثانية عام ١٩٤٦، اي قبل اعمال التحديد والتحرير التي اجريت عام ١٩٦٢.

واستعجل تدخل المسؤولين لمنع تنفيذ الهدم قبل ظهر اليوم "صونا للملكية الفردية التي يضمنها الدستور".

المخاتير واعضاء المجالس الاختيارية في راشيا والبقاع الغربي والهرمل

أعلن مدير الداخلية العام عطاالله غشام امس النتائج النهائية لانتخابات المخاتير واعضاء المجالس الاختيارية في اقضية البقاع الغربي وراشيا والهرمل في محافظة البقاع وجاءت كما يأتي:

قضاء راشيا

- راشيا الفوقا: عادل بطرس اللحام (مختار).
- راشيا الكواسبه: علي كنج مهنا ورئيف حمد فرحات (مختاران).
- راشيا الميدان: جورج مخايل كرجي المعلولي ومحمد سليمان الحلبي (مختاران).
- بكا: احمد قاسم حمود (مختار)، حسن احمد عطيه ومحمد احمد خليل وعلي محمد الرفيع (اعضاء).
- بكيفا: شامل جميل درغام (مختار)، وسليمان كامل ريدان ونبيه حسن ابو بركه وفارس نجم الشمندي (اعضاء).
- بيت لهيا: فزحيا جرجس ابو يونس (مختار) وطانيوس مارون جبور واسعد يوسف عطاالله وحنا جاد الله مخايل (اعضاء).
- بيره: سليم محمد جحا وكامل توفيق الكردي (مختاران) وعز الدين حمود كحيل ومحمد علي طعمة وفارس عبدالله سالم (اعضاء).
- تنوره: كمال سليمان التقي (مختار) واسماعيل محمد سرحال وعادل سلمان سرحال ومحمد مزهود ابو زور (اعضاء).
- حلوة: سلمان شحاذي بو قلفوتي (مختار) وفرحان حسين الزعر وزياد مزيمة الطويل (عضوان).
- حوش: اميل منصور الياس (مختار) وناصر نجم نجم وسميح عبدو صليبا (عضوان).
- خربة روحا: علي محمد اسماعيل الطشه وعبد الهادي احمد حمود (مختاران) ومحمد علي هاجر وخالد احمد طه وعلي عبد السلام ابو مراد (اعضاء).
- دير العشاير: سليمان علي القنطار (مختار) وفؤاد سلمان ايوب وتوفيق يحيى العريان (عضوان).
- الرفيد: احمد محمد عثمان ونعيم محمد القادري (مختاران) ومحمد عبد السلام عكاشة وعبدالله عبد الفتاح القادري وعبد الحفيظ جمعة وهبي (اعضاء).
- ضهر الاحمر: حسن نعمان بتديني (مختار) ومعروف جابر جابر وايمن محمد ابو سلهب وباز فؤاد منذر (اعضاء).
- عقبة: حسين توفيق حماد (مختار) وسميح يوسف حمود وعماد سعيد نمر ورسلان سليمان حمود (اعضاء).
- عيتا الفخار: ميشال الياس معيكل وعبد الحليم يونس صبح (مختاران) وجورج اندراوس شلهوب واحمد عبدالله ادريس واندراوس عازر الغريب (اعضاء).
- عيحا: محمود البرقشي وجمال الدين سليمان غطاس (مختاران) وشفيق هاني ابو لطيف وحافظ جاد الكريم حمص واديب حسين سلوم (اعضاء).
- عين حرشه: فؤاد سليم ابو طرابي (مختار) وفؤاد يوسف ابو عسلي وعبدالله عقل الحداد وجرجس يوسف كرم (اعضاء).
- عين عرب: عباس ابرهيم المصري (مختار) وايلي عيسى العسيس واحمد يوسف حجازي وجورج رشيد السكاف (اعضاء).
- عين عطا: اسماعيل حمد غزالة (مختار) وعدنان حسين ريدان وحسن محمود البري وفيصل علي فرج (اعضاء).
- كفردنيس: عبدالله حسين الصباحي (مختار) وحيدر احمد حمود (عضو).
- كفرقوق: محمود صقر نعيم (مختار) ورئيف حسن ابو درهمتي وعدنان شاهين الحسنية وغسان سليمان عربي (اعضاء).
- كفرمشكي: عادل مخايل صعب (مختار) والياس سليم ايوب وجوزف سليم اللحام وايلي نقولا نصرالله (اعضاء).
- كوكبا: فريد سليمان مقلس (مختار) واسعد سلمان زين الدين ومحمد حسن مقلس (عضوان).
- مجدل بلهيص: احمد عبدالله ماضي (مختار) وناظم محمد رابعة وحسن محمد عدي ومحمد عبد الغني عبد الغني (اعضاء).
- محيدثة: رائد وجيه جمال (مختار) وانطوان الياس عبده (عضو).
- مدوخا: تركي محمد نبهان (مختار) وخالد محمد جانبين وعلي حسين البيرقي ومحمود محمد مرعي مرعي (اعضاء).
- ينطا: عفيف يوسف سلامة (مختار) ويوسف سلمان عمار وحسين سالم سيف الدين وعماد عقل الحلبي (اعضاء).

قضاء البقاع الغربي

- جب جنين: طلال ابرهيم عجرم والفرد محمد عبد الباقي وسمير يوسف ابو شقرا (مخاتير) ورياض علي موسى ويوسف محمد نور الدين واحمد محمد وهاب (اعضاء).
- باب مارع: نيب امين يونس (مختار) وسليم يوسف الحاج وجرجس كميل متري وعبدو روكس روكس (اعضاء).
- بعلول: سعيد قاسم قاسم (مختار) واحمد سعيد هاشم وجمال سعيد عثمان (عضوان).
- حوش الحريمة: حمزة احمد ابو عبديله (مختار) واحمد قاسم حمود وبلال محمد شمس الدين ومحمود محمد غطمي (اعضاء).
- خربة قنافار: نمر عبدالله نعيم والفرد جرجس عبود (مختاران) وجان جوزف سلوم وانطوان يوسف مشيلح وجميل الياس نعيم (اعضاء).
- سحمر: احمد علي الخشن ومحسن ابرهيم القزويني (مختاران) واحمد محمد قمر ويوسف محمد زين وحسن حسين شملا (اعضاء).
- السلطان يعقوب التحتا: علي محمد سعده (مختار) ومصطفى محمد ابو عرابي ومحمد قاسم علوان ورحيل عبد الرحمن شاهين (اعضاء).
- السلطان يعقوب الفوقا: محمد احمد السيدي (مختار) وعمر سعيد عبدوني ومنير علي صالح واحمد علي بركات (اعضاء).
- صغبين: نجم حليم معروعه وجورج طانيوس عون (مختاران) وجوف كريم فرحات ومارون بطرس بومارون وجوزف الياس فرح (اعضاء).
- الصويري: عمر خليل يوسف وعمر حسين جانبين (مختاران) وعبد الهادي محمد جانبين وعلي محمود عبد الرزاق وعلي احمد برو (اعضاء).
- عانا: عفيف ابرهيم الحداد (مختار) وجرجس مرهج وهبي وانطوان الياس ناصيف ونبيل الياس نخلة (اعضاء).
- عميق: ديب سليمان كشاشة (مختار) وبيار الياس روحانا ووجيه الياس مارون وايلي بولس جبور (اعضاء).
- عيتنيت: رشد نكد حنا (مختار) وجميل يوسف اسعد وانطوان ميشال ابو نادر وسامي شكري ابنا (اعضاء).
- عين زبده: اسكندر مخايل مخايل ابو رميا (مختار) ونائي ميخايل صعب ومنير انيس العموري ويوسف لطف الله بوخازن (اعضاء).
- غزة: محمد علي الغزاوي ومحمد احمد القادري (مختاران) واحمد فهمي الانصاري ورضا محمد الماموك ونزيه مصطفى ابو جخ (اعضاء).
- قرعون: ناصر كيوان دبلجة وابرهيم جرجس عبود واحمد حسين حاتم (مخاتير) ومحمد ابرهيم الحلاق وعماد علي رقية ومحمد سعيد محمد (اعضاء).
- كامد اللوز: سعيد حسن ابو هميا وحسن احمد الملط (مختاران) ونديم عبدو نيتوم وبرهوان علي حسن وحسان علي ابو هميا (اعضاء).
- كفريا: احمد حسيب بهاء الدين

(مختار) وعدنان محمد دبوس ونيب عبد الرحيم صالح ويوسف حسين رحال (اعضاء).

- لالا: عبد الرحمن حسين عميري ونجيب محمود القادري (مختاران) ومحمد علي يونس ومحمود محمد حمدان وابرهيم علي طربيه (اعضاء).
- المرج: صلاح نيب صالح ومحمد سمير محمد جميل رسول ووحيد الدين قاسم درويش (مخاتير) ورامز شعبان محمد وعلي احمد حسنا وعبدالله قاسم جراح (اعضاء).
- المناره: يوسف حسين ابو ياسين (مختار) وحسين محمد السيد وكمال محمد ايوب ومحمد علي ابو غنيم (اعضاء).
- المنصوره: باترو فؤاد الجاويش (مختار) وميلاد فؤاد زيادة وحبيب قيصر الجاويش (اعضاء).
- يحمر: فارس علي اسعد عباس (مختار) وسامي محمد فوز وزهير محمد حسن وعلي محمد مزلحم (اعضاء).
- تل ذنوب: الياس فيليب نخلة (مختار)
- دكوه: ريمون سجيع الغجر (مختار) وفؤاد رشدي حسين وعزيز حليم ابو غي وميلاد عازر عازر (اعضاء).
- روضه: عثمان محمد بسح (مختار) ومفتي محمد طعمه ويوسف علي رزاق وحسن فارس فرعوني (اعضاء).
- زلايا: حسن محمد عباس (مختار) وحسين عباس مزلحم وحسين احمد اليوسف وعماد محمد حسين (اعضاء).
- عين التينة: حسن شريف هاشم (مختار) وكايد عبد النبي احمد واسعد صبح صبح وعاطف اسعد طراف (اعضاء).
- قليا: عبد الرسول علي الخطيب (مختار) وحسن سليم عيسى وبلال علي عبدالله وغسان عارف سلام (اعضاء).

قضاء الهرمل

- الهرمل الحارة: حسن اسعد الجوهري وفيصل علي فخر الدين وعلي احمد طه (مخاتير).
- الهرمل الوقف: حسين قرضاب حماده وعلي حسين بليبل واحمد دخيل خزعل (مخاتير).
- الهرمل بديتا: جمال فهمي قانصوه غوري وعلي مصطفى هاشم وغسان علي صفوان (مخاتير).
- فيسان: رياض علي جعفر (مختار).
- القصر: خيرالله محمد سعيد قطايا وعلي محمود زعيتر واحمد تركي مدلج (مخاتير).
- بستان: ملك حسن جعفر (مختار).
- بويضه البويضة: يوسف رضا الحق (مختار).
- بويضة البويضة الشمالية: نايف عوض سجد (مختار).
- جوار الحشيش: علي حمد جعفر (مختار).
- حريقه: ركان مولو الرشعيني (مختار) وحسين زين الرشعيني وابو الخير محمود الرشعيني وحسين خضر الرشعيني (اعضاء).
- حميري: حسن ياسين جعفر (مختار).
- حوش السيد علي: ياسر مهدي ابو بكر (مختار) وفيصل علي ابو بكر ومحمد ديب تركي ناصر الدين ومحمد حسين القنطار (اعضاء).
- خرايب: غازي عباس شمص (مختار) وذياب نعمة ابو ضاهر وحسن صالح علي احمد وقاسم محمد السيد (اعضاء).
- زغرين: علي مهدي الحاج حسين (مختار) وعجاج حسين الحاج حسن وسعد حسين الحاج حسين ومحمد علي ديب الحاج حسين (اعضاء).
- زويتيني: محمد محمود فخر الدين (مختار) وسعدون حيدر فخر الدين ومحمد محمود فخر الدين ورفعات حسن فخر الدين (اعضاء).
- سهلات الماء: حبيب عبدو خير الدين (مختار) وقاسم علي خير الدين واحمد حسين خير الدين (عضوان).
- سويسه: علي حمد حيدر جعفر (مختار).
- شربين: محمد علي ناصر الدين (مختار).
- بريصا: حسين علي ناصر الدين (مختار).
- شواغير التحتا: عماد حسين الحاج حسن (مختار).
- شواغير الفوقا: احمد طراف الحاج حسن (مختار) وموسى علي الحاج حسن وعباس كامل الفقيه ومحمد حسين علمي (اعضاء).
- قنافذ: زهرة يوسف سعيد (مختار).
- كواخ: عدنان حسين الحق (مختار) وسعيد محمود نون وعبدالله يوسف الحق وحسن محمد حليوس (اعضاء).
- مراح العين: كرم مهدي جعفر (مختار).
- مزرعة الفقيه: قاسم الفقيه (مختار).
- مزرعة بيت الطشم: علي حسن الطشم (مختار).
- مزرعة سجد: فيصل علي سجد (مختار) وحسن حسين سجد ومرولن غازي سجد وعدنان صادق سجد (اعضاء).
- حارة المعاصر: عقيد علي ناصر الدين (مختار) وفواز حسن ناصر الدين ورفعات حسين ناصر الدين ونعمات حمود ناصر الدين (اعضاء).
- المعيصره: علي حسين بلوط (مختار).
- وادي التركمان: حسن عبدالله علوه (مختار).
- وادي الرطل: تمين صادق علام (مختار) ومحمد نعمه علوه وعلي احمد علوه ومحمد علي علوه (اعضاء).
- وادي العس: سليمان حسين السيد موسى (مختار).
- وادي الكرم: علي حسين مرتضى (مختار) وعدنان علي مرتضى وعلي حسن النمر وحسن حسين مرتضى (اعضاء).
- النيره: علي تركي دندش (مختار).
- وادي بنيت: حنظل حسين دندش (مختار) واحمد رضا دندش وحسين خيرالله دندش وعباس محمد دندش (اعضاء).

المخابرات السورية تسلم قوى الامن ٣ مطلوبين

زحلة – "النهار":

تسلمت مفرزة زحلة القضائية من المخابرات السورية الموقوفين حسين احمد ابو حمدان وخالد نايف زعرور واحمد نور الدين الشحيمي، المتهمين بجرائم قتل وسرقة وسلب وسطو مسلح مسرحها منطقة البقاع، ومنها قتل فتاتين في صيدلية "النجاة" في مجدل عنجر عام ١٩٩٢. وقتل الصيدلي جان غصين في الكرك عام ١٩٩٣، وقتل الصراف شكيب مراد في شتورة في ايلول ١٩٩٣ وحسام صعب صاحب سوبرماركت في تعنايل عام ١٩٩٢، فضلاً عن السطو على متاجر في زحلة وجوارها.

وباشرت المفرزة التحقيق معهم.

موجود

احضرت لمس الى مكتب "النهار" علاقة مفاتيح تحوي ١٥ مفتاحاً، وقد وجدت في سيارة اجرة. على صاحبها الحضور الى مكاتب "النهار" – الطبقة الثانية لتسلمها.

المجلس العدلي رفع المحاكمة في ملف اغتيال كرامي الى ١٦ ت١

سكرتيرة توما تتذكر ولا تتذكر ومطر ينعتها بالكاذبة

في قفص الاتهام من اليمين: جعجع، العميد مطر، الرائد الحايك، ثم الرامي وصالح والشدياق. (دلاتي ونهرا)

كتبت كلوديت سركيس:

رفع المجلس العدلي جلساته امس الى ١٦ تشرين الاول المقبل في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي. وكان متوقعا عدم انهاء المحاكمة في هذه الدعوى هذه السنة القضائية التي تنتهي في ١٥ تموز. واشارت "النهار" الى ذلك في نيسان الماضي لسببين، الاول وفرة عدد الشهود في هذا الملف الكبير والثاني ان ولاية احد اعضاء المجلس العدلي الرئيس حكمت هرموش تنتهي في الرابع من تموز المقبل. ويتعين لدى احالة القاضي هرموش على التقاعد صدور مرسوم جمهوري يسمي الخلف في عضوية المجلس ويتولى مهمة القاضي الدرزي. ولا يزال اسم الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في البقاع غسان ابو علوان مطروحا بقوة لهذا المنصب. ولم تشمله التعيينات القضائية الاخيرة واستبقي في مركزه الحالي.

وذكرت مصادر قضائية ان رئيس محكمة الجنايات في بيروت سهيل عبد الصمد من الاسماء المطروحة ايضا المركز ذاته الا انها استبعدت ذلك نظرا الى الاقدمية.

وقبيل بدء الجلسة قابل عدد من وكلاء الادعاء والدفاع الرئيس الاول منير حنين في ديوانه وتمنيا عليه ارجاء السير في الدعوى الى ما بعد العطلة القضائية باعتبار ان تبدل احد الاعضاء قد يعيد المحاكمة الى اولها. وعادوا الى القاعة وفهم منهم ان رئيس المجلس العدلي وافق على مطلبهم الذي عارضه وكيل الادعاء المحامي بسام الداية.

وتعتقد اوساط المجلس العدلي ان ليس من الضرورة العودة الى بداية المحاكمة في تعيين العضو الجديد ويمكن ان تقتصر على بعض التلاوات.

في هذه الاجواء انعقد المجلس برئاسة الرئيس الاول حنين وعضوية القضاة حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم والمحامية العامة ربيعة عماش قدورة. وخصصت الجلسة لانهاء افادة شاهدة الحق العام آمال عبود سكرتيرة رئيس جهاز الامن في "القوات اللبنانية" غسان توما.

احضر قائد "القوات" سمير جعجع وهي المرة الاولى يمثل منذ شهر ونصف شهر امام المجلس وبعد فوز انصاره في الانتخابات البلدية في منطقة بشري وعدد من المناطق وخصوصا فوز المرشح "القواتي" جوزف سركيس في لائحة التوافق المحسوبة على السلطة في بيروت.

وفي المعلومات ان وكلاء الدكتور جعجع عقدوا اجتماعا وتقرر عقد مؤتمر صحافي الاسبوع المقبل على الارجح يطلبون فيه مساواة موكلهم بغيره ممن عاش مثله في الحرب وكذلك ان تساوى الميليشيات بعضها بالبعض. وهذه المساواة تتطلب قرارا سياسيا والمجلس العدلي في منأى عنه اذ ينظر هو في هذه القضية من الناحية القانونية.

واحضر بقية المتهمين العميد الطيار في الجيش خليل مطر والرائد المتقاعد كيتل الحايك، وقد لف عنقه بطوق طبي علاجا للديسك. كذلك احضر الرقيب في قوى الامن الداخلي كميل الرامي و"القواتيان" انطوان الشدياق وعزيز صالح.

وحضر الجلسة نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس ووكلاء الادعاء عن الرئيس عمر كرامي ومعن كرامي ووكلاء الدفاع. وتغيب المحامي اميل يونس وكيل كميل الرامي الذي اعلن انه اعتزل الوكالة فيما صرح كيتل الحايك ان وكيله المحامي يونس لم يبلغه اي اعتزال للدفاع عنه. ولم يمانعا ان تكلف رئاسة المجلس محاميا عنهما في جلسة امس. فعرض الرئيس الاول حنين ان يتولى المحامي ادمون نعيم هذه المهمة فوافق. الا ان القاضي عضوم عارض هذا التكليف لوجود تضارب في المصالح بين المتهمين وموكل جعجع. ورد وكيل الادعاء المحامي بسام الداية معتبرا ان في موافقة الدكتور نعيم مصالح مشتركة بين المتهمين الثلاثة. ورد القاضي عضوم على رد وكيل الادعاء "نحن نرى تعارضا في النهج في معرض دفاع الدكتور نعيم".

وكلف المحامي ريشار شمعون الذي كان موجودا في القاعة مهمة الدفاع عن كيتل وقريبه. في هذه الاثناء طلب الرائد المتقاعد من الرئاسة ان تمنحه فرصة الكلام "اذ لدي امر ضروري اريد ان ادلي به امام المجلس ولدقيقتين فحسب". فعارض رئيس المجلس وقال: "في المرة السابقة بلشنا بدقيقتين مع الدكتور جعجع وراحت معو نصف ساعة".

بعد ذلك كانت مداخلة من وكيل الادعاء المحامي بسام الداية شن فيها هجوما على ما سماه "حملات اعلامية مرئية منظمة ومبرمجة" وقال: "قررنا في الاول من حزيران هذه السنة ان نقصر احياء ذكرى استشهاد رئيس وزراء لبنان دولة الرئيس رشيد كرامي على تلاوة الفاتحة عن روحه الطاهرة التزاما منا عهدا قطعناه ويتمثل بالامتناع عن اثارة قضيته خارج نطاق المجلس العدلي ما دام ملفه في عهدة السلطة القضائية التي آمن بها

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

منطقة جزين تضرب اليوم احتجاجاً

متفجرة عند مدخل صبّاح تصرع عنصراً من "الجنوبي" وطفله



بقايا جثة الطفل داني ابو زيد في مستشفى جزين الحكومي. (أ ف ب تيليفوتو)

سيارة والده فؤاد ابو زيد التي استهدفها الانفجار عند مدخل صبّاح. (رلى خالد)

قضى عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" وطفله في متفجرة استهدفت سيارته أمس عند مدخل بلدة صباح (جزين)، ووزعت المدفعية الاسرائيلية قذائفها على محاور القطاعين الغربي والأوسط.

ومن مراسلة "النهار" في جزين، استناداً الى مصادر "الجنوبي" ان ٣ عبوات ناسفة كانت مزروعة عند مدخل بلدة صبّاح (جزين)، انفجرت قرابة التاسعة الا ربعاً صباحاً لدى مرور سيارة "ب. ام. ٣٢٠" زرقاء يقودها احد عناصر "الجنوبي" فؤاد بطرس ابو زيد ومعه طفله داني (٥ أعوام)، مما أدى الى مصرعهما فوراً. ونقلت جثتاهما الى مستشفى جزين، وعلى الاثر قصفت مدفعية هذا الجيش التلال المشرفة على البلدة.

وأصدر "تجمع رؤساء بلديات منطقة جزين ومخاتيرها ولجانها وأنديتها" البيان الآتي:

"على أثر التصعيد الحاصل منذ أسابيع، كما في مطلع كل صيف، والذي يعيد الى منطقة جزين أجواء الرعب والدمار بقصف الطرق العامة والاحياء السكنية مهدداً المدنيين بأرواحهم وممتلكاتهم، وكان آخرها استشهاد الطفل داني أبو زيد الذي كان برفقة والده على أثر تفجير عبوة ناسفة داخل قرية صباح، اجتمعت اللجنة المنبثقة من تجمع رؤساء بلديات منطقة جزين ومخاتيرها ولجانها وجمعياتها وانديتها وقررت ما يأتي:

١– اعلان الاضراب العام في منطقة جزين (اليوم) السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٦/٢١.

٢– دعوة الرؤساء الثلاثة الى تحمل مسؤولياتهم وان يعلنوا موقفهم الواضح والصريح من ازهاق الارواح وقتل الابرياء في منطقة جزين التي ما زالت تناشد دولتها منذ سنوات عدة رفع شبح الموت والدمار عن ابنائها واطفالها.

٣– نطالب جميع الافرقاء بألا تكون دماء اطفالنا وارواحهم ضحية لاعمال عسكرية أياً تكن أهدافها".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقع بلاط التابع للاسرائيليين تعرض في الثامنة والنصف ليل الخميس لقصف من سفوح ياطر، ردت عليه المدفعية. وفي الوقت نفسه، انفجرت عبوة ناسفة على طريق داخلية في حولا لدى مرور سيارة المسؤول الامني كمال شريم يرافقه احد عناصر الامن فؤاد سليم، مما ادى الى تضرر السيارة ونجاة سائقها ومرافقه.

وفي الخامسة والدقيقة الـ ٤٥ صباح أمس، تعرض موقع طلوسة لقصف مدفعي من محور قبريخا، ردّت عليه المدفعية.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان وادي القيسية واطراف خربة سلم ومجدل سلم والصوانة والجميجمة تعرضت في الخامسة والنصف صباحاً لقصف مدفعي. وفي الخامسة عصراً، طاول القصف اطراف ياطر وكفرا وصربين ورشاف وحداثا. وما لبثت الاعتداءات ان تجددت على المحاور الاخيرة بعد ساعة.

المقاومة

وفي بيروت، أعلنت "أفواج المقاومة اللبنانية – أمل" ان احدى مجموعاتها كمنت فجراً لقوة مشاة اسرائيلية قرب مثلث طلوسة – حولا – وادي السلوقي واشتبكت معها. كذلك استهدفت مجموعة أخرى تحركات اسرائيلية في موقع مشعرون.

وأفادت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها استهدفت بعد الظهر تحركات معادية في موقع رشاف ومحيطه، ومساء تحركات مماثلة في موقع حداثا.

في النبطية ("النهار") شيع الحزب الشيوعي وأهالي عيترون ودير الزهراني الاسير المحرر يحيى محمود الشيخ حسين الذي قضى متأثراً باصابته من جراء تعرضه قبل زهاء شهر لحادث صدم بسيارة في الرميلة (الشوف).

ونعته "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية".

التحقيق في انفجار الدورة يتواصل

مصادر قضائية: السيارة مفخخة

تواصلت التحقيقات في الانفجار الذي هز محلة الدورة قرابة الاولى الا ربعا فجر امس وادى الى مقتل شخصين. وجزمت مصادر قضائية ان "الاسباب شخصية" وعدته "حالا خاصة". واستندت في كلامها الى وضع الشخصين اللذين قضيا في الانفجار. ولم تستبعد ان يكونا ينقلان العبوة عندما انفجرت وادت الى مقتلهما.

وتبين ان سائق السيارة هو جورج فؤاد ديب (٢٨ عاما) فيما لم تتأكد بعد هوية القتيل الآخر. وعثر على بطاقة في السيارة تحمل اسم نعمة زيادة (٢٦ عاما) وتعتقد المصادر انه صاحب الجثة المجهولة الهوية، الا انها لم تجزم في ذلك.

وقدرت قوة العبوة بثلاثة كيلوغرامات من مادة الـ"تي.ان.تي". واستندت الى انها لم تفجر بواسطة "ريموت كونترول". وقالت ان القتيلين كانا ينتميان الى "القوات اللبنانية" بين ١٩٨٦ و١٩٩٠، واحدهما يقيم في الحازمية والآخر في محلة جسر الباشا وهما عاطلان عن العمل ووضعهما المالي سيء وفي حال دين.

وذكرت ان جورج استأجر السيارة التي حصل فيها الانفجار، وهي "رينو ١٩" بيضاء رقمها ١٦٠٧٩٠٣.

واطلع مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود على نتائج التقرير الاولي للطبيب الشرعي جوزف صوطو الذي عاين الجثتين. ومما تعشمتا تماما وتناثرت الجثة التي يعتقد انها لنعمة زيادة اكثر من جثة جورج فؤاد ديب، مما يرجح ان تكون العبوة في الجهة التي كان فيها نعمة الذي لم يبق الا الجزء الخلفي من رأسه.

ويشير تحطم السيارة الى ان العبوة كانت داخلها.

وفيما نفت المصادر وجود اي موقوف ذكرت وكالة "رويترز" ان ٦ اشخاص قد اعتقلوا، وكانوا قرب مكان الانفجار في محلة الدورة. واشارت الى ان العبوة كانت مزروعة في اسفل مقدم السيارة.

ونقلت عن مصدر امني انه لم تظهر حتى الآن ان وراء الحادث دوافع سياسية او ان له صلة بالانتخابات الاخيرة.

وهو الانفجار الاول منذ تشرين الاول الماضي، يوم حصل انفجاران احدهما قرب سور الجامعة الاميركية من دون وقوع اصابات، والثاني في غرفة خالية في محطة للحافلات في منطقة المرفأ.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر قضائية ان السيارة كانت مفخخة وانها كانت تنقل الى مكان ما يعمل التحقيق على كشفه.

وفي المعلومات ان السيارة مؤجرة من شركة خاصة لأسبوع.

بيئة وتراث

انهم يبلّطون قلعة بعلبك... والحجّة معرض تراثي!

الأونيسكو أكدت انها لا تشرف على الورشة وتنتظر توضيحات سريعة من مديرية الآثار



ورشة وعمال داخل النفق.

البلاط الدخيل.



الباطون اقتحم سقف القبو وشوه كنوز القلعة. (ميشال صايغ)

من سمح بتبليط قلعة بعلبك؟ وهل يعقل ان يرتكب هذا التشويه في حق احد ابرز المعالم الاثرية في العالم؟

ورشة التبليط الدخيلة التي جعلت الاسمنت يقتحم وقار المعابد والاعمدة والحجار، لا تزال مستمرة في النفق تحت معبد جوبيتير. وليتها اقتصرت على هذا الحد، فزوار القلعة فوجئوا بأن الورشة طاولت السقوف التي تظلل القبو، اذ وقعت بدورها ضحية التشويه بعدما صبت بالاسمنت.

الفضيحة!

ما يحصل فضيحة حقيقية. بدليل ان مصادر الأونيسكو في باريس اكدت امس لـ"النهار" ان عملية التبليط لا تتم باشرافها، خلافاً لما ذكره رئيس قسم الحفريات في مديرية الاثار توفيق الرفاعي الذي قال ان الورشة حازت موافقة الاونيسكو وهي تتلاءم ومعايير الترميم المعترف بها عالمياً. ولكن من الواضح ان ما يحصل لا يمت الى الترميم من قريب ولا من بعيد، وهو انتهاك لكل التوصيات التي صدرت عن الانيسكو، وتحديداً عن بعثة مركز التراث العالمي التي زارت القلعة وعاينت الأخطار التي تهددها. ولو لم يكن الامر كذلك، لما طلب المركز من المدير العام للاثار الدكتور كميل اسمر ان يحضر الى باريس الاثنين المقبل ليشرح تفاصيل هذه الورشة. حتى اذا تبين للاونيسكو ان المعلومات التي في حوزة اسمر غير واضحة ولا تفي بالغرض، سترسل بعثة جديدة للتأكد ميدانياً مما يجري.

متواصلة

ماذا يحصل تحديداً في قلعة بعلبك ولماذا هذه الورشة – الفضيحة؟

مراسل "النهار" في المنطقة رامز اسماعيل زار القلعة امس واطّلع على الورشة، فتبين له انها متواصلة في النفق – القبو الذي يشكل حرف H، تحت معبد جوبيتير، استعداداً للمعرض اللبناني – الالماني المشترك المقرر افتتاحه في عيد الاستقلال المقبل، لمناسبة الذكرى المئوية الاولى لحفريات البعثة الالمانية، بعد الزيارة التي قام بها للقلعة الامبراطور الالماني غليوم الثاني عام ١٨٩٨. وفي موازاة اعمال التبليط المستمرة في ظل اكوام من الاتربة والحجار والردميات التي تغطي المكان المذكور، فان الاجواء في القلعة لا تدعو الى الاطمئنان. فثمة من يعتبر ان هذه الورشة جريمة نكراء في حق القلعة وعراقتها، في مقابل مؤيدين، لا يخشون على قيمة هذا الصرح الاثري المترامي ويؤكدون ان ضرورات تنظيم المعرض استدعت القيام بذلك.

داخل القبو، انجزت الورشة بنسبة ٩٠ في المئة، وغطى ارضه بلاط حجر سميك توزع على حوالى ٣٢٠ متراً مي طول الممرات الثلاثة التي تشكل حرف H. وحده الباب الشرقي – الجنوبي من النفق ظل بدون تبليط، علماً انه يؤدي مباشرة الى اسفل اعمدة جوبيتير الستة. اما المساحات التي تفصل الممرات عن الجدران فتنتظر وضع بلاط رفيع او جبلة بيضاء. وبدا التناقض واضحاً بين البلاط الجديد الذي يغطي ارض النفق والحجار الضخمة التي تتكئ عليها الجدران.

"وافقت عليها"!

سألت "النهار" رئيس قسم الحفريات في مديرية الآثار توفيق الرفاعي عما يحصل فقال: "التحضير للمعرض اللبناني – الالماني على قدم وساق، وكان لا بد من تبليط لرض النفق للحفاظ على المعروضات الاثرية واللوحات، وخصوصا ان الارض ليست على مستوى واحد".

وقال "ان الورشة لا تتعارض علميا مع اسس الترميم المعترف بها دوليا. وقد وافقت عليها الاونيسكو و"المعهد الالماني للدراسات الشرقية" الذي يعتبر من اهم المراجع الاثرية في العالم".

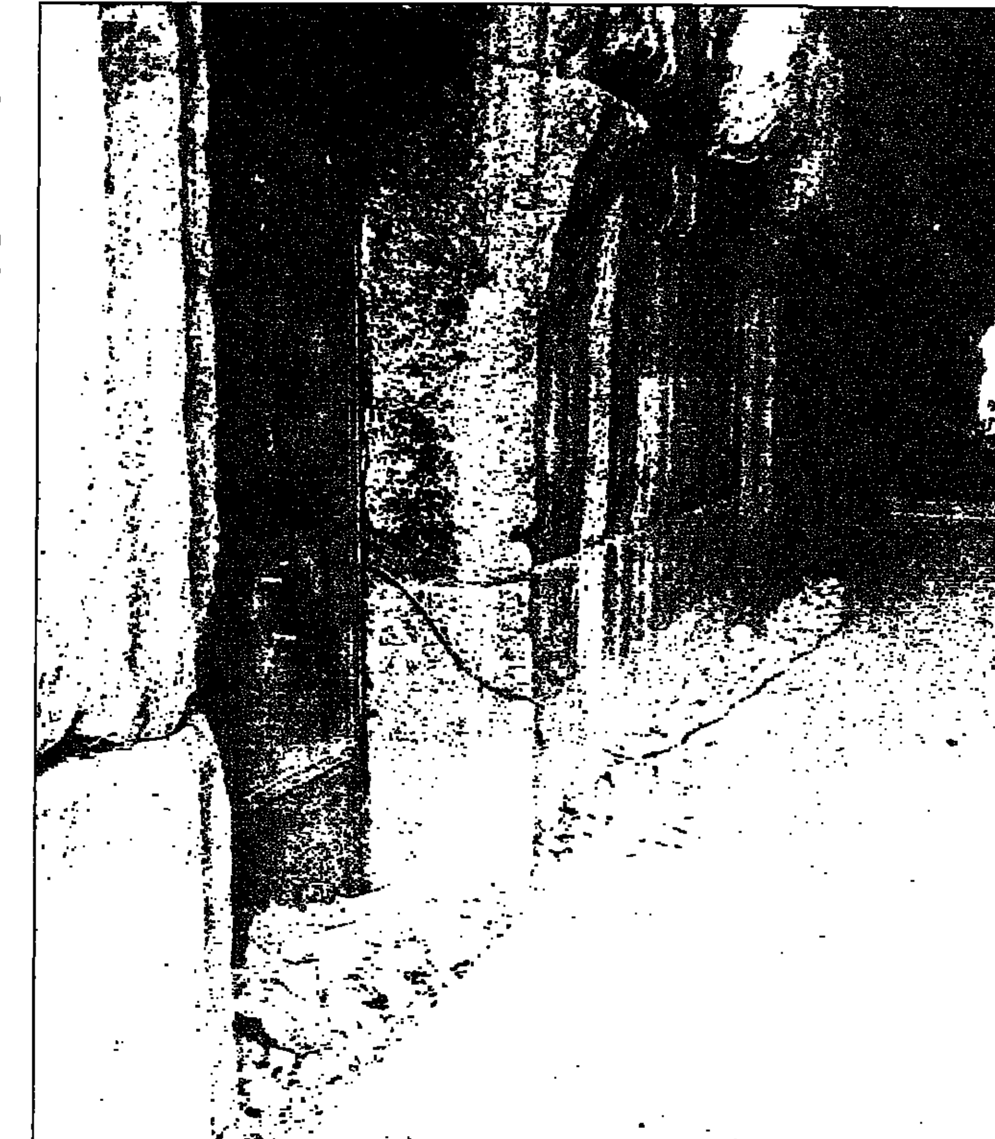
واكد "ان البلاط الجديد لن ينتزع من القبو وممراته لان المعرض دائم. والطريق الجديدة لدخول القلعة ستكون عبر النفق"، مكررا "ان متطلبات المعرض استدعت القيام بهذه العملية، فمحتوياته ثمينة ونادرة ويجب حمايتها من كل العوامل التي قد تشوهها".

"لا تتم باشرافنا"

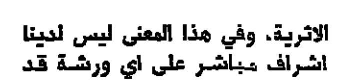
لكن تطمينات الرفاعي تتعارض مع ما ذكرته مصادر الاونيسكو في باريس لـ"النهار". ففي اتصال هاتفي بنائب مدير مركز التراث العالمي في باريس جورج زوين، نفى "ان تكون عملية التبليط تتم باشراف الاونيسكو"، مؤكدا "ان ما يحصل اليوم في قلعة بعلبك تنامى الينا من اطراف كثر احتجوا على العملية برمتها، وقد طلبنا من المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ان يحضر الى باريس الاثنين المقبل ليزودنا المعلومات والتوضيحات التي نحتاج اليها ويشرح لنا ما يجري تفصيلا. واذا تبين لنا ان المعطيات التي يملكها غير مقنعة، فسنرسل بعثة متخصصة لتعاين الامور على الارض وترفع تقريرا في هذا الشأن".

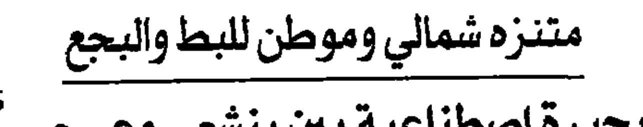
وكرر "ان الاونيسكو لم تمنح اي موافقة على هذه الورشة"، مذكرا بـ"ان المنظمة العالمية تتمنى دائما على دول البلدان المعنية وحكوماتها ان تلتزم التوصيات الصادرة عن مركز التراث العالمي بما يؤمن الحفاظ على المعالم الاثرية، وفي هذا المعنى ليس لدينا اشراف مباشر على اي ورشة قد تحصل. وطلبنا من وزارة الثقافة اللبنانية ان ترسل لنا مندوبا هو اسمر ليضعنا في الصورة، وستتحرك في ضوء المعطيات".

قلعة بعلبك تستعد حاليا لاستضافة المهرجانات الدولية وهي في قلب الحدث. فهل يعقل ان ينقلب هذا الحدث ضدها وتصبح ضحية الاستهتار واللامبالاة والتعامل السطحي مع ما تختزنه من كنوز؟ انقذوها قبل فوات الاوان واستفيقوا من سباتكم!



مساحات فارغة تنتظر من يملأها.





درجتان جديدتان تتكئان على حجار عريقة. لماذا؟ (رامز اسماعيل)

"التنوع البيولوجي" ورشة عمل في البلمند:

التلوث يتفاقم بحراً وبراً والحلول اقتصادية واجتماعية وقانونية

البلمند – "النهار":

بدعوة من "مشروع التنوع البيولوجي" التابع لبرنامج الامم المتحدة للتنمية، وبرعاية وزير البيئة اكرم شهيب ممثلا بمستشاره طلال الشرتوني، عقدت امس في جامعة البلمند – الكورة ورشة عمل عن "التنوع البيولوجي في الشمال" بمشاركة عدد من المتخصصين والمهتمين، وفي مقدمهم الدكتورة لمياء منصور بالنيابة عن الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن.

النشيد الوطني استهلالا فدقيقة صمت حدادا على الرئيس عادل عسيران، ثم رحب نائب رئيس الجامعة الدكتور جورج نحاس بالحاضرين، مشيرا الى تعاون الجامعة مع وزارة البيئة بما ينعكس ايجابا على الوضع البيئي في الشمال.

الشرتوني

وتحدث الشرتوني باسم شهيب فقال: "تعاني بيئة لبنان استغلالا جائرا واستنزافا يصل الى تخريب مواردها ويتخطى المسألة الاقتصادية الى الاخلال بتوازن الطبيعة (...)، ومشروع التنوع البيولوجي يخطو عبر انتقاله الى المناطق خطوة متقدمة، ساعيا الى انجاز استراتيجيا وطنية تجيب عن حاجاتنا الحقيقية وتؤمن تنمية مستدامة".

ثم القت منصور كلمة باسم ماونتن، فلفتت الى "اننا في صدد الاعداد لورش مناطقية اخرى لمعرفة اسباب التدهور البيولوجي وتحديد كيفية المحافظة على التنوع".

وتوقفت عند دراسة لوزارة الزراعة تطرقت الى موضوع حماية الغطاء النباتي وزيادة المحميات وصون الارث الطبيعي.

ابي انطون

بعد استراحة قصيرة، عقدت اولى الجلسات برئاسة الدكتور حنا ابو حبيب، وتكلم فيها اولا مدير "مشروع التنوع البيولوجي" الدكتور ميشال ابي أنطون الذي قدم لمحة عن المشروع، موضحا "ان غايته مساعدة الحكومة اللبنانية في الوفاء بالتزاماتها حيال اتفاق التنوع البيولوجي الناتج من "قمة الارض" عام ١٩٩٢".

واورد "ان هذه الورشة تهدف الى زيادة الوعي العام في شأن التنوع البيولوجي في مجالات القطاع الزراعي والحياتين البرية والبحرية والمياه".

تلاه الاستاذ في كلية الزراعة في الجامعة الاميركية الدكتور مصطفى حيدر الذي تطرق الى الاخطار التي تهدد الثروة الزراعية في الشمال، وفي مقدمها التصحر".

وعدّد مشكلات التنوع البيولوجي، مثل انقراض انواع عديدة من الطيور وتقلص زراعة المحاصيل التقليدية والاستعمال العشوائي للمبيدات والاسمدة، مقترحا على الدولة "ان تضع حدا لهذا النزف عبر تنمية الحس البيئي لدى المواطن".

صافي

والقى استاذ كلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور سمير صافي مداخلة احصى فيها النظم البيئية البرية في اقضية الشمال وما تحويه من زراعات، متوقفا ايضا عند التنوع البيولوجي الحيواني وما يواجهه من اخطار عديدة مثل الحرائق والتغيير الطارئ على الخصائص المناخية.

ومن الحلول التي اقترحها: تعديل القوانين لتصبح رادعة اكثر، الاسراع في اقرار قانون البيئة وشرعتها، اعادة تشجير المساحات المحروقة واستحداث غابات بيئية نموذجية.

اما الاستاذ في كلية العلوم التابعة للجامعة اللبنانية الدكتور سامي اللقيس، فتطرق الى التنوع البيولوجي البحري، موردا مفاهيم هذا التنوع علميا وبيئيا واقتصاديا واجتماعيا، ومشيرا الى "ان الامن الغذائي يتطلب تنمية للثروات الطبيعية وعدم استنزافها".

وشرح الحال المزرية التي تعانيها البيئة البحرية في الشمال بسبب ردم البحر والنفايات والتلوث والمواد السامة والديناميت.

الوف

وختاما، مداخلة للاستاذ في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور نقولا الوف الذي اسهب في شرح موضوع التنوع البيولوجي في المياه العذبة، مستندا الى مواعيد هطول الامطار ونسبها. ولفت في هذا الاطار الى "ان التنوع البيولوجي يشكل المؤشر الاهم الى نوعية المياه، والمشكلة ان مياه الشفة في نبع رشعين الشمالي ملوثة وليس فيها الا القليل من الكائنات الحية".

وذكر "ان التلوث مشكلة اجتماعية قبل ان تكون علمية، ومسؤولية المشترع في ايجاد حلول له توازي مسؤولية الباحث".

وبعد انتهاء الجلسة الاولى، تناول المشاركون الغداء ثم عقدوا جلسة مناقشة تمهيدا لاصدار التوصيات.

متنزه شمالي وموطن للبط والبجع

بحيرة اصطناعية بين بنشعي وعرجس يلفّها الأخضر ولا يزعجها التلوث



مشهد عام للبحيرة بين الاحراج وبدا رواد يتنزهون في زورق. (نورما شاهين)

زغرتا –
من طوني جبرايل فرنجيه:

بين بنشعي وعرجس في قضاء زغرتا – الزاوية، بحيرة اصطناعية ابصرت النور قبل عام ونيف بهمة وزير الصحة سليمان فرنجيه وبعض اصدقائه. وهي اليوم متنزه يقصده الرواد من الشمال وخارجه بحثاً عن الهدوء والسكينة والطبيعة الاخاذة.

يشرف على سلامة البحيرة والزوار موظفون في "مؤسسة المردة"، مهمتهم منع السباحة في الموقع والحفاظ على نظافته واشجاره ومزروعاته، اضافة الى التدخل عند حدوث اي طارئ.

اقيمت البحيرة في مجرى مياه شتوي تم توسيعه، حتى بلغت مساحتها حوالى ٦٠ الف متر مربع بعمق يناهز ١٧ مترا. فكرة انشائها راودت فرنجيه منذ ١٩٨٥، ولم يبدأ العمل الفعلي الا عام ١٩٩٦، علماً ان الورشة قربها لا تزال مستمرة لانشاء مكتبة عامة ومقهى واستراحة.

جزيرة واحراج

تتغذى البحيرة شتاء من مياه الامطار وذوبان الثلوج. وفي الصيف، تضخ اليها مياه آبار ارتوازية ونبع مجاور للحفاظ على منسوبها. وتعيش فيها اسماك وبط واوز وبجع، وتتوسطها جزيرة صغيرة فيها طيور وارانب.

وعند فرنجيه انه عازم على منح البحيرة مناصفة لبلديتي عرجس وبنشعي، على ان تؤلفا لجنة مشتركة تديرها وتستثمرها.

تحوط البحيرة اراض مترامية غالبيتها ملكيات قديمة. لذا اوعز فرنجيه بزرعها اشجارا حرجية متنوعة مثل الكينا والشربين والصنوبر الجوي، بعدما حصل على موافقة ورثة هذه الاملاك، وحرص على تزويد الموقع برمته وسائل انارة تضفي مزيدا من الرونق على البحيرة ومحيطها عند المساء.

مؤتمر "الرعاية الثقافية" في المعهد العالي للاعمال

الهراوي: المجتمع المدني بات واعياً ان المنفعة العامة مهمة كل منا



ريغو، الحريري، حنا، الهراوي، اورسيه.

بكداش، فلر فربك، تويني، عودة.



صحناوي، حبيب، ريغو، بولس، ماكلروي.



جانب من الحضور. (محمود الطويل)

كتبت نادين نعمة:

امس برهن لبنان مرة اخرى انه طائر الفينيق الذي لا يموت، بل هو كلما انبعث من رماده يعود اقوى.

امس التقى عالمان، عالم المال وعالم الثقافة. التقى بعض من جمع بين المال والثقافة لعله بذلك يقرب العالمين بعضهما من بعض فيجعل من المال اداة لتفعيل الثقافة، ومن الثقافة صناعة "تدر اضعاف ما تأخذ، ولو بعد زمن".

كيف نؤمن "الرعاية الثقافية" لنجعل من الثقافة احترافا ومن "المولعين" بانماء الثقافة مؤسسات، ومن المؤسسات الخاصة ضامنا فعليا لوجود الثقافة واستمرارها؟

تلك كانت اهم التساؤلات التي طرحها ممثلون اوروبيون لمؤسسات تعنى برعاية الثقافة، وشاركهم فيها لبنانيون افراد اهتموا برعاية الثقافة من خلال مبادرات خاصة، علّها تشكل نواة لخطة عامة ومدروسة، خميرتها في هذا الشغف الفردي بالثقافة واستمرارها في العمل لايجاد صناعة ثقافية واثارة هم ثقافي لدى كل مواطن.

مؤتمر "الرعاية الثقافية" "Le Mecenat De La Culture" الذي شهده المعهد العالي للاعمال امس ركز خلال جلساته على محاور مهمة تتعلق بتحديات "الرعاية الثقافية": هل هي فعل منطق او فعل شغف؟ ما هي العلاقة بينها وبين النظام القانوني الضريبي؟ واين لبنان من التجارب العالمية؟

تخللت المؤتمر مداخلات قيمة ابرزها تلك العائدة الى الرئيس والمدير العام لـ RTL ورئيس "جمعية تطوير الرعاية الثقافية لدى المؤسسات الصناعية والتجارية في فرنسا (ADMICAL) جاك ريغو، الذي وضع اطرا لموضوع "الرعاية الثقافية" معتبرا ان "الثقافة اذا ظلت مسؤولية المبدعين والفنانين وحدهم فستصبح هشة ومهمشة في عالم يتجه نحو العولمة، وهي من دون حماية، في طريقها الى الزوال. ويمكن العالم المحافظة على الثقافة من خلال تمويلها بطرق ثلاث: الاموال العامة، السوق، والرعاية الثقافية. وتمثل "الرعاية الثقافية" من جانب المؤسسات الخاصة، الوسيلة الاحدث لدعم الثقافة وهي عبارة عن عمل حر ودعم طوعي.

وايا يكن النظام المالي للبلاد او طرق تنظيم الثقافة فيه فان الرعاية الثقافية من جانب المؤسسات الخاصة قد فرضت نفسها في انحاء العالم، وان في درجات مختلفة. و"الرعاية" تلك تختلف عن الرعاية الدعائية كونها مجرد توقيع بينما الثانية عرض اعلاني".

واضاف ان "الرعاية الثقافية من المؤسسات الخاصة ليست نزوة او تبرعا، بل هي خيار استراتيجي يجب ان تعيه كل مؤسسة، كما عليها ايضا ان تفكر في عملها الرعائي لتتوصل الى سياسة رعائية تؤمن لها هدفا على المدى الطويل. فيجب الا تتوقع نتائج فورية لتلك السياسة اذ ان العمل الرعائي يتطلب صبرا واستمرارية، وهو حافز مهم للخلق والابداع".

وختم: "انني اليوم اطمح الى خلق شبكة عالمية تفكر في الرعاية الثقافية اذ لدينا الكثير لتقوله".

جاء كلام ريغو في الجلسة الاولى للمؤتمر التي ترأسها وزير الدولة الياس حنا وتكلمت فيها السيدة منى الياس الهراوي عن تحديات "الرعاية الثقافية في لبنان".

وتلتها السيدة بهية الحريري حول استقطاب الرساميل المحلية والخارجية.

ماكلروي

وكان من ابرز المداخلين اندريه ماكلروي الامين العام للجنة الاوروبية للتقارب بين الاقتصاد والثقافة، والذي تحدث عن الاحتراف والسبل التي تمكن الثقافة من ايجاد تمويلها لدى المؤسسات الخاصة من خلال:

– "التقنيات والافكار ووسائل التسويق.

– معرفة تطور العالم الثقافي، من عالم ثقافي محض الى عالم للاعمال تسوده افكار مختلطة ما بين الاعمال والثقافة.

– في السابق كان الامر عبارة عن تنقل الاموال من مصرف الى آخر، اما اليوم فهناك شبكة لخطط تمتد ما بين الثقافة والاقتصاد والاجتماع... ولكي نتمكن من حسن ادارة هذه الشبكة يجب الالمام بالتقنيات".

وتحدث في الجلسة الثانية ايضا كل من المدير العام للشركة العامة المصرفية موريس صحناوي فاعتبر ان العمل "الرعائي يجب ان يكون مجهولا لكي يسمى رعائيا" وان اي تسمية تجعله في نطاق الدعاية. وكانت هناك ايضا مداخلة المدير العام لـ"تلفزيون لبنان" جان كلود بولس، اوضح فيها الفرق بين استثمار الشركة في "الدعاية" واستثمارها في "الرعاية". وشدد على اهمية تثقيف الاعلام بحيث لا يعتبر ان كل دعم او رعاية لمعرض ما او مسرحية هو عمل دعائي وبالتالي لا يتم ذكره إلا لقاء بدل.

كذلك، تكلم السيد انطوان حبيب عن تجربة "مؤسسة عصام فارس" مشيرا الى دخول المؤسسة مجال الرعاية الثقافية من دون ان تدري.

واشار ريغو الذي كان يدير الجلسة الى التحضيرات لاعادة احياء مهرجانات بعلبك "التي تمثل الوجود العالمي للبنان على الساحة الثقافية" واعتبر ايضا ان "الرعاية" مسألة اخلاقية، "وليس اسوأ من ان يقال خلال تظاهرة ثقافية: "وراء ذلك الشهير هذه المؤسسة او تلك...".

واضاف: "ما اتاح تطور الرعاية، في فرنسا ان الاعلام ادرك ان تلك ظاهرة اجتماعية عليه مواكبتها. والرعاية عمل حر، عمل لذة وبالتالي يجب عدم الايحاء لاي مؤسسة ان عليها ان تكون راعية لشيء ما".

تويني

وكان لغسان تويني تعقيبات عديدة في هذه الجلسة قال في احداها ان "الفرق بين عمل رعائي وآخر غير رعائي ان الثاني يساوم بينما الاول لا يساوم".

واعلن تويني الذي ترأس الجلسة الثالثة عن هبة لمتحف سرسق كشفتها اخيرا وصية لبيار قرداحي تتضمن تحفا ومنحوتات وسجادا وقال ان "في لبنان الكثير من المؤسسات المجردة من اية غايات تجارية" وخص مؤسستي ميشال شيحا ومتحف سرسق، كما كشف عن مشروع لرئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك عوده ريمون عودة لتحويل "مصنع الصابون في صيدا" متحفا للموزاييك القديم.

ثم تحدث عودة عن مشروع ترميم منزل العائلة في صيدا الذي حول مدرسة خلال الاحداث. وكان قسما من مصبنة وسيصبح متحفا.

وكشف انه يعمل لاعادة تأهيل الطرق القديمة والحجرية والمنازل القديمة المجاورة لمتحف الصابون لكي يتمكن طلاب الآثار والفنون الجميلة وكذلك الفنانون من المكوث فيها خلال دراستهم للموقع. وسيطلق اسم "جزيرة عودة" على تلك المنطقة المؤهلة.

في الجلسة اللاحقة تميزت مداخلتان الاولى للخبيرة العالمية في ايجاد التمويل الثقافي آن فانرفربك، التي ركزت على تشابك التبادل ما بين "الثقافة" و"رعاية الثقافة" وعلى أهمية دور الوسيط ما بين العالمين، بحيث عليه ان يبرز العلاقة المتساوية بينهما، وذلك من خلال تثقيف "الراعي" لجذبه.

بكداش

اما المداخلة الثانية فكانت لصاحبة غاليري جانين ربيز السيدة نادين بكداش وضعت فيها "الاصبع على الجرح"، معتبرة "ان اي عمل تقوم به غاليري او فنان بمبادرته الخاصة وبأمواله الخاصة، يمكن ان يلقى نجاحا كبيرا محليا وعالميا، ولكن لن يكتب له الاستمرار ما دام لا يحظى بدعم او رعاية مؤسساتية. وان اراحة الفنان من العبء الاقتصادي الذي يحد من ابداعه، يشكل العمل الاكثر نبلا للرعاية الحقيقية".

الجلسة الرابعة تناولت العلاقة ما بين النظام الشرعي والضريبي و"الرعاية الثقافية" في لبنان.

تميز في هذه الجلسة اوليفييه بيندر الذي اوضح ان الوسيلة الفضلى المتبعة في فرنسا لتشجيع "الرعاية الثقافية" لدى المؤسسات الخاصة منذ العام ١٩٩٠ هي حض المؤسسات على وضع "مخصصات مالية" للمشاريع الرعائية، وذلك عبر قانون جديد وضع خصيصا لتشجيع الرعاية، بدل تعديل القانون الحالي الموجود والمتعلق بالجمعيات.

وجاء كلام بيندر ردا على مداخلات المحامين اللبنانيين حول ضرورة تعديل قانون الجمعيات الحالي والعائد الى العام ١٩٠٩، وعلى الاقل في مسائل تطبيق هذا القانون كما يقول المحامي غسان مخيبر، او المحامي جو عيسى الخوري الذي اعتبر انه "يجب الغاء التمييز ما بين الجمعيات المصرح عنها والجمعيات ذات المصلحة العامة. اذاً يجب تعديل طريقة تسجيل المؤسسات في القانون الحالي.

وكانت للنائب مروان حمادة الذي ترأس الجلسة تعقيبات مميزة اذ تحدث عن مؤسستي فارس والحريري وكيف تخلصتا من التعقيدات القانونية كونهما مؤسستين رأسمالهما من الخارج. وكيف ان "على لبنان ايجاد العناصر التي تؤهله للدخول في سياسة "الرعاية الثقافية".

الجلسة الاخيرة شهدت عرضا مهما للسيدة محاسن العجم حول وضع "الرعاية الثقافية في لبنان" وكيف يجب العمل على ادخالها في صلب اهتمام المؤسسات الخاصة كقطاع عام عليها الاستثمار فيه والمساهمة في تطويره من خلال التوعية، ان على صعيد الادارة او الموظفين، على أهمية دعم القطاعات الثقافية. وابرزت العجم التقنيات اللازمة لذلك.

سيفرز

وقدمت فيرجيني سيفرز التي تمثل ADMICAL عرضا عن عمل هذه المؤسسة في فرنسا، وكيف أحدثت "لوبيا" للضغط على السلطات العامة وعلى الاعلام. واعتبرت ان "الرعاية الثقافية" ليست بادرة بل هي عقد شراكة ويجب تاليا العمل على تطوير سياسة خاصة بـ "الرعاية الثقافية".

ثم عرض ابرهيم عز الدين المدير العام لمؤسسة عبد الحميد شومان، الاعمال التي قامت بها المؤسسة لدعم القطاع الثقافي.

وأخيرا عرض كولين توبوي المدير العام لمؤسسة "رعاية الثقافة" في انكلترا لعمل المؤسسة المتقدم نسبيا عن البلدان الاخرى. واعتبر ان "الرعاية الثقافية" هي الروح التي تقود المجتمع وهي بالتالي البرهان على حضارة هذا المجتمع.

وكانت السيدة منى الهراوي افتتحت المؤتمر في المعهد العالي للاعمال، في حضور الوزيرين ميشال اده والياس حنا والنائبين بهية الحريري ومروان حماده والسفير الفرنسي دانيال جوانو ومدير المعهد روجيه اورسيه وجمهور من المهتمين.

وقد نظم المؤتمر "المؤسسة الوطنية للتراث و"الجمعية اللبنانية لتنمية التمويل الخاص بالثقافة" و"الجمعية اللبنانية لتواصل الاقتصاد والثقافة" واليوم تختتم اعمال المؤتمر بثلاث ورش عمل.

التجربة المزدوجة



من كلمة السيدة منى الهراوي: "يكتسب هذا المؤتمر اهمية مميزة بالنسبة الينا كونه يسمح لنا بتبادل الآراء حول موضوع حديث العهد في العالم واجرؤ على القول انه جديد على لبنان وهو "تجربة المؤسسات الاهلية".

هذا الموضوع يعني المجتمع المدني الذي بات واعياً اكثر فأكثر. ان المنفعة العامة ليست مهمة الدولة فحسب، وان كل واحد يمكنه ان يشارك في تأمينها بحسب طاقاته.

سأخبركم قليلاً عن تجربتي في مجال العمل الاهلي، فمنذ خمس سنوات كان لبنان خارجاً من حرب طويلة، وهناك اطفال اصابهم المرض الذي كان اكبر من طاقتهم وطاقة اهلهم على الاحتمال. وكانوا معرضين لمواجهة مضاعفات مرضية خطيرة بفعل غياب برنامج للعناية بهم. وفي مواجهة الحاجية الموضوع كان لا بد من التحرك بسرعة. وكان الدافع الاساسي للمنفعة العامة متوافراً هنا وهو الشرط الاساسي لكل عمل. بدأنا العمل بمساعدة وسائل الاعلام التي دعمت حملتنا وكان التيلتون في ٢٩ ايار ١٩٩٣ وشارك فيه اللبنانيون من مختلف الاعمار والامكانات اضافة الى عدد كبير من المؤسسات، ووفر لنا دعماً مالياً ضرورياً لتأسيس مركز الرعاية الدائمة الذي يعالج حالياً اكثر من الف طفل وولد مصاب بالسكري او بالتلاسيميا.

اما تجربتي الثانية في مجال العمل الاجتماعي فتعود الى اقل من سنتين وهي مستمرة، وهي ثقافية وتتعلق بنشاطات المؤسسة الوطنية للتراث التي لي شرف تأسيسها بهدف العمل على اعادة تأهيل المتحف الوطني. ان الدولة قامت بجهود كبيرة في هذا المجال ورصدت مبالغ طائلة وكان لا بد من دفع المشروع بسرعة لاعطائه معناه الحقيقي وفائدته القصوى.

لقد طلبنا من الاصدقاء مساعدتنا في مشروعنا لاعطاء اطفالنا الحق في معرفة تاريخهم. لكن البدايات لم تكن سهلة. فكان لا بد من اقناع الادارة ان المال الخاص لا يلغي دورها الذي يبقى اساسياً وفي الوقت ذاته كان لا بد من اقناع المتبرعين باهمية هذا العمل وهنا كان للعب على وتر القلب دوراً فاعلاً".

بهية الحريري: استقطاب الرساميل

عرضت النائبة بهية الحريري في الكلمة التي ألقتها مجموعة من الاقتراحات ابرزها:

"اولا: توظيف القدرات المالية والاستثمارات المحلية في المشاريع الثقافية.

ثانيا: استقطاب رساميل خارجية ومحلية مشتركة للاستثمار في القطاع الثقافي وفي القطاعات الاقتصادية ذات الطابع السياحي.

ثالثا: تطعيم الموازنات العامة بتوجهات للاستثمار في القطاع الثقافي. خارج هذه الاقتراحات التي تعتبر انماطا من سياسات ثقافية معتمدة في بعض الدول، فانني ارى ان التعاون بين القطاعين الاهلي والرسمي يجب ان يؤدي الى سياسة ثقافية تدفع في اتجاهين:

الاول، هو في ان تؤدي الثقافة دورا كاملا في التنمية البشرية والتنمية الاقتصادية.

والثاني: هو في ان تؤدي الثقافة الى تعزيز الانتماء الوطني للاجيال، والى حماية الهوية الثقافية الوطنية، وان اقتضى الامر تشريعات جديدة تصب في اطار ترسيخ السياسة الثقافية الوطنية".

ريغو لـ"النهار": مطمئن الى مستقبل "الرعاية"

على هامش اعمال المؤتمر، وفي حديث خاص الى "النهار" عن رؤيته لتطور "الرعاية الثقافية" في العالم وطريقة العمل لبلورة هذه الفكرة قال جاك ريغو:

"ايا يكن النظام الثقافي المتبع في الولايات المتحدة او جنوب شرق آسيا او في اوروبا او غيرها، فان "الرعاية الثقافية" من المؤسسات الخاصة مفهوم موجود ويتطور اينما كان، حتى في فرنسا، حيث للدولة امكانات مالية مهمة تصب في المجال الثقافي. و"الرعاية الثقافية" ليست مصدراً مالياً فحسب بل هي تعبير عن ضرورة تدخل المؤسسات الخاصة وشرعيته في الحياة الاجتماعية، متجاوزة بذلك مصلحتها الاقتصادية الخاصة، وذلك يعني ان المؤسسات العامة والخاصة الصناعية والمالية والخدماتية ليست مجرد عناصر اقتصادية، بل هي عوامل اساسية في الحياة الاجتماعية. لذا، ستكون "الرعاية الثقافية" من تلك المؤسسات ظاهرة تتطور في بقية انحاء العالم وليس في مجال الثقافة وحده، بل ايضاً في مجال الاجتماع والبيئة، وان مؤسسة Admical تدخلت هذه السنة لتدعم "الرعاية" في كل من كندا والمغرب ولبنان".

وعن التجربة الخاصة بـ ADMICAL، قال ريغو انه "خلال ٢٠ عاماً نجحت هذه المؤسسة في ايصال فكرة "الرعاية الثقافية" الى الكثير من المؤسسات الخاصة، و٢٠ عاماً هي وقت قصير جداً من اجل احداث تغيير في المجتمع. ولا اخفي ان السنوات الاربع الاولى لعمل ADMICAL لم تكن سهلة، ولكن اطمأننت عندما علمت ان عدداً من الطلاب في مدارس ادارة الاعمال بدأوا يدرسون موضوع "الرعاية الثقافية" ويعدون فيها اطروحات. قلت عندها انه اذا كنا نواجه اليوم صعوبات مع الرؤساء الحاليين للشركات، ولن يكون الوضع كذلك مع المسؤولين عنها في المستقبل.

ان المؤسسات الخاصة ليست منتجة للثروة فحسب، بل تؤدي ايضاً دوراً مهماً في المجتمع، ويلزم وقت طويل للتمكن من اقناعها باي تغيير او مفهوم جديد لخياراتها".

فعل حوار

الاهتمام اللبناني بالابداع يعود بأصوله التاريخية الى قرن مضى، الى عهد الامارات في بلادنا كما في الخارج.

والنهضة التي نشهدها اليوم كانت بدأت قبل عهد الجمعيات "المؤسسات" مع انشاء المدارس (المقاصد، زهرة الاحسان، العاملية الخ...) والجامعات والمعاهد، وتمويل المطبوعات في خطواتها الاولى (نقل الياذة هوميروس الضخمة الى العربية شعرا) والتشجيع الخجول للبحث الادبي والفنون الجميلة.

والخطوة الاولى الواضحة لهذا الاهتمام في بعده الحديث تجسدت في انشاء "جمعية اصدقاء متحف بيروت" عام ١٩٢٣ الامر الذي سمح للحكومة بناء وتطوير المؤسسة التي ستصبح الوريث المؤتمن على الهوية التاريخية والتراث الوطني.

وها ان هذا المتحف شبه المدمر بالامس. وقد اصبح التحدي الاكبر لما بعد الحرب، تحد نجح الراعي اللبناني في رفعه وفي شكل صارخ ومفاجىء.

وتجسدت هذه الرعاية قبل اربعين عاما في الخطوة التي اقدم عليها نبيل بيروتي، انا جاز القول، على تواضع وخفر، في تخصيص العاصمة بمتحف للفن الحديث، متحف نقولا سرسق. وحذا حذوه آخرون وان بنسب أقل.

ومذذاك بدأ عهد "المؤسسات" وكلما اتجهت الى أهداف تربوية (منح مدرسية وبناء مراكز دراسية جامعية واستشفائية) ومن ثم ركزت اهتمامها على تطوير الثقافة والمحافظة على التراث وعلى تنشيط البحث العلمي وتشجيع الأداب والفنون الجميلة (الاكاديمية اللبنانية – "الالبا").

ان هذا الاهتمام التعددي، كما هي الثقافة وحتى التاريخ الاجتماعي والسياسي للبنان، يعاني "الوجع اللبناني" الاكثر شيوعا وهو الفردية. من غير أن ننسى بالطبع الاشارة الى غياب البنى القانونية والتشجيع الضريبي فضلا عن الجهل العام الذي يصل الى حد الحذر. وهنا تبرز الضرورة الملحة لعمل جماعي على الا يكون متعارضا مع السمة التعددية لهذه الرعاية اي للتنوع. لذلك لا بد من:

اولا – تحديد منطقي للحاجات، وضع سلم الاولويات، وبحث مشترك عن المناهج الاكثر انتاجية ومدعاة الى الاطمئنان.

ثانيا – العمل في الاطار التشريعي لا لحماية المؤسسات التي تتولى هذه الرعاية فحسب، بل تشجيعا لها وتسهيلا لنشاطها باعتباره استثمارا ثقافيا.

ثالثا – نشاط تربوي ان لم نقل تثقيفي على صعيد العامة لترسيخ علاقة من الاهتمام الصادق بين المؤسسات الراعية والمؤسسات الثقافية المستفيدة.

وانها لخطوة جريئة في حال وجد لبنان ان عليه ان يمضي بها وحيدا. ونحن في استقبالنا الحلقة الدراسية التي تبدأ اليوم نسجل فعل حوار، اذ معا نبدأ عملية اعادة نظر مزدوجة، تقييم لما تم من نجاح وما سجل من مكتسبات وصولا الى علاقة مستمرة مثمرة وموضع اطمئنان للجميع.

غسان تويني

محادثات زراعية لبنانية - سورية في زحلة

فاخوري: نحو توقيع اتفاق شامل
مصطفى: نستعد لمواجهة "التجارة العالمية"

من اليسار، فاخوري، خوري ومصطفى. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

في اطار الاجتماعات الدورية التي تعقدها وزارتا الزراعة اللبنانية والسورية للتوصل الى اتفاق تعاون زراعي بين البلدين، ترأس امس الوزيران شوقي فاخوري واسعد مصطفى اجتماعا في "اوتيل قادري الكبير" شارك فيه الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري ومدير المتابعة والتنفيذ في المجلس الاعلى العميد جوزف القش. وحضر عن لبنان المدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري ورؤساء المصالح فيها، وعن الجانب السوري معاون الوزير عرفان علوش ورؤساء الدوائر في الوزارة.

واوضح فاخوري على الاثر ان الاجتماع يندرج في اطار المحادثات اللبنانية – السورية في ما يتعلق بالقطاع الزراعي وتبادل المنتجات الزراعية، وسبق ان عقدنا اجتماعات في هذا الشأن وطرحنا مبادئ عدة واوراق عمل لتنظيم العلاقة الزراعية نهائيا".

واكد رغبة الفريقين في المحافظة على مصلحة المزارعين في البلدين، وتمايز العلاقة بين لبنان وسوريا، ورأى ضرورة ان تصب هذه العلاقة في مصلحة الاقتصاد اللبناني – السوري وتحديدا في مصلحة المزارعين.

اضاف: "اننا في الطريق الصحيح لتنظيم هذه العلاقة لجهة وضع الاسس والمبادئ تمهيدا لتوقيع اتفاق اقتصادي شامل يرعى تبادل المنتجات الزراعية والخبرات والتقنيات".

وردا على سؤال، اكد فاخوري "ان لا حياة للاقتصاد العربي والزراعة العربية الا باقامة السوق العربية المشتركة التي لا يمكن ان تقوم الا على قاعدة سياسية زراعية موحدة ترتكز على التكامل الزراعي والصناعي والاقتصادي".

وتابع: "نناضل مع اخواننا السوريين من اجل توحيد هذه السياسة، لكن حتى الان لم نجد التجاوب الكامل لدى البلدان العربية لان معظمها لا يزال يتبع سياسات زراعية واقتصادية منفردة، مما يعوق تحقيق السوق العربية المشتركة".

واشار الى "ان الوحدة الاقتصادية العربية تجعل من البلدان العربية تكتلا اقتصاديا جديدا يمكن ان يواجه التحديات المقبلة، سواء من الاتحاد الاوروبي او "الغات" او حتى الاتحادات الاقتصادية الاخرى التي تنشأ في كل مكان. ولاسيما تحديات ما بعد السلام".

وهل سيوقع الاتفاق الزراعي بين البلدين هذه السنة، قال: "ان الموضوع الزراعي دقيق وشائك نظرا الى تشابه المناخ والانتاج بين البلدين وتشابه المنتجات الزراعية، لذا لا بد من الاهتمام بكل هذه الامور الدقيقة"، ولفت الى ان الاتفاق سيبت في اقل من سنة وربما في هذا الصيف، اذ لا يمكن البلدين الا ان يتفقا في القريب العاجل، وسيكون ذلك لمصلحة المزارعين في لبنان وسوريا على السواء".

مصطفى

واكد مصطفى ما قاله نظيره اللبناني، موضحا "اننا نعمل في مجال واحد في القضايا الاستراتيجية الكبيرة في رعاية الرئيسين الاسد والهراوي".

وردا على سؤال، اعلن الوزير السوري "ان المحادثات تسير في شكل حثيث، ونحن نستعد الان للوقوف في مواجهة "الغات" واتفاق التجارة الدولية، مشيرا الى ان موضوع الشرق اوسطية سقط باعتباره مطروحا لغايات سياسية ضد المنطقة العربية. علما ان هناك بلدانا اقامت تحالفات في ما بينها ولا تربطها صلات كتلك التي تربط البلدان العربية، فنحن امة واحدة نعيش في منطقة واحدة من العالم واسواقنا متقاربة ومصالحنا مشتركة".

واضاف: "ان الدول العربية شرعت في تطبيق المرحلة الاولى للسوق العربية الحرة، وسوريا ولبنان يسعيان اليوم الى علاقة متطورة لما فيه مصلحتهما ومصلحة المزارعين".

واشار الى وجود امكانات لسوق كبيرة تؤمن مواد للمتسوقين والمصدرين والتجار السوريين واللبنانيين، من هنا، فان الاسواق اللبنانية السورية قد لا تكفيهم وقد يحركون السلع والاسواق في مناطق متعددة".

وختم: "ان الهدف من هذا الاتفاق هو ان نصل الى تكامل حقيقي بين لبنان وسوريا في المجالين الزراعي والصناعي، وان نكون قوة موحدة (...) وهذه الاتفاقات يمكن ان تدخلنا في اتفاقات ثنائية ضمن حوض المتوسط في شكل اقوى، وتاليا، ينظر الينا العالم نظرة اكثر اهمية ويكون لدورنا تقدير اكبر".

تسليم محصول مزارعي القمح

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر البلاغ الآتي: "تحيط وزارة الاقتصاد والتجارة – المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري – مزارعي القمح في المناطق اللبنانية كافة، علما بمواعيد تسلم المحصول:

– في محافظتي الشمال والجنوب: ابتداء من ٢٢ حزيران حتى ٣٠ منه.

– في محافظة البقاع: ابتداء من ١٥ تموز حتى ٣١ آب.

لذلك، يطلب من المزارعين الذين سبق ان تقدموا بطلباتهم وفقا لبلاغنا الرقم ٦٦٥–٩، تاريخ ١٩٩٨/٥/٢، التقدم من المراكز المعنية للتسليم والتقيد بالمواعيد التي تحددها لهم لجان التسلم".

فاخوري بحث مع الهيئات الزراعية سبل النهوض بالقطاع ومتطلباته

القضايا الزراعية ومتطلبات القطاع الزراعي وسبل النهوض به، كانت امس محور اللقاء بين وزير الزراعة شوقي فاخوري ورؤساء غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان، في غرفة التجارة الدولية (لبنان).

وقال رئيس نقابة مستوردي الادوية الزراعية ميشال عقل ان "الحديث يدور الآن في لبنان على ضرورة ايلاء القطاع الزراعي الاهمية اللازمة والعمل على زيادة الكفاية الانتاجية والقدرة التنافسية للمنتجات الزراعية عبر سياسة زراعية واضحة وسليمة". وابدى "استغراب اللجنة الزراعية في غرفة التجارة الدولية – لبنان، من تعثر انشاء مصرف الانماء الزراعي وتجميد مشروع قانون تسويق الانتاج الزراعي وتصديره (...)".

ولفت الى ضرورة "اجراء تقويم اقتصادي للقطاع الزراعي لوضع توصيات وخطوط عريضة لسياسة زراعية تساعد في تنمية زراعية مستدامة (...)".

ورد فاخوري بعرض توجهات وزارته لمساعدة القطاع الزراعي، معتبرا ان "التنسيق مع القطاع الخاص خطوة اساسية لانعاش الزراعة"، ومؤكدا "دور الوزارة في حماية الانتاج الزراعي اللبناني".

وقال: "ان الوزارة لن تألو جهدا في سبيل انشاء مصرف الانماء الزراعي". وابدى تفهمه "طلب الهيئات الزراعية خفض الرسوم الجمركية على المنتجات الزراعية بعد رفعها من اثنين الى ستة في المئة (...)".

مساعدة الصناعات القابلة للحياة بين سالم وممثل اللجنة الاوروبية

بحث وزير الصناعة نديم سالم امس مع المسؤول عن الشرق الاوسط وحوض المتوسط في اللجنة الاوروبية بيتر زانغل، في حضور ممثل المفوضية الاوروبية في لبنان ديميتريس كوركولاس ورئيس نقابة الصناعات الغذائية عاطف ادريس، في المساعدات التي يمكن المجموعة ان تقدمها الى لبنان في المجالات الصناعية.

وقال زانغل على الاثر: "تبادلت مع الوزير سالم وجهات النظر في شأن التعاون المالي والمساعدة في كل المجالات، ولاسيما تحديث الادارة ومساعدة الصناعة الآن وفي المستقبل".

وقال سالم: "الاجتماع مع ممثل المجموعة الاوروبية كان للبحث في امور متصلة بالعلاقة بين الوزارة والمجموعة، وعرضنا المشاريع التي نفذت سابقاً وتلك التي نريد تنفيذها مستقبلاً، واتفقنا على عقد لقاءات مع ممثلين لمعهد البحوث الصناعية لانشاء بنك معلوماتية ضمن المعهد تتمثل فيه كل القطاعات الصناعية. وبحثنا في مساعدة قطاعات صناعية يمكنها أن تواجه التطورات الاقتصادية العالمية، وتركز البحث في هذا الاطار على الصناعات الغذائية التي تعتبر مع اوروبا انها فاعلة للحياة ويمكنها ان تتطور وتواجه الاستحقاقات المستقبلية. واثير ايضاً موضوع المناطق الصناعية التي تنشأ الآن وفي المستقبل في لبنان. وفي اختصار، شمل البحث كل المرافق التي يمكن ان تقدم فيها المجموعة الاوروبية مساعدات".

مشروعات "السعديات" في أبو ظبي: عرض عن التحضيرات الآنية والمستقبلية



من اليمين ابو المول، الحديدي وشمالي خلال العرض الضوئي. (سلكو بيكاريان)

جرت امس ندوة حول مشروعات هيئة المنطقة الحرة "السعديات" في امارة ابوظبي، في قاعة "بيروت مول"، سن الفيل التي افتتح فيها اخيراً معرض "الامارات في بيروت ٩٨". وشارك في الندوة نائب مدير الادارة التجارية في سلطة موانئ دبي احمد ابو المول، ومدير التسويق في هيئة المنطقة الحرة (السعديات) معمر الحديدي. وحضرها مساعد رئيس التأمين في المنطقة جو شمالي واقتصاديون ورجال اعمال الى مهتمين.

بداية تم عرض بالضوئيات لسلطة موانئ دبي والمشروعات التي اطلقت فيها اذ "لا توجد ضرائب والقيود التجارية قليلة، ويمكن المستثمر ان يوظف العمال والموظفين ذوي الخبرة المطلوبة "بحسب العرض واوضح ان الاستثمارات في البنية الاساسية في المنطقة ستزداد لاحقاً، وتبلغ مساحتها ١٠٠ كيلو متر مربع. كما ان عملية انشاء مكاتب جديدة ومستودعات مجهزة ومصانع عصرية وشبكات طرق داخلية ومجمعات سكن العمال ستستمر "للايفاء بالمتطلبات والحاجات المتزايدة".

تلاه الحديدي الذي عرض بواسطة الضوئيات ايضاً، لاهمية مشروعات المنطقة الحرة "السعديات". وقال ان "هذه المنطقة توفر من خلال القوانين واللوائح التنظيمية مناخاً ملائماً لقيام السوق المالية وتقديم الخدمات المالية والتجارية اللوجستية للسلع والمواد الاولية وسيتم تقديم هذه الخدمات الى عشرات السلع والموارد الاولية"، مشيراً "ان مساحة جزيرة السعديات تبلغ ٢٥ كيلومتراً مربعاً، وستتولى شركة تطوير السعديات بناء المنشآت والبنية التحتية اللازمة للمستخدمين كافة". اما في ما يتعلق بالخدمات المالية والتجارية فلفت الحديدي الى "انها ستؤمن من خلال اسواق دولية للاوراق المالية والسندات واخرى مستقبلية للسلع والمواد الاولية والمشتقات والادوات المالية، الى مراكز للمقاصة والتسوية، والتمويل وتداول السلع والمواد الاولية، والمزادات العلنية على المنتوجات الثمينة، ومعارض ومركز للتحكيم".

"ادارة الاخطار البيئية في المؤسسات" ندوة نظمتها مؤسسة التمويل الدولية

نظمت مؤسسة التمويل الدولية (I.F.C) امس ندوة عن "ادارة الاخطار البيئية في المؤسسات المالية" في قاعة المحاضرات في فرنسبنك، وشارك فيها ممثلون للمصارف والمؤسسات المالية اللبنانية التي سبق ان حصلت على خطوط ائتمان من المؤسسة، وهي مصارف فرنسبنك، بيبلوس، بنك بيروت والبلاد العربية، اللبناني للتجارة، اللبناني الفرنسي، سوسيتيه جنرال، بيروت، سرادار، عبر الشرق، شركة الليزينغ اللبنانية وسوجيليس. وحاضر خبير من المؤسسة ريتشارد كاينز عن مفهوم الاخطار البيئية وعناصرها من وجهة نظر المؤسسات المالية وطرق تقويمها وكيفية ادارتها.

* افتتح اعمال الندوة وقدم لخبير الـ IFC الدكتور جو سروع الذي اشار في كلمته الى "ان الترابط الالكتروني المتسارع يحول العالم "قرية عالمية"، حيث تحرك ثورة المعلوماتية والاتصالات على مدار الساعة صفقات الاعمال والمال وتبادل الخدمات في شكل فوري، عبر الزمن والحدود والحضارات".

ثم تحدث كاينز عن مفهوم "المخاطرة البيئية". وقال: "ان ادارة هذه الاخطار البيئية في المؤسسات المالية هي عبارة عن عملية تقويم الخطر المتنقل من البيئة الطبيعية الى الشركة ثم الى المؤسسة المالية". وحدد "الاخطار التي تطول المؤسسة المالية من جراء المخاطرة البيئية في "مخاطرة التسليف، مخاطرة الاستثمار في الشركة، المخاطرة القانونية، ومخاطرة التمويل". واضاف: "ان المؤسسة المالية يجب ان تعمل على تقويم هذه المخاطرة البيئية بكل عناية وبعيدا عن التقدير المفرط او التقدير الاقل من الواقع لتجنب الاخطار المالية وغير المالية المذكورة".

مليارا و٦٥٢ مليون دولار العجز التجاري

ملياران و٩١٩ مليوناً الواردات و٢٦٧ مليوناً الصادرات

كتب ميشال مرقص:

تراجع العجز التجاري في الاشهر الخمسة الاولى من ١٩٩٨، بحسب احصاءات المركز الآلي الجمركي، ٩٩ مليون دولار اميركي، نسبتها ٤,٦ في المئة. وتكوّن هذا التراجع من تراجع فاتورة الاستيراد ٧٧ مليون دولار وزيادة فاتورة التصدير ٢٢ مليوناً، ومجموعهما ٩٩ مليوناً.

فقد بلغت فاتورة الاستيراد حتى نهاية ايار الماضي مليارين و٩١٩ مليون دولار، في مقابل مليارين و٩٩٦ مليوناً في الفترة المماثلة من العام الماضي، وبلغت نسبة التراجع بين الفاتورتين ٢.٥٧ في المئة. في حين بلغت فاتورة التصدير ٢٦٧ مليون دولار في مقابل ٢٤٥ مليوناً، وبلغت نسبة الزيادة ٨,٩٨ في المئة.

ونتيجة لمقاصة الفاتورتين، بلغ العجز التجاري مليارين ٦٥٢ مليون دولار في مقابل مليارين و٧٥١ مليوناً في الفترة المماثلة من ١٩٩٧. وارتفعت هذه السنة نسبة تغطية قيمة الصادرات الى الواردات ٩,١٥ في المئة في مقابل ٨,١٨ في المئة العام الماضي.

بنية الواردات ودول المنشأ

تشكلت الواردات، بحسب السلع واهمية كل منها، من المنتجات الآتية: الآلات الكهربائية ومعداتها ١٥,٦٥ في المئة، معدات النقل ٨,٩٦ في المئة، منتجات صناعة الاغذية ٩,٤٢ في المئة، منتجات الصناعات الكيميائية ٨,١٣ في المئة، المنتجات المعدنية ٧.٩٥ في المئة، المعادن العادية ومصنوعاتها ٧.٧٨ في المئة، منتجات المملكة النباتية ٧.١٥ في المئة، المواد النسجية ومصنوعاتها ٧.٠٤ في المئة، اللؤلؤ والاحجار الكريمة وشبه الكريمة ٦,٧٥ في المئة، الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ٥.٢٣ في المئة، والراتنجات واللدائن ومصنوعاتها ٣.٦٧ في المئة. ولم يحصل اي تغيير يذكر على صعيد نسبة قيمة كل من المنتجات المستوردة.

وبقيت ايطاليا في مقدم الموردين، فبلغت نسبة فاتورة الاستيراد منها ١١.٢١ في المئة، والولايات المتحدة الاميركية ١٠.١٩ في المئة، وفرنسا ٩.٤٤ في المئة، والمانيا ٨.٢٤ في المئة، وسويسرا ٦.٠٦ في المئة، والمملكة المتحدة ٤.٤٠ في المئة، وسوريا ٤.٣١ في المئة. والصين ٣,٨٥ في المئة واليابان ٣.٧٤ في المئة. وتشكل فاتورة الاستيراد من هذه الدول التسع نسبة ٦١.٤٥ في المئة، وتتوزع البقية ما يزيد على ١٦٠ دولة يتعامل معها لبنان.

بنية الصادرات واسواقها الخارجية

تشكل قيمة صادرات عشرة اقسام جمركية، من ٢١ قسماً، نسبة ٨٤.١٢ في المئة، وتتوزع بحسب اهميتها كالآتي: المعادن العادية ومصنوعاتها ١١.٧٥ في المئة، الآلات الكهربائية ومعداتها ١٠.٦٠ في المئة، اللؤلؤ والاحجار الكريمة ١٠.٣٤ في المئة، منتجات الصناعة الكيميائية ٩,٨٨ في المئة، منتجات صناعة الاغذية، ٩,٨٢ في المئة، المواد النسجية ومصنوعاتها ٩.٦٨ في المئة، منتجات المملكة النباتية ٩.٣٢ في المئة، الورق ومصنوعاته ٧.١٧ في المئة، معدات النقل ٥,٥٦ في المئة. والمصنوعات من حجر وجبس ٤.٢٠ في المئة.

واهم اسواق هذه الصادرات: المملكة العربية السعودية ١١.٥ في المئة، الامارات العربية ٩.٩ في المئة، الولايات المتحدة الاميركية ٧,٣ في المئة، فرنسا ٦.٧ في المئة، تركيا ٤.٨ في المئة، الكويت ٤.٥ في المئة، الاردن ٤.٤ في المئة، ليبيا ٤.٠ في المئة، سوريا ٣.٨ في المئة وسويسرا ٣.٠ في المئة.

البوابات

مرفأ بيروت وقاعة المسافرين استأثر بنسبة ٦٥.٠٢ في المئة من قيمة المستوردات، مطار بيروت ١٨.٦٧ في المئة، المكاتب النفطية ٥,٩٣ في المئة، طرابلس ٤.٢٠ في المئة، المصنع ٢,٦١ في المئة والعبودية ٢,٦٠ في المئة...

وعلى صعيد التصدير، استأثر مرفأ بيروت بنسبة ٤٠.٩٢ في المئة من قيمة الصادرات، والمطار بـ٢٧.٣٨ في المئة، والمصنع بـ١١.٦٤ في المئة، والعبودية بـ١٠.١٨ في المئة، وطرابلس بـ٩.٤٧ في المئة.

الترانزيت واعادة التصدير

وبلغت قيمة البضائع التي مرت بطريق العبور ٢٣ مليون دولار في مقابل ١٩ مليوناً العام الماضي، وبلغت قيمة البضائع المعاد تصديرها ٣١ مليون دولار في مقابل ٢٩ مليونا العام الماضي.

الرسوم الجمركية

وبلغ حجم الرسوم الجمركية المستوفاة على البضائع المستوردة ٨٠١.٣ مليار ليرة لبنانية تمثل نحو ١٨,٠٥ في المئة من قيمة الواردات.

لأن النيابة العامة لم تقل كلمتها

الجمعية العمومية لـ"الميدل ايست" لن تبرىء ذمة المجلس السابق

تعقد الجمعية العمومية لشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية اليوم جلستين برئاسة محمد الحوت الاولى عادية وتبحث في ابراء ذمة رئيس مجلس الادارة السابق خالد سلام والاعضاء وتنظر الثانية غير العادية في زيادة رأسمال الشركة.

وعلمت "النهار" ان الجمعية العمومية العادية تتجه الى عدم ابراء ذمة رئيس المجلس السابق والاعضاء، ما دام ملف التحقيق في ملف الطائرات السنغافورية في حيازة النيابة العامة التمييزية ولم يقل القضاء الكلمة الفصل فيه بعد.

وبينما كانت النيابة العامة التمييزية تنتظر تسلمها تقرير مجلس الادارة عن الحسابات الموقوفة في الشركة بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ لاتخاذ قرار في توصيف المخالفات مدنيا او جزائيا في ما خص ملف الطائرات السنغافورية، وربما في ملفات اخرى كانت موضع تحقيق، فان الجمعية العمومية التي ستنظر اليوم في التقرير نفسه ليس في وسعها اتخاذ قرار ابراء الذمة واستباق قرار القضاء.

وترى مصادر تابعت التحقيقات القضائية ان ما يزيد في الحرج ان الجمعية العمومية واقعا هي مصرف لبنان مالك اكثر من ٩٧ في المئة من أسهم "الميدل ايست" وتستبعد المصادر ان يكون المصرف في وارد ابراء الذمة قبل تبيان مسار التحقيق لدى النيابة العامة التمييزية.

وتعتقد المصادر نفسها ان يكون حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، الموجود في كندا، قد أسرّ بموقفه الى رئيس مجلس ادارة الشركة قبل سفره. كذلك ستنظر الجمعية العمومية العادية في تقرير مفوض المراقبة الخاص وفي مخصصات مجلس الادارة.

وتؤكد المصادر ان زيادة رأس مال الشركة، بات "تحصيل حاصل" في ضوء قرار شراء طائرات جديدة والحاجة الى التمويل من جهة، وبعدما تآكل رأس المال بفعل الخسائر الكبيرة، من جهة اخرى.

"طومسون بنك ووتش"

قال مدير مخاطر الائتمان السيادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في وكالة "طومسون بنك ووتش" الدكتور كمال شحادة ان المالية العامة في لبنان قد تحسنت. وشبهها بـ"مريض خرج من وحدة العناية المركزة الى غرفة عادية".

واشاد شحادة في تصريح لـ"رويترز" بتراجع العجز في موازنة ١٩٩٨. لكنه لم يتطرق البتة الى اي احتمالات قد تعلن عنها وكالته.

الاتحاد العمالي والمصروفون من العمل في لجنة مشتركة "للملاحقة والتصعيد"

اعلن الاتحاد العمالي العام انه الف لجنة مشتركة من هيئة المكتب والعمال المصروفين والمهددين بالصرف من المؤسسات، لملاحقة قضيتهم مع المسؤولين المعنيين "وتصعيد التحرك بما في ذلك الاضراب والتظاهر".

وقال بيان صدر عن الاتحاد ان القرار جاء في اثر اجتماع عقد قبل ظهر امس برئاسة نائب رئيس الاتحاد وليد جويدي وحضور اعضاء هيئة المكتب والمجلس التنفيذي ورئيس مجلس المندوبين في الاتحاد اسد خوري واللجان النقابية للعمال المصروفين في كل من "سوليفر، نيولاين، ادكوم بنك، الكاتيل"، ورئيس نقابة الميكانيك اسماعيل بدران وعدد من رؤساء الاتحادات والنقابات العمالية.

واكد الجويدي خلال الاجتماع "موقف الاتحاد العمالي العام الداعم التحرك الذي يقوم به العمال المصروفون في المؤسسات الاقتصادية لا سيما وانهم تعرضوا لصرف تعسفي مما يرتب لهم حقوقا كبيرة". وكرر رفض الاتحاد الصرف الجماعي "مهما تكن اسبابه في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة لان من شأن ذلك ان يؤدي الى مشكلات اجتماعية في وقت تمر البلاد بأزمات اقتصادية من ركود وارتفاع في اسعار الحاجيات". وطالب بضرورة "تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل التي تسمح بالصرف الكيفي وتعليلها بما يوفر الضوابط الحقيقية لاستمرار ديمومة العمل".

وختم بتأكيد "استمرار الاتحاد بدعم موقف العمال المصروفين حتى تحقيق مطالبهم وعودة اداراتهم عن قرار الصرف".

وفي الموضوع نفسه صدر بيان امس عن عميد العمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي الناشب انطوان حتي استنكر فيه صرف العمال من "سوليفر" و"نيولاين" مما "يعرض مئات العائلات للعوز والفقر".

واعتبر البيان ان السياسة المالية والاقتصادية للحكومة هي المسؤولة عما وصل اليه الوضع الاقتصادي "وتلقي المشكلة على الجسم النقابي ووزارة العمل اللذين يتوليان الحل الوسط وعملية التسوية لتدارك الازمة الاجتماعية، لكنها تبقى تسوية موقتة لان الوزارة والجسم النقابي لا يستطيعان منفردين ايجاد الحلول الجذرية، بل يقتصر دورهما على تخفيف الآثار السلبية عن العمال ولو لمدة محددة".

وذكر بيان صدر عن "حزب الله" ان نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم استقبل "وفدا من نقابة عمال الميكانيك والصلب واللجنة العمالية في معمل "سوليفر" شكر الحزب على الاهتمام الذي يوليه قضية العمال. وعرض له الوفد مشكلة الصرف الكيفي الجماعي لنحو ٢٤٠ عاملا من الشركة. ووعد قاسم اعضاء الوفد بمتابعة القضية وايلائها الاهتمام اللازم".

١٣٩ موظفاً في "تلفزيون لبنان" يطالبون بالتثبيت ومساواتهم بزملائهم

تلقى رئيس نقابة موظفي "تلفزيون لبنان" الياس ابو رزق واعضاء مجلس النقابة كتاباً تضمن اسماء ١٣٩ موظفاً عاملاً في التلفزيون يطالبون بحسم قضية تثبيتهم.

في الكتاب: "نتوجه اليك نحن المستخدمين المياومين في الشركة، وقد طال انتظارنا، لنعلن معاً وبصوت واحد لن انتماءنا الى تلفزيون لبنان ليس رقماً فحسب انما يتأكد فعلياً بمساواتنا بغيرنا من الزملاء العاملين في الشركة وحصولنا على جميع الحقوق المعطاة لهم والمكتسبات".

وتساءل: "سنوات ست مرت على خدماتنا الفعلية في الشركة، اليست كافية لتثبيتنا؟ اليست كافية للتأكد من دورنا وانتاجنا وانتم العارفون بان هذه المجموعة من المستخدمين انما هي عصب الشركة وعمودها الفقري؟ اليست السنوات الست كافية للتأكد من كفاءتنا المهنية واخلاصنا لعملنا، ام انه كتب علينا ان ننتظر بعد لنشهد على الصيف والشتاء تحت السقف الواحد والا نحصد سوى الوعود والآمال المعلقة؟

لانكم معنا وانتم القائلون دوماً ان قضيتنا محقة وستبت في الوقت المناسب، ولاننا ما عدنا نحتمل التمييز والتفريق بين العاملين في الشركة الواحدة، ولاننا واثقون من عدالة قضيتنا جئنا بهذا الكتاب الموقع منا لتحسم أمرنا بالتثبيت فتنصف هذه المجموعة الكبيرة من المستخدمين وتجعلها مطمئنة الى مستقبلها حيث لا عطاء من دون استقرار ولا استقرار من دون امان في تلفزيون لبنان".

جلسة في طرابلس لهيئة مكتب الاتحاد العمالي

تعقد هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام جلسة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم برئاسة غنيم الزغبي في مقر اتحاد نقابات عمال الشمال في طرابلس.

حاكم مصرف لبنان: الوضع الاقتصادي تحسن كثيراً

اكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اثر وصوله الى مونتريال التي ينتقل منها الى اوتاوا غدا للمشاركة في اجتماع محافظي المصارف المركزية للدول الفرنكوفونية، "ان الوضع الاقتصادي في لبنان حاليا افضل بكثير مما كان في السابق، وذلك يعود الى امور عدة اهمها ان الوضع المالي افضل بسبب تراجع العجز في موازنة الدولة، وخصوصا في الاشهر الستة الاولى من السنة، وهذا تغيير اساسي، اضافة الى ان الوضع النقدي مرتاح اذ ان الفوائد على الليرة اللبنانية تراجعت، فيما انخفضت نسبة التضخم، كذلك، شهد ميزان المدفوعات فائضا ملحوظا".

وقال انه سيبحث مع المسؤولين الكنديين في سبل دعم التعاون الاقتصادي بين لبنان وكندا وتشجيع الاستثمارات.

واضاف: "هناك تنسيق منذ مدة طويلة بيننا وبين المصارف الكندية، ولاسيما بعدما رخصنا لبنك نوفاسكوتيا الكندي بفتح فروع له في لبنان، ومنذ مدة قصيرة اعطينا ترخيصا لـ"ناشيونال بنك" بفتح فروع ايضا في لبنان، وهذا الامر ينعكس من دون ادنى شك على حسن العلاقات المالية والمصرفية اللبنانية – الكندية التي هي اساسا علاقات جيدة".

يذكر ان المؤتمر سيتناول الامور الآتية: رواسب الازمة المالية الاسيوية وتجنيب اقتصاد هذه الدول نتائجها، الاطلاع اكثر على التطورات المالية والاقتصادية التي حصلت في الـ"يورو" وكيفية تطبيقها، وبحث ما يمكن فعله لتحسين الاوضاع الاقتصادية والمالية في دول الفرنكوفونية.

مؤتمر لصناديق التعاضد

ينظم الاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية السادسة مساء الثلثاء المقبل في كلية طب الاسنان في سن الفيل، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، المؤتمر الاول للاتحاد بعنوان: "التعاضد الصحي واقع ومرتجى".

وقال رئيس الاتحاد غسان ضو في مؤتمر صحافي عقده امس في وزارة الاسكان والتعاونيات في حضور المدير العام للتعاونيات نجاة راشد واعضاء مجلس الاتحاد، ان الاخير سيركز على معالجة مشكلات صحية واستشفائية للمواطنين الذين ما زال الكثير منهم خارج مظلة الحماية الصحية للضمان الاجتماعي وتعاونية الموظفين وغيرها من المؤسسات الضامنة.

بدارو: ترشيحي لجمعية تجار بيروت ضد الجهل والتقوقع والانحدار

بدارو متحدثاً الى "النهار". (ميشال صايغ)

قال عضو جمعية تجار بيروت والمرشح لرئاستها روي بدارو، ان مجيئه الى رئاسة الجمعية "ليس نابعا من قبول مسيحي فحسب، بل اتوخى الجدية في العمل ولتكون الجمعية واضحة الافق والطروحات". وهذه الامور تضعها في تصرف جميع الافرقاء ايا تكن خلفياتهم السياسية والثقافية، وانتماءاتهم ونوعية تجارتهم".

ورفع شعاراً لمعركته الانتخابية: "ضد الجهل والتقوقع والانحدار".

واعتبر في حديث الى "النهار" ان لبنان "مقبل على استحقاقات اقتصادية مهمة جدا ابرزها تنفيذ الاتفاق الاقتصادي اللبناني – السوري، اول السنة المقبلة، وقد كنت احد الذين شاركوا في التحضير لهذا الاتفاق، واعتقد ان مردوده ايجابي بالنسبة الى لبنان اذ يستطيع التاجر اللبناني بموجبه ان يدخل بضائعه المنافسة الى السوق السورية ومنها الى الاسواق العربية كلها".

ورأى ان "على لبنان ان يتحضر للدخول الى اتفاقات الشركة الاوروبية" ومنظمة التجارة العالمية WTO لجهة تحديد دوره الاقتصادي في المنطقة بحسب الاستراتيجيا التي تمكنه من استعادة دوره المميز الذي كان يتمتع به قبل الحرب، على الصعد التجارية والثقافية والحضارية"، لافتا الى ان "دور جمعية تجار بيروت في المرحلة المقبلة هو التركيز على الاقتراحات العملية التي من شأنها استعادة دور لبنان الاقتصادي الطبيعي في منطقة الشرق الاوسط وفي حوض البحر الابيض المتوسط".

وسئل رأيه في ما يسمى "مشكلة التناحر بين القطاعين الصناعي والتجاري" فدعا الى "تكامل حقيقي ومتوازن بين هذين القطاعين، خصوصا في مجال تحسين ادائهما ضمن سياسة اقتصادية يجب ان توضع بالتنسيق بين جمعية الصناعيين وجمعية التجار وسائر الفاعليات الاقتصادية من جهة، والحكومة من جهة اخرى، من اجل ان يوضع حد لهذا التناحر الذي لا يخدم الاقتصاد اللبناني. واعتقد انه لا توجد اي مشكلة بين التجار والصناعيين".

وكشف عن ورقة عمل سيطرحها على مجلس ادارة الجمعية في حال فوزه برئاستها "اذا ان مبدأ قبول المجلس لما يعني ان جميع الافرقاء اعضاء الجمعية قد توافقوا معي من اجل اقتصاد لبناني افضل، في جو من الحوار البناء والهادىء".

وقال: "انني اخوض معركة اقناع لا معركة اصوات واحاول ان اجمع جميع الافرقاء في جمعية التجار على قواسم مشتركة، من اجل ان يروا محاورا يجدر به ان يكون رئيسا لجمعية التجار يفترض ان تضم جميع تجار لبنان".

واضاف: "لن امارس الديموقراطية بالـ٥١ في المئة من الاصوات وانما بالـ٧٥ في المئة وما فوق بالنسبة الى الموافقة على اي قرار يتخذ".

واوضح "انها المرة الاولى منذ خمس سنين يحصل اعتراف صريح وواضح بان التقوقع المسيحي ناتج من اسباب معينة، ولكن ما حصل اخيرا في انتخابات بلدية بيروت، شجع كثيرا من التجار المسيحيين وغيرهم، على ان يخوضوا معركة الديموقراطية في انتخابات جمعية التجار وغيرها، ونأمل في ان تعمم هذه الحالة وتصبح واسعة النطاق فتزداد الثقة بالبلد، وتتشجع رؤوس اموال المسيحيين فتعود الى لبنان دولة القانون، وتوظف في مشاريع استثمارية كثيرة. ولكن رأس المال المسيحي هذا لن يشجع على العودة، في ظل اجواء غير مطمئنة".

ندوة في زحلة عن "اللفحة النارية" على التفاحيات

زحلة – "النهار":

عقدت مصلحة الابحاث العلمية الزراعية امس ندوة عن مرض "اللفحة النارية" على التفاحيات في محطة تل عمارة (رياق) شارك فيها خبير فرنسي وفنيون ومزارعون وبحاثون من المصلحة.

بداية، تقديم لرئيس المصلحة الدكتور خليل خزاقة عن اهمية تفعيل دور المصلحة في وضع حلول للمشكلات الزراعية وتقديم المساعدة للمزارعين.

ثم عرف الخبير الفرنسي باللفحة النارية واهم مسبباتها، وطرق انتشارها، الى اضرارها وسبل الوقاية منها.

وفي المناسبة، اصدرت مصلحة الابحاث تعليمات لمزارعي التفاحيات منها:

– تقليم الاغصان والاجزاء المصابة على مسافة ٣٠ سنتيمترا من نقطة الاصابة بواسطة ادوات التشحيل المعقمة، وذلك اعتبارا من منتصف الخريف.

جمع كل هذه الاغصان بعد قطعها مباشرة وحرقها.

– رش المواد النحاسية مباشرة بعد التقليم.

– رش مادة "فوسوتيل الومنيوم" او "الفلومكوين" في فترة الازهار (ابتداء من ١٠ الى ٢٠ في المئة من تفتيح الازهار وذلك بحسب الظروف المناخية).

– التوجه نحو اصناف اكثر مقاومة لهذا المرض.

– تنظيم استعمال الري والتخلص من الاعشاب الضارة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة في اسبوع وينتظر في الخارج مجموعة "السبع"

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت لخر ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥١١,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٣,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥١٧,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار بأسعار اعلى بقليل من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى شرائه امس ايضاً لتوازن العرض والطلب عليه تلقائياً. وهكذا راح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥١١,٢٥ و١٥١١,٥٠ ليرة في سوق هادئة لم يتجاوز حجمها سبعة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع في ما بين ١٥١١,٥٠ و١٥٢٣,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٧,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥١١,٠٠ و١٥٢٣,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٧,٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، اتجه الدولار نزولاً امس بعد فتح نيويورك مع تزايد التوقعات بأن المصارف المركزية التابعة لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى قد تقرر المضي في التدخل دعماً للين الاسبوع المقبل في حال تجددت المضاربات على هبوطه. وجاء هذا التطور امس عقب الاجتماع الذي ضم مساعد وزير الخزانة الاميركي لورانس سومرز ونظيره الياباني ايسوكي ساكاكيبارا تمهيداً للاجتماع الموسع الذي سيعقده اليوم مساعدو وزراء المال لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في طوكيو مع نظرائهم في مجموعة الدول الآسيوية بهدف اعادة الاستقرار الى اسواق القطع ومعالجة الازمة المالية التي تضرب دول جنوب شرق آسيا للحيلولة دون امتدادها الى جانبي الاطلسي والهادىء.

وعلى رغم اعلان مساعد وزير الخزانة الاميركي امس ان التدخل في اسواق القطع دعماً للين عمل جيد واعطى نتائجه حتى الآن الا انه لا يكفي وحده وينبغي ان تواكبه اجراءات من جانب اليابان لتنقية القطاع المالي فيها من جهة، ولانعاش اقتصادها من جهة اخرى، ظل شعور المتعاملين يصب في مصلحة العملة اليابانية التي شهدت اقبالاً عليها ازاء الدولار، على سبيل التحسب، عشية عطلة نهاية الاسبوع، بأن اقفل في نيويورك بتراجع كالآتي:

– ١,٦٧٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٣٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٨٦٥ مارك المانياً في مقابل ١,٧٩٥٠.
– ٥,٩٨٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠١٥٥.
– ١,٤٩٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٧٥.
– ١٧٦٠,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٦٩,٥٠.
– ١٣٤,١٠ يناً يابانياً في مقابل ١٣٧,٨٥.

وانعكس هذا التطور ايجاباً على المعادن الثمينة التي مضت في تعزيز مواقعها، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٩٩,٥٥ دولاراً في مقابل ٢٩٢,٨٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٣,٤٠ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٩٧,٧٥ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي تحسنت اسعارها بأن أقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٤٣٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٥٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ ٥,٣٠ دولارات.

وبقيت اسواق الاسهم والسندات المالية في دائرة الضعف في ظل شعور ان المعالجات الجارية لاضطراب اسعار الصرف ستكون مرحلية ما لم تواكبها اجراءات من جانب الحكومة اليابانية دعماً لاقتصادها. فكان ان ساد ما يشبه القلق حول مستقبل التوظيف في اسهم الشركات الاوروبية التي لها مصالح ومشاركات في جنوب شرق آسيا عشية الاجتماع المشترك الذي سيضم اليوم في طوكيو نواب وزراء المال في مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى ونظراءهم في المجموعة الآسيوية. وقد نشطت عمليات تحقيق الارباح على اسهم عدة سبق ان ارتفعت اسعارها في الآونة الاخيرة، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن متراجعاً ٦٤,٠٠ نقطة على ٥٧٤٨,١٠ نقطة، شأن مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت الذي انخفض ١٥,٤٥ نقطة الى ٥٧٠٢,٦١ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي تراجع ٢٤,٩٥ نقطة الى ٤٠٢٧,٣٢ نقطة.

ولم تتمكن وول ستريت من الاحتفاظ بالمكاسب التي حققتها عند الفتح بعدما نشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم في مناسبة تصفيات عقود الخيارات للفصل الثاني من السنة امس، فهبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٨٦١,٨٤ نقطة الى ادنى على ٨٧٤٤,٧٦ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٧٥٢,٢٣ نقطة بخسارة ٦٠,٧٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو تقلبات ضيقة نزولاً بسبب ما تردد حول وقوع بنك التسليف الطويل الاجل الياباني بمصاعب مالية، ما جعل اسعاره تهبط الى ادنى مستوياتها آخذة بجريرتها اسهم القطاع المالي، فأقفل نتيجة ذلك مؤشر "نيكي" متراجعاً ٩٣,٥٦ نقطة على ١٥٢٦٧,٩٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

انهت بورصة بيروت الاسبوع امس بتراجع اسهم سوليدير "أ" ورسامني يونس والترابة اللبنانية، فيما استقرت الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢٣,٤٧٨ سهماً قيمتها ١,٠٢٠,٧٥٣ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٩٣٥٦ سهماً من سوليدير "أ"، و٩٦٥٢ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٠,٢٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و٢٥٨٥ سهماً من سوليدير "ب"، و٩٤٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٢٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٣٢,٠٢٧ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٤٩,٢٩٨ سهماً من "بنك بيبلوس"، و١٠٠ سهم من رسامني يونس، و٦٦٠ سهماً من الترابة اللبنانية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٧,٩١ نقاط بنسبة ٠,٨٠ في المئة ليقفل على ٩٨٠,٢٧ نقطة، وكذلك المؤشر العام لليبانون انفست "ليسبي" ٠,٢٩ نقطة بنسبة ٠,٣٢ في المئة ليقفل على ٨٩,٤٧ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" على ١٩١,٣٨ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، بلغ مجموع الاسهم المتداولة ٧٥٣,٠٢٧ سهماً قيمتها ٥,٢٠٤,٨٣٦ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٨/٦/١٩:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17446	18/06/98	11 4/8	36017	30468	9356	11 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17256	178/06/98	11 4/8	36861	39162	10200	11 3/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		18204	18/06/98	11 6/8	14928	56443	9652	12	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		18014	18/06/98	11 7/8	15276	45639	2585	11 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banqe Libanaise Pour le Commerce "C"		26168	17/06/98	17 2/8	1323	727	200	17 2/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banqe Audi "C"		43235	18/06/98	28 4/8	13000	27793	9400	28 4/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10619	18/06/98	7	32887	199816	32027	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4741	18/06/98	3 2/16	119562	468586	49298	3 2/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		51 0	12/06/98	3 8/16	142363	100	100	3 6/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	15 4	18/06/98	1 2/32	105235	660	600	1 1/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2038	17/06/98	1 11/32		25000			اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2370	18/06/98	1 18/32		15500			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2370	12/06/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)					55000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)		2987	18/06/98	1 31/32					يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3034	18/06/98	2					يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
123478	1020753	2.558.946

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٦/١٨	١٩٩٨/٩/١٧	١٦٢١	١٢,٥٠	١٢,٩٠	٩٦٨٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٦/١٨	١٩٩٨/١٢/١٧	١٦٢١	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٦/١٨	١٩٩٩/٦/١٧	١٦٢١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٦/١٨	٢٠٠٠/٦/١٥	١٦٢١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٢/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/١٥	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/١٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوماً)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوماً)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوماً)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوماً	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٪١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٪١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪٦,٦٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوماً	٩٠ يوماً	١٨٠ يوماً	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٣.٥٢	١٤.٥٠	٩.٣٢٦
١٢ شهراً	١٤.٢٥	١٦.٧٥	٨.٥٦٩
٢٤ شهراً	——	١٨.٧٥	٩.٥٧١

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٨ بواخر ناقلة ٥٣٥٩ طناً، منها ٣١٦٩ طناً شحنت في ٢٦٥ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما سبع بواخر جديدة هي: "سمي" و"بيونير كولي" و"سعد د" و"عبدالرحمن ١" و"ادرياتيك كوين" و"كيليا" و"بولين متز" و"فاست نافيغايتور".

وينتظر وصول ٤٢ باخرة، بينها ست بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	بيونير كولي	١٢٢٨ مختلفاً	هـ. ميلد
١٠	خليفة ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	بروفاري	٢٣٧ مختلفاً	ليدر شيبنغ
١٢	ادرياتيك كوين	١٣٢/١٣٥٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	كيليا	١٨/٣٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٣	فاست نافيغايتور	٤٢٥ مختلفاً	فاست ايجنسي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
غارد مارين	ليماسول	١٢٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
اسماعيل	جيوتورو	١١٢/١١٣٠ مستوعباً	متز ماريتيم
اسماعيل م	ايليتشيفسك	٥٥٦٥ حديداً	سبيريدون
متز ايطاليا	جيوتورو	١٤٠/١١٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
فاسيليوس ١٧	اوغوستا	١٦٠٠ محروقات	هـ. ميلد
زاهر ٤	سيتي	٢٠٠ ماشية	تامارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١١,٠٠	٢٥٢٢,٢٥	٢٥١,٥٠	١٠١٠,٥٠	٨٤٤,٢٥	٠,٨٥	٤٠,٥٠	٧٤٨,٥٠	١٠,٧٥	١٩٠,٠٠	٩,٥٠	٩٣٨,٧٥	١٠٣٠,٧٥
المبيع	١٥٢٣,٠٠	٢٥٤٢,٢٥	٢٥٣,٥٠	١٠١٤,٥٠	٨٤٨,٢٥	٠,٨٧	٤١,٥٠	٧٥٢,٥٠	١١,٧٥	١٩٢,٠٠	١٠,٥٠	٩٤٢,٧٥	١٠٣٤,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٧٥	٤٠١٥,٠٠	٣٩٣١,٢٥	٢١٣٧,٧٥	٤٩٣١,٢٥	٤١١,١٠	٤٠٢,٥٠	٤١٤,٨٥	٢٨٩٠,٠٠	١١٩,٢٥	٤,٥٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٧٥	٤٠٢٥,٠٠	٣٩٥١,٢٥	٢١٤٧,٧٥	٤٩٦١,٢٥	٤١٥,١٠	٤٠٦,٥٠	٤١٨,٨٥	٢٩٠٠,٠٠	١٢١,٢٥	٥,٥٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٢٠٠٠	٢٥٦٠٠٠	٧٩٧٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠	٢٦٦٠٠٠	٨٠٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٧٠٥	٢,٤٦٣١	٠,٩٨٦٤	٠,٠١٠٩٩	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٤٩	٠,٢٤٦١	١,٦٢٢٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠١٤	١,٥٠٩٢	٠,٦٠٤٤	٠,٠٠٦٧٢	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٥	٠,١٥٠٨	–	٠,٦١٢٩
فرنسا	٥,٩٨٣٠	١٠,٠٥٢٩	٣,٩٨٢٢	٠,٠٤٤١٨	٠,٠٠٣٣٨	٣,٣٥٢٨	–	٦,٦٣٣٠	٤,٠٦٤٥
المانيا	١,٧٨٧٥	٢,٩٩٨٧	١,١٨٨٩	٠,٠١٣١٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٤	١,٩٧٩٢	١,٢١٢٢
ايطاليا	١٧٥٨,٠٠	٢٩٧٥,٧٦	١١٧٩,٨٤	١٣,٠٧٨	–	٩٩٢,٣٦	٢٩٥,٩٨	١٩٦٤,١٢	١٢٠٣,٠١
اليابان	١٣٥,٢٥	٢٢٤,٦٢	٨٩,٩٦	–	٠,٠٧٤١	٧٥,٢٤	٢٢,٤٤	١٤٨,٨٢	٩١,٢٢
سويسرا	١,٤٩٢٥	٢,٥٢٢٢	–	٠,٠١١٠٨	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤١١	٠,٢٥٠٩	١,٦٦٤٧	١,٠١٩٦
بريطانيا	٠,٥٩٦٨	–	٠,٣٩٩٢	٠,٠٠٤٤٥	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٤٠	٠,٠٩٩٦	٠,٦٦٠٩	٠,٤٠٦١
الولايات المتحدة	–	١,٦٧٣٠	٠,٦٦٨٩	٠,٠٠٧٤١	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٩٤	٠,١٦٧٩	١,١٠٦٤	٠,٦٨٠٥

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٧١٢,٨٧	٨٨١٢,٠١
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤٠٢٧,٣٢	٤٠٥٢,٢٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٧٤٨,١٠	٥٨١٢,١٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٢٦٧,٩٨	١٥٢٦١,٥٤
مؤشر داكس الالماني	٥٧٠٢,٦١	٥٧١٨,٠٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 1/4	42 9/16
Aluminum	64 7/16	63 3/4
Am Express	106 5/8	105 3/8
Armco	6 1/16	6 1/16
Asarco Inc.	21 13/16	21 3/4
ATetCorp	63 1/16	62 1/4
Atl Richf.	78 1/16	78 13/16
Avon Prod.	77 3/8	77 5/8
Bankamerica Corp.	84 7/16	85 7/16
Boeing	42 15/16	43 7/8
Boise CASC	32 13/16	32 7/8
Bristol My.	113 1/2	113
Burlington Northern	99 3/16	99 1/2
Caterpillar	51 9/16	54 7/16
Chase Manh.	70 3/16	69 7/16
Chevron	81 1/2	81 7/8
Chrysler	52 5/8	53 1/2
Citicorp.	149 7/8	150 3/8
Coca Cola	80 5/16	81 3/8
Colgate	87 7/8	91 7/16
Columbia Gas	55 5/16	55 13/16
Corning Inc	34 7/16	34 7/8
Csx Corp.	46 1/16	46 3/16
Cyprus Amax Min.	13 3/8	13 1/2
Deere	48 1/4	49 15/16
Delta Air Lines	127	125 7/16
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	107 1/4	112 1/16
Eastm Kodak	67 1/8	67 3/4
Estee Lauder -A-	62 3/4	63 9/16
Exxon	70 1/16	70 3/4
Ford	55 1/16	54 1/2
Genl Dynamics	43 7/8	44 1/2
Gilette	55 1/16	56 1/2
Grace	16 1/16	16 1/16
G.T.E. Corp.	56 1/4	57 1/4
Halliburton	42 1/2	42 1/4
Hilton	30 7/16	31 1/16
Honeywell	81 3/4	81 1/2
INA	17 3/8	17 1/2
Inco Ltd.	13.62	13.56
Intl Bus	106	108 13/16
Intl Paper	44	44 1/16
ITT Bus	73 31/32	72 1/8
Johns.	75 5/8	74 3/4
Kellogg	40 9/16	40 7/8
Litton	56 13/1	57
Lockheed Martin	103 3/4	103 13/16
Loews	88 5/16	89 5/8
Mallinckrodt	30 7/16	30 5/16
Merck	126 7/8	128 7/8
Merril Lyn.	126 7/8	86 1/2
Min Mining	90 5/16	82 3/8
Mobil	83 1/2	76 1/4
Monsanto	75 15/16	57 7/8
Morgan	58 5/16	119
Natl Semiconductor	117 3/16	13 3/4
Navistar	13 1/8	27 11/16
Occ. Petrol.	27 13/16	26 11/16
Olin	26 5/16	42 1/2
Penny	41 13/16	77 3/4
Pepsico	77 7/8	41 7/8
Pfizer	111 1/2	114 3/8
PG et Corp	31 13/16	32
Pharmacia Up John	42 13/16	42 1/2
Placer Dome	11 12	11 12
PolaroidQuaker	36 5/16	36 1/4
Quaker Oats	54 15/16	56 1/4
Schlumberger	66.25	69.93
Sears Roeb.	60 5/16	59 11/16
Sony Corp Adr.	82 7/8	81 5/8
Tandy	42 7/16	42 9/16
Tenneco	38 1/2	38 7/8
Texaco	59 3/8	59 11/16
Texas Instr.	57 7/16	54
Textron	72 7/8	73 3/8
Time Warner Inc.	78 3/4	78 7/8
Ual	77 3/4	75 13/16
Union Carbide	47 7/16	48 1/16
Union Pacific Corp	44	44 5/16
Unisys	25 7/8	25 11/16
Utd Techno.	66	68
US Life Inco Fund	9 9/16	9 11/16
Usx Marathon Grp.	33 9/16	33 3/8
Usx Steel Grp.	33 1/4	33 5/16
Warner Lamb.	63 3/4	64
Woolworth		
Xerox	97 7/16	94 1/2

بورصة باريس (فـف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	108.4	113.90
Accor	1645	1655.00
Air Liquide	970	962.00
Alspi	788	785.00
American Barrick	110	106.00
Anglo Amer. C. S.A.	215.2	226.20
ATT	372.1	378.00
Bayer Aktiengesells	299.9	295.20
BCM	461	461.00
BHV	747	748.00
Bic	438.8	444.00
Bon Marhe	2010	2010.00
Bouygues	1119	1068.00
Carrefour	3590	3550.00
Casino Guichard-Per	460	468.00
Casino Gui Per Adp	322	319.90
CFF	98.1	99.05
CIE Bancaire	1080	1060.00
Club Méditerranée	544	541.00
Crédit Lyonnais	610	611.00
Danone (ex BSN)	1621	1647.00
DMC	164	162.50
Du Pont Nemours	451.6	450.00
East Rand Prop	1.4	1.40
ELF-Aquitaine	796	777.00
Eridania Beghin	1320	1339.00
Esso	590	590.00
Eurafrance	3740	3795.00
Fives-Lille	545	535.00
Galeries Lafayette	6250	6240.00
General Motors	415.4	415.00
GTM-Entrepose	595	595.00
Hoechst Akt.	251.7	253.10
IBM Corp	652	647.00
ICI Ltd Plc	104	102.00
LA Rochette	28.8	29.50
Lafarge	614	615.00
Legrand	1600	1557.00
Legrand ADP	1005	992.00
Locindus	997	992.00
Longometal-Afrique	115.30	115.30
L'Oreal	2990	3035.00
LVMH	1185	1194.00
Metaleurop	53.45	53.30
Mitsubishi Corp.	36	34.55
Mobil Corp.	461	461.20
Moulinex	167.5	164.50
Nicolas	920	919.00
Nord-Est	133.7	131.60
Norsk Hydro	262.1	260.10
O.N.A.	733	722.00
Petrofina	2398	2353.00
Philips Electronics	522	526.00
Pinault-Printemps-R	5010	5180.00
Primagaz	532	530.00
Procter and Gamble	539	538.00
Roussel-Uclaf	1530	1530.00
Royal Dutch	321.3	324.60
Saint-Gobain	1126	1156.00
SCOR S.A.	360	355.00
S.G.E.	265	265.00
Shell Transport	41.7	41.50
Siemens AG	365.1	366.10
Skis Rossignol	113	113.00
Sommer-Allibert	312.9	316.00
Suez Lyon - Des eaux	986	998.00
Thomson-CSF	241	247.00
Total	731	713.00
Valeo	598	597.00
Vallourec	509	504.00
Vivendi	1237	1260.00
Volkswagen AG	5600	5840.00
Wagons Lits Tourism	1049	1035.00
Worms (CIE)	410.1	418.00
Zambia Copper Inves	11	11.20
Zellidja S.A.	235	235.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.76	5.79
Asda Group Plc	1.95	1.93
Assoc Brit Food	5.37	5.57
BAA	6.52	6.56
Barclays	17.26	17.31
Bass	11.46	11.45
B.A.T.	5.735	5.80
Bicc	1.41	1.45
Blue Circle	3.635	3.75
Boc Group	8.535	8.465
Boots	10.15	10.01
British Petrol	8.389	8.595
British Aerospace	-	-
British Airways	6.482	6.625
British Telecom	7	6.925
BTR	-	-
Burmah Oil	11.9	11.60
Cable Wireless	6.7	6.67
Cadbury Schweppes	9.07	9.155
Centrica	0.997	1.00
Charter	6.768	6.80
Coats Viyella	0.793	0.82
Commercial Union	10.65	10.84
Cookson Grp Plc	2.17	2.17
Cordiant	1.28	1.29
Courtaulds	4.47	4.43
Dalgety	4.08	4.09
Diageo	7.293	7.37
Dixons	5.377	5.37
ECC	2.23	2.26
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.86	4.89
GKN	-	-
Glaxo	17.86	17.46
Granada Grp	10.556	10.71
Great Univ. Stores	8.55	8.72
Guard. Ryl. Ex.	-	-
Hanson	3.765	3.76
HSBC HLDGS	14.53	14.32
ICI	10.37	10.44
Kingfisher	9.93	10.13
Land Sec PLC	9.06	9.15
Legal Gen. Grp.	6.399	6.41
Lloyds	8.432	8.56
Lonrho	2.9	2.98
Lucas	2.437	2.52
Marks Spencer	5.58	5.59
National Power	5.67	5.63
Natwest	10.9	10.93
Pearson Grp.	10.66	10.81
P. and O.	8.455	8.50
Pilkington	1.18	1.21
Prudential Corp.	7.792	7.42
Racal Electronics	3.757	3.59
Rank	3.56	3.47
Reed Intl	5.386	5.38
Reuters	6.849	7.04
Rexam	2.495	2.52
Rio Tinto	7.175	7.16
Rolls Royce	2.54	2.63
Royal Sun	6.47	6.49
Sainsbury	5.21	5.10
Sears	0.614	0.62
Shell	4.106	4.14
Siebe Plc	11.8	12.11
Std. Chart. Bank	6.48	6.58
Storehouse	2.65	2.69
T.I. Group.	4.465	4.75
Tarmac	1.1	1.15
Tate and LyleTesco	4.955	4.92
Tesco	5.56	5.66
Unit Biscuits	2.443	2.52
Vickers	2.85	2.30
Vodafone Group	7.22	7.14

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	149	145
Bridgestone Corp	3010	3070
Canon Inc	3120	3090
Fuji Bank	615	636
Fuji Photo Film	4650	4780
Hitachi	882	868
Honda Motor	4770	4780
Jal	375	365
Kirin Brewery	1232	1239
Matsushita E Ind	2170	2200
Mitsubishi Corp	790	770
NEC Corporation	1233	1240
Nihon Kagaku San	375	375
Nip Steel Corp	229	237
Nomura Secs	1495	1540
Pioneer Elec.	2565	2550
Sharp Corp	1060	1071
Sony Corp	11140	11150
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3320	3440
Sumitomo Corp	639	629
Toshiba Corp	537	546
Toyota Motor Co	3430	3410
Yamauchi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2870	3695

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	48.15	45.70
Bayer AG	89.70	88.90
Bay Mot Werke	1755.00	1815.00
Commerz Bank AG	67.65	68.50
Daimler Benz AG	166.30	169.90
Degussa AG	113.75	112.50
DT Babcock St	123.10	122.50
Dresdner Bank AG	98.00	97.90
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	495.00	485.00
Schering AG	204.00	206.50
Siemens AG	110.00	110.75
Bay Vereinsbank	145.00	147.30
Dt Lufthansa AG	47.20	47.50
Mannesmann AG	163.90	165.70
Preussag AG	647.50	656.00
Thyssen AG	446.10	447.00
Veba AG	122.40	121.20
Volkswagen AG	1697.00	1731.00
Deutsche Bank AG	148.40	145.90
Linde AG	1255.00	1251.00

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٣٧	٧.١٢	٣.٢٥	١.٦٢	٣.٣٢	٠.٤٠	٤.٥٩	٢.٨٧	٥.٣٠	٤.٠٦
لشهر	٥.٥٦	٧.٤٦	٣.٤١	١.٨٣	٣.٦٠	٠.٥٠	٤.٧٥	٣.٥٦	٥.١٣	٤.١٣
لـ٣ اشهر	٥.٥٦	٧.٧١	٣.٥٢	١.٨٣	٣.٧٠	٠.٦٢	٤.٨٧	٣.٦٨	٥.٠٥	٤.١٣
لـ٦ اشهر	٥.٦٣	٧.٧٨	٣.٦٣	١.٨٣	٣.٥٨	٠.٦٨	٥.٠٠	٣.٨٧	٤.٧٣	٤.١٣
لسنة	٥.٧٢	٧.٨٨	٣.٨٤	١.٩٦	٣.٧٩	٠.٣٨	٥.١٨	٣.٦٥	٤.٤١	٤.١٦
لـ٥ سنوات	٥.٥٨١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥.٥٤١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٧٣٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٩.٥٥	٢٩٣.٤٥
الفضة	٥.٤٣٥٠	٥.٢٧٥٠
البلاتين	٣٦٢.٥٠	٣٦١.٠٠
البلاديوم	٢٩٦.٠٠	٢٩٤.٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٤.٠٠	٢٥٢.٩٠
تشرين أول	٥٤٥.١٠	٢٤٥.٠٠
كانون الاول	٢٤٣.٨٠	٢٤٣.٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٧٦.٥٠	١٦٦٩,٠٠
الألومينيوم	١٣٢٩.٠٠	١٣١٧.٠٠
القصدير	٥٦٦٥,٠٠	٥٨٢٥,٠٠
النيكل	٤٤٣٥٠٠	٤٣٩٥,٠٠
الزنك	١٠٠٨,٠٠	١٠١٤,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٦٥١.٠٠	١٦٦٥,٠٠
تشرين الثاني	١٦٤٥.٠٠	١٦٤٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	–	–
تموز	١٥٨٢.٠٠	١٦٠٠.٠٠
أيلول	١٦٢٢.٠٠	١٦٤٥.٠٠
سكر		
أيار	–	–
تموز	٧.٩٨	٧.٩٨
تشرين الاول	٨.١٨	٨.٢١
بن		
أيار	–	–
تموز	١١٢.٧٥	١١٧.٧٥
أيلول	١١٤.٥٠	١١٧.١٥
قطن		
أيار	–	–
تموز	٦٥.٨٠	٦٥.٨٠
آذار	٧٥.٣٠	٧٤.٤٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	–	–
تموز	٢٨٣.٧٥	٢٨٣.٠٠
أيلول	٢٨٨.٥٠	٢٨٣.٧٥
الذرة		
أيار	–	–
تموز	٢٤٥.٥٠	٢٤٤.٥٠
أيلول	٢٥٢.٥٠	٢٤٦.٥٠
حبوب الصويا		
أيار	–	–
تموز	٦٤١.٠٠	٦١٨.٠٠
آب	٦٥٢.٠٠	٦٣٠.٠٠
زيت الصويا		
أيار	–	–
آب	٢٥.٥٠	٢٥.٥٠
تشرين الاول	٢٥.٦٧	٢٥.٣٥



وظائف

شركة مالكو التجارية تطلب مدير محاسبة من حملة الشهادات الجامعية ذا خبرة، دواما كاملا. المزرعة سنتر كوسا، ط ٨ فوق مطعم ابو النواس

A research center seeking dynamic & motivated chief accountant. Univ. degree & computer literate. Exp. 7-10 years. Call Mr. Elie 01/490566/61 - Fax 01/601787

مطلوب لشركة دراسات واعلام سكرتيرة تنفيذية ومديرة علاقات عامة ومندوب(ة) اعلانات. اللغات + الخبرة ضرورية ٢٥٥١١٠-٢٥٥١١١

I need a sharp, energetic switched on assistant to help me with my clients in travel company. For appt. Call: 03/367482

Demandons secrétaire de direction pour poste immediat. Trilingue: Arabe/ Français/ Anglais. Tél.: 01/884830/4 ou 882395

An international pharmaceutical cie is seeking to recruit medical representatives (pharmacists) for its operations in East Beirut, Beka'a & North Lebanon. For CV & more informations Call 03/773993

Société pharmaceutique Suisse cherche pharmacien(ne) pour prospections 01/4859898 - 01/485899

فرصة عمل جناية للشابات الطموحات. انا كنت حسنة المظهر لبقة الحديث، واثقة من نفسك وتريدين ان تزيدي مدخولك الى ١٠٠٠ دولار في الشهر اتصلي قبل الاحد المقبل بين الساعة ٩ و١٢ على الرقم ٠٣/٤٥٢٨٧٦ واطلبي الانسة ميرنا.

Construction firm requires: 1)electrical engineer with a minimum 5 yrs of exp. Languages: English/ French - computer literate. Contact: Tel: 01/342875/4 - 354636 Fax: 01/347051

للخارج شيف خريج الفندقية تحت ٣٥ سنة المام بالانكليزية خبرة ٥ سنوات ٠٩/٩٣٨٦٥٣ من ٩-٣ ب.ظ.

Growing Company requires Dynamic technical/ marketing candidates for computer related solutions. Call: 03/243196

للبيع او للايجار

شقق وفيلات في بعبدات (قرب برمانا) مسبح، ملاعب، حدائق، مناظر خلابة، مواقف سيارات

للاتصال: ٠٣/٧٨٣٢٥٩ - فاكس: ٠٥/٩٥١٧٥٥

Les Editions Dar An-Nahar cherchent réceptionniste / standardiste - bilingue. Prière d'envoyer CV à M[me]. Souad Melki Imm. Farès. 6[ème] étage, rue de Rome - Hamra. Tél: 01/347176

Leading Financial Institution is looking for accomplished professionals to fill the following positions in its headquarters in Beirut:

Senior Analyst

Under the Software Department Head supervision, you will lead a team in the development of various software systems. A combination of the following skills will be expected:

- **Relevant experience (at least 7 years) in a financial institution / Bank or a Software House (An international one is desirable).**
- **Extensive knowledge of International Banking Systems packages.**
- **Solid experience in Systems Analysis and Design.**
- **Database technology (Oracle is a plus).**
- **Superior interpersonal and management skills.**
- **Experience in UNIX and Novell / DOS environments.**

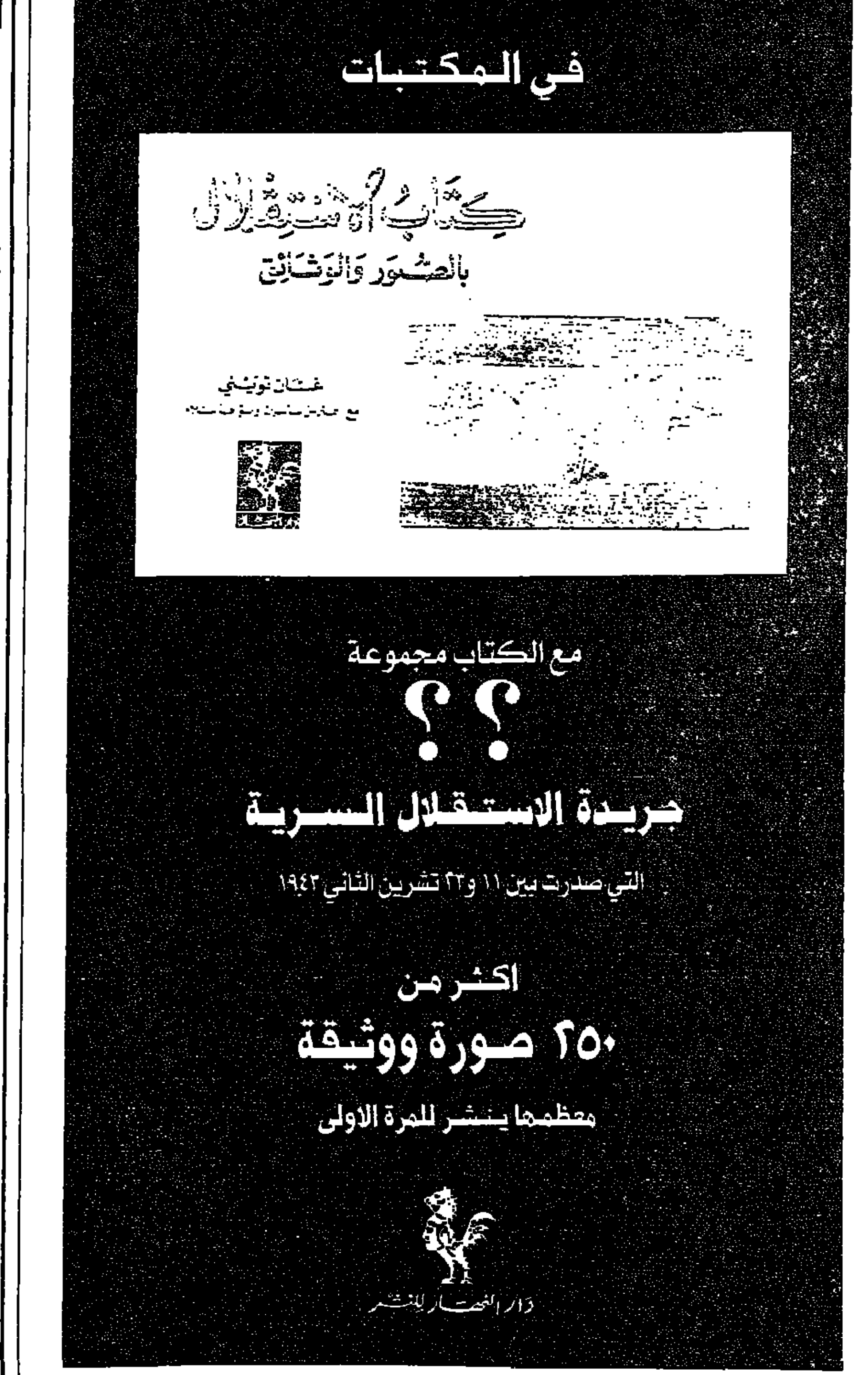
Analyst Programmer

You will be involved throughout the Systems Development life cycle. You will have at least two years solid experience in the analysis to implementation cycle. You will need to display a mix of the following skills:

- **Systems Analysis expertise in the financial services sector.**
- **Database technology (Oracle is a plus).**
- **Experience in UNIX and DOS.**

If you have the qualities we are looking for, please send your CV to our Personnel Manager:

P.O.Box: 11/348 Beirut - Lebanon
Or Fax number: (00-961-1) 790246



Req. 2 positions for: Accountant & Excecutive secretary 3 years experience, must be familiar with computer software excel, word and others, fluent English. Please send you C.V. by fax to 01/810309 or call 01/787435 for appointment.

مطلوب شاب لتسويق ورق يفضل الالمام بالانكليزية. ت ٠١/٢٤٩١١١ - ٠١/٢٤٨٠٠٠

مطلوب مهندسة ديكور للعمل في دبي. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٨٧٠٢٨

مطلوب موظف استقبال فندق درجة اولى دبي الراتب حسب الخبرة الاقامة الكاملة مؤمنة. الاتصال ملتفيا - دبي Fax او ٠٠٩٧١٥٠ - ٦٢١٨٧٢١ لبنان ٠٥/٩٢٢١٤٢

شركة مواد غذائية كبرى تطلب محاسبين حسب الشروط الآتية: ١ - شهادة جامعية ٢-خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ٣-لغة انكليزي ومعرفة بالكومبيوتر ت٠١/٨٢٢٢٤٥/٢٤٤ - ٠٣/٢٢٢٨٥٦

مطلوب محاسب (ة) لشركة يجيد العمل على الكومبيوتر. خبرة سنتين على الاقل. لغة انكليزية. التلفون ٣٤٥٣٨٥

Construction company is seeking for: Foreman (TS Civil Eng.) - exp. 2 yrs min. in buildings. Tel. 04/407247 - 403092

A Holding Co. requires receptionist - telephonist computer literate. Fluent English 5 yrs. min. experience. University degree is an asset. For appt. Call 01/330440 - 01/291014

Casting sarl recrute danseuses - danseurs, chanteuses - chanteurs, langue étrangère ou Arabe et mannequins. Prière contacter: 03/252600

Ingénieur civil 11 ans d'expérience cherche supervision d'un chantier. Tél.: 03/728644

A leading company in the data communication network is asking for a technicien with car. Contact Tel.: 01/204809 - 219927 - 202586

International Comany seeking a regional manager and a pre-sales engineer with knowledge and marketing skills in the wireless environment. Fax Cvs to 01/397218

وظائف

تدريس

نعطي دروسا مكثفة باللغة الانكليزية للطلاب ولخريجي الجامعات ولرجال الاعمال. الهاتف ٠٣/٢٢٢٢٢٢ - ٠١/٨٥٣٠٢٨

عقارات

للبيع

للبيع مكتب ٢٤٠م.م. بناية الاسود شارع عبد العزيز المتفرع من شارع الحمراء الطابق ٤. التلفون ٢-١- ٠١/٣٤٠١٣٠ (راغدة)

للبيع شقتان دولوكس بصاليم ١١٥م.م. و١٥٠م.م. تقسيط ٤٨ شهراً. التلفون ٠٣/٨٠٧٢٢٠ من ٣ ب.ظ. - ٨ مساءً

بداعي السفر للبيع في منطقة بيت الككو (قرنة شهوان) دوبلكس ارضي جديد ٢٤٠م.م. مع حديقة خاصة له ١١٠م.م. مع موقف مسقوف ٩٠م.م. في بناء جديد السعر ٢١٠ آلاف$ مع امكان التقسيط. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبّس حجر من ٤ طبقات كل طابق شقة ٢٤٠ م.م برمانا - مار شعيا ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات التلفون ٠٣/٢٧٠١٣٥ - ٠٣/٦٠٥٩٣٠

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى أوتيل البستان ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع فيلا في دير القلعة - بيت مري ٧٢٦م.م. بناء على ٩١٠م.م. ارض حي راق مواصفات سوبردولوكس السعر ٦٦٢٠٠٠ دولار السيد ناجي رعد. التلفون ٠٣/٣٠٢٦٠٦ - ٠٤/٨٧١٤٧٧

للبيع مخزن في الحازمية ٩٠٠م.م. علو ٤ أمتار، السعر مدروس. الهاتف ٠٥/٤٥٦١٨٦ - ٠٣/٦١١٦٧٤

ارض للبيع - عين سعاده - ٣٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠ متراً. التلفون ٠٤/٤١٧١٩٥ - ٠٣/٦٣٣٢٠٠

للبيع في بيت مري (الشرقية) طابق كامل في بناء مميز بفخامته، منظر خلاب مشرف على الوادي المساحة ٣٢٢م.م. صالونان وسفرة واربع غرف نوم اثنان "ماستر" تكييف بارد وساخن، تدفئة مركزية، مدفأة، موقفين داخلي وخارجي، غرفة سائق، "ديش" (Dish) و"انتين" جماعي. تسليم فوري وبلا واسطة. التلفون ٠٣/٣٩٥٢٢٥

للبيع معمل في نهر الموت طريق زيدان هاوس صناعة درجة اولى مؤلف من طبقين ارضي ١٢٠م.م. وثان ٨٠م.م. التلفون ٠١/٤٩٤٤٦٨

شقة دولوكس ببلارو تطل علي كامل حرج بيروت ٢١٠م.م. سعر المتر ٦٥٠$. الهاتف ٠١/٣٨٢٩٧٨

شاليه ٨٥م.م. للبيع بسعر مغر Malibu Bay التلفون ٠٣/٤٤٧٥٣٤

بداعي السفر ارض كبيرة في ضهور روميه عليها بناء فخم مؤلف من ٣ طوابق مستقلة كل طابق ٣ غرف نوم ودوبلكس ٤ نوم صالونان وتراس كبير. التلفون ٠٤/٨٦٥٥٤٤ - ٠٣/٦٣٦٣٧٠

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ٢٠٠م.م. ارتفاع ٤،٢/١ مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تموءة كاملة مكاتب ميردة مدخل للشاحنات للبيع بسبب الانتقال. التلفون من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

للبيع عقاران مساحة كل عقار ١٠٠٠م.م. تقريبا منطقة عين الجديدة عاليه. ت ٠١/٣٥٣١٢٤ - ٠١/٣٥١٠١٤ ليلا ٠١/٨٦٩٣٨٤

فيلا تريبلكس ٣٠٠م.م. مع حديقة ٢٠٠م.م. مع موقف عدد ٢ مقفل نيو فيطرون ١٨٥.٠٠٠$. التلفون ٠٣/٣٠٨٠٤٤

للبيع شقة في الاشرفية ٢٢٠م.م. شارع الدياس. ت ٠٤/٤١٦٤٩٠ - ٠٣/٤٥٧٥٢٢

مستودع ٤٠٠م.م. فوق الارض مدخل ٥ امتار طريق علم جسر الباشا ٠١/٥٠٢٠٤٨ - ٠٣/٢٨٤١٤٩

ادما فرصة نادرة وتسجيل فوراً، عقار رقم ٨٠ - ١٢٥٣م - ١٦٠$ وعقار الرقم ٧٩ - ٤٨٩٢م ١٤٥$. للمراجعة نزار سمعان. التلفون ٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع عقاران في عينانب - شملان المساحة ١٢٠٨م.م و١١٦٥م.م موقع مميز السعر ١٢٥$ الم.م. التلفون ٦٣٠٧٧٨ - ٦٤٦٢٨٤

للبيع ارض في عرمون وشملان عرمون ٣٥٥٠م.م. شملان ٩١٠م.م. السعر ١٢٥$ الم.م. التلفون ٦٣٠٧٧٨ - ٦٤٦٢٨٤

للبيع بداعي السفر شقة طابق ارضي ١٢٤م.م بسعر مغر Ehden Country Club التلفون ٠١/٣١١٧٢٠ - ٠٣/٤٩٨٧٤٥

قطعتا ارض متلاصقتان في منطقة القبة - خلدة مساحتهما ١٣٦٢م.م. للمراجعة التلفون ٠١/٤٨١٥٤٧ من الساعة الرابعة بعد الظهر.

مكتب ١٠٠م.م. ط ٦ مار الياس تجاه بنك البحر المتوسط للبيع الاضطراري احسن سعر فوق ٦٠.٠٠٠$ التلفون ٠٣/٧٧٢٤٢٢ - ٨٦٠٧٧٨

شقة دولوكس ٣٠٠م.م. ط ٢ بناية سيف غربي السفارة الروسية للبيع قبل آب ٢٥٠٠٠٠$ للاتصال بالهاتف ٠٣/٧٧٢٤٢٢ - ٨٦٠٧٢٢ محمد

شقتان جامزتان جديدتان على الاوتوستراد خلدة ٤ نوم، صالون وسفرة غرفة خادمة ١٥٠.٠٠٠$ الشقة امكان التقسيط. الاتصال ٠٣/٧٥٦٢١٨

L'Olivier 2, mansourieh - Appt. de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 sdb + chauffage + A/C + parking 2 voit./ Appt. prix: 85000$. Tél.: 03/656766

ارض للبيع برمانا - مار شعيا مزكة ٦٣٠م.م. ت ٠٣/٢٢٩٨٢٤

Rabieh Zone 3. R.D.J. 352m² + terrasse jardin 300m², vue dégagée tout comfort liv. imm. Tél.: 03/606777

قيد الانشاء مبنى ٢٣٠م.م. كل طابق شقة شمال البياضة و٢٦٠م.م. اليسار مواصفات دولوكس اسعار مقسطة واجهة بحرية ٠٣/٢٤٣٥٣٣

شقتان دوحة الحص ١٨٠م.م. و٢٢٠م.م ٣ او ٤ نوم صالونان طعام، ٤ حمامات بناء فخم التسليم ايلول ١٩٩٨ تقسيط بلا فائدة. التلفون ٠٣/٢٣٥٤٠٢

للبيع ارض ١٢٠٠م. المونتيفردي وارض ٧٠٠م الليسار. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع او للايجار صالة عرض ١٠٢١م.م. مع او بدون مستودع سفلي ١٧٢٠م.م. مساحة واحدة لديه ممر لشاحنة محملة بمستوعب. الاتصال بالسيد سهيل ٠٤/٤٠٤٧٩٥

شقة جديدة فخمة اللويزة - الجمهور ٢٥٢م.م ٤ غرف ومتفعات، موقف عدد ٢، تدفئة مركزية، منظر خلاب، سعر نهائي ١٢٥.٠٠٠$ ٤٤٥٧٩٤ - ٥١٨٨٠٦ - ٠١/٢٢٥٢٦١

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه على اجمل موقع في Zaarour Sur Neige. ت ٠٣/٢٧٨١٥٢ - ٠٣/٢١٦١٧٢

للبيع في الدونا ماريا قرب الكازينو كابين ٣٧٠٠$ او للايجار ٣٨٠$. ت ٠٣/٦٨٣٤٣٦ ب.ظ.

A Baabdate villa duplex meublée avec jardin à vendre ou à louer, 13000$ saison. tél.: 03/811450

عقارات

للايجار

Portemilio شاليه مفروش للايجار ٦٠م.م. التلفون ٠٣/٢٧٧١٦٦ - ٠٣/٧٢٤٧٣٠ - ٠٤/٤٠٩٣٨٢

A louer chalet - Studio meublé Portemilio. Tél.: 03/267594

للايجار شقة جديدة ٢٠٠م.م ٣ نوم، صالونان، مناظر خلابة مطلة على البحر دوحة عرمون. ت ٠٣/٤٢١٢٥٥

منزل المحيدثة، الدلب - بكفيا. مفروش، موسمي، ٤ غرف ٣ حمامات، موقف مسقوف غرفة خادمة - حديقة ٠٤/٩٨٠٥٠١ ب.ظ.

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بدونه، ٣ نوم، صالون وسفرة وتوابعها. الهاتف ٣٧٠٦٨٤

للايجار شقة سوبردولوكس ٢٦٥م.م. قريطم قبالة بريد شوران موقف عدد ٢، مولد كهرباء عدد ٢، بئر ارتوازية. ت ٠١/٣٥٣١٢٤ - ٠١/٣٥١٠١٤ ليلا ٠١/٨٦٩٣٨٤

للايجار شاليه سمليا بلوك (H) ٤٠ م.م. مع غرفة نوم جهة البحر ط ٢ موسمي او سنوي. ت ٠٣/٦٢٧٤٨٤ - ٠٣/٢٦٨٢٠٨

للايجار كابين في Portemilio مع دوش ١٥٠٠$ ت ٠٣/٢٤١٦٣٥ - ٠٤/٨٦٢٦٨٥

للايجار بيت مري دوبلكس مفروش ٣ نوم صالون طعام تدفئة حديقة، صيفي/ سنوي. الهاتف ٠٤/٨٧١٢٣٤ - ٠٣/٢٨٨٦٨٠

شقة فخمة للايجار في الكسليك ٣ نوم - ٤ حمامات - غرفة طعام - مساحة استقبال مميزة نظارة فريدة على البحر ونادي اليخوت مستودع - مرآب مقفل لسيارتين ثلاث خطوط. للاتصال ٠٣/٢٥٢٤٤٤--٥٥٥ /٠٩/٦٣٩٤٤٤--٠٩/٩١٣٨٧٥

في بيت مري شقة مفروشة ام لا - ٢او٣ نوم، ٢ او٤ حمامات، ط٤ او ٥ - ٠٤/٨٧٠٢٢٣ - ٠٣/٣١٣٩٢٣

للايجار شقة مفروشة ٢ نوم مكيفة برمانا قرب بريموتيل. التلفون ٠٣/٢٢٢١٥٤

للايجار شقة مفروشة ضهر الصوان. موسم صيفي ٢٢٥٠$. التلفون ٠٣/٧٤٧٧٠٥

A louer chalet 2 c. à c. Faraya - Mzar, plateau Jammal. Tel.: 03/724333

للايجار
خمسة شقق فخمة في منطقة فردان
شقة واحدة لكل طابق، ٤٣٠ م.م. ابتداء من ٣٨.٠٠٠$ سنويا لكل شقة، ودوبلكس ٧٠٠م.م ٦٥.٠٠٠$ سنويا. تناسب سفارة، شركة او سكن.
لمزيد من المعلومات
٠٣/٧٤٧٢٠٢

مطلوب

مطلوب ارض برمانا بيت مري عين سعاده المونتيفردي الفنار المنصورية المكلس الدكوانة ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

مفقود

سُرقت سيارة فورد Expedition لون احمر - فرش جلد بني - ٨ ركاب موديل ٩٧ - رقم اللوحة ١٨٠٣٥٦٢ رقم المحرك - ٦٤٢١٢ الرجاء لمن يعرف عنها شيئا الاتصال ٠٣/٢٧٢٨٣٧ وله مكافأة.

سيارات

للبيع Suzuki Baleno موديل ٩٨ كيلومتر صفر كفالة سنتين. الهاتف ٠٣/٢٢٨٢٠٠

سيارات

GMC Jimmy 4x4 - 88 full 6800$ + GMC jimmy 4x4 92, full 03/323550 Philippe Jabra.

Camaro fin 1996 - Z - 28 full impeccable 12500 km - P.F $ 20000 seulement à des gens distinguées. Tél.: P.R.V. 01/216202

Dar An-Nahar seeks a qualified – preferably tri-lingual – executive secretary with at least 6 years of experience. Please submit CV to Ali Haddara, 6th floor, Fares Bldg, Rome St. across from Italian Embassy. ph.: 01-347176.

مطلوب: مصممة أزياء راقية

١ - الالمام بتصاميم الفساتين والاشراف على خياطتها.
٢ - إرسال اكثر من ٩ تصاميم ملونة ويراعى بها ابراز الخبرة.
٣ - إستعدادها للعمل في الامارات العربية المتحدة.

المطلوب : C.V. مع التصاميم
آخر موعد لارسال الطلبات ٩٨/٧/١٨
ترسل الطلبات : باسم/ محمد راشد ص.ب. ١٤٢٥٧ دبي
للاتصال : ٠٠٩٧١٥٠٤٥٣٧١١١

شركة صحفية كبرى
تطلب
مصححين لغويين
الشروط

- المعرفة التامة بقواعد اللغة العربية
  ويفضل الإلمام بالكمبيوتر
- وجود خبرة سابقة بنفس المجال
- إقامة قابلة للتحويل

على من يجد في نفسه الكفاءة إرسال السيرة الذاتية على فاكس رقم: ٤٨٤٩٨٨٨ - ٠٠٩٦٥

★ STARMANSHIP® & Associates

STARMANSHIP & Associates is Recruiting for INTERBRAND (LIBBY'S) A:

SALES MANAGER

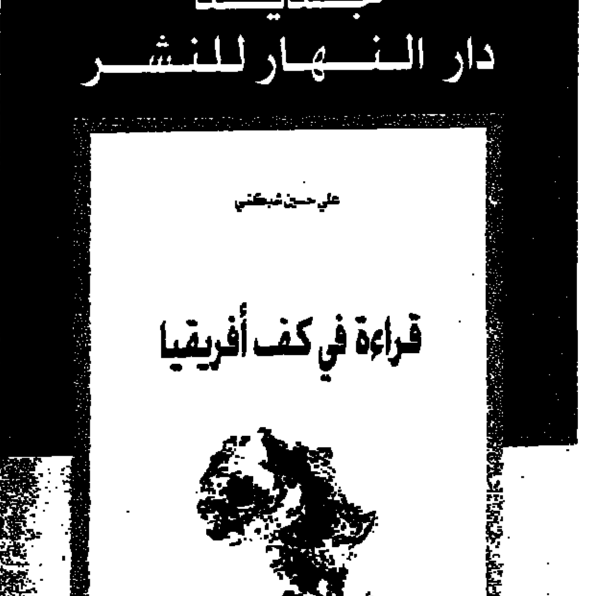
(S25,000 - $35,000)

Requirements

- 3 - 5 years FIELD SALES Experience in the LEBANESE FOOD & BEVERAGES MARKET Specialized in MASS DISTRIBUTION.
- Age between 25 and 38.
- High Interpersonal & Leadership Skills.
- Customer Focused.
- High Level of Energy and Enthusiasm.

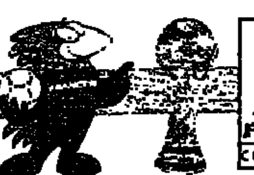
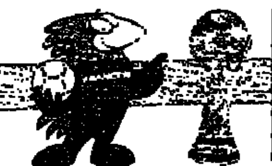
ONLY if you cover **ALL** the above qualifications, please fax your CV or call in person for an Appointment at our Tel/Fax: (01) 204081 & (01) 324923 or e-mail us at : Starman@Cyberia.net.lb

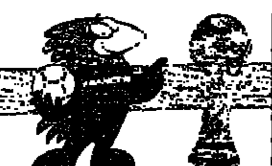
All CVs and Applications will be treated in strict confidentiality










رياضة وألعاب

نيجيريا حققت فوزاً ثانياً على بلغاريا ١-٠ فتصدرت المجموعة الرابعة وتأهلت
واسبانيا تعثرت مجدداً أمام الباراغواي ٠-٠ ودخلت دائرة الخروج!



فيكتور ايكيبيا – الى اليسار – يسجل اصابة نيجيريا في مرمى الحارس البلغاري بوريسلاف ميهايلوف، بعدما اخفق تريفون ايفانوف – الى اليمين – في وقفه. (أب تيليفوتو)

فيكتور ايكيبيا – الى اليسار – يحتفل باصابته مع دانيال أموكاشي. (أب تيليفوتو)



حارس الباراغواي خوسيه لويس تشيلافيرت يصد قذيفة للمهاجم الاسباني لويس انريكه، فيما مدافعه كارلوس غامارا يهوي. (رويترز تيليفوتو)

مع استمرار تعثر اسبانيا، الفريق الكبير في المجموعة الرابعة، اذ تعادلت امس مع الباراغواي سلباً ٠-٠ بعدما كانت خسرت امام نيجيريا ٢-٣، باتت نيجيريا ثالث منتخب يتأهل للدور الثاني من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، بعد البرازيل وفرنسا، بفوزها امس على بلغاريا ١-٠. وقد ارتفع رصيدها الى ست نقاط من فوزين في صدارة المجموعة.

نيجيريا – بلغاريا

على ملعب "بارك دي برنس" في باريس وامام ٤٩٣٠٠ متفرج، فازت نيجيريا على بلغاريا ١-٠ (الشوط الاول ١-٠)، فتصدرت فرق المجموعة وتأهلت للدور الثاني.

وهي المرة الثانية على التوالي تبلغ نيجيريا الدور الثاني بعد انجازها في الولايات المتحدة قبل اربع سنوات عندما تغلبت على بلغاريا ٣-٠ في الدور الاول ايضاً، لكنها خرجت بخسارتها امام ايطاليا في الوقت الاضافي، بينما واصلت بلغاريا مسيرتها حتى الدور نصف النهائي.

جاء اداء النيجيريين، الذين يلقبهم البعض برازيليي القارة السوداء، نموذجياً في الشوط الاول الذي سجلوا فيه اصابة واهدروا اصابات، في حين لم يجد البلغار انفسهم الا في الدقائق الخمس الاخيرة. وفي الشوط الثاني، هدأ ايقاع النيجيريين ولجأوا الى الهجمات المرتدة معتمدين على خبرتهم التي تضاعفت بفعل احترافهم في ابرز الفرق الاوروبية منذ احرازهم الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦. اما البلغار، ففقدوا حساسيتهم حيال الكرة بفعل تقدم معظمهم في السن ولذا تكسرت محاولاتهم امام المرمى النيجيري في سعيهم الى التعادل. واهدر النيجيريون اكثر من فرصة اواخر هذا الشوط.

واستهل النيجيريون المباراة بتشكيلة ضمت الجناح الايمن دانيال اموكاشي الذي سجل اصابة في لقاء المنتخبين ٣-٠ في نهائيات ١٩٩٤ والذي لم يشارك في المباراة الاولى ضد اسبانيا لاصابته في ركبته اليمنى خلال التدريب الاسبوع الماضي، فيما عاد فينيدي جورج الى الوسط ليلعب الى جانب جاي – جاي اوكاشا وماتيو اديبوجو واشرك البلغار ماريان هريستوف لاعب اف. سي. كايزرسلاوترن بطل الدوري الالماني بدل ساعد الدفاع اناتولي نانكوف لوقفه، وساعد الدفاع ايليان ايلييف بعد شفائه، واميل كوستادينوف، الاحتياطي في لقاء الباراغواي، الى جانب الكابتن هريستو ستويتشكوف في خط الهجوم.

وسرعان ما شن النيجيريون هجمات مكثفة بعيدة عن التعقيد معتمدين على تقنيتهم العالية واطلق فينيدي جورج الكرة قذيفة حولها الحارس زدرافكو زدرافكوف ضربة ركنية في الدقيقة الثالثة. واطاح صنداي اوليسيه الكرة من ضربة حرة مباشرة الى جانب القائم الايسر في الدقيقة الخامسة، ومرت امامه كرة رأسية للاعب موناكو الفرنسي فيكتور ايكيبيا في الدقيقة ١٨ اثر تمريرة من الظهير الايسر سيليستين بابايارو. وسدد اموكاشي في الشباك الجانبية في الدقيقة ٢٥. وبعد دقيقتين اثمرت الهجمات الخضر اصابة اثبت فيها النيجيريون انهم نضجوا كفاية عندما عكس بابايارو الكرة من اليسار الى اموكاشي يميناً فتخطى لاعباً وارسلها عرضية الى ايكيبيا فراوغ ايفانوف وانفرد ثم سددها بثقة من تحت جسم زدرافكوف في قلب المرمى. واهدر ايكيبيا منفرداً في الدقيقة ٢٨. وصد زدرافكوف قذيفة لاموكاشي في الدقيقة ٣٩ اثر تمريرة من غاربا لاوال، قبل ان تسنح فرصتان للبلغار: الاولى لستويتشكوف في الدقيقة ٤٠ تكفلها الحارس بيتر روفاي، والثانية لكراسيمير بالاكوف اثر تمريرة لايفانوف صدها القائم الايمن.

وفي الشوط الثاني، اعتمد النيجيريون على الهجمات المرتدة وتهدئة اللعب في وسط الملعب مع تكثيف لقدراتهم الدفاعية بتراجع اوليسيه وجورج، في حين اظهر البلغار مزيداً من الحيوية بعدما افسح النيجيريون في حرية الحركة وليس التعبير ولذا طاشت تسديداتهم خارج الخشبات الثلاث وكانت ابرز فرصهم، على قلتها، في الدقيقة ٦٦ عندما رفع اميل كوستادينوف الكرة عرضية الى ستويتشكوف الذي لم يحسن استغلالها منفرداً. ورد نوانكوو كانو، بديل اموكاشي، بقذيفة حولها زدرافكوف ضربة ركنية ببراعة. وتفوق زدرافكوف في الدقيقة ٨٠ وحرم كانو اثر تمريرة عرضية للاحتياطي رشيدي ييكيني، اصابة، اذ اخرج الكرة ضربة ركنية ثانية. وكانت الفرصة الاخيرة بلغارية لكن كوستادينوف سدد في العارضة قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق.

وصرح ايكيبيا انه يتمنى ان تحرز نيجيريا بطولة المجموعة لكي تتحاشى فرنسا في الدور الثاني بعدما سجلت سبع اصابات في مباراتين. واضاف انه سجل اصابته بفضل عمل جماعي. ووصف الانتصار بانه حافز جديد وعظيم لتطور اللعبة في افريقيا.

واكتفى مدرب المنتخب البلغاري هريستو بونيف بالقول انه سيركز على الفوز في مباراته الاخيرة على اسبانيا.

مثل نيجيريا: بيتر روفاي – سيليستين بابايارو، اوتشي اوكيتشوكوو، تاريبو ويست، فينيدي جورج (تيجاني بابانغيدا)، موتيو اديبوجو، جاي جاي اوكوشا، غاربا لاوال، صنداي اوليسيه، فيكتور ايكيبيا (رشيدي يكيني)، دانيال اموكاشي (نوانكوو كانو).

ومثل بلغاريا: زدرافكو زدرافكوف – تريفون ايفانوف، رادوستين كيشيشيف، ايفايلو بتكوف، غوشو غينشيف، ماريان هريستوف (دانيال بوريميروف)، زلاتكو يانكوف (جورجي باتشيف)، كراسيمير بالاكوف، ايليان ايلييف (ليوبو سلاف بينيف)، اميل كوستادينوف، هريستو ستويتشكوف.

قاد المباراة الحكم التشيلياني ماريو سانشيز يانتن.

اسبانيا – الباراغواي

على ملعب "ستاد جوفروا غيشار" في سانت اتيان وامام ٣٦ الف متفرج، تعادلت اسبانيا والباراغواي سلبا ٠-٠ في مباراة كان نجمها الحارس الباراغواياني خوسيه لويس تشيلافيرت الذي انقذ شباكه من قذائف عدة خطرة.

وبات وضع المنتخب الاسباني حرجا بعدما خسر مباراته الاولى امام نيجيريا ٢-٣ ولا بد له، اذا كان لا يزال يمني النفس بالتأهل للدور الثاني، ان يفوز على بلغاريا في مباراته الاخيرة في الدور الاول شرط ان تتعادل الباراغواي ونيجيريا متصدرة المجموعة او تخسر امامها. اما فوز الباراغواي على نيجيريا، فيؤهلها بصرف النظر عن نتيجة المباراة الاخرى الاربعاء ٢٤ حزيران.

واجرى مدرب المنتخب الاسباني خمسة تغييرات في التشكيلة التي خسرت امام نيجيريا، فاختار ابيلاردو فرنانديز بدل البرت فيرير وكارلوس اغويليرا بدل ميغيل انخل نادال في الدفاع، وغييرمو امور بدل ايفان كامبو في الوسط، اما في الهجوم فلعب خوان انطونيو بيتزي بدل الفونسو بيريز وخوسيبا اتشيبيريا بدل كيكو نارفايز.

وبدأت المباراة بجس نبض بين الفريقين استمر عشر دقائق، ساد بعدها المنتخب الاسباني الساحة نسبيا، فيما اعتمد المنتخب الباراغواياني على الهجمات المرتدة التي كادت تشكل خطرا في الدقيقة ١١ عندما ارسل خورخي كامبوس الكرة عرضية من مركز الجناح الايسر داخل المنطقة الاسبانية، لكنها تخطت زميله اريستيديس روخاس بسنتيمترات. وبعد دقيقة واحدة: خاشن فرناندو هيرو وغييرمو امور المهاجم الباراغواياني ميغيل انخل بنيتيز خارج المنطقة فاحتسب الحكم الافريقي الجنوبي ايان ماكلويد ضربة حرة انبرى لها بنيتيز نفسه وعطل حارس المرمى اندوني زوبيزاريتا، الذي خاض مباراته الدولية الـ١٢٥، قذيفته بسهولة. وتألق تشيلافيرت في الدقيقة ١٩ في صد كرة لخوان انطونيو بيتزي بقبضتيه عن خط المرمى. وفي الدقائق العشر التالية ضغط المهاجمان الاسبانيان بيتزي وراوول غونزاليس بشدة على مرمى الباراغواي، فسدد الاول الكرة من داخل المنطقة فارتدت اليه من الدفاع فمررها الى راوول الذي اطاحها فوق العارضة. ومن هجمة مرتدة في الدقيقة ٣٥، انكشف المرمى امام بنيتيز فاطلق الكرة قذيفة ابعدها زوبيزاريتا بقبضتيه الى داخل الملعب. وتقدم تشيلافيرت في الدقيقة ٣٨ لتسديد ضربة حرة احتسبها الحكم اثر مخاشنة غييرمو لامور المهاجم بنيتيز، فاصطدمت قذيفته بحائط الصد وارتدت الى روخاس فسددها مرة اخرى وارتطمت بالدفاع وخرجت ضربة ركنية. وفي الدقيقة ٤٥، صد تشيلافيرت مرة اخرى كرة لراوول غونزاليس من ستة امتار لكنها ارتدت منه وقطعها المدافع سيلسو ايالا عن امام بيتزي منقذا مرماه من اصابة محققة.

وفي الشوط الثاني، ظهرت سيطرة المنتخب الاسباني في شكل واضح وبذل قصاراه منذ البداية لتسجيل اصابة على الاقل، لكن الدفاع الباراغواياني ومن خلفه تشيلافيرت سدا عليه كل المنافذ. واطلق لويس انريكه مارتينيز قذيفة من داخل المنطقة حولها الحارس الباراغواياني بكلتا يديه فوق العارضة. واخرج المدرب الاسباني كليمنتي بيتزي ليحل محله مهاجم ريال مدريد فرناندو مورينتس الذي خاض مباراته الدولية الثالثة. ونجح زوبيزاريتا في الدقيقة ٦٠ في صد قذيفة لبنيتيز اثر هجمة مرتدة. وبعد ثلاث دقائق لعب كليمنتي آخر اوراقه اذ اخرج راوول غونزاليس واشرك مكانه كيكو نارفايز. وجرب لويس انريكه حظه في الدقيقة ٦٥ بكرة رأسية اخرجها تشيلافيرت بكلتا يديه فوق العارضة. واصيب ساعد الدفاع الباراغواياني روبرتو اكونا في الدقيقة ٧٢ اثر احتكاك مع رافاييل الكورتا فخرج محمولا وحل محله خوان كارلوس بيغروس. وحصل الظهير الايمن الباراغواياني فرانشيسكو ارسي على بطاقة صفراء في الدقيقة ٧٧ لتأخره في تنفيذ ضربة ركنية. واخرج مدرب منتخب الباراغواي البرازيلي باولو سيزار كاربيجياني روخاس واشرك مكانه سيزار راميريز في الدقيقة ٨٥. وحصل الاسباني كيكو على بطاقة صفراء في الدقيقة ٨٧ لمخاشنته ايالا وطلب اللاعبون الاسبانيون بعصبية معالجته خارج الملعب. وفي الدقائق العشر الاخيرة، تعرض مرمى الباراغواي لضغط شديد وكانت آخر قذيفة اسبانية استهدفته لهييرو من ضربة حرة مباشرة من حافة المنطقة الا ان كرته ارتدت من حائط الصد، لتنتهي المباراة من دون اصابات.

مثل اسبانيا: اندوني زوبيزاريتا – رافاييل الكورتا، ابيلاردو فرنانديز (البرت سيلاديس)، سيرجي بارخوان، كارلوس اغويليرا – فرناندو هييرو، غييرمو آمور، لويس انريكه مارتينيز – خوان انطونيو بيتزي (فرناندو مورينتس)، راوول غونزاليس (فرانشيسكو "كيكو" نارفايز)، خوسيبا اتشيبيريا.

ومثل الباراغواي: خوسيه لويس تشيلافيرت – فرانشيسكو ارسي، كارلوس غامارا، سيلسو ايالا، بدرو سارابيا – دنيس كانيزا، روبرتو اكونا (خوان كارلوس بيغروس)، ميغيل انخل بنيتيز، خوليو سيزار انسيزو – اريستيديس روخاس (سيزار راميريز)، خورخي كامبوس (كارلوس باريديز).

قاد المباراة الحكم الافريقي الجنوبي ايان ماكلويد.

خوسيه لويس تشيلافيرت طائراً يبعد كرة اسبانية عن شباكه. (أب تيليفوتو)

ترتيب فرق المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
نيجيريا	٢	٢	–	–	٤	٢	٦
الباراغواي	٢	–	٢	–	–	–	٢
اسبانيا	٢	–	١	١	٢	٣	١
بلغاريا	٢	–	١	١	–	١	١

المباراتان الأخيرتان: اسبانيا – بلغاريا (لنس)، نيجيريا – الباراغواي (تولوز) الأربعاء ٢٤ حزيران.

لائحة الهدافين لنهائيات كأس العالم

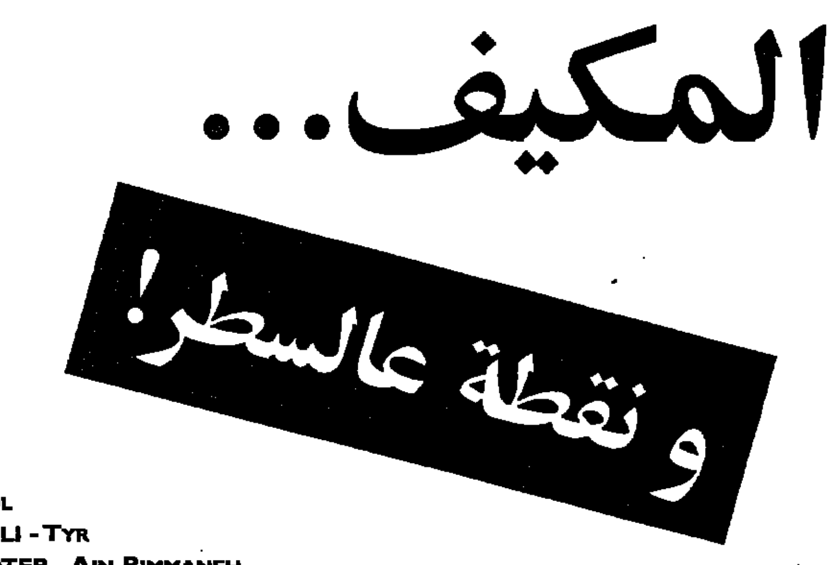
باتت لائحة هدافي نهائيات كأس العالم على اثر ٢٤ مباراة كالآتي:

● ثلاث اصابات: مارتشيلو سالاس (تشيلي)، كريستيان فييري (ايطاليا)، تييري هنري (فرنسا).

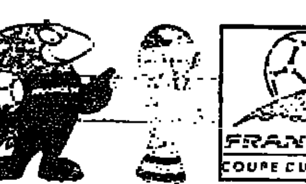
● اصابتان: لويس هرنانديز (المكسيك).

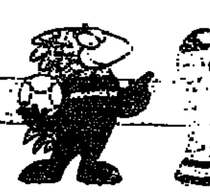
● اصابة: سيزار سامبايو ورونالدو وريفالدو وبيبتو (البرازيل)، جون كولنز وكريغ بيرلي (اسكوتلندا)، دان إيغين وهافارد فلو (نروج)، عبد الجليل حدا ومصطفى حجي (المغرب)، روبرتو باجيو ولويجي دي بياجيو (ايطاليا)، بيار نجانكا (الكاميرون)، طوني بولستر وايفيكا فاستيتش (النمسا)، مارك ريبر (الدانمارك)، كريستوف دوغاري ودافيد تريزيغيه وبيكسانت ليزارازو (فرنسا)، ريكاردو بيلايز (المكسيك)، ماتيو أديبوجو وصنداي اوليسيه وغاربا لاوال وفيكتور ايكيبيا (نيجيريا)، فرناندو هييرو وراوول غونزاليس (اسبانيا)، غبريال باتيستوتا (الارجنتين)، سينيسا ميهايلوفيتش (يوغوسلافيا)، ماسيوك – جو (كوريا الجنوبية)، الان شيرر وبول سكولز (انكلترا)، أدريان إيلي (رومانيا)، أندرياس مولر ويورغن كلينسمان (ألمانيا)، الان نيلسن (الدانمارك)، بينيديكت مكارثي (جنوب افريقيا).

● خطأ في مرمى منتخباتهم: طومي بويد (أسكوتلندا)، يوسف شيبو (المغرب)، بيار عيسى (جنوب أفريقيا).



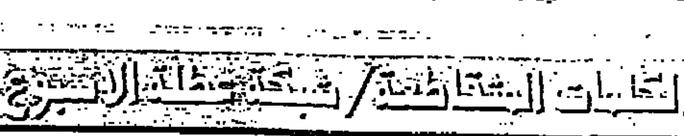


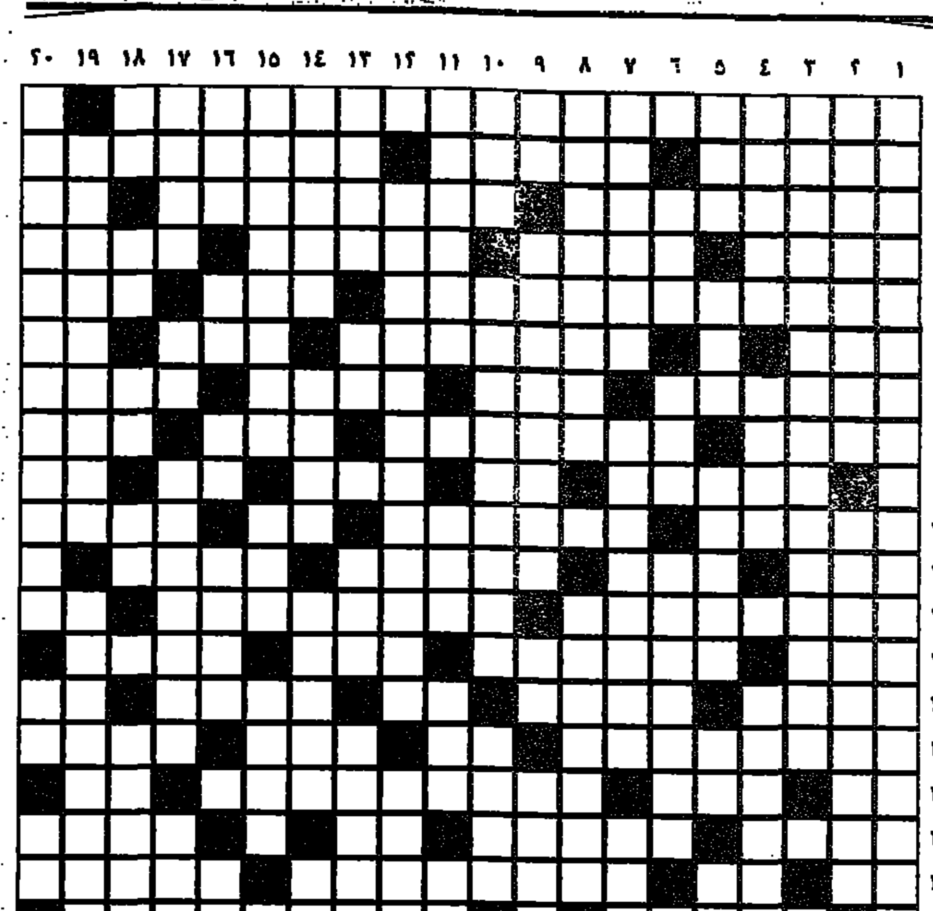







رياضة وألعاب





افقياً:

١– من أشهر مؤلفات ابن سينا.
٢– عاصمة اميركية – عائلة رئيس عربي – امبراطور فرنسي.
٣– البسناسما – لقب رئيس الدين في بلاد التبت – أساس.
٤– مداواة – امتد ظلما – مرض يصيب العيون – مركز حكومي.
٥– شاعر لبناني – حرف مكرر – عامل.
٦– فشا – الضرر والافساد – ترك – تعب.
٧– قاسيان – تسأم – تحية – فرعون مصري.
٨– تتسلط وتشرف – الاسد معكوسة – طاف – رجوع.
٩– فيلسوف فرنسي – التقط – مدخل – حرف نفي – سقاية.
١٠– عائلة شاعر عربي راحل – اخلاصمن (معكوسة) – حرف مكرر – شاعر جاهلي.
١١– اعدم الحركة – حرف ابجدي – آلة للتقشير – يبخل.
١٢– محافظة سورية (معكوسة) – عبد تراقي تزعم ثورة العبيد في ايطاليا – حرف مكرر.
١٣– صحائف (معكوسة) – ملك فارسي انتصر على الاسكندر المقدوني (معكوسة) – من الخضار التي تنبت في الصحراء على أثر الرعود – اواري في التراب.
١٤– جماله – الغي – خاصته – وجعي – اترك.
١٥– مدينة سوفياتية – من الاطراف – اميء – من الانبياء.
١٦– قطع – ارشده – ملك انكليزي ابن وليم الفاتح – أداة نصب.
١٧– تأمل – مملكة عربية – أداة جزم – والدة السيد المسيح.
١٨– أهف – سيد القوم – عاصمة النيبال – الليث.
١٩– عاصمة اوروبية – شاعر عباسي مدح أهل البيت، هجا مالك بن طوق امير الجزيرة فقتله.
٢٠– ملك فرنسي لقب "بالملك الشمس" – صفة للقد.

عمودياً:

١– من أشهر مؤلفات الزمخشري.
٢– مدينة اميركية مشهورة بلعب القمار – شاعر عباسي هجاء هجا المهدي فأمر بجلده حتى مات.
٣– شاعر عربي من انصار الامام علي اليه ينسب "أصول النحو العربي" – حرف يوناني.
٤– بلدة متنية – يخضع – بلد أميركي.
٥– اوقدا تحت القدر لتغلي – أداة استثناء – رسام بلجيكي ولد عام ١٥٨٥ – عطش – تشاهد.
٦– حب – مجرى ماء – قائدهما – خاصتي (معكوسة).
٧– اقتلها (معكوسة) – صاحبة رسم الجوكوندا – يحطم.
٨– الاسم الثاني لممثل اميركي – ابتغيهما.
٩– الندبة – نائب لبناني – عائلة – مملكة آسيوية على منحدرات جبال هملايا (معكوسة).
١٠– أحب – عاصمة آسيوية – يرتل.
١١– متاملت (معكوسة) – انثى الجواد – عندي – اترك.
١٢– شاعر لبناني من مؤلفاته "افاعي الفردوس" – التابوت.
١٣– نضيء – للاستفهام – عجوز – المسؤول الذي يهتم بشؤون الرهبنة.
١٤– مستشرق انكليزي ترجم القرآن الى الانكليزية – الزم – منقادا – التمني (معكوسة).
١٥– يعاجلهما – رضاب – خاصموا – شقيق (معكوسة).
١٦– تام قليلا – حرك وهز – حرف جزم – قد – لا بداية له.
١٧– مبتدأ كل شيء – طائر وهمي – التصويب – موضع عتب.
١٨– شاي بالاجنبية – اطلب – للندبة – احسان – الغنام.
١٩– مطرب لبناني – بلد آسيوي يتألف من الفي جزيرة.
٢٠– دائرة العلوم والفنون الفرنسية انشأها دلامبير وديدرو – ارجع – بسط.

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ا	ي	ش	ب	و	ت	ظ	ا	ل	م	ا	ن	ذ	و	ا	ل	و	م	ت	ا
ث	ل	ت	ي	ك	ر	ق	ن	ا	ن	ب	ل	ل	ك	ا	ش	و	ت	ل	ر
ا	د	س	ل	ا	ل	ض	ل	ك	ف	ك	ي	ر	ج	ر	س	ج	س	ي	ت
ب	ل	ح	ا	ا	ب	م	ي	د	ل	س	ه	ع	ف	ك	ا	خ	خ	ت	و
ي	غ	ص	ت	ء	س	ي	ة	ت	خ	ن	ل	ا	و	و	ف	ا	ا	ا	ب
ي	ر	ي	م	ل	ل	ر	ا	ج	ي	ب	ف	ب	ز	ا	ل	ث	ك	س	ا
و	ف	و	ر	ت	ا	ي	ع	ل	ى	ا	ي	ت	ء	ا	ر	ر	و	ت	ا
ح	ع	هـ	ن	ك	ا	ن	ن	م	ط	ي	ة	ل	ت	ظ	ه	ء	ف	ذ	ل
ا	ت	د	م	ء	ا	ي	ف	ل	ل	م	م	ك	ل	ن	ع	ق	ا	م	ل
ل	ت	ى	ت	و	ع	ر	ي	ا	م	ج	ط	و	ك	ك	ن	ل	ا	م	ي
ت	ق	و	ض	س	ر	هـ	هـ	ي	ا	د	ي	هـ	ا	ع	هـ	م	ي	ن	ا
ي	ض	و	ل	ب	ذ	ظ	ا	ف	ذ	ا	ة	ي	ل	ن	ا	ب	ت	ل	م
ر	ف	و	ن	ف	ع	ن	ع	د	ا	م	ن	ع	ف	ا	ك	ك	ص	ن	ع
م	ق	ك	ح	ي	ل	ا	و	ت	ع	ذ	ر	ل	ي	ة	هـ	ب	ب	ن	ك
ح	ل	ص	ت	ع	ل	ا	ل	م	ن	هـ	ا	ي	ك	ت	م	ت	ا	ج	م
و	ل	ر	ج	ط	ل	ت	ي	س	ي	م	ا	ة	ق	ي	ل	هـ	ج	ت	ا
ا	ي	ا	ض	ق	م	ت	ى	ي	ل	ا	ر	ك	ر	د	ز	ا	م	ر	ك
غ	ل	ا	ض	هـ	ل	و	ن	ا	ن	ض	د	ي	ي	ث	ص	ا	س	ل	ط
ف	ل	ي	ف	ز	ق	ن	هـ	ا	ن	ا	ع	ق	ز	ل	ك	ا	ج	ر	ا
ا	ة	ل	ع	ا	ا	ل	ي	ا	ل	ى	و	ب	ل	و	ع	ب	و	ا	ل

كان علي ان اجازيك بسوء ظنك فلا اجيب على كتابك الاخير بغير الصمت. ولكن غيرتي عليك أقوى وأصدق من ان تتأثر حتى بسوء ظنك. لو كنت في ثيابي لفهمت لماذا لم اجبك بكلمة عن "موسكو". لقد ضقت ذرعاً بكثرة السائلين عن تلك القضية التي أكره التحدث عنها. لا سيما وهي لم تتجاوز حقول الصحف.

وأكره ما فيها ان بعض السخفاء يرون لي مجداً وشرفاً في تقلّد منصب وزير مفوّض. وليس من يفهم انني انا ما اتفق ورضيت الاضطلاع بتلك المهمة، فلاجعل منها مطية لرسالتي، لا لاجعل رسالتي مطية لها. وان تعذر علي ذلك طرحتها خلف ظهري وعدت الى عزلتي.

الكلمة: شاعر جاهلي.

السابقة: ابن هاني.

اعداد: جورج الاسمر.

السبت ٣ مباريات في المجموعتين الثامنة والخامسة:

اليابان – كرواتيا ■ بلجيكا – المكسيك ■ هولندا – كوريا

السبت ثلاث مباريات في الدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم: اليابان – كرواتيا في المجموعة الثامنة في نانت الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر بتوقيت بيروت، بلجيكا – المكسيك في المجموعة الخامسة في بوردو الساعة ٦,٣٠ مساء، وهولندا – كوريا الجنوبية في المجموعة ذاتها في مرسيليا الساعة ١٠,٠٠ ليلا.

اليابان – كرواتيا

على ملعب "ستاد دو لابوجوار" في نانت، تلتقي اليابان وكرواتيا.

وسبق لليابان ان خسرت امام الارجنتين ٠ – ١، فيما فازت كرواتيا على جامايكا ٣ – ١. ويخوض الكرواتيون اللعبة للسمعة واليابانيون للشهرة مع انهم فازوا على منافسيهم ٤ – ٣ وديا قبل سنة في طوكيو. لكن الكرواتيين مصممون على الثأر وبلوغ الدور الثاني قبل لقاء الارجنتين. وقال مدرب المنتخب الياباني تاكيشي اوكادا ان الفريق الكرواتي جيد وربما كان اقوى من الارجنتين، لذا ستكون المباراة صعبة. واضاف انه شاهد الكرواتيين امام جامايكا فكون انطباعا انهم موهوبون ومنظمون. واكد انه لن يلعب للتعادل، لكن حظه في الفوز هو دون ٥٠ في المئة. ورأى قلب الدفاع الياباني يوتوكا اكيتا ان في وسع فريقه ان يفجر مفاجأة لان لديه فكرة عن الكرواتيين الذين افتقدوا دافور سوكر وزفونيمير بوبان في لقاء المنتخبين في كأس كيرين في حزيران ١٩٩٧. اما المهاجم شوجي جو فقال ان اليابانيين افضل مجموعة والكرواتيين افرادا، مشيرا الى ان الاولوية عند اليابانيين هي التركيز والجهد الوافر.

وصرح مدرب المنتخب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش الذي كلف احد مساعديه مشاهدة المباراة بين اليابان والارجنتين، انه يخشى اليابان لانها قوية ما يكفي لمفاجأة اي منتخب. وقال انه لم يقرر بعد ما اذا كان سيشرك ساعد دفاع آ. سي. ميلان الايطالي بوبان الذي اصيب بتقلص عضلي خلال التدريب، لكن بديله في حال استبعاده سيكون كرونوسلاف يورسيتش (٢٨ عاما) المميز في العاب الهواء.

يحتمل ان يمثل اليابان: يوشيكاتسو كاواغوتشي (٢٠) – اكيرا نارا هاشي (٢)، ناوكي – سوما (١٧)، يوتاكا اكيتا (١٧)، ايسوكي ناكانيشي (١٩)، موتوهيرو ياماغوتشي (٦)، ميروشي نانامي (١٠) – ميديتوشي ناكاتا (٨)، تاكاشي هيرانو (٢٢) – شوجي جو (١٨)، ماساشي ناكاياما (٩).

ويمثل كرواتيا: درازن لاديتش (١) – ايغور ستيماتش (٤)، زفونيمير سولدو (١٤)، سلافن بيليتش (٦)، داريو سيميتش (٢٠) – روبرت يارني (١٧)، الويسا اسانوفيتش (٧)، زفونيمير بوبان (١٠)، روبرت بروسينيكي (٨) – ماريو ستانيتش (١٣)، دافور سوكر (٩).

يقود المباراة الحكم الترينيدادي رامیش رمضان.

بلجيكا – المكسيك

على ملعب "بارك ليسكور" في بوردو، تلتقي بلجيكا والمكسيك.

وكانت بلجيكا تعادلت وهولندا سلبا في مباراتها الاولى، مع الاشارة الى انها لم تتعادل قط منذ مباراتها واسبانيا في الدور ربع النهائي من نهائيات ١٩٨٦ اذ فازت عليها بضربات الترجيح بعد تعادلهما ١ – ١ في الوقتين الاصلي والاضافي. وقد استعد المنتخب البلجيكي للقاء المكسيك عشية النهائيات بفوزه على منتخبين اميركيين جنوبيين هما البارغواي وكولومبيا. وقال مدربه جورج ليكنس انه سيسعى الى الفوز اذا اراد فريقه ان يبلغ الدور الثاني وسيشرك على هذا الامل صانع الالعاب انزو شيفو في بداية المباراة، فضلا عن المدافعين اريك دوفلاندر وغوردان فيدوفيتش اللذين كانا احتياطيين في لقاء هولندا.

اما المكسيك، ففازت على كوريا الجنوبية ٣ – ١. وهو فوزها الاول في النهائيات في اوروبا بعدما تفوقت في سبع مباريات في اميركا الجنوبية. وقال المدافع المكسيكي كلاوديو سواريز ان لا بديل من الفوز لبلوغ الدور الثاني لان لقاء هولندا سيكون اصعب. وتوقع كابتن المنتخب المكسيكي البرتو غارسيا أسبي ان يخوض البلجيكيون المباراة مهاجمين بعدما نجوا في التعادل وهولندا.

واضاف ان مهمة المدافعين المكسيكيين سواريز وبافل باردو ودويليو دافيتو ستكون عسيرة لان المهاجمين البلجيكيين بارعون في العاب الهواء بفضل طولهم الفارع.

يحتمل ان يمثل بلجيكا: فيليب دوفيلده (١) – اريك دوفلاندر (٢٢)، لورنزو ستالنس (٣)، غوردون فيدوفيتش (٤)، فيتال بوركيلمانس (٥) – فرانكي فان در الست (٦)، انزو شيفو (١٤)، مارك فيلموتس (٧)، داني بوفان (٢١) – لويس اوليفيرا (٨)، لوك نيليس (١٠).

ويمثل المكسيك: خورخي كامبوس (١) – كلاوديو سانشيز (٢)، دويليو دافينو (٥)، بافل باردو (١٣)، خيسوس راميريز (٧) – البرتو غارسيا اسبي (٨)، خايمي اوردياليس (٢٠)، راوول لارا (١٤)، براوليو لونا (١٩) – لويس هرنانديز (١٥)، كواوتيموك بلانكو (١١).

يقود المباراة الحكم الاسكوتلندي هيو دالاس.

هولندا – كوريا الجنوبية

على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا تلتقي هولندا وكوريا الجنوبية.

وكانت هولندا تعادلت وبلجيكا سلبا في المباراة الاولى. وسيكون دنيس برغكامب ضمن التشكيلة الهولندية الاساسية للمرة الاولى منذ سبعة اسابيع لغياب المهاجم باتريك كلايفيرت الموقوف مباراتين بعد طرده من لقاء بلجيكا. وسيلعب رونالد دوبور، وهو ساعد دفاع مهاجم، الى جانب برغكامب في خط الهجوم بدل جيمي فلويد هاسيلبانك الذي فقد لمساته في المباراة الاولى. وقال المدرب غوس هيدينك ان الكوريين الجنوبيين سيلجأون الى الدفاع الامر الذي سيجعل الكرة في ملعب الهولنديين الذين سيعتمدون على سرعة الجناحين مارك اوفرمارس وبودوان زندن نظرا الى الرقابة التي ستفرض على برغكامب. وينتظر ان يلعب اوفرمارس جناحا ايمن وزندن جناحا ايسر كما فعلا بعد نزول الاخير في الشوط الثاني من لقاء بلجيكا. وكشف هيدينك انه اعد سلاحا آخر اذا اخفق فريقه في التسجيل هو بيار فان هويدونك مهاجم السلتيك الاسكوتلندي، لكنه يأمل في ان ينمي فريقه المباراة بسرعة، مؤكدا ان هولندا ستحرز بطولة المجموعة تحاشيا للقاء المانيا ربما في الدور الثاني. وشدد المدرب على انه لن يقلل شأن الكوريين الجنوبيين على رغم انهم لم يفوزوا قط في ١٢ مباراة في خمس نهائيات، لافتا الى انهم سيطروا على الشوط الاول من المباراة ضد المكسيك قبل ان يطرد لاعبهم ها سوك – جو ويخسروا ١ – ٣ بعدما كانوا متقدمين باصابة للاخير.

ويأمل مدرب المنتخب الكوري الجنوبي بوم كون – تشا في تعادل سلبي، فمفاجأة امام بلجيكا لبلوغ الدور الثاني!

يحتمل ان يمثل هولندا: ادوين فان درسار (١) – ارون فينتر (٢٠)، ياب ستام (٣)، فرانك دو بور (٤)، آرثر نومان (٥) – مارك اوفرمارس (١٤)، كلارنس سيدورف (١٠)، فيليب كوكو (١١)، بودوان زندن (١٢) – رونالد دو بور (٧)، دنيس برغكامب (٨).

ويمثل كوريا الجنوبية: كيم بيونغ – جي (١) – كيم تاي – يونغ (١٣)، هونغ ميونغ – بو (٢٠)، لي مين – سونغ (٥)، كو جونغ – سو (١٤) – لي سانغ – يون (١٥)، جانغ ميونغ سيوك (١٦)، يو سانغ – تشول (٦)، كيم دوه – كيون (٧) – فوه جونغ – يون (٨)، كيم دو – هون (٩).

يقود المباراة الحكم البولوني ريتشارد فويتشيك.

الاحد ٣ مباريات في المجموعتين السادسة والثامنة:

المانيا – يوغوسلافيا ■ الأرجنتين – جامايكا ■ أميركا – ايران

... والاحد ثلاث مباريات: المانيا – يوغوسلافيا في المجموعة السادسة في لنس الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر بتوقيت بيروت، الارجنتين – جامايكا في المجموعة الثامنة في باريس الساعة ٦,٣٠ مساء، والولايات المتحدة – ايران في المجموعة السادسة في ليون الساعة ١٠,٠٠ ليلاً.

المانيا – يوغوسلافيا

على "ستاد فيكس بولار" في لنس، يلتقي منتخبا المانيا ويوغوسلافيا في مباراة قمة بين فريقين يتمتعان باسلوب هجومي مميز. وكانت يوغوسلافيا التي استبعدت عن كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة، فازت في مباراتها الاولى على ايران ١–٠ سجلها سينيسا ميهايلوفيتش من ضربة حرة مباشرة، في حين فازت المانيا على الولايات المتحدة ٢–٠ سجلهما اندرياس مولر برأسه والمهاجم المخضرم يورغن كلينسمان اثر لعبة فنية رائعة.

وهو اللقاء السادس للفريقين في نهائيات كأس العالم، وفي المباريات الخمس السابقة فازت المانيا الغربية ٢–٠ عام ١٩٥٤ في سويسرا، و١–٠ عام ١٩٥٨ في اسوج، و٢–٠ عام ١٩٧٤ في المانيا الغربية، و٤–١ عام ١٩٩٠ في ايطاليا، بينما خسرت مرة واحدة ٠–١ عام ١٩٦٢ في تشيلي.

ورأى المدافع الالماني اولاف تون لاعب شالكه ٠٤ ان المنتخب اليوغوسلافي في تحسن مستمر، لذا "علينا ان نضغط على اليوغوسلاف منذ البداية. انهم يتمتعون بمهارات فردية، كما ان مهاجميهم يحسنون التمرير". ومن المتوقع ان يطلب المدرب الالماني بيرتي فوغتس من المدافع كريستيان فورنز مراقبة المهاجم اليوغوسلافي الخطر بريدراغ مياتوفيتش الذي سجل اصابة الفوز لفريقه ريال مدريد الاسباني في مرمى جوفنتوس الايطالي في نهائي كأس اوروبا لأبطال الدوري في ٢٠ ايار الماضي. ويعود ساعد الدفاع ينز ييريميز الى الفريق بعدما عانى اصابة في كاحله في المباراة ضد الولايات المتحدة. واذا شارك المدافع لوثار ماتيوس الذي سجل اصابتين في المباراة الاخيرة بين الفريقين عام ١٩٩٠ في ايطاليا، فانه سيخوض المباراة الـ٢٢ في النهائيات في مشاركاته الخمس وينفرد بالرقم القياسي الذي يحمله ايضاً الالماني اوفه سيلر والبولوني فلاديسلاف زمودا والارجنتيني دييغو مارادونا.

ويغيب عن المنتخب اليوغوسلافي للمرة الثانية على التوالي صانع العابه ديان سافيسيفيتش الذي لم يتعاف كلياً من اصابة في ركبته، وصرح مدرب الفريق سلوبودان سانتراتش ان النجم الصاعد ديان ستانكوفيتش (١٩ عاماً) قد يحل محله.

يحتمل ان يمثل المانيا: اندرياس كوبكه (١) – ستيفان رويتر (١٩)، يورغن كولر (٤)، اولاف تون (٦)، كريستيان فورنز (٢٠) – توماس هاسلر (١٠)، اندرياس مولر (٧)، يورغ هايزرش (٣)، ينز ييريميز (١٢) – يورغن كلينسمان (١٨)، اوليفر بيرهوف (٢٠).

ويمثل يوغوسلافيا: ايفيكا كرالي (١) – زيليكو بتروفيتش، غوران دیوروفيتش (٣)، ميروسلاف ديوكيتش (٥)، سينيسا ميهايلوفيتش (١١) – دراغان ستويكوفيتش (١٠)، ديان ستانكوفيتش (٢٠)، فلاديمير يوغوفيتش (٧)، برانكو برنوفيتش (٦) – بريدراغ مياتوفيتش (٩)، داركو كوفاسيفيتش (٢٢).

يقود المباراة الحكم الدانماركي كيم ميلتون نيلسن.

الارجنتين – جامايكا

على ملعب "بارك دي برنس" في باريس، تلتقي الارجنتين جامايكا التي تشارك للمرة الاولى في النهائيات.

وكانت الارجنتين فازت في مباراتها الاولى على اليابان ١–٠ سجلها غبريال باتيستوتا، وخسرت جامايكا امام كرواتيا ١–٣ وسجل اصابتها روبي ايرل.

ويتطلع المنتخب الارجنتيني الذي احرز كأس العالم مرتين، الى نتيجة لافتة يتأمل بها للدور الثاني بعد عرضه المخيب امام اليابان، ذلك ان مباراته الثالثة في الدور الاول ستكون ضد كرواتيا المرشحة للصعود معه من المجموعة الثامنة. وينتظر الا يجري المدرب دانيال باساريلا تغييرات في التشكيلة التي فازت على اليابان، وسيقود باتيستوتا مرة اخرى خط الهجوم الى جانب اريبل اورتيغا ومن خلفهما دييغو سيميوني وخوان سيباستيان فيرون.

اما المنتخب الجامايكي فيدرك ان خسارة ثانية تعني خروجه من النهائيات، الا ان مهمته عسيرة امام احد المرشحين لاحراز كأس العالم. وهو يعول على حارس مرماه وارن باريت وساعد الدفاع روبي ايرل والمهاجم ديون بورتون.

يحتمل ان يمثل الارجنتين: كارلوس روا (١)، روبرتو ايالا (٢)، روبرتو سنزيني (٦)، خافيير زانيتي (٢٢)، نلسون فيفاس (١٤) – ماتياس الميدا (٥)، دييغو سيميوني (٨)، خوان فيرون (١١)، اريبل اورتيغا (١٠) – كلوديا لوبيز (٧)، غبريال باتيستوتا (٩).

ويمثل جامايكا: وارن باريت (١) – ايان غوديسون (٥)، ريكاردو غاردنر (١٥)، فرانك سينكلير (١٩) – فيتزروي سيمبسون (٦)، بيتركارجيل (٧)، تيودور وايتمور (١١)، روبي ايرل (١٦)، اونانديي لاو (١٧) – ديون بورتون (١٨)، بول هول (٢٢).

يقود المباراة الحكم النروجي روني بدرسن.

الولايات المتحدة – ايران

على ملعب "ستاد دوجيرلان" في ليون تلتقي الولايات المتحدة وايران في مباراة اكتسبت طابعا سياسيا نظرا الى واقع العلاقات بين البلدين المقطوعة منذ عام ١٩٧٩.

وصرح كابتن المنتخب الاميركي توماس دولي: "انهم يريدون النقاط الثلاث، ونحن نريد النقاط الثلاث وسنقاتل من اجلها". وامل ان تكون المباراة علامة ايجابية في علاقات البلدين. اما مدرب المنتخب ستيف سمبسون فقال ان العلاقات السياسية لن يكون لها اي تأثير على المباراة، لافتا الى أن الخاسر سيخرج نهائيا من المنافسة.

ولم يختلف رأي مدرب المنتخب الايراني جلال طالبي عن رأي نظيره الاميركي ولاحظ ان وسائل الاعلام تضخم الامور، وقال: "نحن سعداء بأن كل شخص في العالم سيشاهد المباراة، وبالطبع سنلعب لنفوز". ويذكر ان طالبي (٥٢ عاما) يعيش في كاليفورنيا في الولايات المتحدة مع زوجته واولاده الثلاثة منذ فترة طويلة ولم يحصل اي منهم على الجنسية الاميركية.

ويرجح ان يشرك سمبسون ساعد الدفاع فرانكي هايدوك (٢٣ عاما) وهو اصغر لاعب في الفريق، في المباراة من بدايتها على رغم انه رفض كشف تشكيلته الاساسية. لكن المؤكد هو اشتراك حارس المرمى كايسي كيلر وامامه دولي وأدي بوب وديفيد ريجيس الفرنسي الاصل. ويقود اريك واينالدا خط الهجوم. وفي الجانب الايراني، قد يشارك حارس المرمى الاساسي احمد رضا عبد زاده بعد ابلاله من الاصابة الى جانب الثلاثي كريم باقري وخوداداد عزيزي وعلي دائي الذين يلعبون في الدوري الالماني.

يحتمل ان يمثل الولايات المتحدة: كايسي كيلر (١٨) – توماس دولي (٥)، ادي بوب (٣)، ديفيد ريجيس (٦)، مايك بيرنز (٤) – تاب راموس (١٠)، كلوديو رينا (٢١)، كوبي جونز (١٣)، فرانكي هايدوك (٢).

تشاد ديرينغ (١٥) – اريك واينالدا (١١).

ويمثل ايران: احمد رضا عبد زاده (١) او نيما ناكيسا (١٢) – محمد خاكبور (٤)، جواد داريتشه (١٧)، محمد علي بيرواني (٥)، مهدي مهداوي (٢) – رضا شاهرودي (١٦)، كريم باقري (٦)، علي رضا منصوريان (٧)، حميد استيلي (٩)، علي دائي (١٠)، خوداداد عزيزي (١١).

يقود المباراة الحكم السويسري اورس ماير.

خروج كاسباروف من شطرنج فرانكفورت

تأهل الروسي فلاديمير كرامنيك (٤ نقاط) والهندي فيسواناثان انند (٣,٥ نقاط) لنهائي دورة فرانكفورت للشطرنج "تش كلاسيكس".

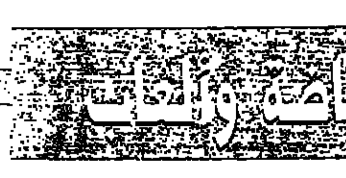
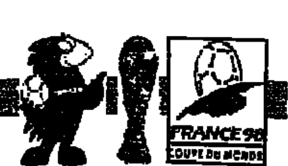
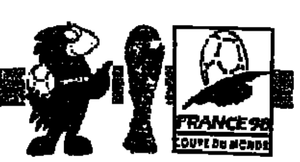
وخرج الروسي غاري كاسباروف بطل المجلس العالمي للشطرنج من المنافسة بعد تعادلين لم يعوض خسارتيه السابقتين امام كرامنيك وانند.

وسيلعب كاسباروف على المركز الثالث مع الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك.







أخبار وأصداء من نهائيات كأس العالم الـ ١٦

بلاتر راضٍ عن الحكّام وزيدان أُوقف مباراتين

رأى الرئيس المنتخب للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر امس ان حكمي مباراتي جنوب افريقيا – الدانمارك وفرنسا – السعودية أديا عملهما بطريقة صحيحة.

وقال: "يسرني ان يكون الحكام سمعوا رسالتي وفهموها. على الحكم ان يتدخل وان يجعل النظام يسود الملعب. وهذا ما حصل خلال مباراتي الخميس وأرى ان الحكمين قاما بعملهما بطريقة صحيحة. لقد ذهب بعض اللاعبين بعيدا جدا في المباريات الاولى واعتقد انهم، هم ايضا، قد فهموا".

وجاء كلام بلاتر تعليقا على رفع الحكمين الكولومبي جون خايرو تورو رندون والمكسيكي أرتورو بريزيو كارتر خمس بطاقات حمر و١١ بطاقة صفراء في مباراتي المجموعة الثالثة.

الا انه وصف طرد اللاعب الدانماركي مورتن فيغهورست كان "قاسيا قليلا"، بينما أيد طرد اللاعب الفرنسي زين الدين زيدان الذي اخذ عليه دوسه الكابتن السعودي فؤاد انور. قائلا: "كان الحكم قريبا ولم يكن يستطيع الا ان يطرده".

اما رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ١٦ ميشال بلاتيني، الذي سبق له شأن بلاتر ان انتقد تساهل الحكام، فصرح ان على هؤلاء ان يكونوا "اكثر احترافا". وقال: "تارة لا يرفعون من البطاقات ما يكفي وطورا يرفعون اكثر مما ينبغي".

وأقر الناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم كيث كوبر بان ثمة حاجة الى ايضاح الوضع الذي نشأ عن انتقادات بلاتر وبلاتيني، ولاسيما من حيث حالات العرقلة من الخلف التي لا بد من معاقبتها بالطرد. واشار الى ان رئيس "الفيفا" خوان هافلانج والامين العام بالوكالة ميكايل زن – روفنين التقيا الحكام امس في مقرهم في غريسي خارج باريس لهذا الغرض.

ويشار الى ان اربعة لاعبين طردوا من المباريات الـ٢٠ الاولى لكأس العالم، وقد ارتفع العدد بعد ٢٢ مباراة الى تسعة. والرقم القياسي للبطاقات الحمر سجل في نهائيات كأس العالم الـ١٤ في ايطاليا عام ١٩٩٠ وقد بلغ ١٦ بطاقة.

توقيف لاعبين

وقد اوقفت امس اللجنة التأديبية في "الفيفا" زين الدين زيدان مباراتين. وهو بات اول لاعب فرنسي يطرد في النهائيات منذ انطلاق كأس العالم عام ١٩٣٠، وسيغيب عن المباراة الثالثة لفريقه في الدور الاول ضد الدانمارك وعن مباراته في الدور الثاني.

ولم يكتم مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه غضبه من اللاعب، وقال: "استحق زيدان الطرد لان ما قام به غير مسموح به اطلاقا. لقد سبق لي ان نبهت جميع اللاعبين الى ضرورة التحلي بالصبر وبرودة الاعصاب وخصوصا لدى تعرضهم للخشونة".

واوقف ايضاً اللاعب الافريقي الجنوبي الفرد فيري ثلاث مباريات، والدانماركي ميكلوس مولنار مباراتين، والدانماركي مورتن فيغهورست والسعودي محمد الخليوي مباراة واحدة.

الحق على باريرا

واجمعت الصحف السعودية الصادرة امس على تحميل المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا تبعة الخسارة الثقيلة للمنتخب السعودي امام فرنسا ٠–٤ وخروجه من الدور الاول.

وكتبت صحيفة "الرياض" في عنوانها: "ماذا فعلت يا باريرا؟" ورأت ان "الطريقة وسوء اختيار التشكيل الرئيسي والتعامل السيء مع متغيرات المباراة كانت وراء الوضع الفني المتردي والنتيجة القاسية اضافة الى التصرف الارعن الذي قام به المدافع محمد الخليوي وتسبب بطرده". وتساءلت: "كيف يغفل مدرب كبير مثل باريرا مراقبة واحد من اشهر لاعبي كرة القدم في اوروبا هو زيدان؟".

وقالت صحيفة "الرياضي": "انتهى الدرس يا باريرا". واضافت: "نجح كارلوس البرتو في شيء واحد هو القضاء على ما تبقى من آمال للمنتخب السعودي في تقديم اداء مشوق في كأس العالم يقترب من الاداء الذي يليق ببطل اكبر قارة في العالم، آسيا".

ورأت صحيفة "اليوم" تحت عنوان "آه... آه... آه... من المكسيكي وكارلوس" في طرد الحكم المكسيكي الخليوي "ظلما" وان المنتخب السعودي قهرته التبديلات الخاطئة لمدربه، فكارلوس ظلم نفسه والمنتخب". وتساءلت: "هل كان من الصعب تقليل حجم الخسارة؟ ولماذا لم يشرك المدرب المهاجم فهد المهلل؟ واين خبرة يوسف الثنيان؟ ولماذا لعب برأس حربة واحدة هو سامي الجابر؟ ولماذا شدد على العامل الدفاعي بعد الخسارة؟ ولماذا لم يعزز الهجوم عندما تساوت القوى بطرد زيدان؟".

السفير الايراني يحضر

● صرح الناطق باسم السفارة الايرانية في باريس ان وزير الخارجية الايراني الذي يزور مدريد لن يحضر غدا الاحد مباراة الولايات المتحدة وايران على ملعب "ستاد دو جيرلان" في ليون.

واوضح ان وفدا برئاسة السفير الدكتور حميمو رضا اصفي سيمثل ايران رسميا.

ونفى الناطق ان يكون السفير دعا رئيس الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة جان – ماري لوبن لحضور المباراة.

كذلك نفى ممثل آخر للسفارة ان تكون منه وجهت اي دعوة الى الجبهة الوطنية او الى اي حزب سياسي آخر.

● لم يجدد الاتحاد التونسي لكرة القدم عقد مدرب منتخبه الفرنسي هنري كاسبرشاك البولوني الاصل والذي سينتهي بانتهاء نهائيات كأس العالم.

وكان كاسبرشاك وقع الاسبوع الماضي عقدا مع فريق باستيا الفرنسي لتدريبه في الموسم المقبل.

ويذكر ان تونس خسرت في مباراتها الاولى في النهائيات امام انكلترا ٠–٢ الاثنين الماضي في مباراة رافقتها اعمال شغب خارج الملعب.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايستبورن بين سانشيز فيكاريو ونوفوتنا مجدداً

انحصرت دورة نوتنغهام الانكليزية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب عشبية والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بين الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثانيا والفرنسي جيروم غولمار والزيمبابوياني بايرون بلاك المصنف سادسا والارميني سركيس سركيسيان.

في الدور ربع النهائي، فاز بيوركمان على الالماني ديفيد برينوسيل ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، وغولمار على الاوسترالي سكوت درابر ٦–٤، ٦–٣، وبلاك على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٧–٥، ٦–٢، وسركيسيان على النيوزيلندي بريت ستيفن المصنف سادسا ٧–٦ (١٠–٨)، ٦–٢.

وفي مباريات الدور الثاني التي اقيمت امس بعدما حال المطر دون اقامتها الخميس، فاز بيوركمان على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦–٢، ٦–٣، وبرينوسيل على الكندي دانيال نستور ٧–٦ (٧–٤)، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٢)، وغولمار على الزيمبابوياني واين بلاك ٦–١، ٦–٣، وبايرون بلاك على الارجنتيني غييرمو كاناس ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤، وبوتزي على الاسباني خوردي بوريللو ٦–٤، ٧–٥، وسركيسيان على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦–٤، ٦–٢، وستيفن على الاوسترالي مارك وودفورد ٤–٦، ٦–١، ٦–٤.

دورة دن بوش

● انسحب الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف رابعا من دورة دن بوش الهولندية الدولية على الملاعب العشبية والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، قبل مباراته ومواطنه دنيس فان شيبنغن في الدور ربع النهائي بسبب اصابة في ركبته قبل يومين من انطلاق بطولة انكلترا المفتوحة على ملاعب ويمبلدون العشبية. وصنف كراييتشيك الذي احرز بطولة دورة دن بوش مرتين، تاسعا في دورة ويمبلدون التي احرز لقبها عام ١٩٩٦.

وفي الدور الثاني، فاز كراييتشيك على التشيكي سلافا دوسيديل ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٣، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف اول على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٧–٦ (٧–٢)، ٤–٦، ٧–٦ (٩–٧)، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف ثالثا على الدانماركي كينيث كارلسن ٦–٢، ٦–١، والهولندي سينغ شالكن على الفرنسي غيوم رو ٦–٢، ٧–٥، والتشيكي مارتن دام على الهولندي جون فان لوتوم ٦–٤، ٦–٤. وفان شيبنغن على مواطنه بيتر فيسلز ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٧ (٣–٧)، والهولندي يان سيميرينك المصنف سابعا على البلجيكي فيليب دو وولف ٦–٢، ٦–١، والاميركي ستيف كامبل على الهولندي بول هارهويس ٣–٦، ٦–٣، ٧–٦ (٧–١).

وفي بطولة السيدات، سقطت البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة رابعة في الدور ربع النهائي امام الفرنسية جولي الار – ديكوجيس ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٧ (٦–٨)، ٣–٦.

وفازت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثانية على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤، والهولندية ميريام اوريمانز على مواطنتها كريستي بوغرت ٦–٣، ٢–٦، ٦–٣، والاميركية كمبرلي بو على مواطنتها تشاندا روبن ٦–٢، ٦–٣.

دورة ايستبورن

● تلتقي الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى في الدور النهائي من دورة ايستبورن الانكليزية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار. وكانت اللاعبتان وصلتا الى الدور النهائي العام الماضي الا ان المباراة النهائية لم تقم بسبب المطر فأعلنت اللجنة المنظمة فوزهما معا.

وفي الدور نصف النهائي، فازت سانشيز فيكاريو على الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة سادسة بالانسحاب بسبب الاصابة، ونوفوتنا على نتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦–٢، ٦–١.

وفي المباراتين الاخيرتين من الدور ربع النهائي، فازت سانشيز فيكاريو على الاميركية سيرينا وليامس ٤–٦، ٦–٤، ٦–٤، ونوفوتنا على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة خامسة ٦–٤، ٧–٥.

كأس لبنان في كرة المضرب

سجلت امس في دورة كأس لبنان في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي الغولف اللبناني النتائج الآتية:

فاز مازن الضاروب على خالد مالح ٧–٥، ٦–٣، ونعيم حاموش على جيلبير حنوش بالتغيب، ومحمد ضناوي على اليكسي خاتشادوريان ٧–٥، ٢–٦، ٧–٦، واميليو بارودي على سميح مكنية ٦–١، ٦–٢، وشربل شقير على فيليب بدران ٦–١، ٦–٠، وريمون بردويل على سمير عبدالله ٦–٠، ٦–٠، وباتريك شكري على علي طعان ٦–٠، ٦–٢، وطوني رزق على حسن بدر ٦–٢، ٦–٣، وكاي يونغ على مازن حكيم ٦–٣، ٦–٣، وفؤاد خاطي على وهيب مكنية ٦–٤، ٦–٢، وسرج دلكسيان على حسن غدار ٦–٤، ٦–٣، وريا اصيلي على هلا حكيم ٦–٣، ٦–٢، وليال صوايا على دينا عبد الوهاب ٦–٢، ٦–١.

وهذا برنامج اليوم السبت:

الساعة ٣,٠٠ مازن الضاروب – ميشال معوض، توفيق زحلان – مارون حسون، تمارا عمار – آيا منادي (فردي للسيدات)، سنا قرطاس – نتالي عبود (فردي للسيدات)، الساعة ٤,٠٠ شريف سابا – اخيل باز، طارق قادري – كريم دبس، سيرين صيداني – سهى زهار (فردي للسيدات)، لما داعوق – امال ابرهيم (فردي للسيدات)، الساعة ٥,٣٠ (زوجي للرجال) ضومط وحسون – بدران وبلوط، معوض وعبودي – زحلان وبدر الدين، شكري ودبس – محيدلي وكحيل.

فردي للناشئين: الساعة ٢,٠٠ علي الزين – زياد ميكل، ٢,٣٠ تمام قيسي – علاء بيطار، ٣,٠٠ محمد فاخوري – محمد عطايا، ٣,٣٠ ايلي صليبا – جورج بدران، ٤,٠٠ علي فهمي – الفائز في زين وميكل، ٤,٣٠ مروان الزين – الفائز في قيسي وبيطار، ٥,٠٠ هاني كزبري – الفائز في فاخوري وعطايا، ٥,٣٠ وهيب مكنية – الفائز في صليبا وبدران.

وتتوقف الدورة غداً الاحد وتعود الاثنين.

اتحاد كرة الطاولة

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة انه استعدادا لدورة الشبيبة العالمية المقررة في موسكو من ١١ تموز الى ١٨ منه وتحضيرا للدورة الفرنكوفونية الثالثة التي يستضيفها لبنان من ٢٤ تموز الى ٢٧ منه، انهى مرحلة تصنيف لاعبيه على طاولات نادي مون لاسال لمواليد ١٩٨١ – ١٩٨٢ للمشاركين في دورة موسكو. وجاء الترتيب كالآتي:

– الذكور: ١ – رشيد البوبو، ٢ – محمد الشرقاوي، ٣ – مازن كلش، ٤ – الفرد نجم.

– الاناث: ١ – ليزا باربكيان، ٢ – ليال صفدية، ٣ – تالار كندويان، ٤ – موري كندويان.

– مواليد ١٩٨٣ – ١٩٨٤ للمشاركين في الدورة الفرنكوفونية:

الذكور: الفرد نجم، رواد رياشي، توفيق العلبي، كريم باسيل، هيثم زعتري، الان برساوي، طوني خليل، طوني حرفوش.

الاناث: جوزيت زغيب، موري كندويان، منيرة علي حسين، غادة قليلات، رلى خوري.

ودعا الاتحاد جميع اللاعبين المصنفين الى التمارين في قاعة مون لاسال، ابتداء من الثالثة بعد ظهر اليوم السبت.

بطولة القوة البدنية

تقام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في نادي الصحة والقوة المرحلة الثالثة الاخيرة من بطولتي بيروت ولبنان في القوة البدنية لاوزان ١٠٠ و١١٠ و١٢٥ وفوق ١٢٥ كيلغ.

وكان فاز في المرحلة الثانية كل من:

– وزن ٨٢,٥ كيلغ: جوزف ابي رميا (الصحة والقوة) ٢١٠+١٦٠+٢٢٥=٥٩٥ كيلغ بيروت ولبنان عامة.

– وزن ٩٠ كيلغ: محمود ريحاني (الصحة والقوة) ٢٢٥+١٥٠+٢٦٠=٦٣٥ بيروت ولبنان عامة.

– وزن ٩٠ لشبال: احمد الايوبي (زهرة الشباب) ١٢٠+١١٠+١٩٠=٤٣٠ لبنان اشبال دون ١٨ سنة.

رياضة العاملية

انهى قسم النشاط الرياضي في المؤسسة المهنية العاملية دوراته السنوية ونظم مهرجاناً خاصاً وزع خلاله كؤوساً وميداليات على الفائزين وتخللته المباراة التقليدية في "الميني فوتبول" بين منتخب الاساتذة ومنتخب الطلاب وفاز الاخير ٤–٢.

رالي لبنان الدولي

تنظم لجنة رياضة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك رالي لبنان الدولي الثاني والعشرين في ١٧ تموز و١٨ منه.

ويقفل باب الاشتراك فيه في ٣ تموز.

وهذا السباق هو المرحلة الثالثة من بطولة لبنان للراليات وتبلغ مسافته الاجمالية ٨٢٨,٦٥ كيلومتراً ويتضمن ٢٠ مرحلة خاصة بالسرعة طولها ٢٩٩,٢٠ كيلومتراً. وتعتمد نتائجه ضمن ترتيب المجموعات "أ" و"ن"، "الفورمولا ٢ ن" وبطولة الصانعين وكأس السيدات.

اتحاد الكاراتيه

أجرى الاتحاد اللبناني للكاراتيه امتحانات الحزام الاسود برئاسة رئيس اللجنة الفاحصة جان جاك عون وعضوية شارل سيدي وعبدالله الصالح وجورج يريكيان وحسن مفتية والياس الخوري. وقد فاز كل من:

– الحزام الاسود اول دان: هيثم شكيب ضو، روجيه عزيز مولايا، ذو الفقار سلمان، غيث سمعان، اسامة شكيب ضو، غادة الزغبي، لور العوف.

– الحزام الاسود ثاني دان: امين ضو، جوزف مورتيمير، مازن ضو، مي سمعان.

فروسية ضبية

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية الساعة العاشرة صباح غد الاحد مسابقة في القفز ولجتياز الحواجز في مرمح نادي ضبية كونتري كلوب من دون توقيت ومع جولة تمايز عند الحلبة.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢١ حزيران

الشوط الاول — الساعة ٢,٠٠

جائزة بشمزين – للبونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ج". الوزن ٥١ كيلو للأربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	سعد نادر	٤	حسين	ع. الواحد	٠٠٠	٥٨	ج.خ.
٢– إ. كنفاني	نسيم	١	حسين	عاصي	١٢٢	٥٢	١.٥٢ ن.ج.
٣– إ. شمعون	محبوب سمير	٧	حرب	سامر	٠٠٤	٥٦	ج.خ.
٤ ط. خوري	شامخ الورد	٦	علي	سليمان	٢١١	٥٥	١.٤٩ على كيفه
٥– ط. خوري	منور	٥	علي	جان	٠٤٠	٥٤	ج.خ.
٦– ج. مشرقي	عابر	٢	جان	ديب	٠٠٠	٥٤	١.٥٧ ن.ج.
٧– ن. خميس	امل واجيك	٨	حسين	امين	٣١٠	٥١ ١/٢	١,٤٩ جامد
٨– ع. فارس	محبوب عكار	٣	فاروق	زهر	٠	٥١	١,٥٨ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥.

ترجح: نسيم، شامخ الورد، أمل واجيك.

الشوط الثاني — الساعة ٢,٤٥

جائزة البحصاص – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ط. سلطاني	زير الميدان	٣	يونس	بلال	٣٣	٥٤	١.٤٨ جامد
٢– ط. سلطاني	امير الجزيرة	١٠	يونس	ايمن	جديد	٥٢	١.٥٣ ن.ج.
٣– م. دبغي	نسر الفضاء	١٢	عساف	كريم	٢	٥٤	١.٥١ ن.ج.
٤– ج. ابي رحال	رهف	٦	حرب	فارس	٠	٥٢ ١/٢	١.٠٦ الباب
٥– إ. قشوع	طيرة	٨	حسين	امين	٠٠	٥٢ ١/٢	١.٥٦ ن.ج.
٦– فريج وسويدان	ملكة الحوش	٤	زيدان	فاروق	٢	٥٢ ١/٢	١.٠٦ الباب
٧– فريج وسويدان	ممنونك	١١	زيدان	علاء	جديد	٥٢	١,٤٨ جامد
٨– ن. فرعون	ماي واي	٧	علي	سليمان	٠	٥٢ ١/٢	١.٥١ ن.ج.
٩– إ. كنفاني	عقاب	٩	حسين	عاصي	جديد	٥٢	١.٥٤ ن.ج.
١٠– ج. فرج الله	غضوب	١	عساف	ع. الواحد	جديد	٥٢	١,٥١ ن.ج.
١١– ع. فارس	عشتروت	٢	فاروق	زهر	جديدة	٥٠ ١/٢	١.٥٠ جامد
١٢– ح. حاتم	نور العين	٥	م. حوا	ابرهيم	جديدة	٥٠ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.

ترجح: ملكة الحوش، نسر الفضاء، زير الميدان. فلتة، ماي واي.

الشوط الثالث — الساعة ٣,٣٠

جائزة بطرام – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات للفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مبارز	٢	عساف	كريم	٣٠٠	٥٨	ج.خ.
٢– م. مبارك	هجوم	٨	رفعت	مرعي	٠٠١	٥٨	١.٥٢ ن.ج.
٣– م. مبارك	بهاء	٥	رفعت	نصرت	٠٠٠	٥٦	١.٠٧ الباب
٤– فريج وسويدان	وادي الربيعة	١٠	هارون	علاء	٠٠٠	٥٨	ج.خ.
٥– ز. قنتيس	دامش	١	م. عساف	جوزف	٠٣١	٥٦	١.١٨ الالف
٦– ز. قنتيس	قمر الميدان	٤	حرب	فاروق	٠٠٠	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
٧– ج. قازان	محبوب سعد	١١	بحري	عثمان	٠٠٠	٥٦	١,٤٨ جامد
٨– ع. دلول	وعد نفيس	٧	الفوش	طوني	١٠٠	٥٦	ج.خ.
٩– ق. مسلماني	مرسوم	٣	يحيى	بلال	٣٤٣	٥٤	١,٤٩ جامد
١٠– ك. كرم	نساف	٩	مزرعاني	عطية	٠٠٠	٥٤	١,٥١ ن.ج.
١١– م. الكعكي	شيريمان	–	رفعت	–	٢٢٠	٥٢ ١/٢	مسحوبة

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: مبارز، دامش، مرسوم. فلتة: بهاء.

الشوط الرابع — الساعة ٤,١٥

جائزة اميون – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	امير الليل	١٢	مزرعاني	جوزف	٠١٤	٦٦	ج.خ.
٢– م. دبغي	عريس	٧	عساف	ع. الواحد	٣٤٠	٦٢	ج.خ.
٣– ج. سالم	فوار	٤	حسين	عاصي	١٣٠	٥٦	ج.خ.
٤– ف. طليس	ابن الصياد	–	انيس	–	٠٠٠	٥٤	مسحوب
٥– ا. فياض	ابو الحبايب	١١	حسين	امين	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٦– م. سليمان	غريب الدار	٥	هدار	بلال	٠٢٠	٥٤	١,٠٩ الباب
٧– م. مبارك	منجد	١٣	رفعت	نصرت	٤١٠	٥٤	ج.خ.
٨– م. الكعكي	الاصبح	٢	رفعت	حوا	١٢٢	٥٢	١,١٧ الالف
٩– ع. كاملة	سعد السعود	٣	مساعد	جمال	٠٠٠	٥٢	١,٠٢ الباب
١٠– ا. قموجي	علم الزمان	٨	الفوش	سامر	٠٠٠	٥٢	١,٠٨ الباب
١١– فريج وسويدان	فهد الغاب	١٠	سامي	سمير	٤٣٠	٥٢	ج.خ.
١٢– فريج وسويدان	شاعر	٦	زيدان	علاء	٠٠١	٤٩	ج.خ.
١٣– إ. عيد	لطيف	١	يحيى	قاسم	٠٠٠	٥٢	١,٤٤ جامد

ملاحظة: ١١ و١٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: عريس، فوار، منجد. فلتة: غريب الدار.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٥,٠٠

جائزة أنفة – (مبيع) منديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر للفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. مبارك	فلفل	١١	رفعت	نصرت	٠١٠	٦٢	١,٤٩ جامد
٢– ي. مرموش	الاكرم	٢	انيس	جمال	٠٤٤	٦٠ ١/٢	١,٤٧ جامد
٣– إ. كنفاني	ابن الطير	٦	حسين	عاصي	١٢٣	٥٧	١,٥٢ ن.ج.
٤– إ. كنفاني	زيزفون	٤	حسين	امين	٠٢٠	٥٦	١,٥٢ ن.ج.
٥– م. دبغي	امل النعيم	٣	عساف	كريم	٠٤٤	٥٤	١.٥٥ ن.ج.
٦– م. دبغي	عميد	٩	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٤٩	١.٥٩ ن.ج.
٧– ر. بستاني	احمر اللون	–	جان	–	٠٠٣	٥٣	مسحوب
٨– م. فيليبتشنكو	جلوان	٧	حساوي	سامر	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٤٧ جامد
٩– ط. سلطاني	زي القمر	٨	يونس	ايمن	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٤٧ جامد
١٠– س. يونان	فتحي	١٠	شويتي	دانيال	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١.٤٩ جامد
١١– غ. السوقي	سعد فؤاد	١٢	حسين	ديب	٠٠٠	٥٠ ١/٢	ج.خ.
١٢– ز. قنتيس	اعيان	١	مزرعاني	جوزف	٠٠٠	٥٠	١,٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.

ترجح: اسطبل كنفاني، أمل النعيم، فلفل. فلتة: أعيان.

الشوط السادس — الساعة ٥,٤٥

جائزة كفرحتى – "مخفوضة" منديكاب للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر للفئة "ب". الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. عمار	مميار	٩	عساف	عطية	٢٣١	٦٧	١.٥٠ على كيفه
٢– ي. عمار	يعبوب	١	عساف	فاضل	٠٠٠	٥٨	١.٥٣ ن.ج.
٣– هـ. مكاوي	مبروك	٥	م. حوا	جوزف	١١٤	٦٠	١.٤٨ جامد
٤– ا. بشير	نور القمر	٧	الفوش	مرعي	٠٠٠	٥٩	١.٥١ ن.ج.
٥– ا. بشير	الكاشح	٢	الفوش	سمير	٠٠٠	٥٦	١.٤٧ جامد
٦– ا. بشير	السمح الاشقر	١٠	حرب	فارس	٤٣٠	٥١	١.٥٣ ن.ج.
٧– م. ابي راشد	شويمان	٤	عساف	كريم	٠٢١	٥٦	١.٥٣ ن.ج.
٨– إ. الفرن	كلوديا الجمال	–	طالب	–	٢١١	٥٦	مسحوبة
٩– م. شويتي	البرق	٨	شويتي	دانيال	٠٠٠	٥٥ ١/٢	ج.خ.
١٠– ي. فرنسي	نشرة نبيل	٦	مزرعاني	سامر	٣٠٣	٥٢ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
١١– ز. قنتيس	اكسبرس	٢	الفوش	طوني	٠٤٣	٥٢	١.٥١ ن.ج.
١٢– ز. قنتيس	ليث	١١	م. عساف	علاء	٠٤٠	٤٩	١,٤٧ جامد
١٣– ح. بيطار	مهراجا	١٣	حرب	ديب	٤٠٤	٤٩	١.٥٠ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥ و٦ وكذلك ١١ و١٢.

ترجح: مبروك، شويمان، اكسبرس. فلتة: مميار.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٦,٣٠

جائزة عصام فارس الكبرى – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة اربعة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – إ. كنفاني	جدل	١	حسين	عاصي	٢	٥٤	١.٥١ ن.ج.
٢– إ. كنفاني	زلزال	٥	حسين	فاروق	جديد	٥٤	١.٥٣ ن.ج.
٣– إ. كنفاني	سجى الليل	٦	حسين	ديب	جديد	٥٤	١.٤٩ جامد
٤– ج. صحناوي	حالك	٧	حسين	كريم	٢	٥٤	١,٤٧ جامد
٥– ع. مكاوي	نجم نامي	٢	م. حوا	جمال	٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٦– إ. الفرن	سلوى	٤	علي	جان	٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٧– ب. فرعون	ناهدة	٣	علي	سليمان	جديدة	٥٢ ١/٢	١,٤٦ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: اسطبل كنفاني، ناهدة، حالك.

عرفات أنهى مشاوراته مع الفصائل لتأليف حكومة فلسطينية جديدة

أنهى امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استشاراته مع المجلس الاشتراعي الفلسطيني والفصائل الفلسطينية بما فيها الفصائل المعارضة تمهيدا لاجراء تعديل وزاري.

وهو كان بدأ هذه الاستشارات الثلثاء الماضي مع وفد من المجلس الاشتراعي ضم رئيسه احمد قريع (ابو علاء) وهيئة مكتبه ورؤساء اللجان فيه. ثم التقى ممثلين لكل الفصائل المنضوية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية والاحزاب والحركات الاسلامية ومنها حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وبينما يطالب المجلس الاشتراعي باجراء تعديل وزاري "جذري وشامل يقنع المواطن ويدفع مسيرة بناء الوطن الى الامام"، صرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان "التعديل قد يشمل ثلاثة وزراء على الاقل بدل اثنين توفيا وثالث اقعده المرض مع امكان ادخال بعض التعديلات والتغييرات على وزارات اخرى". والوزيران اللذان توفيا هما وزير السياحة الياس فريج ووزير الاوقاف الشيخ حسن طهبوب، في حين اقعد المرض وزير الصناعة بشير البرغوتي.

وتتحدث الاوساط الفلسطينية عن عدد من الوزراء "الكبار والطاعنين في السن" الذين قد يبدلون بآخرين أصغر سناً.

وأعلنت التنظيمات الفلسطينية المعارضة من اسلامية ويسارية علمانية عدم رغبتها في المشاركة في الحكومة التي يزمع عرفات تأليفها. وقال عضو قيادة "حماس" اسماعيل ابو شنب ان "الحركة قدمت ورقة عمل تتضمن رؤيتها للمرحلة وطالبت فيها باحداث تغيير جذري ومحاسبة المسؤولين عن الفساد واطلاق المعتقلين لدى السلطة". واضاف انه "لم يعرض على حماس في اللقاء او قبله المشاركة في الحكومة"، مؤكدا موقف حركته التي "ترفض المشاركة في الحكومة نتيجة موقفها من اتفاق اوسلو".

وقال المسؤول في حركة "الجهاد الاسلامي" نافذ عزام ان "لقاء وفد الحركة مع عرفات لا يعتبر مشاركة في الاستشارات بل يهدف الى طرح موقفها السياسي".

ورفضت كل من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" المشاركة في الحكومة. لكن حزب الخلاص الاسلامي المقرب من "حماس" ترك الباب مفتوحا امام مشاركته لاحقا، وقال الناطق باسمه صلاح البردويل ان الحزب "لم يرفض او يقبل العرض الذي تلقاه للمشاركة في الحكومة"، مشيرا الى ان "مسألة مشاركته مرتبطة باجراء تغيير في النهج السياسي والداخلي للسلطة الفلسطينية".

اما التنظيمات الحليفة لعرفات وابرزها حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) وحزب "فدا" و"جبهة النضال الشعبي" و"جبهة التحرير العربية" فقد اعلنت موافقتها على المشاركة في الحكومة الجديدة، غير ان بعضها وضع شروطا لذلك. وقال المسؤول في حزب "فدا" صالح رأفت انه طلب من عرفات "عدم القبول بالمبادرة الاميركية وربط أي اتفاق مع اسرائيل بوقف الاستيطان والتزامها الصريح تنفيذ الاتفاقات".

كذلك طلب عضو المكتب السياسي لحزب الشعب سليمان النجاب التخلي عن المبادرة الاميركية "لأن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يستغلها لتخريب عملية السلام والتنصل من الاتفاقات".

وافادت مصادر فلسطينية ان عرفات لم يعرض على أي من الاحزاب الصغيرة التي نشأت بعد قيام السلطة الفلسطينية المشاركة في الحكومة.

(و ص ف)

واشنطن تعتبر الخطة الاسرائيلية في القدس استفزازية والمستوطنون يطالبون باعتمادات اضافية لحمايتهم في المدينة

مستوطن يهودي امام ضريح المستوطن المتشدد باروخ غولدشتاين منفذ مجزرة الحرم الابرهيمي، في مستوطنة كريات أربع. (رويترز تيليفوتو)

مضت اسرائيل في الاجراءات العملية لتهويد القدس الشرقية على رغم الانتقاد الاميركي لهذه الاعمال واعتبارها "استفزازية جداً".

وجاء هذا الانتقاد على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الذي كان يعلق خصوصا على الخطة التي اعلنها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لتعزيز قبضة اسرائيل على القدس. وقال ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستناقش الخطة مع نتنياهو في اتصال هاتفي. وشدد على ان مستقبل القدس "مسألة عاطفية وبالغة الحساسية" وان واشنطن ترغب في عدم اتخاذ اجراء "يجهض محادثات الوضع النهائي" للاراضي الفلسطينية.

على صعيد آخر، رخص مجلس الوزراء الاسرائيلي باقامة اذاعة خاصة للمستوطنين في الضفة الغربية، الامر الذي يضفي صفة قانونية على اذاعة "القناة ٧" التابعة للمستوطنين والتي كانت تبث بصورة غير قانونية لانها الاذاعة الوحيدة التي دخلت المناقصة التي قررت الحكومة طرحها لانشاء اذاعة محلية للمستوطنين.

وكان المستوطنون قاموا باحتجاجات عنيفة اثر اقتحام الشرطة استديوات "القناة ٧" ومراكز بثها في مستوطنات بيت ايل ومارابرابا وبساغوت في الضفة وكذلك في تل ابيب.

الى ذلك، نشرت مجلة "كول هاعير" ان المستوطنين اليهود طالبوا الحكومة بان ترصد اعتمادا اضافيا قيمته ٢٠ مليون دولار لحمايتهم في القدس القديمة. واوضحت ان المستوطنين المنتمين الى منظمة "عطيريت كوهانيم" المتطرفة قوميا ودينيا والتي تسعى الى تهويد القدس القديمة، طالبوا بنشر اكثر من ٥٠٠ شرطي اضافي في السنوات الثلاث المقبلة. واضافت ان نتنياهو الذي التقى اخيرا وفدا من المنظمة امر بدرس هذه الخطة التي يتوقع ان تناقش الاحد في جلسة مجلس الوزراء.

تمثيل المنظمة

وواصلت وزارة الخارجية الاسرائيلية نشاطها الديبلوماسي والاعلامي لدى العواصم الغربية لقطع الطريق على مساعي منظمة التحرير الفلسطينية لرفع مستوى تمثيلها لدى الامم المتحدة من مراقب الى شبه دولة.

وتحاول البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة اقناع اكبر عدد ممكن من الدول الاعضاء بمعارضة الاقتراح الفلسطيني الذي سيطرح على الجمعية العمومية الاسبوع المقبل. وهي ترى ان المحاولة الفلسطينية "تتنافى" واتفاق اوسلو لانها تسعى الى تحديد نتائج مفاوضات الوضع النهائي قبل الشروع فيها. وتتوقع اسرائيل ان ترد الجمعية العمومية الاقتراح بعدما ردت اقتراحا مماثلا في كانون الاول.

في المقابل، يقوم الفلسطينيون، بالتنسيق مع المجموعة العربية في الامم المتحدة، بجهد مضاد لاقناع الدول الاعضاء بالتصويت على رفع مستوى التمثيل الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه طلب ممثل المنظمة لدى الامم المتحدة الدكتور ناصر القدوة من مجلس الامن التدخل لاحباط خطة نتنياهو لتعزيز قبضة اسرائيل على القدس. ووصف هذه الخطوة بانها "غير قانونية"، لافتا الى انها تمثل انتهاكا لاتفاقات السلام.

وعلى رغم تعثر عملية السلام وتعنت نتنياهو، اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة "معاريف" ان غالبية الاسرائيليين تؤيد الاقتراح الاميركي الانسحاب من ١٣,١ في المئة من الضفة. وجاء في الاستطلاع الذي نشر امس ان ٦٣ في المئة من الذين شملهم ايدوا الانسحاب في مقابل ٣٧ في المئة عارضوه.

بينما اظهر استطلاع آخر اجرته صحيفة "يديعوت احرونوت" ان ٧٢ في المئة من الاسرائيليين يتوقعون قيام دولة فلسطينية لدى انتهاء عملية السلام.

(وص ف، رويترز)

صدقية نتنياهو مجدداً على المحك بعد خلاف مع رئيس الاركان

تعرضت صدقية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للاهتزاز مرة اخرى امس في خلاف مع رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك.

وافادت الصحف ومحطات الاذاعة الاسرائيلية ان الجنرال شاحاك الذي يتقاعد الشهر المقبل بعث برسالة الى نتنياهو اتهمه فيها بانه "يفتقر الى الصدقية" في روايته العلنية لمشادة كلامية حصلت بينهما في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاحد الماضي.

واوضح وزراء ان الاخذ والرد بين الرجلين بدأ عندما كان شاحاك يقدم تقريراً روتينياً للاستخبارات العسكرية وتطرق الى مسائل تتصل بالسياسة الخارجية. فقاطعه نتنياهو قائلاً ان التقارير السياسية مسؤولية رئيس الوزراء.

وافاد وزير الصحة يهوشوا ماتزا ان شاحاك رد على رئيس الوزراء: "حسناً، ما الذي لا تريد ان تسمعه؟ لا تريد ان تسمع".

وقال نتنياهو لاحقاً انه منع شاحاك من الحديث عن الدعوة المصرية – الفرنسية الى عقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام، لكن تقارير اخبارية نقلت عن شاحاك انه كان يتحدث عن احتمال عقد قمة عربية ونتنياهو يعرف ذلك.

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان شاحاك قال في رسالته الى نتنياهو ان "القاء نظرة على محاضر الاجتماع يثبت ان ما قلته لا يتفق والحقائق. طلبت ان اتحدث عن المؤتمر العربي".

وايد رئيس الوزراء السابق العمالي شمعون بيريس العسكريين قائلاً ان "من واجبهم تقديم تقرير عما يحدث في الجانب العربي".

ولم يفصح شاحاك حتى الآن عن مشاريعه وطموحاته المستقبلية بعد ان يخلع البزة العسكرية في نهاية الشهر الجاري ليعود الى الحياة المدنية. لكن كثيرين يعتبرونه بديلاً محتملاً من ايهود باراك في زعامة حزب العمل المعارض.

واظهر استطلاع للرأي ان رئيس الاركان قد يفوز على رئيس الوزراء اذا اجريت انتخابات اليوم. وجاء في الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة "غالوب" المتخصصة لحساب صحيفة "معاريف" ان الجنرال شاحاك سيحصل على ٤٧ في المئة من اصوات الناخبين في مقابل ٤٤ في المئة لنتنياهو. وفي الاستطلاع نفسه ان نتنياهو سيفوز على باراك في حال اجراء الانتخابات الآن، اذ سيحصل على ٤٣ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٨ في المئة لزعيم حزب العمل.

(رويترز، وص ف)

مسلحون يمنيون خطفوا سياحاً إيطاليين وطالبوا السلطات بفدية لإطلاقهم

أعلنت مصادر رسمية في صنعاء أمس أن مسلحين قبليين خطفوا الخميس تسعة سياح ايطاليين في جنوب اليمن وانهم افرجوا مساء أمس عن امرأتين مسنتين منهم. وأوضحت أن عملية الخطف حصلت في منطقة بين محافظتي حضرموت وشبوة على مسافة ٤٠٠ كيلومتر من العاصمة وأن زعيم الخاطفين هو محمد حيدر مشهور الذي يطالب السلطات بفدية لإطلاق المخطوفين.

واتهم رئيس مجلس النواب زعيم حزب التجمع اليمني للإصلاح الشيخ عبد الله الاحمر الحكومة بتشجيع خطف الاجانب بالموافقة على دفع الفديات التي يطالب بها الخاطفون. وقال في حديث إلى صحيفة "الخليج" الاماراتية ان "الحكومة مقصرة في الجانب الامني لانها لا تتخذ الاجراءات الحازمة والصارمة والرادعة في حق من يخل بالامن، والحكومة من خلال تعاونها في معاقبة المخالفين تشجع ظاهرة الخطف".

وأضاف: "أحمل الحكومة المسؤولية الكاملة لان لا عوائق تمنعها من اتخاذ الاجراءات ضد هؤلاء الصعاليك الذين يعبثون بأمن البلاد ويمارسون الخطف وقطع الطرق والاعمال السيئة".

وخطف مسلحون قبليون أكثر من ١١٥ أجنبيا في اليمن في السنوات الاخيرة لاستخدامهم في خلافات مع الحكومة والحصول على مكاسب. وقد افرج عنهم جميعا سالمين.

رفع الأسعار

على صعيد آخر، انتقد أمس خطباء المساجد في اليمن قرار الحكومة رفع أسعار الوقود والمواد الغذائية الاساسية وحضوا الدولة على ان تأخذ في الاعتبار معاناة الفقراء في رسم سياستها الاقتصادية.

وقد ارتفعت منذ أمس أسعار البنزين والغاز المنزلي والقمح والدقيق بنسبة ٤٠ في المئة في إطار برنامج الاصلاح الاقتصادي اتفقت عليه صنعاء مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ووصف أحد أئمة المساجد في العاصمة البنك الدولي بأنه "بنك الموت" وقال ان زيادة أسعار السلع الاساسية ستنشر البؤس. ودعا خطيب آخر الحكومة إلى تجاهل "تعليمات أعداء الشعب".

في المقابل، قررت الحكومة زيادة رواتب الموظفين الحكوميين وأفراد القوات المسلحة بنسبة ١٥ في المئة اعتبارا من تموز للحد من انعكاسات زيادة اسعار المحروقات.

وكانت الحكومة رفعت في تموز ١٩٩٧ اسعار المحروقات ورسوم المياه والكهرباء وخفضت الدعم لأسعار القمح والدقيق بنسبة ١٧ في المئة في اطار المرحلة الثالثة من برنامج الإصلاحات الاقتصادية.

وقال خبير اقتصادي في صنعاء لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" أن "الحكومة اليمنية تنوي وقف كل اشكال الدعم للمواد الاساسية مثل القمح والدقيق قبل نهاية السنة طبقا لبرنامج الاصلاحات الاقتصادية".

ويرى الخبراء ان الحكومة اليمنية تمكنت بفضل برنامج الاصلاحات الاقتصادية من خفض معدل التضخم الى ١١,٥ في المئة عام ١٩٩٧ في مقابل ٧٤ في المئة عام ١٩٩٥.

(و ص ف، رويترز)

بيان

ورد خطأ في النتيجة الموزعة للسحب رقم ٢٤ تاريخ ٩٨/٦/١١، ان المبلغ المتراكم هو ٦٢٤،٢٣٠،٠٦٦ ل ل بدلا من ٥٤٩،٠٨٦،٦٢٠ ل ل.

هذا الفرق كان سيضاف الى المتراكم من السحب ٢٣ الى السحب ٢٤ لو لم يلي السحب ٢٤ العادي سحب متواصل أدى الى ظهور الجائزة الاولى وبالتالي لم يكن من المفروض تحويل اي مبلغ الى المتراكم من السحب ٢٣ بالسحب ٢٤.

ان المبلغ المتراكم البالغ ٥٩٦،٩١٩،٨٦٢ ل ل الظاهر على نتيجة السحب رقم ٢٥ تاريخ ٩٨/٦/١٨ هو صحيح تماماً.

لهذا اقتضى التوضيح مع الاعتذار من المشتركين الكرام.

اللوتو اللبناني

بروديي الإثنين في تونس

تونس – و ص ف – سيقوم رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي بزيارة "صداقة ومجاملة" لتونس الاثنين تستغرق يوماً واحداً تلبية لدعوة من رئيس الوزراء التونسي حامد القروي.

وعلم في تونس ان محادثاته ستتمحور على عملية السلام في الشرق الاوسط والحوار الاوروبي – المتوسطي والعلاقات السياسية والاقتصادية الثنائية ومنها مشكلتا الصيد البحري والهجرة غير الشرعية.

وسيلتقي برودي الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والمسؤولين الكبار ويحتمل ان يلتقي رجال أعمال ايطاليين واعضاء الجالية الايطالية في تونس وان يزور موقع قرطاج الاثري.

وكان الرئيس التونسي قام العام الماضي بزيارة رسمية لإيطاليا دامت يومين.

رئيس الوزراء الإسباني يزور مصر وإسرائيل

مدريد – و ص ف – أفادت مصادر حكومية إسبانية أمس ان رئيس الوزراء خوسيه ماريا أسنار سيقوم بزيارتين رسميتين لمصر واسرائيل بين ٢٦ حزيران و٣٠ منه.

وسيغادر مدريد الجمعة المقبل متوجها الى مصر حيث يبقى يومين، ثم ينتقل الى اسرائيل ويعود الى مدريد في ٣٠ حزيران.

ولم تعلن تفاصيل برنامج الجولة إذ قالت رئاسة الوزراء انها لا تزال قيد الدرس.

باتلر يحدّ من آمال رفع العقوبات في ت١
مجلس الامن يسمح للعراق باستيراد قطع الغيار لمنشآته النفطية



رئيس مجلس الأمن مندوب البرتغال لدى الامم المتحدة السفير انطونيو مونتيرو بعد جلسة للمجلس امس تناولت الوضع في العراق ومشكلاته الحدودية مع الكويت. (أ ب تيليفوتو)

وافق مجلس الامن امس بالاجماع على السماح للعراق بانفاق ٣٠٠ مليون دولار من عائدات صيغة "النفط مقابل الغذاء" لشراء قطع غيار تحتاج اليها منشآته النفطية ليتمكن من زيادة كمية النفط التي يصدرها بموجب هذه الصيغة، في الوقت الذي سعى رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر الى الحد من آمال العراقيين في احتمال رفع العقوبات الدولية المفروضة على بلادهم في تشرين الاول.

واعتمد المجلس القرار الرقم ١١٧٥ بعد شهرين من المفاوضات على خلفية المناقشات الدائرة في شأن رفع العقوبات عن بغداد.

ومعلوم ان اصلاح المنشآت النفطية العراقية امر لا بد منه كي يتمكن العراق من انتاج كميات النفط التي زادها المجلس الى ما قيمته ٥,٢ مليارات دولار كل ستة أشهر في اطار صيغة "النفط مقابل الغذاء". واشار النص المعتمد كما أوضح عدد من الوفود الى ان خطة توزيع المساعدات في العراق "موقتة". وكانت بغداد اعترضت بشدة على مشروع قرار تدعمه الولايات المتحدة يضفي طابعاً "دائماً" على البرنامج الانساني الامر الذي يعني ابقاء العقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات.

ويطالب العراق برفع الحظر الامر الذي لا يمكن ان يتحقق قبل ان تتأكد الامم المتحدة من انه لم يعد يمتلك أي سلاح للدمار الشامل. ومن المقرر أن يرفع باتلر تقريراً الى مجلس الامن في تشرين الاول في شأن ما اذا كان العراق قد امتثل لمطالبه الخاصة بنزع السلاح الامر الذي طرح احتمال رفع العقوبات المفروضة على العراق بحلول نهاية السنة.

وأوضح باتلر امس انه قد اسيء فهمه عندما أمل لدى زيارته بغداد الاسبوع الماضي في ان ترفع العقوبات عن العراق بحلول تشرين الاول. وقال ان "ليس ثمة تفاؤل أكيد" بامكان رفع العقوبات.

ورأى المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان التقرير الاخير المتعلق بازالة اسلحة العراق الذي رفعه باتلر الى مجلس الامن يدل على انه "لا يزال امام بغداد طريق طويل" قبل رفع العقوبات.

على صعيد آخر، نسبت صحيفة "النيويورك تايمس" الى مسؤولين في الادارة الاميركية والحكومة التركية ان الولايات المتحدة تعلم ان العراق يهرب نفطاً عبر حدوده الشمالية الى تركيا في انتهاك مباشر لعقوبات الامم المتحدة. ونقلت عن هؤلاء ان عمليات التهريب مستمرة منذ سنوات، وان المسؤولين اختاروا التغاضي عنها لادراكهم انها تفيد تركيا والاكراد.

وردت الحكومة البريطانية على الاتهامات العراقية باستخدام قذائف تحتوي على الاورانيوم في حرب الخليج وتلويث الكثير من القرى العراقية والتسبب بمشاكل صحية، ووصفتها بان "لا أساس لها". وقال المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة السفير جون ويستون في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان القذائف التي تركيبها على الاورانيوم "المستنفد" كانت قليلة جداً وقد اطلقت بعيداً عن المناطق الآهلة لئلا تتسبب باي مشاكل.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

اخبار عربية قصيرة

القاهرة تبيح الاستثمار الخاص في النفط

القاهرة – رويترز – أباحت القاهرة الاستثمار الخاص في قطاع النفط للمرة الأولى وعرضت على القطاع الخاص حصة تبلغ ٣٥ في المئة من رأس مال شركة جديدة لتكرير النفط وتصنيعه.

وقال وزير النفط المصري حمدي البنبي العام الماضي أن الدولة لن تخصص مصافي تكرير النفط المصرية وشركاتها لأن لها "دوراً استراتيجياً ووطنياً".

لكن الهيئة المصرية العامة للنفط عرضت أمس على المستثمرين ٣٧,٧ مليون سهم في شركة مصر لتصنيع النفط بسعر عشرة جنيهات السهم. واتاحت الهيئة الاكتتاب لمدة شهر اعتباراً من الخامس من تموز. وسيتولى البنك الاهلي المصري عملية البيع، على أن يكون الحد الادنى للشراء ووحدة الشراء مئة سهم.

وللشركة رأس مال مرخص به مقداره ٢,٠٤ مليارا جنيه، أي ٦٠٠ مليون دولار، فيما يبلغ رأس المال المصدر ١,٠٢ مليار جنيه موزعة على ١٠٢ مليون سهم. وتملك مؤسسات حكومية ٦٠ في المئة من الشركة.

المجالي في طرابلس قابل القذافي

طرابلس – و ص ف – أفادت وكالة الجماهيرية للانباء "أوج" الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي الذي يزور طرابلس منذ الخميس.

ولم توضح متى عقد اللقاء الذي شارك فيه ستة وزراء اردنيين رافقوا المجالي الى طرابلس للمشاركة في اعمال اللجنة المشتركة العليا للتعاون بين البلدين. وقالت ان رئيس الوزراء الاردني سلم القذافي رسالة من الملك حسين جدد فيها "تضامن الاردن ووقوفه مع الجماهيرية في مواجهة الاجراءات الظالمة" التي تفرضها الامم المتحدة منذ ١٩٩٢ بسبب اتهام ليبيا بمساندة الارهاب.

وكان الوفد الاردني وصل صباح الخميس الى طرابلس بعدما زار المغرب مدة ثلاثة أيام.

المتمردون يعلنون قتل ٥ جنود سودانيين

القاهرة – رويترز – أعلن "التجمع الوطني الديموقراطي" السوداني المعارض أمس ان قواته شنت هجومين على مناطق تسيطر عليها القوات الحكومية قرب الحدود السودانية مع اريتريا الخميس ما أدى الى مقتل خمسة جنود حكوميين على الأقل.

وصرح الناطق باسم القوات المسلحة للتجمع الفريق عبدالرحمن سعيد ان مقاتلي قوات الفتح قتلوا خمسة من جنود الحكومة في مكمن على مسافة تسعة كيلومترات شرق كسلا. وأكد ان المهاجمين أسروا أربعة جنود من الجيش السوداني وفقدوا رجلين، بينما عاد سائر المهاجمين الى "قاعدتهم سالمين".



الخرطوم تحدثت عن مهاجمة القوات الاريترية أراضيها

فشل الوساطة الافريقية بين أريتريا وأثيوبيا وافورقي اتهم اديس ابابا بانتهاك الهدنة الجوية



من اليسار رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي والرئيس الرواندي باستور بيزيموتغو وبينهما الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم لدى توجههم الى اجتماع في اديس ابابا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

بدا أمس ان اثيوبيا واريتريا على وشك تصعيد جديد لنزاعهما الحدودي بعدما اعلنت منظمة الوحدة الافريقية انهيار جهودها الرامية الى إيجاد حل سلمي بينهما. واتهم الرئيس الاريتري اسياس افورقي اديس ابابا بفرض حصار جوي على بلاده، واعتبر ان المبادرة الاميركية – الرواندية لحل النزاع "ماتت".

وقال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم في مؤتمر صحافي في اديس ابابا: "الوفد لم يتمكن في هذه المرحلة من احراز تقدم في ما يتعلق بتوصيات الوسطاء". واوضح ان اريتريا رفضت اقتراحات خطة السلام المؤلفة من اربع نقاط خلال المحادثات التي اجراها الزعماء الافارقة مع افورقي الخميس. واوضح "في اطار مناقشاتنا اكد الجانب الاثيوبي مجدداً موافقته على مقترحات الوسطاء (...) واعلن الجانب الاريتري بوضوح ان عملية الوساطة انتهت". واشار الى ان سفراء دول منظمة الوحدة الافريقية سيواصلون السعي الى حل سلمي بعد فشل مهمة وفد الرؤساء.

وامضى سالم ورئيسا رواندا باستور بيزيموتغو وزيمبابوي روبرت موغابي ووزير الخارجية الجيبوتي محمد موسى شهم ممثلاً رئيسه محمد موسى شهم ممثلاً رئيسه محمد موسى شياهيم اليومين الاخيرين في محادثات ديبلوماسية مكوكية بين العاصمتين اسمرة واديس ابابا في محاولة لتجنب نشوب حرب شاملة بين الدولتين.

ورأى ديبلوماسيون ان اريتريا رفضت خطة السلام لانها تدعو الى انسحاب القوات الاريترية الى مواقعها قبل الاشتباك الاول في ٦ حزيران الجاري. وهذا من شأنه ضمناً القاء اللوم بدرجة اكبر على اسمرة في بدء القتال بين الدولتين المتجاورتين في القرن الافريقي.

أما افورقي، فاتهم في مؤتمر صحافي في اسمرة اديس ابابا بانتهاك شروط وقف الغارات الجوية الذي توسطت فيه الولايات المتحدة بفرضها حصاراً على رحلات الطيران التجارية الى العاصمة الاريترية. وقال: "هيئة الطيران المدني تقول ان اثيوبيا ابلغت الى كل شركات الطيران التجارية انها يجب ان تبلغ اديس ابابا قبل دخولها المجال الجوي الاريتري (...) هذا يعني حصاراً فعلياً وسنتخذ الاجراءات الكفيلة بحماية سيادتنا الوطنية". وخلص الى ان خطة السلام الاميركية-الرواندية "ماتت".

وكشف مصدر قريب من وفد الوساطة الافريقية ان الرئيس الاريتري يأمل في ان تعد منظمة الوحدة الافريقية مبادرة جديدة.

واكد رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي ان بلاده ترغب في حل النزاع باسلوب سلمي متحضر، لكنها مستعدة للدفاع عن اراضيها. وسئل هل ثمة فرصة لاجراء مفاوضات جديدة قبل اعلان حرب شاملة، فأجاب: "يجب ان تسألوا اسياس (افورقي)".

على الصعيد العسكري، افاد احد الموظفين الكبار في وزارة الخارجية الاثيوبية ان قصفاً متبادلاً بالمدفعية والرشاشات جرى امس بين الجنود الاثيوبيين والاريتريين على جبهة زالا امبيسا شمال الحدود بين البلدين. وروى شاهد عيان ان مواقع قريبة من المدينة التي تحتلها القوات الاريترية منذ ١٠ حزيران تعرضت للقصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ. وان القوات الاريترية ردت على النار بالمثل.

في غضون ذلك، اتهمت القيادة العامة للجيش السوداني قوات اسمرة في بيان بمهاجمة سبعة مواقع عسكرية سودانية على الحدود بين البلدين الخميس، مشيرة ان الجيش السوداني صد هذا الهجوم.

وقالت ان "المدفعية الاريترية قصفت المواقع السودانية قبل هجوم للقوات الاريترية على الاراضي السودانية". وان "الجيش السوداني وقوات الدفاع الشعبي شنت هجوماً مضاداً واجبرت القوات المعتدية على الانسحاب من الاراضي السودانية تاركة قتلاها وراءها".

ونشرت صحيفة "اخبار اليوم" السودانية المستقلة ان القوات الاريترية وقوات المعارضة السودانية قصفت تسع قرى "مكتظة جداً" في ولاية كسلا في شرق البلاد ما ادى الى مقتل او جرح عدد كبير من المدنيين بينهم اطفال.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

روغوفا يقر بانفراد "جيش تحرير كوسوفو"

موسكو تحذّر من حرب باردة إذا تدخل حلف شمال الأطلسي



زعيم ألبان كوسوفو ابرهيم روغوفا يتحدث في مؤتمره الصحافي أمس في بريستينا. (أ ب تيليفوتو)

حذرت موسكو من ان احتمال تدخل حلف شمال الاطلسي في اقليم كوسوفو اليوغوسلافي ذي الغالبية الالبانية، سيكون مثابة حرب باردة جديدة في اوروبا، مع اقرار زعيم البان الاقليم ابرهيم روغوفا للمرة الاولى بوجوب اخضاع "جيش تحرير كوسوفو" الذي يخوض صراعاً مسلحاً من اجل إستقلال الاقليم لسيطرة قوى سياسية البانية.

ونقلت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية عن مدير ادارة التعاون الدولي في وزارة الدفاع الروسية الجنرال ليونيد ايفاشوف ان قيام حلف شمال الاطلسي بعملية عسكرية في اقليم كوسوفو من دون موافقة مجلس الامن "سيؤدي الى حرب باردة جديدة في اوروبا". وأكد انه "في هذه الحال لن تقف موسكو موقف اللامبالي". واوضح انه "ليس مرجحاً" ان يعود الممثل العسكري لروسيا لدى الحلف الجنرال فيكتور زافارزين الى بروكسيل "في الايام المقبلة". واشار الى انه "ثمة الكثير من القضايا المعلقة التي ينبغي ان تحدد مواقفنا منها وتصحيح نهجنا حيال حلف شمال الاطلسي بسبب الاحداث الاخيرة".

روغوفا

أما روغوفا، فدعا في مؤتمر صحافي في بريستينا عاصمة كوسوفو حلف شمال الاطلسي الى تدخل مباشر في الاقليم لـ"منع مزيد من المجازر". وابدى ارتياحه الى المناورات الجوية التي اجراها الحلف الاثنين الماضي في البانيا ومقدونيا. وقال ان الوضع في كوسوفو "لا يزال خطيراً جداً وهجمات بلغراد العسكرية تتواصل. كذلك فان حركة نزوح سكان كوسوفو الى البانيا وتنقل السكان داخل كوسوفو مستمران". واضاف ان "افضل حل هو قيام كوسوفو مستقلة وحيادية مع توفير كل الضمانات للصرب المحليين ونوع من الوصاية الدولية حلاً موقتاً".

وشدد على ان "جيش تحرير كوسوفو" يتألف "في معظمه من مواطنين عاديين يحاولون الدفاع عن منازلهم وعلينا العمل من اجل ان تكون هذه المجموعات تحت السيطرة". وقال ان هذه الجماعات "يجب ان تكون مسؤولة عن اعمالها ومسؤولة عن الوضع في كوسوفو"، وانه لا بد من "ان يمتثل الجميع للاتفاقات الدولية وأن يحترموها".

وأجرى الجيش الالباني امس مناورات جوية فوق المجال الجوي الالباني بأكمله بما في ذلك شمال شرق البلاد على الحدود مع كوسوفو.

واحتجت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة على اغلاق الحدود بين كوسوفو والبانيا ما اسقط الكثير من الساعين الى الفرار من العمليات العسكرية في كوسوفو في فخ. وصرح الناطق باسم المفوضية العليا كريس يانوفسكي ان هذه لم تتمكن ايضاً من التوجه الى منطقة المعارك على رغم تصريحات الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي وعد الثلثاء في موسكو بأن تتمكن المنظمات الانسانية من العمل بحرية في كوسوفو. وقال ان السلطات اليوغوسلافية لم تبلغ الى المفوضية رسمياً اغلاق الحدود، الا انه لاحظ ان تدفق اللاجئين من كوسوفو الى البانيا توقف فجأة الخميس عند معبر باديش الرئيسي. واوضح ان "السبب هو ان القوات الصربية اغلقت الحدود" (...) هذا لا يعني انه ليس في كوسوفو من يريد العبور. فهناك في الواقع اشخاص يمكن أن يكونوا قد احتجزوا في الجبال من غير ان يتمكنوا من العودة الى مدنهم او قراهم وهم يشعرون في الوقت نفسه بالخوف من اجتياز الحدود".

ووجه الناطق باسم مكتب المفوضية العليا للاجئين في القاهرة باتوس مومبيتز نداء الى دول الخليج العربية لتقدم مساعدة عاجلة قيمتها ١٨ مليون دولار لمساعدة لاجئي كوسوفو.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

يلتسين يؤكد عدم ترشحه لولاية ثالثة والدوما يؤلف لجنة للتحقيق في "جرائمه"

أكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين مجدداً انه لن يترشح لولاية رئاسية ثالثة سنة ٢٠٠٠، بينما قرر مجلس دوما الدولة تأليف لجنة للتحقيق في "جرائم" يدعي الشيوعيون ان زعيم الكرملين ارتكبها في اطار اجراءات اقالته.

وسئل في لقاء وطلاباً في كوستروما على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال شرق موسكو هل يسعى الى ولاية جديدة، فأجاب: "لا. هذا أمر لا ينص عليه الدستور. الدستور ينص على فترتي ولاية فقط".

وسبق ليلتسين ان بدل موقفه من هذه المسألة الحساسة في الاشهر الاخيرة، وأثار الشك بعض الاحيان في نياته، لكنه قال بوضوح مرات عدة انه يستبعد ترشحه لولاية ثالثة.

ويرفض الشيوعيون والقوميون الذين يسيطرون على الدوما، ليس فقط التجديد ليلتسين بل يبذلون جهودا حثيثة لاقالته. ونجحوا في الحصول على موافقة الدوما مطلع الشهر على قراءة اولى لمشروع قانون يحظر على رئيس تولي الحكم فترتين حتى ان يسجل اسمه بين المرشحين للرئاسة.

وعلى رغم اجماع المراقبين على ان فرص اقالة الرئيس شبه معدومة نظراً الى تعقيدها، فان الدوما وافق امس بغالبية ٢٣١ صوتا في مقابل خمسة على تأليف لجنة للتحقيق في الاتهامات التي يوجهها الشيوعيون الى يلتسين ومنها تفكيك الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ ومهاجمة مقر البرلمان عام ١٩٩٣ وشن حرب في تشيتشينيا من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦. ولم يمتنع اي نائب عن التصويت.

وينص الدستور على ان اقالة الرئيس الروسي لا يمكن ان تحصل الا في حال "الخيانة العظمى أو ارتكاب جريمة خطيرة". ويشترط اجراءات طويلة ومعقدة للاقالة تبدأ بانتخاب لجنة تحقيق نيابية من ١٦ عضواً. وبعد مراحل عدة برلمانية وقضائية يجري التصويت على الاقالة بغالبية الثلثين في مجلسي البرلمان (الدوما ومجلس الاتحاد). ويستبعد المراقبون تأمين غالبية لاطاحة يلتسين الآن أكان في الدوما أم في مجلس الاتحاد الموالي للرئيس.

الى ذلك، رأى يلتسين ان روسيا "لا تحتاج الى أموال" لمواجهة الازمة المالية التي تعصف بها، نفياً على ما يبدو للتصريحات التي ادلى بها المسؤول عن العلاقات مع المؤسسات المالية الدولية الاصلاحي اناتولي تشوبايس. وقال: "لا نحتاج الى أموال بل الى دعم الزعماء الغربيين ليرى العالم انهم يثقون بنا". الا انه أقر بان الخزانة "تفتقر الى المال موقتاً".

وكان تشوبايس الذي عين الاربعاء مسؤولا عن العلاقات مع المؤسسات المالية الدولية، صرح الخميس ان روسيا في حاجة الى قرض قيمته ما بين ١٠ و ١٥ مليار دولار من أجل تأمين استقرار الاسواق المالية.

وفي هذا الاطار، اعلن مندوب البنك الدولي في موسكو مايكل كارتر ان المصرف سيمنح روسيا قرضا قيمته مئة مليون دولار لمساعدتها على اصلاح نظام التقاعد. وأشار الى ان مناقشات تجرى حاليا في شأن منح قطاعي الصحة والتربية مساعدات. ويتقاضى المتقاعدون الروس في غالب الاحيان معاشاتهم مع بعض التأخير بسبب العجز المزمن في صندوق التقاعد في روسيا. ويذكر ان موسكو تلقت منذ عام ١٩٩٢ قروضا من البنك الدولي بلغ مجموعها عشرة مليارات دولار.

وكشف المستشار السابق ليلتسين غيورغي ساتاروف أن الفساد يكلف روسيا ثمانية مليارات دولار سنويا أي ما يعادل موازنة البحث العلمي والتعليم والصحة والثقافة. وقال ان انتشار الفساد يعكس "صعوبة تجاوز المرحلة الاستبدادية" الى جانب عجز السلطات وضعف المجتمع المدني. وشدد على ان الحل يكمن في اعادة النظر في القوانين بطريقة تنهي الفراغ القانوني الذي يسمح بفساد الادارة وتعسفها.

من جهة اخرى، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن وزارة الدفاع الروسية ان وزير الدفاع السابق المارشال ديمتري يازوف الذي شارك في الانقلاب على آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف عام ١٩٩١، سيعين مستشارا في الوزارة.

(و ص ف، رويترز، أب)

انتخابات مبكرة في الجمهورية التشيكية

براغ – و ص ف – توجه الناخبون التشيكيون امس الى ١٥ الف مركز اقتراع لانتخاب نوابهم للمرة الثانية منذ سقوط النظام الشيوعي. ويتنافس في هذه الانتخابات المبكرة التي تنتهي اليوم ٣٣٨٧ مرشحا على مئتي مقعد في مجلس النواب.

وتتوقع استطلاعات الرأي فوز حزب الاجتماعيين الديموقراطيين بغالبية ٢٧ في المئة امام الحزب المدني اليميني الذي يتوقع حصوله على ٢٠ في المئة والشيوعيين (١٠ في المئة) والحزب الديموقراطي المسيحي (٥ في المئة) وحزب المتقاعدين الذي يحن الى النظام القديم (٥ في المئة).

ويقول المحللون ان الاجتماعيين الديموقراطيين يحاورون الحزبين الاخيرين من اجل اقامة ائتلاف اقلية. ويتحدث المتشائمون منذ الآن عن سقوط حكومة ائتلافية وعن انتخابات مبكرة اخرى وخصوصا بسبب الوضع الاقتصادي الذي ليس في الافق اي امل في انتعاشه سريعاً.

وكان الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل الذي يمضي فترة نقاهة في قصر لاني القريب من براغ، من اوائل المقترعين في المدرسة المحلية. وفتحت مكاتب اقتراع في المستشفيات وفي السجون.

ويبلغ عدد الناخبين ١٨ مليوناً، ويتوقع ان تعرف النتائج الاولية غداً.

خرازي يدعو واشنطن إلى موقف أكثر واقعية وكلينتون يوجّه رسالة ودية لتواكب مباراة غد

دعا أمس وزير الخارجية الايراني كمال خرازي واشنطن الى "تحطيم جدار الشك" في علاقاتها مع طهران. وقال في مدريد: "اذا كانت الولايات المتحدة جادة فعليها ان تثبت ذلك بالافعال وتبدل موقفها المعادي من ايران". واضاف ان "على الولايات المتحدة ان تبرهن انها تريد فعلا تحطيم جدار الشك هذا".

وسئل عن الاجراءات التي يمكن إيران ان تتخذها للرد على رغبة الإدارة الأميركية في إعادة العلاقات إلى طبيعتها تدريجا بين البلدين، فأجاب ان ايران "قامت بخطوات عدة الى الامام وهي لم تقم بها حديثا (...) سبق لنا ان اكدنا حسن نيتنا". وأوضح ان "النيات الحسنة تدفع الى مزيد من النيات الحسنة وبما ان ايران قدمت مساعدة في قضية الرهائن (الغربية في لبنان) كان على الولايات المتحدة ان تقوم بمبادرة، وهذا ما لم يحدث قط".

وامتنع عن التعليق على قضية الكاتب البريطاني سلمان رشدي واحتمال الغاء الفتوى التي اصدرها الامام الخميني بهدر دمه، قائلاً ان هذه الفتوى جاءت "ردا دينيا على الاساءة إلى الاسلام. ونحن نؤمن بروابط الصداقة بين الحضارات وليس بالتصادم بينها".

وعزا محاولات التقارب التي تقوم بها واشنطن إلى أنه لم يعد في إمكان الاميركيين "نفي الحقائق الايرانية التي صار يعرفها الجميع. ان ايران دولة مهمة بالنسبة الى المنطقة ولها دور مهم في ارساء السلام في المنطقة (...) والولايات المتحدة مضطرة الى اعتماد موقف اكثر واقعية".

كلينتون

في المقابل، أمل الرئيس الاميركي بيل كلينتون أن تتيح المباراة التي تقام غداً في فرنسا بين منتخبي الولايات وإيران ضمن نهائيات كأس العالم لكرة القدم للبلدين الاقتراب من نهاية "الخلاف" بينهما. وقال: "أمل أن تكون هذه المباراة مرحلة اخرى نحو نهاية الخلاف بين بلدينا". ولاحظ أن "كأس العالم شيء محبوب في كل انحاء العالم لأنها تتيح للناس (...) فرصة كي لا يكون مقياس الحكم عليهم المكان الذي نشأوا فيه أو لونهم أو الطريقة التي يختارون بها ديانتهم، وانما روحهم ومهارتهم وقوتهم".

وسيرد كلامه في رسالة وزع البيت الابيض الخميس مقتطفات منها وستبثها شبكة "يونيفيجن" الأميركية للتلفزيون وهي احدى الشبكتين اللتين تنقلان مباريات كأس العالم في الولايات المتحدة.

وأعرب كلينتون عن سروره لانه سعى "والرئيس (الإيراني محمد) خاتمي العام الماضي الى التشجيع على مزيد من المبادلات من شعب الى شعب والى مساعدة مواطني البلدين على تطوير فهم أفضل لحضارة كل منهما".

وكان خاتمي دعا في كانون الثاني الماضي واشنطن الى بدء حوار بين الشعبين.

ويأتي نداء كلينتون بعد خطاب وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي دعت الاربعاء الى اقامة علاقات ثنائية على مستوى عال والبحث في الاجراءات "التي تؤدي الى علاقات طبيعية" مع ايران.

وهو كان قال في نيويورك مساء الخميس ان "ما نريده هو مصالحة حقيقية مع ايران تستند إلى التبادل والمعاملة بالمثل".

رفسنجاني

على صعيد آخر، دعا الرئيس الايراني السابق رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي أكبر هاشمي رفسنجاني في خطبة الجمعة في جامعة طهران القوى السياسية الايرانية الى "تعزيز وحدتها لمواجهة اعداء" النظام.

ولم يتحدث مباشرة عن الاقتراح الاميركي الشروع في إعادة العلاقات إلى طبيعتها، لكنه حضّ القوى السياسية على "صون وحدتها وتعزيزها لان العدو يمكن ان يستغل خلافاتنا (...). بعون الله لن يتمكن العدو أبداً من استغلال خلافاتنا الداخلية".

وتحت المنصة التي كان يتحدث منها رفعت لافتة كتبت فيها عبارة تحذر من "العدو الذي يسعى الى تقسيمنا".

(و ص ف، رويترز)

أشخاص يلوحون بأعلام تركية وقبرصية – تركية في قاعدة جيشيتكالي التركية وبدت مقاتلة رابضة في القاعدة. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن حذّرت من زعزعة استقرار المنطقة

أنقرة أعادت مقاتلاتها من قبرص إلى تركيا وكليريدس جدّد اقتراح نزع سلاح الجزيرة

عادت الحكومة القبرصية اليونانية الى طرح مشروع قديم لنزع سلاح قبرص وسيلة للحد من التوتر مع تركيا التي سحبت مقاتلاتها التي ارسلتها الخميس الى الشطر الشمالي من الجزيرة المقسمة رداً على ارسال اليونان مقاتلات الى قاعدة في جنوب قبرص الثلثاء.

واقترح الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "وضع جدول زمني لنزع سلاح الجزيرة" وهو المشروع الذي تسعى اليه نيقوسيا بلا جدوى منذ سنوات. وأوضح الناطق باسم الحكومة القبرصية كريستوس ستيليانيدس ان كليريدس دعا في رسالته المجتمع الدولي وخصوصاً مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته حيال الوضع في قبرص حيث يحتل الجيش التركي ثلث الجزيرة منذ عام ١٩٧٤. وشدد على ان "الحكومة القبرصية بينت بواسطة المقترحات المحددة التي تقدمت بها انها تريد تخفيف التوتر (...) لكننا لم نتلق ويا للاسف أي رد من الطرف الآخر".

ودعا الرئيس التركي سليمان ديميريل في اجتماع كرس لعرض العلاقات الاوروبية – التركية، الاتحاد الاوروبي الى الامتناع عن "تشجيع اليونان" في خلافها مع انقرة، محذراً من ان الموقف الاوروبي يمكن ان يؤدي الى مواجهة تركية – يونانية.

وكان ديميريل حمل الخميس امام مجموعة من رجال الاعمال، اليونان تبعة التوتر في قبرص، وذكر بان اثينا كانت البادئة بارسال طائرات عسكرية الى الجزيرة.

وأمس عادت المقاتلات التركية الست الى قواعدها في تركيا على دفعتين بعدما امضت يوماً واحداً في الجزيرة.

ونشرت صحيفة "ميلييت" التركية ان تركيا تعتزم اجراء تدريبات بحرية قرب الحدود الغربية مع اليونان.

وانتقدت وزارة الدفاع الاميركية نشر اليونان وتركيا طائرات مقاتلة في قبرص وقالت ان حاملة طائرات اميركية ستصل الى البحر المتوسط قريباً في جولة أعد لها من قبل.

وصرح كبير الناطقين باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بيكون: "انها مسألة تثير قلقنا في شكل واضح (...) ونرى انها تزعزع استقرار المنطقة". وقال ان حاملة الطائرات "ايزنهاور" ومجموعتها القتالية ستصل الى البحر المتوسط اليوم بعدما كانت غادرت قاعدتها في نورفولك في ولاية فيرجينيا في ٨ حزيران. واستبعد رداً عسكرياً اميركياً على التوتر المتزايد في شأن قبرص ووصف الديبلوماسية بانها "الرد الملائم".

● في باريس اعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو-سوكريه ان فرنسا تندد بـ"عرض العضلات العسكري" في قبرص من جانب اليونان وتركيا اللتين يفترض فيهما ان تعملا من أجل جعل علاقاتهما طبيعية "لما فيه مصلحة البلدين والمنطقة". وحذرت من ان "عرض العضلات العسكري يزيد التوتر في المنطقة الشرقية من المتوسط ومن شأنه ان يحبط الجهود المبذولة للسير قدماً في حل لقبرص".

● في بروكسيل قال مسؤول في حلف شمال الاطلسي رفض ذكر اسمه ان قبرص ليست من مسؤوليات الحلف الذي يشعر بالقلق من أي تصعيد للتوتر بين تركيا واليونان في المنطقة.

● في بون صرح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بان تصعيد التوتر العسكري مجدداً في قبرص بين تركيا واليونان "غير مقبول". وقال في بيان "ان التهديدات العسكرية غير مقبولة اطلاقاً في اوروبا (...) لا يمكن تصور بلدين من حلف شمال الاطلسي يهدد احدهما الآخر" بهذه الطريقة. وابدى قلقه من "التصعيد الجديد في قبرص".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

نيودلهي تأسف للعقوبات الأميركية وترى أنها لن تؤثر على اقتصادها

واصلت نيودلهي الدفاع عن طموحها النووي بتحد وأسفت أمس للعقوبات الأميركية ووصفتها بانها غير مبررة، إلا أنها رأت أنها لن تؤثر على اقتصادها.

ولفت صناعيون إلى أن لائحة العقوبات التي أعلنت في واشنطن جاءت متوقعة بل كان يمكن أن تكون أسوأ. وأكدوا انها قد تضر بالوظائف الأميركية بقدر ما تضر بالسوق الهندية.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية أوضحت أن واشنطن قررت الغاء المساعدات غير الانسانية وتسليم المعدات الدفاعية ذات الاستخدام المزدوج، الى حظر القروض المصرفية لباكستان والهند ووقف الضمانات الجديدة للقروض الخاصة.

وقدر الأميركيون الخسائر الهندية في مجال القروض المصرفية الدولية بسبب هذه العقوبات بنحو ٢.٥ مليار دولار، والخسائر الباكستانية بنحو ١.٥ مليار دولار.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الهندية أن "الاجراءات التعسفية مثل تلك التي تعرقل التدفق الحر للتجارة والاستثمارات والتكنولوجيا لا مبرر لها وغير ايجابية".

وأضافت: "اننا نرى أنه لشيء يبعث على الاسف أن توضع هذه المعوقات في طريق التعاون الاقتصادي المتنامي بين الهند والولايات المتحدة". وشددت على أن الهند ستتخذ كل الخطوات الضرورية لحماية مصالحها الاقتصادية والقومية.

وصرح نائب وزير الدفاع الهندي ادجيت كومار لوكالة "ايتار تاس" الروسية الرسمية في بطرسبرج ان الهند تعتبر تجاربها النووية الاخيرة "عامل استقرار في المنطقة" لكنها لن تجري أي تجربة جديدة.

والتقى كومار، يرافقه نظيره الروسي نيكولاي ميخائيلوف، قائد منطقة بطرسبرج العسكرية الجنرال فالنتين بوبريشتشيف، وزار ترسانة بحرية عسكرية. وقال الوزير الهندي أن "آفاقاً جيدة لا بأس بها" انفتحت امام التعاون العسكري بين البلدين وان الهند ستستمر في شراء الاسلحة من روسيا.

وتندرج زيارته في اطار اتفاق للتعاون العسكري وقع بين البلدين في كانون الثاني ١٩٩٣.

ومن المقرر اجراء مناورات بحرية روسية – هندية في الخريف، بينما أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه سيزور نيودلهي في كانون الاول.

باكستان

من جهة أخرى حذّر وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب خان من نشوب نزاع نووي في جنوب آسيا بسبب الازمة القائمة بين بلاده والهند.

ونقلت عنه وكالة "اسوشيتد برس أوف باكستان" الرسمية أنه "في ضوء وضع يتسم بهذا القدر من القابلية للاشتعال ونظراً الى الخوف والحذر اللذين يسودان العلاقة بين الحكومتين، ربما نشب نزاع نووي". وشدد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي للتوصل الى تسوية سريعة لمشكلة كشمير التي تعد أبرز نقاط الخلاف بين البلدين، ملاحظاً أن أي نزاع بين بلدين لم يسوّ من دون "تدخل" طرف ثالث.

كذلك اتهم ايوب خان اسرائيل بتزويد الهند نظاماً اتاح لها القيام بتجاربها النووية.

وقال في مقابلة اجرتها معه موفدة خاصة لصحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ونشرت أمس: "لقد زودت اسرائيل الهند نظام تفجير يسمح بالقيام بتجارب عدة في الوقت نفسه بفارق اجزاء من الألف من الثانية ما اتاح لها اجراء تجاربها في ١١ و١٣ ايار الماضي". وأضاف أن الولايات المتحدة واسرائيل وحدهما تملكان مثل هذه المعدات و"نعرف ان هذا النظام جاء من اسرائيل وهذا ما سمح للهند باجراء التجارب النووية". وندد بـ"التعاون العسكري وفي مجال الاستخبارات بين اسرائيل والهند والذي يترجم خصوصا بالمساعدة التي يقدمها (جهاز الاستخبارات الاسرائيلي) الموساد الى نيودلهي".

وسبق لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أن نفى نفياً قاطعاً وجود تعاون نووي مع الهند. ولا تقيم اسرائيل وباكستان علاقات ديبلوماسية.

(أب، رويترز، وص ف)

انفصاليون مسلمون قتلوا ٢٥ هندوسياً في كشمير

جامو (الهند) – وص ف – اعلنت الشرطة الهندية ان ناشطين من الانفصاليين المسلمين قتلوا بالرصاص امس ٢٥ هندوسياً، اكثرهم من النساء والاطفال، فيما كانوا متوجهين الى حفلة زواج.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان الهجوم وقع بعد الظهر في شامبناغري على مسافة ٢٢٥ كيلومتراً شمال جامو العاصمة الشتوية لولاية جامو وكشمير. واضاف ان الانفصاليين هاجموا مجموعة من الهندوس كانت تستعد لركوب اوتوبيس ثم لاذوا بالفرار الى التلال المجاورة. ولم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عن الهجوم.

ويشار الى ان حركة التمرد التي يخوضها الانفصاليون المسلمون اوقعت اكثر من٢٠ الف قتيل منذ عام ١٩٨٩ في كشمير، الولاية الوحيدة في الهند حيث غالبية السكان من المسلمين. وتتهم نيودلهي باكستان المجاورة بدعم المتمردين.

وكان متطرفون مسلمون قتلوا ٢٦ هندوسياً في نيسان الماضي في باراتكون في منطقة اودهامبور ما ادى الى نزوح نحو مئتي عائلة هندوسية. وفي ايار قتلت مجموعة مسلحة خمسة من الهندوس ينتمون الى عائلة واحدة.

البابا في "قلب أوروبا"



البابا يوحنا بولس الثاني يبارك طفلاً في كاتدرائية سالزبورغ أمس. (رويترز تيليفوتو)

امل البابا يوحنا بولس الثاني لدى وصوله امس الى النمسا ان "يبقى قلب اوروبا قوياً متعافياً".

وقال بالالمانية بعيد وصوله الى سلزبورغ في غرب البلاد في زيارة رعوية تستغرق ثلاثة ايام: "أمل ان يبقى قلب اوروبا قوياً متعافياً، ولذلك فانني اصلي من اجل ان يكون تفكير النمسويين وعملهم، رجالاً ونساء، مستوحيين من ارادة حازمة لاحترام كرامة كل انسان وقبول الحياة بكل اشكالها وفي كل مراحلها من دون تحفظ".

واضاف مخاطباً مئات الشباب، ان النمسا مثال لاوروبا من حيث كونها "نموذجاً للحمة بين الاثنيات والوحدة في اطار التعددية".

وشدد على ان "بناء اوروبا جديدة يستلزم كثيراً من الايدي لكنه يستلزم خصوصاً كثيراً من القلوب التي لا تنبض فقط من اجل النجاح المهني والمال وانما من اجل حب الله ومن اجل الانسان ايضاً".

وقام البابا بعد ذلك بجولة قصيرة في وسط سالزبورغ في سيارته "باباموبيل" قبل ان يتوجه الى كاتدرائيتها حيث احيا قداساً حضره بضعة آلاف.

وغادر المدينة بعد القداس الى فيينا لتمضية الليل فيها.

(وص ف)

مهاتير يتهم "القوى الأجنبية" بمحاولة إطاحته والسيطرة على ماليزيا

هاجم رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد "القوى الأجنبية" متهما اياها بمحاولة اطاحته وتدمير بلاده، نافياً أن تكون المحاباة والزبائنية قد الحقتا الاذى بالاقتصاد. وحض أعضاء الحزب الحاكم، منظمة الماليزيين الوطنية المتحدة في مؤتمره السنوي، على الوحدة في مواجهة الشركات الكبيرة التي اعتبر أنها تفترس شركات بلاده التي اضعفتها الازمة المالية الآسيوية.

ومما جاء في خطابه: "على رغم عدم خضوعنا تماماً لسيطرة القوى الاجنبية فانها بدأت بالهيمنة على اقتصادنا. ولكن صدقوني لن تتوقف الهجمات الا بعد تسليم السلطة الى أجانب والا بعد أن تستعمر البلاد مرة أخرى". وأضاف: "المهم بالنسبة اليهم ليس وجود حكومة ديموقراطية (...) المهم بالنسبة لهم هو وجود حكومة اكثر استعداداً لقبول الاوامر من قوى معينة".

لكن مهاتير تنازل للمنتقدين، وبعضهم من داخل حزبه، واعترف بوجود فساد في شرق آسيا، قائلا: "هناك فساد ولا شك وعدم شفافية وأمور أخرى في حكومات شرق آسيا. وحتى الدول المتقدمة في الغرب لا تخلو من هذه الظاهرة". ومع ذلك استبعد أن يكون الفساد سبب أزمة آسيا، مذكرا بان المنطقة شهدت رخاء مدى سنوات في ظل انظمة الحكم نفسها. ولفت إلى أن الحكومة حذرت من أخطار زيادة اسعار الأسهم على نحو مبالغ فيه وقت لم ير مديرو الشركات سوى الارباح الناجمة عن زيادة الاسعار الى ان حصلت الازمة الاقتصادية الاسيوية العام الماضي.

وقد أدت هذه الازمة الى خفض قيمة الرنجيت بنسبة ٣٨ في المئة تقريباً وتراجع النمو الاقتصادي بنسبة ١.٨ في المئة في الربع الاول من السنة الجارية.

وأكد رئيس الوزراء ان الاجانب يسعون الى السيطرة على الاقتصادات الاسيوية وتحديد حكامها "وفي الدول التي يستطيعون فيها ممارسة ضغوط كبيرة لا تقتصر سلطتهم على المجالات الاقتصادية والمالية فحسب. وهم يرمون الى السيطرة على الشؤون السياسية ايضاً وتحديد من الذي يجب أن يقود البلاد (...) والتسبب بزعزعة الاستقرار السياسي".

وحذر من انعكاس هذا التوجه على الوضع الداخلي في بلاده، مشيراً الى أن الدول الاجنبية ستحاول التسبب بصراع على السلطة في ماليزيا. وأن هذا الصراع قد يؤدي الى اختيار زعيم "مستعد للخضوع للقوى العالمية".

وبدا كأن مهاتير (٧٢ عاماً) يلمح الى نائب رئيس الوزراء وزير المال أنور ابرهيم (٥١ عاماً) الذي اختاره هو لهذا المنصب لكنه اختلف معه مراراً على السياسة الاقتصادية. وتوقع بعض المراقبين الاقتصاديين أن يتواجه الرجلان في المؤتمر، لكنهما ظهرا معاً في مؤتمر صحافي دعم فيه مهاتير نائبه للبقاء في منصبه في مواجهة أي مرشح محتمل.

ويذكر أن عدداً من المندوبين الحزبيين صفق طويلاً لدى افتتاح المؤتمر الخميس لمسؤول الشباب في الحزب أحمد زهيد حميدي الذي انتقد المحاباة والفساد ورجال الأعمال الذين يستفيدون من علاقاتهم مع السياسيين للحصول على عقود سخية.

وفي خطوة مفاجئة بعد ساعات من مهاجمته الغرب، طلب مهاتير من الولايات المتحدة المساعدة على رفع قيمة العملة في بلاده. وقال للصحافيين: "من السهل جداً رفع قيمة الين. ينبغي ببساطة أن تعمل الولايات المتحدة واليابان معاً. أرجوكم اطلبوا منهم العمل معنا لرفع قيمة الرنجيت". وتساءل: "لماذا مساعدة اليابان؟ اليابان دولة غنية. ماليزيا في عجز".

(أب، رويترز)

[illegible]

جوسبان لحوار وثيق مع واشنطن

واشنطن – و ص ف – حضّ رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان على اجراء حوار وثيق بين بلاده والولايات المتحدة للتحقق من تفاهم حكومتي البلدين.

وقال في احتفال أقامه نائب الرئيس الاميركي آل غور على شرفه في مقر وزارة الخارجية الاميركية "هناك علاقة وثيقة وودية بين فرنسا والولايات المتحدة". وأضاف بالانكليزية: "ولكن علينا أيضاً الحفاظ على حوار مستمر لتوضيح التقارب بين سياساتنا وتعزيزه".

وكان الرئيس الاميركي بيل كليتنون استقبل جوسبان في وقت سابق في غداء عمل في البيت الابيض استمر ساعتين ووصف الجانبان اللقاء بانه كان "ممتازا وودياً".

وبحث الرجلان أيضاً في العلاقة مع ايران ولاحظا أنها تحاول تطوير علاقة جديدة مع المجموعة الدولية.

ويذكر أن وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت ونظيرها الفرنسي أوبير فيدرين وقعا الخميس اتفاقاً في شأن الطيران المدني يلغي كل القيود بين البلدين في السنوات الخمس المقبلة.

شروط كورية شمالية للاحتفال مع سيول

سيول – و ص ف – أفادت وكالة الانباء الكورية الجنوبية أن بيونغ يانغ اشترطت على سيول للاحتفال بعيد التوحيد الذي سينظمه البلدان الغاء اجهزتها للاستخبارات والقانون الأمني.

وجاء التحذير في ان الاحتفال المقرر قد يصبح "مستحيلا" بعد ساعات من موافقة سيول "مبدئيا" على اقتراح بيونغ يانغ الاثنين تنظيم عيد للتوحيد في المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين. ويقضي الاقتراح بان يتجمع كوريون شماليون وكوريون جنوبيون وكوريون يعيشون في الخارج في قرية بانمونجوم التي شهدت توقيع الهدنة بين البلدين، في ١٥ آب المقبل للاحتفال بعيد تحرير كوريا من الاستعمار الياباني عام ١٩٤٥.

ورأى المراقبون أن الدعوة الى اجراء تغييرات جذرية في أجهزة استخبارات كوريا الجنوبية وقانونها الامني الذي يحظر أي اتصال بكوريا الشمالية يهدد تنظيم الاحتفال.

وأوضحت الوكالة ان قرار بيونغ يانغ فرض شروط على اقتراحها اتخذ الخميس في اجتماع رفيع المستوى. وندد المجتمعون بدور "المكابح" الذي تقوم به أجهزة الاستخبارات الكورية الجنوبية والقانون الامني في المحاولات السابقة لتنظيم احداث مشتركة.

وورد اقتراح بيونغ يانغ في رسالة وجهت الى الرئيس كيم داي جونغ وشخصيات كورية جنوبية أخرى سلمت الاثنين خلال لقاء للجانبين في بانمونجوم.

قضايا النهار

الكنيسة الأرثوذكسية الروسية والشيوعيون

ليديا سيماكوفا

لقد حض انهيار المنظومة الاشتراكية العالمية والاتحاد السوفياتي، وانحسار نفوذ الايديولوجيا الشيوعية الشيوعيين، وخصوصا في الحزب الشيوعي الروسي الذي يرأسه غينادي زيوغانوف، على تعديل موقفهم من الكنيسة والدين عموما، في اتجاه التخلي عن الالحاد كشرط الزامي للانتماء الى الحزب. وفي سياق التجديد الفكري راهن زيوغانوف صراحة على القيم التقليدية للحياة الروحية للروس. حتى ان الحزب تخلى رسميا عن الصراع الطبقي. هذا الامر اقلق الديموقراطيين الليبراليين، اصحاب شعار "هذا البلد"، الذي يسميهم البعض باليهود الروس والبعض الآخر بمناهضي او باغضي روسيا Russophobes، فكتبت صحيفة "ابناء موسكو" (العدد ٣٤، ١٩٩٤): "كل الدلائل تشير الى ان كلمة "شيوعي" في تسمية الحزب لا تعدو كونها كلمة فحسب. فالحزب الشيوعي الروسي يبدو في واقع الامر حركة يمينية محافظة ذات طابع قومي... فهو يرفض الالحاد ويؤيد اوسع تعاون مع الكنيسة الارثوذكسية الروسية، ولا يستبعد احتمال ان تصبح الارثوذكسية دين الدولة في روسيا الجديدة".

ان الصحف والمطبوعات الشيوعية تناقش بالفعل وعلى الدوام المواضيع الكنسية طارحة اياها على وجه العموم، ضمن منظور تعاطفي. فزيوغانوف نفسه، مثلا، اعلن في مقابلة مع جريدة "موسكو الارثوذكسية" (ايلول ١٩٩٥) ان "السلطة الحالية لا تفعل شيئا من اجل حماية البلد من المبشرين القادمين من وراء البحار"، وان "الطوائف الغربية تشن هجوما رهيبا على الكنيسة الارثوذكسية الروسية، فيما الكرملين "لا يعرقل مقارعة الكنيسة الارثوذكسية" في عقر دارها، وهي التي "يهاجمونها اليوم مهاجمة اشد ضراوة مما في زمن الحزب الشيوعي السوفياتي".

ان الديموقراطيين الروس يرمقون بغضب وعصبية احتمال التحالف بين المؤمنين والشيوعيين فها هو يفلينسكي في جريدة "نيزافيسمايا غازيتا" (١٩٩٦/٣/١) يبدي قلقا من ان "الغزل القائم بين زيوغانوف والوطنيين القوميين والارثوذكسيين امر خطير. واذا تم هذا، فان الحزب الشيوعي الروسي سوف يحيل روسيا بلدا اصوليا وسيكون هذا نظاما لا يزاح. اصولية، وان لم تكن اصولية اسلامية".

ان الكنيسة الارثوذكسية الروسية اذ تلحظ التغيرات في معسكر اليسار ترى من الضرورة بمكان اقامة علاقات طيبة، علاقات "عمل" كما يقال عادة في مثل هذه الاحوال، مع الشيوعيين الحاليين. ومع ذلك، فلئن بدا وكأن شيئا لم يعد يعوق التطور الايجابي والبنّاء لهذه العلاقات، فالممارسة السياسية تدل على ان عوامل مهمة جدا تعوق تقارب الوطنيين الارثوذكس وانصار "عظمة الدولة" الشيوعيين، ولما تزل بعد. ومن هذه العوامل:

اولا: الارث التاريخي الثقيل الذي يجعل كلمة "شيوعي" عند القسم الاعظم من المؤمنين تثير ذكريات محاربة الكنيسة وملاحقتها على امتداد سنوات وسنوات.

ثانيا، ان الرغبة في امتلاك موقع ايديولوجي ذي مستقبل، من جهة، وضغوط الجماهير الحزبية المتشددة في نظرتها الشيوعية من جهة اخرى، تجبر زعماء الحزب الشيوعي الروسي على الادلاء غالبا بتصريحات متعارضة جدا، فتارة يتكلمون عن الطابع البنّاء للشعار الوطني الروسي "ارثوذكسية، ملكية، شعبية" وطورا عن التمسك بمثل الماركسية – اللينينية.

ثالثا، الممارسة السياسية الفعلية للحزب الشيوعي الروسي ليست متعاطفة مع حاجات الكنيسة الروسية الى هذا الحد، كما تدل بعض التصريحات والممارسات. فبأصوات الشيوعيين بالذات (في السوفيات الاعلى الذي كان يرأسه حسبولاتوف) أسقط مشروع قانون حول اعادة اراضي الاديرة الى الكنيسة (وهي ضئيلة نسبة الى الاراضي الشاسعة في روسيا) كما نشرت "برافدا روسيا" الناطقة رسميا باسم الحزب الشيوعي الروسي (والتي كان يرأس تحريرها الرئيس الحالي لمجلس الدوما غينادي سيليزنيوف) مقالة تدين بشدة "العداء البدائي للشيوعية" للمتروبوليت يوحنا. ولم ير الشيوعيون ضرورة ذكر حاجات المؤمنين بين المطالب التي تقدموا بها الى زعيمهم عشية الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦.

في اي حال يمكن القول ان تطور الشيوعية الروسية في روسيا ما بعد الاتحاد السوفياتي لا يزال في بدايته. ومن يعش ير...

الكنيسة الارثوذكسية الروسية والحركة الوطنية الارثوذكسية

تدل التجربة على ان مشكلات مثل "المرطقة التجديدية" في الكنيسة، و"الارتداد الليبرالي" الداعي الى وحدة الكنائس في اوساط جزء من الاكليروس الروسي، والفساد المتفشي بين عدد من رؤساء الكنيسة، هي في جزء كبير منها نتيجة عدم وجود حركة ارثوذكسية وطنية مؤثرة في روسيا المعاصرة. فالسنون تمضي، ومع ذلك لا يتم توحيد المؤمنين الارثوذكس العاديين توحيدا صلبا وفاعلا يكفل حماية مقدساتهم والقوانين الثابتة لعيش كنيستهم وصونها.

علاوة عليه باءت بالفشل المحاولات السابقة كافة من جانب "الرأي العام الارثوذكسي" لانشاء حركة شعبية ارثوذكسية مؤثرة ونات بأس. ومع ذلك تتيح تجربة السنوات الاخيرة تحديد الاسباب الرئيسة لاخفاقات الحركة الوطنية الارثوذكسية وطرق التغلب عليها مستقبلا. ومن هذه الاسباب:

اولا: مقاومة الرؤساء الكنسيين اي محاولة يبذلها المؤمنون العاديون للتوحد في تنظيم اجتماعي – سياسي فاعل ووطيد.

ذلك ان رؤساء الكنيسة يخشون التسيّس المفرط لهذه الحركة. فالتجربة تبين ان قيادة مثل هذه الحركات والتنظيمات يستلمها عادة اناس راديكاليون متطرفون. واذا اخذنا في الاعتبار الهيمنة الحالية لليهود والمناهضين للروس الشعوبيين وابناء الاقوام والديانات الاخرى في معارج السلطة الروسية، فان رؤساء الكنيسة الطامحين الى الابقاء على علاقات "لا نزاع" مع القيادة الروسية، يتحاشون توتير الاجواء والصدام المباشر مع الجزء المناهض للقومية الروسية في السلطة.

اضف الى ذلك ان عددا كبيرا من رؤساء الكنيسة في موسكو والاقاليم مرتاحون جدا لوضعهم و"منسجمون" تماما مع الظرف الحالي، ويعيشون في بحبوحة لم يعهدوها من قبل. هؤلاء الاشخاص الراضون جدا عن وضعهم الحالي لا يرغبون البتة في المشاركة في اي نشاط قد يقوض اسس النظام السياسي الحالي.

ثانيا: ان رؤساء الكنيسة يحتكرون اليوم عمليا حق التحدث باسم ملايين المؤمنين وتمثيل مصالحهم لدى الدولة. فاذا ما تكون في البلد تنظيم قادر من المؤمنين الارثوذكس العاديين، فان الاحتكار اياه سيزول وسينحسر انحسارا شديدا نفوذ الرؤساء الدينيين في ردهات الكرملين.

ثالثا: تتألف القيادة الحالية للكنيسة الارثوذكسية الروسية في مجموعها عمليا من انصار المتروبوليت نيقوديم (روتوف)، الذين اتوا الى السلطة في الكنيسة خلال الستينات والسبعينات نتيجة نوع من "الثورة التجديدية" التي قاموا بها بدعم من "الاجهزة المختصة" السوفياتية. وما يميز رجالات الكنيسة هؤلاء هو الميل الى القيم الليبرالية، والتعاطف مع فكرة وحدة الكنائس التي نشأت في احشاء البروتستانتية في بداية القرن العشرين، والنظر الى المحاولات الرامية الى صون الكنيسة الارثوذكسية الروسية ووحدتها وتقاليدها على انها تعصب اعمى واستهتار بجمهور المؤمنين "الجهلة والمتخلفين". وان من ضمن الجهود التي يبذلونها لابقاء الوضع تحت السيطرة منع بروز حركة دينية – سياسية بين الارثوذكس العاديين تكون ذات نزعة محافظة جدا حتى قياسا الى رؤساء الكنيسة الارثوذكسية الحاليين.

وثمة سبب اضافي لاخفاقات حركة الارثوذكسيين العاديين هو انعدام الخبرة السياسية لديهم، فليس في البلد اليوم سياسيون ارثوذكس يمثلون مصالح الطائفة. فالنخبة السياسية في روسيا يلتسين مكونة اليوم اما من الاقطاع السياسي الحزبي الموروث عن العهد السوفياتي (النومنكلاتورا) اي من اولئك الحزبيين السابقين الذين انتقلوا في الوقت المناسب من وضع الشيوعيين الاقحاح الى وضع الديموقراطيين الراديكاليين، واما من التجار الشطار الذين تمكنوا من الاثراء بلا حدود بفضل نهبهم ما امتلكته الدولة خلال عملية الخصخصة التي كلف بها الرئيس يلتسين الوزير اناتولي تشوبايس.

وبالنسبة الى المرتدين من الاقطاع الحزبي يجب القول انهم على استعداد للتمالح امام الكاميرات في الكنائس والمساجد والمعابد الاخرى، بل اينما كان، اذا جلب لهم هذا المنافع. اما اوساط الاثرياء الجدد الذين احرزوا في الآونة الاخيرة مزيدا من الوزن السياسي، فيشكل ابناء الاقوام والطوائف غير الروسية، وخصوصا اليهود معظمهم، ولاسيما في قطاعي المصارف والاعلام. وبديهي الا يتعاطف هؤلاء لا مع الارثوذكسية ولا مع روسيا.

وهنا لا بد من التذكير بان السياسة المعاصرة ميدان ذو خصوصية فائقة من ميادين النشاط الانساني. وقوانينها الاساسية تتناقض كل التناقض مع الفلسفة المسيحية ومع تعاليم الكنيسة، خصوصا الكنيسة الارثوذكسية في المجال الخلقي، وهي تتطلب خبرة كبيرة وحدسا. ولا يتم تجديد النخبة السياسية تجديدا جذريا الا ابان الثورات. اما في ما عدا ذلك، فيكاد الطريق الوحيد لكسب النفوذ السياسي ان يكون "الانخراط" التدريجي في الحكم.

***

في ظل مثل هذه الظروف لا بد من الاقرار بان محاولة انشاء حركة شعبية وطنية ارثوذكسية "من الصفر" تكون قادرة بنفسها على التأثير في مجريات السياسة الروسية الحالية، مآلها الفشل سلفا. اما الامكان الاكثر واقعية "للانخراط" في العملية السياسية حتى هذه اللحظة يكمن في تعزيز البنى الخاصة وتطويرها تحت غطاء قوة سياسية كبيرة. وينبغي ان تكون هذه القوة السياسية بدورها حريصة على الانبعاث القومي والروحي والخلقي والديني لروسيا، ومستعدة ان تأخذ في الحسبان مصالح شركائها الارثوذكسيين في مقابل دعمهم لها.

كاتبة روسية مقيمة في لبنان

الكنيسة الأرثوذكسية والصراع على الهوية الروسية

سهيل فرح

في فضاء فكري غربي يجري عليه الكثير من الكلام المتعلق بنهايات التاريخ والايديولوجيات والثقافات. انه الجو الضاغط على كل الحضارات، يرتدي حلّة نيوليبرالية مزوّدة بأحدث تقنيات تصنيع الوعي لدى الرأي العام، مدعمة بسلطة قوية لبيوتات المال الكبرى في العالم. يسرح شبح كوني، في الفضاء وعلى الارض، يدخل كل بيت ويكاد يقتحم ثقافة كل اذن وعين. ويمضي بعيداً في اقتحام بقية الحواس... هذا الشبح لا تحرّكه قوى خفية، بل قادة رأي وانتلجانسيا ونخب سياسية معظمها تنطلق من نمط الحكم القائم في اميركا لامثال هنري فورد الذي قال عن "ان التاريخ مزبلة" او فوكوياما عن "نهاية التاريخ" وهنتنغتون عن "صدام الحضارات"، وهناك سلسلة طويلة من الامثلة التي لا يتسع المجال لذكرها في كل المجالات الثقافية والروحية والاقتصادية ايضاً... يتكشّف الكلام عن تفجّر الهويات والشخصيات الثقافية للشعوب. اضحت "الصورة" المروجة لكل السلع الاستهلاكية ولكل النماذج الجديدة من البطولة والنجاح وكأنها الإله الجديد. كل هذا لم يعد يحل بالتدريج فقط، مكان الوعي بالقيم الانسانية وبالمقدسات التي تمحورت اما حول صورة الله المتسامي والمتمثلة فيه قيم الخير والخلاص والروح والجمال، واما حول قيم العدالة الاجتماعية التي ابتدعتها القوى الخيّرة في التاريخ. اضحى الناس كل الناس في عالم المراكز "المتطورة تقنياً" وكل عالم الاطراف، وكأنهم سائحون، تائهون، في عالم وواقع غير عالمهم وغير واقعهم. كل هذا حدث ويحدث مع جبلين من الزمن... انها الارادة الجامحة والقوية لصنمية المال والانفلات الواسع للغريزة وشرعنة كل جموحاتها وشواذاتها، وتأليه مبرمج لسلطة التكنولوجيا والمعرفة المقننة...

يقابل ذلك كله، انبعاث المتخيلات الاجتماعية والذاكرات الثقافية والروحية للحضارات، وبالذات تلك التي تملك ارثاً ثقافياً غنياً، وتشعر بأن ذاتها الحضارية مهددة بالتهميش او الذوبان... وروسيا لا تشذ عن هذه الحال. ففي هذه المرحلة التي تعتبر واحدة من اكثر المراحل قلقاً على المستوى الوجودي والحضاري ينهض من احشائها تيار غاضب وخائف على الذات الروسية من التفتت والضياع. هذا التيار على مختلف مشاربه وتناقضاته الداخلية يسعى لتحصين الهوية الروسية تجاه نوعين من المخاطر، واحد داخلي والآخر خارجي... والصراع على الهوية الروسية متنوع الوسائل والطروحات وهو ضاري في اصواته واشخاصه وقواه... والكنيسة الروسية في هذا الصراع لها دور ملحوظ. وحول خطابها وحاضر ومصير الهوية الحضارية الروسية تدور افكار هذه المقالة...

تعتبر الكنيسة الارثوذكسية الروسية خط الدفاع الروحي الاهم عن الهوية الروسية. فهي على حد قول الكاتب سولجنتسين "اعطت الدولة الروسية وعيها التاريخي ونواتها الروحية"(١).

وهذا الموقف لم يعد ملكاً لمن يعيد انتاج الخطاب الديني للمؤسسة الارثوذكسية الرسمية، بل اصبح له صداه لدى معظم قطاعات الشعب الروسي، ويظهر الآن بشكل جلي في تيار وطني ملتف حول اتحاد كتّاب روسيا الذي يأخذ من مجلة موسكو المنبر الاساسي له.

والانبعاث هنا يرجع في واحد من اسبابه الى حال الفراغ الايديولوجية التي عاشتها روسيا بعد سقوط الاتحاد السوفياتي. لقد وجدت روسيا نفسها في هذه الانتكاسة الكبرى بحاجة لمن يحميها من التفكك العقائدي والثقافي. لاسيما وان هناك قوى في الداخل ارتبطت بشكل وثيق ليس بفكر وثقافة العولمة وحسب، بل ايضاً بشبكة واسعة من المصالح مع الشركات المتنوعة النشاطات على المستوى الدولي. فتلك القوى في الخارج والداخل تدرك جيداً اهمية السوق الاستهلاكية التي هي الاوسع على الاقل جغرافياً على مستوى الكرة الارضية... من هنا وامام انكسار العقيدة الماركسية على مستوى تشكل الوعي السياسي والايديولوجي للناس، وجد العديد من المؤسسات التي يغلب على تحركها النشاط المالي والفكري المجال رحباً لمحاولة تكوين وعي الناس من جديد... وكان لمؤسسة "سوروس" التي يشرف عليها المليارديرالاميركي اليهودي، الدور البارز في تمويل الابحاث، وخاصة في ميدان العلوم الانسانية. والهدف الاساسي منها هو الامعان ليس في هدم المنظومة العقائدية السائدة في النظام السابق، بل ايضاً خلخلة الوعي الروسي العام حول ذاته وهويته.

وكانت الفرصة ذهبية لاتباع المذاهب البروتستانتية: المعمدانية، وشهود يهوه، وانصار الجماعة المطلقة اليابانية وغيرها، لكي ينشطوا من اجل السيطرة على مساحة الايمان والمقدسات في الوعي الروسي.

امام هكذا نشاط، وجدت الكنيسة الروسية الارثوذكسية نفسها في حال الدفاع عن النفس، لذا اعطت لنفسها في السنوات الاخيرة الدور المركزي في الحفاظ على روح الامة الروسية. ففي واحدة من المقالات التي سطرها رئيس احد الاديرة في مقاطعة ألتاي يطلق المفكر اللاهوتي كونمنشر أ. في مقالة تغلب عليها العاطفة السياسية والدينية نداء الى الروس يحذرهم فيه من الحال "الكارثة" التي وصلوا اليها. فيقول: "مقابل حفنة من الدولارات ترهنون ارواحكم واجسادكم ووطنكم الام... آن الاوان كي تتمرد الروح الروسية على تلك الجماعات الماسونية التي تمعن هدماً في الجسم الروسي وتسرب اليه كل ظواهر الفساد والرشوة والاجرام والمخدرات والابتذال... آن الاوان لكي ننقذ الامة من الخطر الذي يعبث بابرز عناصر قوتها. من عقلها المفكر، من علمائها، وسياسيها الشرفاء، من الجيش وكل الزاد القوي الذي حافظ على عظمة الدولة... تنبه من مخاطر كل البعثات التبشيرية الاجنبية، من كل ظواهر المنيان العلم، ومن كل الوسائل المتلاعبة بالعقول والنفوس، فكلها توسع من نشاط روح الشيطان في النفس المسيحية الارثوذكسية".

وبهذا السياق استطاعت الكنيسة الارثوذكسية الروسية ان تنجح حتى الآن في استنفار بعض الوجدانيات الشعبية الروسية في الدفاع عن الخصوصية الدينية الروسية. وفي معرض هجومها ضد الارساليات الاجنبية ودفاعها عن نفسها انبرى احد ممثليها وهو الاسقف "يوان" ليقول في مجلة "موسكو" "لسنا بلداً افريقياً بكراً لا يعرف المسيحية. فلهذا الدين تاريخ طويل متجذر في اعماق الروسيا ويمتد الى اكثر من الف عام"(٢).

بلغت الحملة ذروتها في النصف الثاني من العام الماضي، عندما جرى سجال واسع بين السلطة الكنيسة ومعها القوى الوطنية والروسية، وبين رموز النظام السياسي القائم حول قانون الاديان. فبعد سياسة شد الحبال بين الطرفين جرى في النهاية تعديل بسيط لا يمس جوهر القانون التي تقدمت به الكنيسة ووافق عليه مجلس الدوما، والقائل بأن "الارثوذكسية هي جزء لا يتجزأ من الارث التاريخي والروحي والثقافي الروسي" وبعد تأكيد القانون على احترام الاسلام والبوذية واليهودية شدد على ان اي دين او مذهب يريد ان ينشر رسالته بحرية، علي ان يثبت بأنه كان موجوداً على الارض الروسية ومعترفاً به منذ اكثر من ١٥ عاماً... هذا القانون اثار ردة فعل قوية في الغرب تركت انعكاساتها على الوسط المقرب من الرئيس الروسي يلتسين، الامر الذي جعله يرفض في ٢٣-٧-١٩٩٧ القانون، ولن يقبله بعدئذ على مضض بعد معارضة واضحة ليس من خصومه السياسيين فقط بل ومن اعلى هرم الكنيسة البطريرك الكسي الذي لا يصنف في الخانة المناهضة للرئيس الروسي. ففي رسالة وجهها آنذاك البطريرك الروسي الى شعبه ونشرتها معظم وسائل الاعلام، يشير بكلام واضح الى ان قانون الاديان الجديد، من الطبيعي ان يولي احتراماً خاصاً واهمية خاصة لكل من الارثوذكسية والاسلام والبوذية واليهودية. فهذه الاديان لها تراث تاريخي عريق في روسيا... ويعلن عن دهشته انتقاد الدوائر الحكومية والدينية الغربية لهذا القانون، في الوقت الذي تقف فيه صامتة حيال الكثير من القوانين المجحفة بحق حرية العبادة في بلدان اخرى، بل انها تدعم تلك القوانين بشكل مباشر او غير مباشر... وهذا دليل ساطع على انتهاج موقف مجحف وغير متوازن حيال الروسيا وهويتها الدينية"(٣).

وارتفعت اصوات مناهضة لموقف الرئيس الروسي تمكنت من دفعه الى الموافقة على القانون الجديد مع تعديلات في الشكل. ولم يحصل ذلك الا بعد ان كان رموز للكنيسة امثال المتروبوليت سرغي وكيريل وغيرهم وقفتهم، حيث قال الاول: "هناك مسائل جوهرية لا يمكن الكنيسة الارثوذكسية ان تساوم عليها، كمسألة الطابع الروحاني الارثوذكسي للبلاد"(٤). وقال الثاني: "نحن نعتبر قانون حرية المعتقد مسألة روسية بحتة. وهذا حقنا للدفاع عن حرية ايماننا"(٥)... بيد ان الامور في روسيا لم تتوقف عند حرية الايمان الارثوذكسي وحظره على الارساليات المسيحية الغربية وحسب، بل ان الخطاب الارثوذكسي توسع ليشمل الفضاء الروسي بأسره. فبدل الشعار الذي جسّم على ارض روسيا في المرحلة السوفياتية بأن روسيا هي اشتراكية، الآن هناك قوى ترفع شعاراً بديلاً هو شعار "روسيا الارثوذكسية" ذاك الذي نادى به مندوبون لاهوتيون وعلمانيون من ٥٧ مقاطعة في روسيا اجتمعوا في ٩ شباط ١٩٩٧ في كنيسة اوسبنسكي التابعة للكرملين. والملفت النظر بان الخطاب الديني تماوج وانسجم مع الخطاب السياسي لرموز الحكم والمعارضة في روسيا. فكل من الرئيس الروسي ونائبه آنذاك شوبايتس، وحتى رئيس مجلس الدوما الشيوعي وبعض القادة العسكريين امثال الجنرال كالسينكوف وغيره، اكّدوا على الارثوذكسية كضامن اساسي لضمير روسيا وقيمها المقدسة. ولكلام سليزنييف الذي يترأس الدوما دلالة هامة، اذ يقول: "ان للكنيسة الارثوذكسية الروسية وخلال كل تاريخها، كانت دائماً تظهر اهميتها الحقيقية للدولة الروسية"(٦). في هذا السياق هنالك محاولات حثيثة من قبل قوى فاعلة داخل ما يسمّى بالقوى الوطنية والشعبية الروسية للتقرب من الكنيسة الارثوذكسية، وفي الوقت نفسه تسعى الدوائر الحاكمة لان تكون الكنيسة، وبالتحديد اعلى هرمها، الى جانبها. علماً بأن هنالك في داخلها تياراً كبيراً يدعوها للاستفادة من تجربتها التاريخية المرة ومن عدم الانحياز الى اي طرف، وذلك كي تستطيع الكنيسة ان تشكل المرجعية الدينية او الضمير الاخلاقي لكل الروس. ولعل الملفت النظر في خطاب القوى اليسارية الروسية، وبالذات عند التيار الذي يمثله زيوغانوف، كلام صريح بأن "الاشتراكية والارثوذكسية هما مصدر قوة روسيا واستمرارها" ففي جريدة "روسيا-السوفياتية" الناطقة بلسان التوجه اليساري كلام يتكرر دائماً عن انسجام الاشتراكية مع الارثوذكسية لان بهما تتقوى روح الشخصية الروسية وبواسطتهما تنتصر الارادة الروسية على كل اعدائها. وبحسب رأي الكاتب كيريل سالروب: "اذا تمكّن الشعب الروسي من توطيد العروة بين الاشتراكية والارثوذكسية في وحدة متراصة فأنه يصل الى مرحلة من القوة والتفوّق لم يصل اليها في تاريخه كلها"(٧).

غير ان هذه الدعوات من قبل كل القوى الدينية والوطنية الروسية لا تعكس برأينا حال من القوة والتماسك. بل ان هذه القوى نفسها تشعر بأنها في حال الدفاع عن النفس من خطر العولمة المجوبية. وبأن الثقافة الروسية والحضارة الروسية تتعرضان الى نوع من التطبيع القسري، وهذا الشعور ترافقه ظواهر متنامية تهدف الى اقتلاع ثقافي بدأت تفتك بالجذور وبالاصالة الثقافية. وبكلام آخر ان هذا التيار يشعر بأن كل العناصر الاساسية التي تشكّل الهوية الروسية مهددة بالاحتلال.

فعناصر ثقافة الروسي تتكوّن من مجموعة الموروثات المشكلة لمنطق الحياتي ونظامه العقلي، الذي وإن كان يفرض على الروسي نوعاً من الاكراهات الخاصة نتيجة قساوة الحياة وضغط وقائعها. الا ان هذا قد يعطي للروسي نوعاً من الطمأنينة بالانتماء الى ثقافته الخاصة، غير ان عناصر الضعف الداخلي والضغط الخارجي وردود الافعال الدفاعية الخاصة بالهوية تبدأ، لا بل بدأت، بالتخلخل والاهتزاز. فعندما شعر الروسي بأنه لم يعد يعيش تماماً في محيطه، وان هذا المحيط يتعرض لتغيرات سريعة ولتأثيرات خارجية مادية وثقافية كبيرة. فالدراما الخاصة المصاحبة لحال الاقتلاع الثقافي تبدأ بالغليان وبحركات الدفاع عن الخاص ورفض الآخر الذي ينظر اليه "كغازي"...

هذه الحال المليئة بحركة التجاذب المغناطيسي السلبي بين الخارج والداخل ترافقها مشاعر خاصة مثل التراجع بالثقة بالنفس ليحل محلها مشاعر عميقة بالاغتراب تؤدي في بعض الحالات الى ردود فعل تمردية تعبر عن نفسها باشكال متنوعة من الاحتجاجات والتي تعكس في النهاية حال غير مستقرة مرتبطة بأزمة الهوية والانتماء.

فروسيا الآن لم تكن كما كانت عليه في السنوات السبعين الماضية. اضحت ابوابها مشرعة بشكل اوسع على العالم، وهي تحت تأثيره ونظره. من هنا فان البوابة الروسية لم تعد سهلة الدخول فقط لاصحاب الرساميل الغربية، بل ايضاً لاصحاب العقائد السياسية والدينية والثقافية الرائجة في هذا الكوكب. وهذا الامر يعتبره الكثيرون من الروس شكلاً من اشكال الاستلاب الذي يؤثر على خصائص هويتهم. وكما يقول الكسي ميكشيللي: "عندما تكون تحت تأثير نظر الآخر فهذا يعني انك تقع تحت تأثير احكامه. وهذا التأثير قد يعطيك رؤية مشوّهة عن ذاتك وهويتك"(٨) من هنا فإن خوف الكنيسة الارثوذكسية ومعها الانتلجانسيا الروسية العاملة في الشأن الديني والزمني يكمن في علاقة ونظرة الآخر، وبالذات الغربي لهم... فعندما يأخذ ذلك "الآخر" موقفاً مقصوداً يحاول ان يمليه على الروس من خلال التوجه الاعلامي المكثف ومن خلال استكتاب مثقفين مغربنين، وفي هذا السياق تلعب الانتلجانسيا اليهودية الروسية لعبة غير بريئة، وهذا قد يؤثر على تغير موقف فئات واسعة من الروس حول تاريخهم وحاضرهم، وهويتهم. ويدفعهم بالتدريج اما عن وعي او غير وعي الى تغير انماط التفكير والسلوك بطريقة تستجيب للتحديد الذي وضعه الآخر في دائرته... فهناك عمليات تغييب روحية لا بل تبخيس (Depersonalisation) الانسان الروسي. الامر الذي يجعل الذات الروسية تشعر بشيء من العزلة والتفريغ والقمر ليس فقط الاخلاقي والثقافي بل وايضاً الفيزيائي. فالدراسات التي اجراها العالم الروسي الكبير بانلوف على الدماغ ادت الى اكتشاف ملخّصة بأن المتغيرات الكبرى على المحيط الادراكي الانسان على المستوى الجسدي والعاطفي والوجداني والثقافي، وتلك التي تبرز بشكل جلي في عملية اعادة ترتيب العقل والنفس على اسس تربية جديدة وفي فترة قصيرة، كثيراً ما تؤدي الى حالات اكراهية في اعادة تنظيم التفكير لذاته وفي ايجاد انظمة تسلطية تكون مرجعيتها اما الخطاب الشمولي الذي يقدمه السلطان الجديد او الخطاب الثقافي الذي يبشر به النظام العالمي الجديد. وهذا يؤدي الى تقليص جموح الانسان نحو إفعال العقل المنفتح على الحياة. من هنا ورغم ان الصراع على الهوية الروسية ما زال يرتدي اشكال متعددة الالوان والمصالح والمصادر فان الكنيسة الارثوذكسية الروسية تجد نفسها في قلب المعركة. فهي تسعى، من خلال حضورها القوي في المتخيل الاجتماعي والوعي الايماني الروسي، الى ان تعيد للهوية الحضارية الروسية صورة الذات المرتكزة على عظمة الدولة وقوة الانتماء الى روح الجماعة... وتسعى من جهة اخرى كل القوى الفاعلة وبالذات الوطنية منها، وان كانت الآن ظروفها شديدة الصعوبة، الى استحداث المبادرات لحض الروس على اجتراح الاكتشافات على مستوى الانسان والطبيعة والعمل الدائب على مصارعة نقاط ضعفه وتوسيع مساحة الحرية والانسانية والديموقراطية وحقوق الانسان في عالم وعي الروسي وعلاقتهم بالمحيط الداخلي والكوني... فالشرط الاساسي في رأينا للتخلّص من الحال او الخيرة السلبية الراهنة للروس، هو التشكّل العقلاني النقدي المنفتح للهوية المتكاملة التي باستطاعتها ان تحقق الانسجام والتكامل مع المنظومات المعرفية والثقافية المتنوعة. ومجرد الاقتراب من هكذا حال قد يعطي لتلك الهوية الثقة ويساعدها عى التكامل مع التجارب الجديدة وعلى خلق تجارب اخرى دون انقطاع. الامر الذي يعطي الشخصية الروسية منطلقاً دائماً للتجدد والانفتاح. فروسيا ليست كبقية الدول والامم المغلوبة على امرها. وهي ان بدت للبعض من الكبار والصغار بأن كبوتها طويلة، فإن الدارس المتعمق في تاريخها وشخصيتها يرى بأن لديها من عناصر القوة في خزائنها الفكري والثقافي والروحي والمادي ووسعها الهائل ما يؤهلها ان تنهض كل مرة لا لتلحق بتطور الكبار وحسب بل ايضاً تتقدمهم في اكثر من مجال...

١-A) راجع مجلة موسكو. عدد ٩ – ١٩٩٥. ص١٥٨

٢-B) راجع روسيا السوفياتية، ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٦ – ص٥

٢) راجع مجلة موسكو. عدد ١ – ١٩٩٥. ص٢٠١

٣) راجع الصحف الروسية، الغد، النيزفسيميا، سوفستكيا روسيا، ٢٦ تموز ١٩٩٧

٤) سوفستكيا روسيا، ٢٦ تموز ١٩٩٧

٥) المصدر نفسه

٦) العالم الارثوذكسي، موسكو عدد ٢، ١٩٩٧ – ص١٢

٧) روسيا السوفياتية، ١٧ – ٧ – ١٩٩٧ – ص٥

٨) Alex Muchielli. L'Identité. P.U.F. Paris. p 157 - 158

استاذ في الجامعة اللبنانية



روسيا والشرق الأوسط: ديبلوماسية غورتشاكوف والعصر

نيقولاي نازاروف

يحتفل حاليا في روسيا على نطاق واسع بذكرى المئوية الثانية لميلاد الكسندر غورتشاكوف، رجل الدولة الروسي البارز في القرن الماضي، والذي سجّل اسمه في قائمة اشهر الديبلوماسيين في القرن التاسع عشر.

اكثر من ستين عاماً قضاها غورتشاكوف في العمل الديبلوماسي، كان خلال اكثر من خمسة وعشرين عاما منها وزيرا لخارجية روسيا. ومن دونه لم يكن يتخذ اي قرار مهم للحكومة الروسية في قضايا السياسة الخارجية. لقد كان غورتشاكوف يضع بنفسه المذكرات والبيانات الحكومية. ويجري المفاوضات الديبلوماسية المهمة، ويصدر التعليمات الى ممثلي روسيا في الخارج. وفي دفاعه عن مصالح وطنه وحمايتها، يقدم لنا غورتشاكوف قدوة ليس فقط للوطنية الحقيقية وانما كذلك نموذجا للعبقرية الديبلوماسية والحنكة السياسية.

لقد استطاع خلال سنوات عمله في وزارة الخارجية ان يفعل لروسيا القرن التاسع عشر في مضمار السياسة الخارجية اكثر مما فعله اي شخص آخر. وقد تمثل فضله الرئيسي بأنه بعمله النشيط الهادف رغم العقبات الداخلية والخارجية، ومعارضة التحالفات القوية، جعل روسيا تستعيد دورها كدولة عظمى، بما لذلك من اهمية فائقة وخاصة بالنسبة الى الدولة الروسية المعاصرة.

لقد شاءت الصدف ان تكون بداية النشاط الديبلوماسي لغورتشاكوف في رحلة صعبة من تاريخ روسيا مرتبطة بالنضال في سبيل تحرير شعوب البلقان والشرق الاوسط من النير التركي. وقد انتهت الحرب الروسية – التركية ١٨٢٨–١٨٢٩ لليونان وصربيا ومولدافيا وفالاخيا الحصول على حقوقها في الحكم الذاتي. وعلى مشارف الخمسينات تفاقم في الشرق الاوسط تدخل بريطانيا التي كانت تحاول تحقيق مخططاتها الاستعمارية. ووقفت روسيا في طريقها. كما اتخذت فرنسا والنمسا ايضا موقفا معاديا عن النفوذ الروسي في هذه المنطقة. وتصاعدت حدة العلاقات الروسية – التركية بسبب المشاكل المرتبطة بالاماكن المقدسة في فلسطين مطالبة روسيا بعقد معاهدة يصبح قيصر روسيا بموجبها حاميا لجميع الارثوذكس في الامبراطورية التركية، فادى ذلك الى اندلاع حرب جديدة مع تركيا التي وقفت الى جانب اعدائه روسيا ايضا كل من النمسا وبروسيا والسويد. واندلعت حرب القرم (١٨٥٣–١٨٥٦) واضطرت روسيا للموافقة على توقيع معاهدة باريس للصلح التي حظرت على روسيا ان يكون لها اسطول وقواعد في البحر الاسود.

وفي العام ١٩٥٦ عُيّن غورتشاكوف وزيرا للشؤون الخارجية بعد هزيمة روسيا في حرب القرم مباشرة، وظن الكثيرون آنذاك انهم يحضرون جنازة الامبراطورية الروسية او انهم على الاقل شهود على تحولها دولة من الدرجة الثانية. لقد كانت ثمة مبررات لهذا الاستنتاج. فروسيا التي كانت الى امد قريب تمثل ربما اقوى دولة في اوروبا واكثرها نفوذا، لم تنكسر هكذا ببساطة بل انها أذلّت ايضا. وتوحدت ضد روسيا في صورة فعلية جميع الامبراطوريات الكبرى في ذلك الوقت.

لقد فتح امام روسيا في الواقع طريقان بعد هزيمة بمثل هذا الحجم. الطريق الاول – التخلي عن دور الدولة العظمى والخروج من الحلبة الدولية، او على الاقل قبول "قواعد اللعبة" التي يفرضها الغالبون على المغلوب فيتحول في الحقيقة تابعا لهم.

لقد أوصل الوضع الى ذلك سلفُ غورتشاكوف وزير الخارجية نيسلرود الذي اقترح بعد معاهدة باريس تصفية وزارة خارجية روسيا من اساسها. اما غورتشاكوف فقد كان من انصار الطرف الآخر: التركيز على الاصلاحات الداخلية التي لا مستقبل لروسيا من دونها، كما اظهرت الهزيمة في حرب القرم، والسياسة الخارجية النشيطة، الى جانب ذلك كفيلة بايجاد ظروف افضل للاصلاح الداخلي. قال غورتشاكوف في تقرير الى الامبراطور الكسندر الثاني: "في الوضع الحالي لدولتنا واوروبا، يجب ان يتركز الاهتمام الاساسي لروسيا في صورة عامة في اتجاه تحقيق قضية تنميتنا الداخلية والسياسة الخارجية باسرها يجب ان تتكرس لهذه المهمة".

طبيعي ان روسيا بعد الهزيمة في حرب القرم لم تكن في وضع يسمح لها بالتحرك على الحلبة الدولية في اتجاهات عدة وبالاحجام نفسها. كان لا بد من القبول لفترة معينة بشروط الصلح المفروضة. لكن المهم، كما يبدو، هو ان ذلك في رأي غورتشاكوف لم يكن تراجعا استراتيجيا، لقد كانت تلك محطة وقوف موقت. وفي تعميم موجه الى البعثات الروسية في الخارج، كتب غورتشاكوف في ٢١ آب ١٨٥٦:

"يأخذون على روسيا انها تنعزل وتصمت امام الحقائق التي لا تنسجم لا مع الحق ولا مع العدالة. يقولون ان روسيا غاضبة. ان روسيا ليست غاضبة. ان روسيا تحشد قواها".

كان لا بد من توقف موقت، لم يستمر طويلا. وقد جاء في تقرير لوزارة خارجية روسيا عن ١٩٨٢: من الضروري ان نقرر واقعا الآن والى الابد، ان روسيا اذ تبقى وفية لمبادئها، تتخذ خطواتها السياسية بما يتفق مع مصالحها".

في العهد السوفياتي وصف غورتشاكوف بأنه "واحد من ابرز زعماء السياسة الخارجية العدوانية للقيصرية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر". بهذا التقويم بدا الرأي البلشفي – تحاملا مسبقا على كل شيء في روسيا الملكية قبل ثورة ١٩١٧، وببساطة ايضا – جهلا وافتقارا الى الموضوعية ورفضا لرؤية الوضع الذي كانت فيه روسيا في ذلك الوقت، وما هي السياسة الحقيقية التي كانت تطبقها الدول الاخرى.

الواقع ان غورتشاكوف كان فعلا يقود نهجا سياسيا خارجيا نشيطا وبالغ الفاعلية يستهدف محو آثار الهزيمة في الحرب التي تسببت بضرر بالغ لروسيا والتي تتوجت بصلح مهين. في العام ١٨٧٠ تمكن غورتشاكوف من طريق المناورات البارعة والاستفادة من التناقضات بين مختلف الدول الاوروبية وتركيا، من الاعلان بصوت عال عن رفض روسيا الاعتراف بالبند الوارد في معاهدة باريس الذي يمنع روسيا من ان يكون لها في البحر الاسود اسطول حربي وقواعد محصنة. بعد ذلك بسنة واحدة وبالاستفادة من اهتمام بروسيا خلال حربها مع فرنسا، بأن تتلقى الدعم من جانب روسيا، استطاع وزير الخارجية الروسي الحصول ايضا على مصادقة مؤتمر لندن على استعادة روسيا حقوقها في البحر الاسود.

يرى غورتشاكوف ان تحديد هوية حلفاء روسيا واعدائها كان يجب ان يتسم بالمرونة. والى جانب ذلك اوصل الامور الى درجة منع اي دولة متسلطة على الآخرين من امكان اكتساب وضع السيادة عليهم. فقد ادرك افضل من غيره، حتى في ذلك الوقت، كم هي خطيرة تلك النزعة وان من شأنها ان تؤدي الى زعزعة الاستقرار. وعندما قامت المانيا بمحاولة ثانية في العام ١٨٧٥ لاجتياح فرنسا، ارغمها غورتشاكوف فعلا على التخلي عن هذه المحاولة معلنا انه لا يستطيع ان يضمن حياد روسيا.

لقد ضمنت السياسة الدينامية التي مارسها غورتشاكوف حياد الدول الاوروبية في الحرب الروسية – التركية في العام ١٨٧٧–١٨٧٨ مما ساعد على الحاق الهزيمة بالجيش التركي وتحرير البلقان.

وقد اولى غورتشاكوف اهتماما خاصا لمقاومة محاولات اعادة رسم خريطة البلقان، فكتب في تقرير الى الامبراطور الكسندر الثاني في العام ١٨٦٦: في ما يختص الولايات المسيحية الغربية، نحن لا نعتقد، انها ترغب في ان تصبح تحت صولجان اية دولة من الدول، وفي رأينا لا بد من تحويلها دولة ذات حكم ذاتي بالشكل الذي يتناسب مع اخلاقها وعاداتها، وحينئذ كما تعتقد ان الدول التي تحدها لن تتوانى عن تقديم النصائح الاخوية لها خلال اكتسابها الخبرة في كيانها الجديد". ان هذه الكلمات لا تزال اليوم تحتفظ بواقعيتها.

وعندما بلغ غورتشاكوف الثمانين من عمره استقال من منصب وزير الخارجية تاركا لرثا من الافكار الخالدة التي وضعها هو في السياسة الخارجية لروسيا.

ما هي الفوائد والعبر في خبرة غورتشاكوف والتي يمكن ان تستفيد منها روسيا المعاصرة؟ اولا: ليس في عهد غورتشاكوف فقط وانما في زمننا الحاضر ايضا، ثمة من يعتبر ان روسيا الضعيفة لا تستطيع ممارسة سياسة خارجية نشطة، وانه لا بد لها في البداية من تقوية اقتصادها ثم تبرز بعد ذلك بصفتها احد الشركاء الاساسيين في السياسة الدولية. هذه وجهة نظر غير صحيحة، لانه قبل كل شيء من دون سياسة خارجية نشيطة، من الصعب اذا لم يكن من المستحيل على روسيا اجراء اصلاحات داخلية جذرية والاحتفاظ بسلامة اراضيها. ان روسيا بانفتاحها اقتصاديا ليست بأي شكل من الاشكال غير مبالية بطريقة مشاركتها في الاقتصاد العالمي: هل تشارك بصفتها تابعا غير موثوق به ومصدرا للمواد الخام، ام بصفتها شريكا متساويا في الحقوق. وينطبق ذلك ايضا على مجريات السياسة الخارجية.

بعد انتهاء فترة المواجهات على المستوى العالمي، لم تحتجب مهمة تدعيم الامن والاستقرار في روسيا ولاسيما في المناطق المحيطة بها ومنها منطقة الشرق الاوسط.

ثانيا: بعدما حافظت روسيا على وضعها على الحلبة الدولية بصفتها احدى القوى الاساسية الفاعلة، كان عليها ان تمارس سياسة لا تقتصر على اتجاه واحد معين وانما سياسة متعددة الهدف في اتجاه الولايات المتحدة واوروبا والصين واليابان والهند والشرق الاوسط ومنطقة المحيط الهادئ الآسيوية واميركا اللاتينية وافريقيا. هذه بالذات هي السياسة التي مارسها غورتشاكوف، حيث ادرك انه من دون تعددية اتجاه العلاقات الخارجية، لن تتمكن روسيا لا من تذليل صعوباتها ولا من البقاء بصفتها دولة عظمى. وقد يكون هذا الاستنتاج ذا اهمية اكبر بالنسبة الى العالم المعاصر المترابط.

ثالثا: هل تملك روسيا القوى الكافية لكي تؤدي دور احدى الدول الرئيسية على الحلبة الدولية؟ لا يشك غورتشاكوف في الرد الايجابي عن هذا السؤال. ولا يشك في ذلك ايضا وزير خارجية روسيا الحالي يفغيني بريماكوف معتبرا ان نفوذ روسيا السياسي المتراكم ووضعها الجغرافي السياسي المميز، ووجودها في واجهة النادي النووي العالمي، وميزات العضو الدائم في مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة، وامكاناتها الاقتصادية المتصاعدة، وانتاجها العسكري المتقدم جدا، كل ذلك يشكل ظروفا اكيدة للتعاون العسكري والتقني مع عدد كبير من الشركاء الاجانب.

رابعا: ان لروسيا، على اساس مقاييسها وقوتها وطاقتها وتاريخها وتقاليدها، احد الادوار الرائدة في العلاقات الدولية. تساعد على ذلك، الى حد غير قليل، الرغبة الاكيدة لغالبية الدول ومنها العربية في عدم الموافقة على النظام العالمي كما تحدده دولة واحدة.

ان لدور روسيا السياسي الخارجي النشيط اهمية كبيرة في الحفاظ على الاستقرار والامن الدوليين وتدعيمهما. وقد اصبح الاقلاع عن المجابهة الايديولوجية ووضع حد للمواجهة بين التكتلات، شرطا للتقدم نحو بناء السلام الثابت والمرتجى على النطاق العالمي. لكن ذلك لم يؤد في صورة آلية الى تصفية مناطق الصراع الاقليمي، بل ان هذه المناطق اصبحت اكثر اتساعا.

ان توسيع "الحلف الاطلسي" نحو الشرق ومحاولات تحويل شمال الاطلسي محورا للنظام العالمي تثير قلقا مشروعا وامتعاضا لدى روسيا.

واخيرا، فان تطوير علاقات روسيا مع الغرب وخصوصا مع الولايات المتحدة بعد انتهاء المواجهة العالمية لا يمكن ان يتحقق على حساب تقليص مصالح روسيا الوطنية، وهي المصالح التي كان غورتشاكوف يضعها على رأس اهتماماته. ان روسيا لا تستطيع وليست ملزمة ان تضحي بالقيم والتقاليد التي تراكمت عبر التاريخ بأسره في العهود القيصرية والسوفياتية من اجل العلاقات مع الغرب.

خلال حقبة المجابهة في التطور العالمي يحق لروسيا ان تهتم بمعرفة كيف يفعل ذلك الآخرون وان تحافظ على مصالحها الحيوية: امنها واستقرارها وسلامة اراضيها وخلق الظروف الضرورية لتقدمها الاقتصادي والاجتماعي وحرمان اي قوة خارجية من امكان "دق اسفين" بين روسيا وغيرها من بلدان "مجموعة رابطة الدول المستقلة".

معروف كيف كان غورتشاكوف يسعى الى تحصين سلامة اراضي الامبراطورية الروسية. اما اليوم فالوضع تغير في صورة جذرية عما كان عليه في ايامه: لا امبراطورية ولا اتحادا سوفياتيا. الواقع الراهن هو ان سيادة جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق لا ينبغي ان تكون موضع اي شكوك. الى ذلك لا يمكن ابدا ان تعتبر سياسة التقارب مع الدول التي ظهرت على اراضي الاتحاد السوفياتي السابق امرا ثانويا. وهكذا فان مشاكل التكامل الاقتصادي واقامة منطقة اقتصادية موحدة تعتبر من الاولويات، وتتحول احدى اهم اهداف السياسة الخارجية الروسية في الوقت الراهن.

ان قيادة روسيا تولي اهتماما كبيرا لتطوير العلاقات مع البلدان العربية. ولم يشهد تاريخ العلاقات الروسية العربية اي نزاعات جدية، بل انه غني بالحقائق والاحداث التي تظهر وحدة مصالحنا واهدافنا. ان بلادنا لم تشن عمليات عسكرية ضد العرب ولم تحتل البلدان العربية ولم تحولها مستعمرات لها ولم تشارك في التقاسم الامبريالي للارث العثماني.

عكس ذلك، فان روسيا منذ العهد القيصري تسعى الى مساعدة الشعوب العربية على التحرير من السيطرة التركية. ومن ابلغ نماذج العلاقات الروسية – العربية المتبادلة يمكن ذكر العمليات العسكرية التي قام بها الاسطول الروسي وقوات الشيخ الفلسطيني ظاهر العمر والمصري علي بك ومساعدة الامير الدرزي يوسف شهاب في حكم بيروت خلال الحرب الروسية – التركية في فترة ١٧٦٨–١٧٧٤. ونتيجة لانتصارها في هذه الحرب اكتسبت روسيا حق حماية الاقليات المسيحية في الامبراطورية العثمانية وفتحت قنصليتين في بيروت والاسكندرية ساعدتا في اقامة العلاقات المباشرة بين روسيا والبلدان العربية.

***

في القرن العشرين ادت المساهمة الحاسمة للاتحاد السوفياتي في هزيمة المانيا الفاشية الى احباط مخططات هتلر للاستيلاء على الشرق الاوسط. وفي الامم المتحدة بذلت بلادنا جهودها في صورة متواصلة ودؤوبة لكي تنال البلدان العربية استقلالها وبينها لبنان. وبعد تصفية التبعية الاستعمارية قدمت روسيا الى الدول الفتية المساعدة الاقتصادية والتقنية، واعدت كوادر الاختصاصيين للاقتصاد الوطني. وايد الاتحاد السوفياتي البلدان العربية في مقاومة العدوان الاسرائيلي.

ان روسيا، في الوقت الحاضر، تسعى الى تطبيق سياسة نشيطة تستهدف تحقيق تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط وهي في ذلك تدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والى تسوية عادلة للمسألة الفلسطينية. ان وزارة خارجية روسيا ماضية بثبات في تأييد مطلب لبنان بأن تنفذ اسرائيل قرار الامم المتحدة ٤٢٥ الذي ينص على جلاء القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان دون اي شروط.

واذ نتكلم اليوم عن كل هذه الامور، يحق لنا التأكيد ان السياسة الخارجية لروسيا المعاصرة ونهج القيادة الحالية لوزارة الخارجية الروسية تقوم على قاعدة افضل التقاليد الوطنية والتجربة التاريخية الايجابية المتراكمة والرصيد البارز الذي قدمه الديبلوماسي الروسي الرائع الكسندر غورتشاكوف.

السكرتير الاول في سفارة روسيا في لبنان، ومدير المركز الثقافي الروسي في بيروت

قضايا النهار

ردّ على محمد السماك

لماذا ترويج تجارة مجلة "نيوزويك"؟

الأب اميل اده

كتب الاعلامي والكاتب المعروف محمد السماك مقالا في جريدة "النهار" عنوانه "مريم العذراء والتجديد في العقيدة المسيحية" (صفحة القضايا ١١/٦/١٩٩٨).

أقل ما يقال في هذا المقال أنه ليس من اختصاص كاتبه. لذا كثرت فيه المغالطات والاخطاء الفادحة. وهذا ما لم نكن ننتظره من رجل مثقف، مستشار مفتي الجمهورية اللبنانية وعضو بارز في لجنة الحوار الاسلامي – المسيحي.

بدأ السماك ناسباً الى المسيحيين مرطقة فظيعة جداً اقرب ما تكون الى الكفر، لأنه كتب ما حرفه: "بموجب العقيدة المسيحية فإن مريم هي زوجة الآب".

كل مسيحي مهما كانت ثقافته الدينية بدائية يعرف ان الآب الاقنوم الاول من سر الثالوث الاقدس روح محض أزلي (اي لا بداية له) وأبدي (لا نهاية له). اما مريم العذراء التي تتمتع بمكانة رفيعة وسامية جدا في الكنيسة فهي خليقة ولدت في زمان ومكان. وليست "واجبة الوجود" بحسب التعبير الفلسفي. فكيف يمكن اذاً ان تكون زوجة الآب؟

ثم تكلم صاحب المقال عن تحرك مكثّف ومتواصل ومنظم "يستهدف للمرة الاولى في تاريخ الكنيسة اعادة النظر في فلسفة الثالوث الاقدس بحيث تصبح مريم الاقنوم الرابع". لنا عودة الى هذه الفكرة الغريبة.

واضاف قائلا: "في السنوات الاربع الماضية (١٩٩٣ – ١٩٩٧) تلقى البابا يوحنا بولس الثاني عرائض من مختلف انحاء العالم المسيحي تطالب بإقرار هذا التعديل. وقد بلغ عدد الموقّعين على العرائض ٤ ملايين و٣٤٠ الفا و٤٢٠ شخصا من ١٥٧ دولة، اي بمعدل مئة الف توقيع في الشهر...".

وذكر ان بين الموقعين ٤٢ كاردينالا منهم ٦ كرادلة يسكنون الفاتيكان وخمسمئة مطران، وان الام تيريزا دي كالكوتا وقّعت عريضة مماثلة وأرسلتها الى البابا من الهند.

هذه الارقام مبالغ بها كثيرا، كما ان الهدف منها يختلف تماما عما سماه السماك "الاقنوم الرابع" كما سنرى لاحقا.

لسنا نوجه اللوم كله الى كاتب المقال المذكور بل الى المصدر الاساس. فبعد البحث والتدقيق عرفنا المصدر والمرجع، وهو مجلة "نيوزويك" الاميركية (عدد ٢٥/٨/١٩٩٧) التي نشرت مقالا مطوّلا بعنوان "سلام لك يا مريم"، مثيرا للاهتمام والنقاش، يندرج في اطار مطالبة بعض الاساقفة والمؤمنين الكاثوليك لقداسة البابا بأن يسن عقيدة لاهوتية جديدة ترفع العذراء مريم الى مقام "شريكة مخلّصة في عملية الفداء، وسيطة بين الله والناس، شفيعة كل النعم ومحامية عن جميع شعوب الله".

ويستنتج كاتب هذا المقال، باسلوب اعتباطي، انه اذا سنّ البابا هذه العقيدة الجديدة سيكون للكثلكة اربعة اقانيم بدلا من ثلاثة: تؤدي فيها مريم العذراء ادوارا عدة: ابنة الآب، أم الابن، عروس الروح القدس.

لا شك في ان بعض التعابير الكنسية مثل "ابنة الآب"، و"عروس الروح القدس" هي من نوع المعنى المجازي. جاء في انجيل متى: "فإن الذي كوّن فيها هو من الروح القدس..." (٢١/١).

وكتب لوقا البشير: "إن الروح القدس سينزل عليك وقدرة العلي تظللك، لذلك يكون المولود قدوساً وابن الله يدعى" (٣٥/١).

والغريب في الموضوع ان السماك، ربما من غير قصد، حوّر بعض ما ورد في مجلة "نيوزويك" الاميركية. فالتعبير "ابنة الآب" اصبح لديه "زوجة الآب". وهذه الفكرة يعتبرها المسيحيون كفراً صريحاً ومطلقاً.

كما أن المطران جورج باسيلس، مستشار الابرشية الارثوذكسية اليونانية في اميركا اصبح في مقال الاستاذ محمد السماك "مطران الروم الكاثوليك في الولايات المتحدة"؛ واللاهوتي في الكنيسة الاسقفية وليم فرنكلن اصبح لديه "أسقفاً أنغليكانيا".

وقبل ان تنشر صفحة "قضايا النهار" المقال المذكور صدر في بيروت مقالان آخران حول الموضوع نفسه في مجلة "النشرة" (العدد التاسع، ايلول ١٩٩٧). الاول بقلم الاستاذ يعقوب الحوراني (صفحة ٤٥٥ – ٤٥٧)، والثاني بقلم الدكتورة ماري مخائيل (صفحة ٤٦١ – ٤٦٤) قدّم كل منهما "على طريقته" موجزا لمقال المجلة الاميركية مع بعض ملاحظات منها ايجابية ومنها سلبية.

لكن اذا اردنا معرفة اكيدة وعميقة لموضوع "مريم العذراء والتجديد في العقيدة المسيحية" يجب العودة الى الينبوع الصافي، الى المصدر الحقيقي الذي نقلت عنه المجلة الاميركية وحرّفت وشوّهت وصنعت من "الحبة قبة"، محبة بالاثارة فالتجارة...

اما الذين نقلوا عنها – لغاية في نفس يعقوب – وصدّقوا استنتاجات الكاتب "الملغومة" فسقطوا في الفخ من دون انتباه او بسبب عدم الجدارة.

الينبوع الصافي اي المصدر الحقيقي هو جريدة "الاوبسرفاتوري رومانو" (٤ حزيران ١٩٩٧) الذي أشير اليه لماماً في بعض المقالات التي ذكرنا. بين يدي الآن الترجمة الفرنسية الكاملة لمقال الجريدة الناطقة باسم الفاتيكان كما ورد في مجلة "La documentation catholique" (عدد ٢١٦٤، ٢٠ تموز ١٩٩٧، صفحات ٦٩٣ – ٦٩٦). عنوان المقال: "في صدد طلبات موجهة الى الكرسي الرسولي من اجل تحديدات عقيدية مريمية".

أرى من المناسب اختصار هذا المقال الواقعي والصادق تعميماً للفائدة ومحبة بالحقيقة الصرف ورغبة بتجنّب الالتباسات.

بمناسبة انعقاد المؤتمر المريمي الثاني والعشرين في بولندا بين ١٨ و٢٤ آب، ١٩٩٦ تألفت لجنة من ٢٣ عضوا، تلبية لطلب الكرسي الرسولي، مدفها البحث اذا كان ممكناً ومناسبا تحديد عقيدة ايمانية جديدة، موضوعها مريم العذراء شريكة في الفداء، وسيطة بين الله والناس، محامية عن جميع شعوب الارض.

إن لجنة الـ ٢٣ عضوا كانت تمثل عددا كبيرا من البلدان، ١٨ منهم ينتسبون الى الكنائس الكاثوليكية. اما الخمسة الباقون فمنهم واحد انغليكاني (انكلترا) وواحد لوثري (النمسا) وثلاثة ارثوذكس من اسطنبول وسوريا واليونان. وجميع الاعضاء وردت اسماؤهم في المجلة.

جواب اللجنة، على حد تعبير الاكاديمية الحبرية المريمية الدولية، كان مختصرا قصدا، وبالاجماع وواضحا تماما: "لا يناسب التخلي عن الطريق الذي رسمه المجمع الفاتيكاني الثاني والمباشرة بتحديد عقيدي جديد".

اما السماك فعلّق قائلا: "وقد نشرت جريدة "اوبزرفاتوري رومانو" الناطقة بلسان الفاتيكان قرار اللجنة برفض ادخال اي تعديل على نظرية الثالوث المقدس".

لست أجد في قرار اللجنة المذكورة سبباً واحدا موضوعيا يبرر العلاقة بين محتواه وسر الثالوث الاقدس. وليس من مبرر لكلام ردده السماك: "وتتابعت مراحل تعظيم مريم وتكريمها في اللاهوت المسيحي الى ان خرجت الحركة الاجرأ في تاريخ الكنيسة والتي تدعو اليوم الى ان تصبح مريم رابع الثالوث الاقدس".

كلا، ثم كلا، ثم كلا! لم يعرف التاريخ لاهوتيا مسيحيا بلغت به السذاجة او الوقاحة هذا المقدار، بحيث يفكر بامكان ارتقاء مريم الى درجة "رابع الثالوث الاقدس". من يفكر بهذا الارتقاء لا يمكن ان يكون لاهوتيا او حتى مسيحيا.

لنتذكر آخر وصية اعطاها يسوع لتلاميذه قبيل صعوده الى السماء: "فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس..." (متى ١٩/٢٨).

إن الله الثالوث الاحد سر الاسرار الالهية، فهو أصلها وغايتها، وهو محورها واتجاهها. منه ينبع كل تاريخ الخلاص البشري. الديانة المسيحية تعرف الوحدة في التمييز: إله واحد في ثلاثة اقانيم. ليس من مجال لاي زيادة او نقصان.

إن يسوع وحده، وهو إله وانسان في آن واحد كان قادرا ان يوحي هذا السر بامتياز. وهو اكبر تجديد قدمه للبشرية. ما عرف الانبياء قبله وما علّموا الا وجود يهوا: الإله الذي خلق الكون من العدم لكي ينشر حبه بين كل الخلائق. اما يسوع فأوحى لنا طبيعة الله نفسه وحياته.

وعت الكنيسة تدريجا عمق هذا السر الإلهي، الذي هو فوق ادراك العقول، لان الله متسامٍ كل التسامي ومتعالٍ كل التعالي ومتجاوز عقل الانسان كل التجاوز. وخصصت قرناً بكامله – الرابع – في صراع اسطوري لكي تدافع عن كمال لاهوت السيد المسيح والروح القدس، وان تعطي المسيحية ميزتها الخاصة: ديانة موحدة وثالوثية في الوقت عينه.

بعد هذه اللمحة الخاطفة عن الثالوث الاقدس أوجبها إقحام هذا السر العظيم في موضوع لا يمت اليه بصلة، من جانب مجلة "نيوزويك" التي نقل عنها كثيرون – كل واحد على طريقته – وبينهم السماك، لا بد من الرجوع الى ايجاز مقال "الاوبسرفاتوري رومانو" المذكور آنفاً.

إن الحركة التي سعت الى تحديد عقيدة ايمانية قوامها القاب العذراء: شريكة في الفداء، وسيطة، محامية، ليست على خط مستقيم مع توجيهات الدراسة المريمية المميزة في المجمع الفاتيكاني الثاني، اي الفصل الثامن من الدستور العقيدي "نور الامم".

اعتبر آباء المجمع ورؤساؤه المؤسسون، يوحنا الثالث والعشرون وبولس السادس ان ليس من مبرر للمباشرة بتحديدات عقيدية جديدة.

واشار مقال "الاوبسرفاتوري رومانو" الى ان طلب تحديد عقائد مريمية جديدة كان وُجّه الى اللجنة الاعدادية للمجمع – ٣١٢ أسقفاً طلبوا ان يصبح التعليم اللاهوتي بصدد وساطة مريم العالمية عقيدة ايمانية، اذا كان ذلك مناسبا.

لكن هذه الطلبات تضاءل عددها جدا في غضون انعقاد الجلسات المجمعية، اذ توضحت الامور والصعوبات خلال المناقشات. والنتيجة اصبحت معروفة منذئذ، فالدستور العقيدي في الكنيسة، "نور الامم" الذي لم يحدد قصدا اي عقيدة ايمانية حصل على موافقة ٢١٥١ صوتا من اصل ٢١٥٦.

لا بد الآن من ذكر بعض الاسباب الداعية الى عدم سنّ عقيدة ايمانية مريمية جديدة.

إن أم يسوع التي اشتركت فعلياً في سر التجسد الالهي كان لها ايضا دور مرموق يوم اكتمل على الجلجلة سر الفداء. ومنذ القرن الخامس عشر أطلق على مريم لقب "شريكة" في فداء البشر، فالى اي حد تصح هذه الشركة؟

كما ان الوسيط الوحيد بين الله والناس هو الانسان – الإله يسوع المسيح (اطيموتاوس ٢/٥)، مكذا ايضا فالفادي الوحيد هو السيد المسيح، لانه وحده قدم ذاته على الصليب ذبيحة المصالحة، ووحده افتدى العالم بسفكه دمه وموته، هذا من جهة.

ومن جهة ثانية، فان وساطة يسوع المطلقة لا تحول – على حد قول توما اللاهوتي – دون اقامة وسطاء ثانويين مرتبطين بوساطة المسيح، يعاونونه معاونة اعدادية وخدمية في اتحاد البشر بالله. وعلى هذا الاساس دُعيت مريم العذراء "وسيطة كل النعم" ومحامية. فهكذا ايضا شاركت هذه الأم الحنونة ابنها مشاركة تسميها بعيدة وغير مباشرة بفداء البشر. انها وضعت حياتها باختيارها في خدمة الفادي وتألمت لآلامه وقدمت قلبها "ذبيحة" على قدم الصليب.

يقول البابا يوحنا بولس الثاني في اطلالة الألف الثالث: "فالتأكيد على مركز المسيح الاساسي (من سر خلاصنا) لا يمكن ان نفصله عن الاعتراف بالدور الذي لأمه القديسة. والتعبّد لها، اذا صح فهمه، لا يمكن بأي شكل من ينال من "كرامة المسيح الوسيط الاوحد ومن فعل وسلطته".

ثم إن اللجنة المنبثقة عن المؤتمر المريمي الاخير لاحظت ان القاب العذراء الثلاثة "تبدو على شيء من الالتباس لأنها تُفهم بأنواع مختلفة". هذه ملاحظة مهمة لأنه بالنسبة الى اي تحديد عقيدي علني يُطلب الا تكون تعابيره قابلة لتفسيرات فيها التباس او غموض. الاجماع في كل مسألة لاهوتية هو البداية الحتمية للتفكير بتحديد عقيدة ايمانية. ولسنا نجد في ايامنا اجماع الرأي لدى اللاهوتيين في درسهم "وساطة مريم العذراء".

ولاحظت لجنة المؤتمر ان البابوات منذ بيوس الثاني عشر لم يستعملوا تعبير "مريم شريكة في الفداء"، في الوثائق والمستندات المهمة مثل الرسائل البابوية: "العبادة المريمية" (١٩٧٤) لبولس السادس و"أم الفادي" (١٩٨٦) ليوحنا بولس الثاني. ولهذا التصرف معنى بليغ وعميق.

اما الخط الحقيقي الذي اتبعه المجمع الفاتيكاني الثاني والبابوات منذ يوحنا الثالث والعشرين فهو:

اولا: التأكيد على مساهمة مريم العذراء بعمل الخلاص (نور الأمم، الفصل الثامن، الاعداد ٥٣، ٥٦، ٦١، ٦٣). الافكار نفسها وردت في "اطلالة الالف الثالث" ليوحنا بولس الثاني. والمساهمة تعبير منفتح لا يسبب تفاعلات سلبية في اطار اللاهوت الكاثوليكي وغيره.

ثانيا: التأكيد الملّح على أمومة مريم العذراء الروحية حيال تلاميذ المسيح وكل البشر (نور الأمم، الفصل الثامن، الاعداد: ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٧، ٦٩). هذه الامومة تعتبر كمساهمة تاريخية في عمل الفداء او شفاعة ثابتة من اجل البشر منذ انتقال العذراء الى السماء حتى يصل كل المختارين الى الوطن السعيد اي المجد السماوي (نور الامم، الفصل الثامن، العدد ٦٢).

وفي رسالته الرسولية "ام الفادي" (عدد ٤٤ – ٤٧) يعتبر البابا "الوساطة المريمية" مثابة وساطة لاموية تندرج في التفكير حيال الامومة الروحية. ويجد فيها التعبير الاسمى لمساهمة العذراء في عمل الخلاص.

إن اعلان المؤتمر المريمي يرشد الى الطريق التي ينبغي الاتجاه اليها: التعمق في الدراسات التي تعلن وساطة مريم العذراء ومساهمتها كمحامية عنّا في اطار الامومة الروحية. هكذا تصبح قراءة الالقاب الثلاثة المذكورة صحيحة ولا تثير حساسيات سلبية لدى اللاهوتيين غير الكاثوليك، كتلك التي تثيرها عقيدة ايمانية مريمية جديدة.

بقيت نقطة اساسية نوجزها على الشكل الآتي: حتى لو كانت الكنيسة الكاثوليكية حددت عقيدة ايمانية جديدة الالقاب الثلاثة: العذراء مريم شريكة في الفداء، وسيطة، محامية، فليس من مبرر للوصول الى النتيجة التي "تاجرت" بها مجلة "نيوزويك" الاميركية وأوجزها على علاتها كتاب آخرون.

محور هذه النتيجة الاعتباطية فكرة كوّنها نقيضان: السذاجة والروغان. وفحواها ان مريم العذراء تغدو "رابع الثالوث الاقدس".

اخيرا، كنت أتمنى ان الاستاذ محمد السماك – وهو عضو مميز في لجنة الحوار الاسلامي – المسيحي – الا يكتب عن موضوع ليس من اختصاصه؛ لئلا يقول بعض النقاد عن مقاله في "قضايا النهار" "كان مثابة مسمار آخر في نعش التعايش الاسلامي – المسيحي".

دكتور في اللاهوت – (عن المركز الكاثوليكي للاعلام)

مفوض فوق العادة!

حين يغدو الرئيس رفيق الحريري رجل المفاجآت ونجمها الاعلامي في واشنطن تحديداً يتعين على المعارضة في بيروت ان تتهيأ لمراس اشد تعقيداً من السابق في كبح اندفاعاته خارج الاطر الاصولية والدستورية.

ومع وجاهة الاقتراح القائل بوجوب استقالة وزير الخارجية احتجاجاً على تفرد رئيس الحكومة وتجاهله لا الوزارة فحسب بل مجلس الوزراء كلاً في محادثاته الاميركية، فان هذه الانماط المعارضة لم تكسب الحريري من سنواته الست في الحكم حتى الآن، سوى مزيد من الشعور بالاستقواء على معارضيه داخل الحكومة وفي مجلس النواب، ولو كان صاحب اقتراح الاستقالة النائب بطرس حرب، من ذوي الباع الطويل في الخبرة البرلمانية والدستورية ومن قدامى المحاربين على جبهة الطائف وحراسه الاساسيين.

فالواقع ان رئيس الحكومة لم يستفرد بمضمون خطواته فحسب، بل اقتناص توقيت المبادرة على نار الانتخابات البلدية التي حصد منها قصب السباق، ثم اندفع فوراً الى الامكنة التي لا يطاولها سواه مدججاً بتفويض سوري واضح جعله، مرة اخرى، مفاوضاً لبنانياً – سورياً مزدوجاً في عقر دار القرار الاميركي.

ومن لا يزال يشوبه الشك في ذلك يتعين عليه العودة الى المباركة الفورية التي حظي بها الحريري من شريكيه في "الترويكا"، الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، اللذين سارعا الى تطويق ملامح حملة ضمنية انطلقت مع رد وزير الخارجية فارس بويز على سيدة الديبلوماسية الاميركية مادلين اولبرايت، في ما بدا واقعاً و"فعلاً" رداً على الحريري نفسه المختزل في شخصه وعلاقاته، وكما بات معروفاً، لا الديبلوماسية اللبنانية وحدها بل القرار السياسي بمجمله محصناً بالتفويض السوري الآخر.

اذن، تعود "الترويكا" على نحو مفجع لتحل محل مجلس الوزراء. ولكن احداً لن يحرك ساكناً ما دام رئيس الحكومة يتولى، لا النطق باسم الحكمين اللبناني والسوري في واشنطن فحسب، بل ايضاً التكلم باسم الاميركيين في ما لا يريدون كشفه واحراج اسرائيل به، فتولاه هو وسيطاً دولياً فوق العادة، ومفاوضاً في آن معاً.

ويمثل هذه الصورة المغالية في عرض القوة الشخصية يقدم رئيس الحكومة نفسه الى المجتمعين المحلي والخارجي في اولى اطلالاته بعد الانتخابات البلدية، راسماً بنفسه الحجم المبدئي لدوره في الانتخابات الرئاسية. واغلب الظن ان هذه الحركة المباغتة، مشفوعة بتفويض "سوري – هراوي" على الارجح الى الحريري المهمة الاخرى في الاعلان الدراماتيكي عن زيارة الرئيس حافظ الاسد للبنان، ستطلق فعلاً سعار المعركة الرئاسية في الداخل وايصال الرسالة المرغوبة الى الاميركيين في فتح قناة تفاوض رديفة في شأن المستقبل السياسي اللبناني اذا صحت النبوءة الحريرية الاولى في تحريك المسارين الملتحمين.

ولعل النتيجة الفورية لهذه الحركة ستتكفل تغيير قواعد الصراع الداخلي الذي سيتغذى بقوة من الفرز السياسي الواسع الذي احدثته الانتخابات البلدية. واذا كان الحريري قد شرع لتوه في توظيف هذا الفرز محلياً وخارجياً، فان تلكؤ الآخرين، ولا سيما المعارضين، عن تغيير انماط مواجهته سيجعله يمضي بلكثر من تحويل مجلس وزراء لم ينعقد منذ نحو شهر، "مدونة سلوك" رسمية. وسيتعين على معارضيه، والحال هذه، التفرغ لمهمة مزدوجة: حماية الدستور من المصادرة الشخصية وانجراف القيمين عليه في ازدراء الاصول، وحماية المعارضة نفسها من التوظيفات الرئاسية في موسم انجراف الطموحات الوزارية والسياسية والنيابية، والوظيفية، مدنية كانت ام غير مدنية، التي غالباً ما تقاسمت مع الحريري الاسباب الموضوعية للطغيان على الحكومة والدولة وتغييبهما تحت وطأة الاحجام المنتفخة والمحاصصات المتعاظمة.

نبيل بومنصف

البلديات: الترويكا والمثلث المضاد

رشيد شقير

[ا]كدت الانتخابات البلدية ان المسيرة السلمية جارية على قدم وساق مع ما يرافقها من اعادة بناء لبنان وان دائرة القوى السياسية والمشاركة الشعبية في هذه المسيرة تتسع استجابة لأمر واقع يفرضه متطلبات اعادة البناء. وان كانت هذه تتحقق وفقا لارادات قوى سياسية تسمّى "تحالف قوى السلطة"، ولمصالحها المدعومة من سياسات عربية وغير عربية مختلفة. فالحق ان الانتخابات البلدية ادخلت اللبنانيين، وفي مدى اكثر من شهر في مناخ سياسي اختلف عن الذي كان سائدا من قبل، اي عن تظاهرات لعبة الخلاف والتوافق بين كيان الدولة ومشكلات علاقة الحكومة بقوى المجتمع اللبناني المختلفة ومؤسساته، المعارضة السياسية المسيحية وغير المسيحية، المهجرون، الادارة العامة وقضية تطويرها، المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة)، القوى النقابية ومسائل وحدتها ومطالبها المعيشية والاصلاحية...

لقد استطاعت السلطة اللبنانية ان تستقطب اللبنانيين في عملية تحالف وتنافس على المجالس البلدية، تحت سيطرتها وادارتها، فهي التي اقرّت النظام الانتخابي البلدي، وعيّنت تاريخ الانتخابات، واتخذت الاجراءات الامنية المناسبة، وان سبقت ذلك مطالب من هنا وهناك لتحقيق هذه العملية التي اندفع فيها ممثلو السلطة، وبفاعلية لقطف تمثيلهم الوازن في بلديات المناطق اللبنانية المختلفة.

ولا يسجل الكلام الاخير نفيا لحق قوى السلطة في المشاركة في المعارك الانتخابية المختلفة، وفي المناطق اللبنانية كافة. فالحق في المشاركة يساوي بين الجميع. ولكن القصد هو الاشارة، في ضوء الاحداث الانتخابية الى ان محاولات الحصار والوصاية على قوى سياسية اخرى، والارادات الشعبية المستقلة تشكل خرقا لمبدأ التكافؤ الذي يفرضه القانون الديموقراطي على القوى المتنافسة. اضف الى ان مثل هذا القانون يتعارض مع محاولات استغلال مواقع السلطة، والمال الوفير الذي ليس في متناول الجميع، فهذه المحاولات والانفاق المالي غير المنضبط تتجاوز مبدأ التكافؤ ايضا. والقول نفسه يصح على الإعلام الذي تعكس بنيته وعمله الانحيازيين استبعادا للأصول الديموقراطية التي تفرض اعلاما مستقلا ومفتوحا للمتنافسين، بما انه وسيلة اتصال اساسية مع الجمهور الانتخابي الذي يُفترض به ان "يقتنع" بالبرامج المعروضة تمهيدا لتحديد اختياره.

والواقع ان الانتخابات البلدية التي انطلقت في اول الامر تحت شعار "لا سياسي"، بل انمائي يستوجب ترشيح ذوي الكفايات والخبرة والكف النظيف واختيارهم من "العائلات"، اظهرت طابعها السياسي بامتياز. فالسياسي يدير المجتمع برمته، بدءا برأس السلطة، وفروعها، مرورا بالادارة العامة، ومن ثم الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والاعلام والأمن، وصولا الى الشأن البلدي ذي الغاية الانمائية.

وقد أريد للمنطق السياسي الذي يحكم عملية تسيير الدولة والإعمار ان يقود الانماء المحلي. فهذا ينبغي ان ينسجم مع الاتجاه العام للسياسات الاقتصادية والاجتماعية. وإن لم ينسجم السياسي البلدي والسياسي الحكومي، فإن الاخير يملك ادوات الضغط المناسبة في الادارات العامة (المحافظين مثلا) التي يملك حق تعيين الموظفين الموالين فيها، والتي توكل اليها مهمة المصادقة على الخطط البلدية، بالاضافة الى دور وزارة المالية الاساس في هذا المجال.

الا ان هذا لا يمنع ضرورة التنسجام بين البلدي والحكومي، او ضرورة عدم التعارض بينهما في احسن الاحوال. ومن هنا انطلقت انبثقت سياسية المعركة التي تحركت فيما الطاقات الممكنة لخوض تنافر سياسي محلي وعام، وتسابق محموم على التحالف والائتلاف والتنافس من اجل السلطة البلدية. وفي حمى هذه المعركة جرت حركة تواصل مثلثة الاتجاه: بين قوى السلطة وقوى المعارضة، المقاطعة سابقا وغير المقاطعة، وبين قوى المعارضة نفسها، وبين هذه القوى المختلفة والجمهور المحلي (اي العائلات) الذي هو موضوع التنافس وخزان الاصوات. اما الغاية المشتركة، فهي ايصال الاصوات الى صناديق الاقتراع، بأكثر كمّ ممكن، والحصول على العدد الاكبر الذي ينصّب المرشح في السلطة البلدية.

وكان من شأن هذا التواصل ان يوقظ الرباط العائلي (ويمزقه هنا او هناك ايضا)، ويحرّك ذكريات الماضي العائلية، ويثير الاحقاد بين عائلات القرية او المحلة المدنية، فتشابك الحزبي والعائلي، افرز تحالفات مبنية غالبا على علاقات عاطفية وشخصية اكثر مما هي سياسية – برامجية، وعلى علاقات خدمة ومصلحة فردية – آنية. وهكذا، غدت المصلحة العامة المحلية تحصيل حاصل، فلا خلاف عليها، بل الخلاف على من سيقود هذه المصلحة، حيث غلب الاتجاه لاثبات الوجود الاقوى، وابراز العضل الشعبي الامتن، والدفاع عن الشرف القيادي الأمثل. والغاية بالنسبة الى كبار القادة هي تأكيد شمول النفوذ منطقة طائفية بأكملها، إن لم يكن الطائفة برمتها، بل اكثر من الطائفة ايضا.

في ضوء هذه الغايات، وعلى ارضية حركة التحالفات تلك، انطلق مرشحون منفردون، وتشكلت لوائح كانت لها سمات في الخطاب السياسي المواكب للحملة الانتخابية، مثل "المفروضة" و"المعلبة" و"تدخلات السلطة"، وغيرها. لكن اللافت في هذا المناخ هو ممارسات انتخابية تفتقر الى الروح الديموقراطية، مواقف تدين حرية اختيار الناخب باستنكارها خرقه اللوائح؛ الدعوة غير المعلنة الى تشطيب حلفاء اللائحة الواحدة، ما يدل على عدم احترام التحالف وخداع الحليف لكسب اصوات انصاره؛ نشر اللوائح "الملغومة" التي تستحتر بوعي الناخب، وتعكس النظر إليه بصفته حمّال الرقم الى عدّاد الاصوات؛ الرقابة على الناخب من خلال اصطحابه الى صندوق الاقتراع، وانتظاره على ابواب غرفة الاقتراع، اضافة الى نظرات مندوب اللائحة او المرشح داخل هذه الغرفة؛ تطويق التحالف المعارض بوسائل الدعاية او الشائعة التي تنفّر الآخرين منه.

إن هذه الممارسات اليومية التي وسمت العملية الانتخابية البلدية، والعقلية التي وجهتها تبين سياسة حصر السياسة (بمعنى القيادة) بيد أقلية "محترفة" تسعى الى امتلاك الزعامة الى ما لا نهاية، واحتكار التمثيل عرفانا للجميل الذي اداه للشعب بتخليصه من الحرب، واعادة بناء دولته واقتصاده وامنه، وممارسة المقاومة وسياسة التحرير، وتقديم الخدمات، الفردية والعامة، حتى بات المطلوب من الشعب، الاهالي والعائلات، والقوى السياسية الاخرى (احزاب، مستقلون) المصادقة على هذا الاحتكار، بل تجاهل واقع تعددية القوى التي فرض نفسه في مجرى الانتخابات، والذي قامت محاولات اخفائه بلوائح محسوبة على "القوى العظمى" الممثلة في السلطة، او المعارضة لها.

وساعد على مصادرة هذا الواقع، والتي عكستها طرق إعلان النتائج في خطابات الزعماء المتنافسين، اتجاهات بعض القوى السياسية "غير التقليدية" او "اليسارية" او "اللاطائفية" او "المعارضة" او "المستقلة" الى التحالف مع "قوى السلطة" او غيرها للحصول على نسبة تمثيل "ما" في المجالس البلدية. فالغاية تبرر الوسيلة بالنسبة الى هذا وذاك. والمطلوب ليس اختبار الشعبية او التمثيل الفعلي، ولا إعداد خطاب متمايز او ممارسة مختلفة، ولا الاستفادة من تجارب الحرب التي شهدت تحالفات مع قوى طائفية سلمت في تكريس شرعية هذه القوى وغلبتها في الحلبة السياسية.

يبقى ان الانتخابات البلدية اللبنانية ابرزت من جديد، وكما في كل مناسبة سياسية حساسة المشكلة الطائفية، بالترابط والتطابق مع العقلية الأبوية والاستزلامية التي سيّرت الممارسات الانتخابية لدى عدد من القوى والزعامات السياسية – الطائفية، والدينية – الطائفية. فإذا كانت مفارقة النظام الانتخابي النيابي تتمثل بحقيقة ان النائب المنتخب ليس ممثلا لـ"الامة" الا من خلال تمثيله للطائفة التي ينتمي اليها، علما بأن هذا النظام يسمح للمرشح عن طائفة ما، في دائرة انتخابية مختلطة الطائفة ان ينجح ممثلا لطائفته بحصوله على اكثرية اصوات آتية من طائفة (او طوائف اخرى)، وذلك تأمينا لضمان المحاصصة الطوائفية في المجلس النيابي؛ الا ان هذه الضمانة معدومة في النظام الانتخابي البلدي، فباتت المحاصصة المرغوبة متوقفة، بحسب ما اظهرته الانتخابات البلدية، على، ارادة زعماء السياسة النافذين، وتاليا على شروطهم، قبل ارادة الناخبين وشروطهم وهم الذين يفترض بهم ان يتحولوا، من خلال آليات التأثير المختلفة في اختياراتهم للتصديق على "توازن" طائفي، بغض النظر حتى عن اي برنامج اصلاحي – انمائي محدد المضمون. فبقي هذا التوازن شكليا وجزئيا. بفعل سقوطه في طرابلس، وضعف شعبيته (من حيث نسبة المشاركة) في بيروت، عاصمة الدولة واهم مدنها عموما، ولدى المسيحيين خصوصا، واقتصار التوازن على قوى من دون اخرى، واشتراطه (غير المعلن) الانضمام الى "قطار السلطة". فما هو المقياس الافضل لتمثيل ديموقراطي مبني على المحاصصة الطوائفية: قانون ضامن، ام مزاجية النافذين، ام ارادة الشعب المنقسم طوائف "طائفية"؟!

ان العلاقة العضوية بين مظاهر الاستبداد والنزاعات الطائفية تثبت كاريكاتورية الديموقراطية الطوائفية اللبنانية، وفي المقابل اهمية الربط بين الديموقراطية والعلمانية في وعي النخب السياسية الطامحة الى تغيير حق في لبنان يتجاوز الازمات القابلة الانفجار بين وقت وآخر. فالديموقراطية الطوائفية تحجز الحريات في اطار الطوائف، وفي عالم عقلي منغلق ومحكوم بقيادة سياسية – طائفية، ودينية – طائفية. انها تشترط على الحريات الشخصية والعامة عدم خروجها على هذه القيادة المزدوجة الحريصة على احترام ذلك العالم، والتي تحتل الدولة واجهزتها بغية اعادة انتاج الطوائف "الطائفية"، وزعاماتها المتنافسة على حصص لا يمكن ان تخلّ برضى القيادات المختلفة.

انها ديموقراطية توافق "زعماء المرحلة" التي تعترف بحق زعماء طائفيين آخرين بمنافستهم من بعيد، في انتظار مرحلة جديدة قد تسمح لهؤلاء بتبادل المواقع مع اولئك. انها ديموقراطية تتساهل مع قوى "لاطائفية"، مهما كانت تسمياتها بهامش تحرّك محدود، وتحاول استعمالها، تحت سقف التحالف لتقوية نفوذ القوى الطائفية، والنظام الطائفي، وإلا، فالعزل والحصار، إن لم يكن القمع.

واخيرا، فإنها ديموقراطية تفصّل الحريات على قياس الاقتصاد الحر الواقع تحت هيمنة الرأسمالية التجارية الوسيطة والخدمية التي تشمل فئات من الطوائف المختلفة، والتي تطلق حريات الاستثمار، اللبناني وغير اللبناني، وتوزع المشاريع على المحسوبين (ضمن لعبة الخلاف والاتفاق بين قيادات الدولة)، وتؤمن تسهيلات تجارية ومالية: (المصارف)، في الوقت الذي تهمل الاقتصاد الانتاجي، وتقمع "حريات" رفع الاجور، او تتحايل على المطالبين به عبر التسويف والمماطلة والتأجيل في مقابل غضّ النظر عن ارتفاع الاسعار وتكاليف المعيشة لدى الفئات الشعبية، فضلا عن تحميل هؤلاء عبء الديون المتراكمة، حيث تفرض الضرائب على السلع ذات الاستهلاك الشعبي غالبا.

وهكذا فإن "الترويكا" الاجتماعية – الاقتصادية، والاستبدادية، والطائفية تفرض التأمل في المثلث المضاد، الاكثر احتراما للحقوق الانسانية، والاكثر قابلية لاعلاء شأن الانسان: المساواة الاجتماعية والديموقراطية والعلمانية. نعم، إن هذا الطرح يعبّر عن منطق ثنائي: استبداد – ديموقراطية، طائفية – علمانية، تفاوت – مساواة. ولكن هذه الثنائية التي تزعج البعض لا تنفي الوسطية، ولا التفاعل بين اطرافها. وانما ضرورتها تنبع من لزوم ابراز قيم عليا، ومُثُل لا بد من الغوص في اهميتها، والتأكيد عليها في عالم تحكمه قوى اطاحت حتى القيم والمثل (ومنها الدينية) التي باسمها ارتفعت هذه القوى نفسها الى مواقع السيطرة.

ان الثنائية تقابل الواقع بالمثال. ومنه المقابلة وحدها تتيح اكتشاف ميول السلب والايجاب، وما بينهما في ما يتعلق بشؤون الانسان الدنيوية.

استاذ في الجامعة اللبنانية

جيل جديد في البلديات

موريس نهرا

الانتخابات البلدية التي انتهت باتمام المرحلة الرابعة والاخيرة في محافظة البقاع، في الرابع عشر من حزيران الجاري، والنتائج التي اسفرت عنها، تحمل الكثير من الدلالات والمعاني، بينها:

١ – الاهمية التي يرتديها اجراء هذه الانتخابات، على ما رافقها من شوائب، بصفتها حاجة انمائية ملحة للمدن والقرى، وضرورة للممارسة الديموقراطية، بعد تأجيل وتعطيل دام خمسة وثلاثين عاما ما شكل خللاً كبيرا في العمل الانمائي وعلى صعيد الحياة والحقوق الديموقراطية للمواطن. فالمواطن الذي اصبح عمره الآن ٦٠ عاما، اتيح له وللمرة الاولى، ان ينتخب مجلس بلدية لقريته او مدينته.

٢ – لقد حركت هذه الانتخابات، الحياة السياسية على الصعد المحلية والمناطقية والوطنية ايضا، واظهرت ان الاحزاب السياسية، الى جانب التجمعات العائلية، لها وجودها وفاعليتها، على رغم المحاولات والادعاءات الرامية الى استبعاد الاحزاب وطمسها، والحؤول دون ظهور دورها. فالتركيبات الفوقية والمحادل المفتعلة التي امكن فرضها على الناس في الانتخابات النيابية، ليس بالامكان النجاح في فرضها بالقدر نفسه على صعيد الانتخابات البلدية، والتحكم بالتوازنات والتناقضات المحلية، وبالنتائج التي تفضي اليها.

٣ – لقد ادت هذه الانتخابات الى وصول الالوف من الاشخاص الجدد الى عضوية المجالس البلدية والاختيارية، اي الى مواقع السلطة المحلية، والاهتمام بالشأن العام لبلداتهم. وهذه الخطوة هي المرحلة الاولى الضرورية في سلّم تصاعد الاهتمام بالشأن العام الوطني والاجتماعي والديموقراطي لبلدنا. وهي مثابة الدم الجديد في شرايين الحياة العامة والسياسية للبنان.

وبين اهم الظواهر اللافتة في هذه الانتخابات، ظاهرتان، الاولى تتمثل في الحال الطائفية والمذهبية، التي برزت خصوصا في المدن الاساسية، والتي من تجلياتها التشطيب والتصويت الطائفي والمذهبي الواضح، وبروز التيارات الاصولية في الجانبين الاسلامي والمسيحي. ولهذه الظاهرة وتناميها آثار سلبية على وحدة الوطن وتماسك المجتمع، وعلى الثقة بالاستقرار. وتبرز هنا المسؤولية المباشرة للنظام السياسي الطائفي، ونمط السلطة وممارساتها، التي بعدم اقدامها على تحقيق وفاق وطني حقيقي، كمدخل ضروري لبناء دولة ديموقراطية حديثة جامعة، وضامنة لحرية جميع اللبنانيين ومشاركتهم، أبقت الوضع محكوما بتنامي النزعات الطائفية والمذهبية المتطرفة التي يؤدي استمرارها الى تشجيع الاستقطابات والانقسامات الطائفية، والى خلق تراكمات واحتقانات تعيد انتاج حال الاهتزاز والتصادم.

اما الظاهرة الثانية – المعاكسة للظاهرة الاولى، فتتمثل في دور القوى الديموقراطية التي برزت في موقع القطب النقيض والمنافس للوائح تجمع بين السلطة وتيارات اصولية، كما في بيروت وصيدا، وفي بعض الاماكن الاخرى. كما تتمثل بالنجاح الذي احرزته هذه القوى الديموقراطية، وفي مقدمها الحزب الشيوعي اللبناني، رغم سياسة الاقصاء والتهميش المعروفة، واساليب الضغط والتدخل السلطوي الذي جرت ممارسته خصوصا في تركيب اللوائح. ما يؤكد الوجود الفعلي للتيار الديموقراطي الذي يشكل جسما توحيديا على امتداد الرقعة اللبنانية باعتباره وكما دلّت نتائج الانتخابات، لا ينحصر في طائفة او منطقة معينة. وتجلّيات هذه القوى الديموقراطية، تشكل مؤشرا يبرز امكان اتساع القاعدة الشعبية للتيار الديموقراطي، الذي يمثل تعزيز دوره ونشاطه، ضرورة ديموقراطية وتوحيدية على صعيد الوطن والمجتمع.

ان إتمام الانتخابات البلدية بكل مراحلها، في اجواء عادية، وبدون اهتزازات امنية، يبين رغبة المواطنين في ممارسة حقهم الانتخابي ديموقراطيا، ويؤكد حرصهم على الاستقرار والسلم الاهلي، ما يكشف خطأ السلطة التي عمدت الى تكرار تأجيل هذه الانتخابات بذريعة الخوف من اهتزاز الوضع الامني. وهذا ما يستدعي السير في تعزيز الديموقراطية، والتمسك بتداول السلطة من طريق الانتخاب، بما في ذلك استحقاق رئاسة الجمهورية، والرجوع عن التدابير التعسفية بحق الحريات العامة الشعبية والنقابية، بما فيها حق التجمع والتظاهر السلمي، التي كانت السلطة اتخذتها في السنوات الاخيرة، بذريعة حماية الامن الوطني او القومي، واعادة النظر بقانون الاعلام، بما يُلزم الاعلام المرئي خصوصا، باعطاء فرص متساوية لجميع اللوائح او المرشحين.

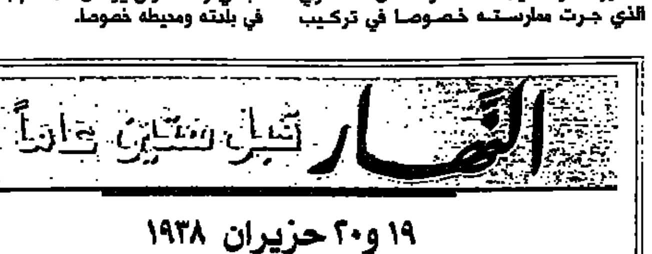
***

لقد انتهت الانتخابات البلدية الآن، غير ان دور المواطن لا ينتهي بانتهائها. فالناخب او المواطن، هو الاصيل، ومن انتخبه لعضوية المجلس البلدي، هو الوكيل. ولذلك فان من حق المواطن، بل ومن واجبه، وهو المعني بحاجات بلدته ومشكلاتها، ان يمارس دورا رقابيا على المجلس البلدي وعمله، وان يواصل الاهتمام بالشأن العام، في بلدته ومحيطه خصوصا.

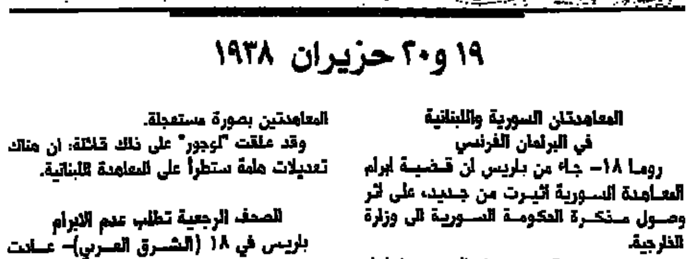
كاتب

"كثيرا على ميلوسيفيتش الذي يفقد السيطرة على سلطته"

(من "نيوزويك" عدد ٢٢ حزيران ١٩٩٨)



النهار قبل ستين عاماً



١٩ و٢٠ حزيران ١٩٣٨

المعاهدتان السورية واللبنانية في البرلمان الفرنسي

روما ١٨– جاء من باريس ان قضية ابرام المعاهدة السورية اثيرت من جديد، على اثر وصول مذكرة الحكومة السورية الى وزارة الخارجية.

وقد استدعى المسيو بونه المسيو شاتيل وباحثه في قضية المعاهدة. ومن المنتظر ان تبرم المعاهدة في اقرب وقت ممكن، بعد الاتفاق على قضية الاسكندرون.

باريس ١٨– بحثت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي في اجتماعها امس مسألة تصديق المعاهدتين الفرنسية – السورية والفرنسية اللبنانية، وتأثيرهما في العلاقات الفرنسية التركية.

وانتهت المناقشات بتكليف الرئيس المسيو بيرانجيه الاتصال بالمسيو دالاديه والمسيو بونه والعمل على تطبيق بعض التدابير المتعلقة بهاتين المعاهدتين بصورة مستعجلة.

وقد علقت "لوجور" على ذلك قائلة: ان هناك تعديلات هامة ستطرأ على المعاهدة اللبنانية.

الصحف الرجعية تطلب عدم الابرام

باريس في ١٨ (الشرق العربي)– عادت بعض الصحف الفرنسية التي عرفت بانتقاد المعاهدة السورية – الفرنسوية واستنكارها الى الكتابة عنها فاغتنمت فرصة تطور الحالة في لواء الاسكندرونة لاستئناف حملتها على المعاهدة وطلب عدم ابرامها. وتقول هذه الصحف انه لو كانت فرنسا لم تفاوض سورية لعقد معاهدة تحالف وصداقة ولو ابقت الانتداب الى ما شاء الله على سورية ولبنان لما توترت العلاقات بين فرنسا وتركيا ولما قامت تركيا بالمطالبة بشيء في لواء الاسكندرونة. وتشيد هذه الصحف وفي مقدمها جريدة "لوجور" بالغاء المعاهدة السورية الفرنسية وعقد اتفاق مع تركيا(–).

بعد محادثاته مع انان في نيويورك

الحريري: تفاهمنا على بدائل من الكتيبة النروجية في نهاية ٩٨

في ختام محادثاته مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان التمديد للقوة الدولية سيتم في شكل طبيعي وبالشروط نفسها. وقال ان تفاهما جرى على بدائل من الكتيبة النروجية التي ستغادر لبنان آخر هذه السنة.

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من نيويورك ان الحريري اجرى عند الثانية عشرة والنصف بتوقيت نيويورك (السابعة والنصف بتوقيت بيروت) محادثات مع انان في حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ومندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك وانضم اليه السفير لدى واشنطن محمد شطح.

واستمر اللقاء ساعتين تخلله غداء عمل اقامه انان على شرف الحريري الذي عقد على الاثر مؤتمرا صحافيا استهله بالرد على سؤال هل هناك جديد على صعيد الاقتراح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ وهل اطلعه انان على فحوى الاقتراح، قال الحريري:

"طبعاً اخبرنا ما حصل بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي والامر اصبح معروفاً ولا جديد في هذا الاطار، وبالتالي كررنا موقفنا الرامي الى تطبيق اسرائيل القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط".

وهل يمكن ان يقوم انان بوساطة في هذا الموضوع؟

اجاب: "كلا، غير مطلوب منه ان يقوم بدور الوساطات".

وعلى اي اساس كان البحث في موضوع القوة الدولية مع انان، وهل تم تحديد البديل من الكتيبة النروجية؟ اجاب: "بالنسبة الى الكتيبة النروجية، في الحقيقة نشكر الحكومة النروجية، والقوة النروجية على ما قامت به في لبنان خلال السنوات الماضية اذ كان دورها ايجابياً. والشعب اللبناني يثمن عالياً ما قامت به الكتيبة النروجية. حاولنا استبقاءها في لبنان ولكن يبدو ان قرار سحبها يعود الى اسباب خاصة ومتعلقة بعدم وجود نروجيين يتطوعون في الجيش من اجل الخدمة في قوات حفظ السلام. وبالتالي ستترك الكتيبة النروجية الجنوب في نهاية السنة ١٩٩٨. وتفاهمنا مع الامين العام على ايجاد بدائل تقوم مقامها وبالعدد نفسه على الاقل".

وماذا عن موضوع التمديد للقوة الدولية؟

اجاب: "لقد بحث هذا الامر ايضاً ويبدو ان التمديد سيتم بشكل طبيعي".

وسئل عن تصريح انان قبل اسابيع ان القرار ٤٢٥ مضى عليه عشرون سنة وان ثمة اوضاعاً تغيرت "على الارض"، وهل لا يزال رأي الامين العام هو هو؟ فأجاب الحريري: "لقد حدثت امور عدة منذ قيل هذا الكلام، والانطباع الذي خرجنا به كان واضحاً، ففي رأي الامين العام ان التمديد للقوة الدولية في لبنان سيكون بالشروط نفسها وبالطريقة المعتمدة الآن".

ورداً على سؤال قال الحريري: "في الواقع، قيل الكثير عن موقف الامين العام منذ مجيئه الى لبنان حتى الان. وفي محادثات اليوم نضج الكثير من الامور وتوافر الكثير من المعلومات لدى الامانة العامة، مما جعل الامين العام يدرك حساسية هذه الامور وضرورة التمديد اولا للقوة الدولية في المرحلة المقبلة، وبالتالي مراقبة ما يجري في خصوص المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين وما قد يجرى من مفاوضات بين لبنان وسوريا واسرائيل. وهذه هي النتيجة التي وصلنا اليها".

واشار الى "ان الموضوع الجوهري والاساسي اننا شعرنا بان الامم المتحدة تدرك حساسية المنطقة وترى ان على اسرائيل اما ان تنفذ القرار بدون قيد او شرط وتتحمل مسؤولية الامن وحدها ولا تضع المسؤولية على الاخرين ولا شروطا على لبنان في ما يختص بباقي البنود التي طرحتها مبادرة موردخاي، او ان تسير في عملية السلام. وقد اوضحنا ذلك للامين العام واعتقد ان هناك تفهما واضحا على هذا الامر لدى الامانة العامة".

ايكهارت

وقال الناطق باسم انان فريد ايكهارت ان الرئيس الحريري ابلغ الى الامين العام "ان العرض الاسرائيلي مشروط، وان ذلك غير مقبول بالنسبة الى الحكومة اللبنانية والمطلوب سلام شامل في المنطقة". واوضح ان الامين العام قال مرارا انه "لا يمكن ان يكون هناك سلام شامل من دون سوريا".

ولدى سؤال ايكهارت عن موقف الامين العام من موضوع تنفيذ القرار ٤٢٥ قال: "ان الموقف هو هو ويجب ان تنفذ كل قرارات مجلس الامن".

ولدى سؤاله هل ان الامين العام سيقوم باي دور في هذا المجال قال ايكهارت "ان الامين العام سيكون مستعدا لذلك اذا طلب اليه تسهيل الامور عندما تكون الظروف مناسبة وكل الاطراف مستعدين للمضي قدما".

◄ الفقير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ان كنت تسري مع الرب. وان كنت لا تحتاج الى الدنيا فلا تستطيع ان تلقي عليك ثقلها ولا هي تعرفك لانها تعرف ذويها. تغويهم، تكذب عليهم وتقيم معهم تضامنا غريبا هو تضامن مع السراب. غير ان الناس يحبون السراب ليتوجدوا من فراغ يحسونه فيهم. لكنهم يؤثرون ان يقبضوا على الريح ويسمونها شيئا وهي ليست بشيء. "فالعين لا تشبع من النظر والأذن لا تمتلىء من السمع" (جامعة ١: ٩). فالشهوة جحيم بمعنى انها لا ترتوي. ما من شهوة ترتوي. في عدن رأت حواء ان الشجرة التي حرم الله من أكلها كانت متعة للعيون ومنية للعقل (تكوين ٣: ٦) تلك هي الغواية ان ما يجلب عليك الندم والمرارة يبدو خلابا، انفراجا للضيق والوحشة التي انت فيهما. هذا هو الفردوس وزخم السعادة. انت مخدوع بما ليس فيه ديمومة وليس فيه فرح حق لكيانك العميق. ولهذا تطفر من لذة الى لذة فيطيش عقلك ويصيبك الدوار فتقع في الجب وتحاول الخروج منه في التشهي الكبير وبعد هنيهة ترى نفسك في القاع وترتطم بجدرانه وليس من منقذ اذا بقيت على هذه القناعة الكاذبة.

* * *

منية ليست بمنية ومجد ليس بمجد وسلطان تعرف فيه انك لا تسود أحداً لأن حولك طائفة من المتحلقين. يكسبون منك معاشهم او مكانة موهومة وانت تعرف حقا انك لم تمتلك قلوبهم لان هذه يملكها الحب وحده لكنك تريدهم حولك ديوانا او بلاطاً او حريماً، حصوناً كرتونية تدوم دوام البذخ او دوام الخيال. ويمشي العالم هكذا بالجنس الذي لا محبة فيه والمال الذي لا مأمن عنده والسلطة التي لا يؤمن بصدقها صاحبها ولا عبدها. ويتخطرون كالطاووس او ينظرون الى الطاووس ويعرف جميعهم كالحكماء ان "باطل الاباطيل، كل شيء باطل" (الجامعة ١: ٢). ولكن الى اين يذهبون وقد عاشوا في التفه وتجمعهم الخلابة والترف الذي يبديهم امام الناس؟

حر منهم ومما يملكون ومما يقولون وما يبدون ذلك الذي يحس في ضعفه ان الله وحده يملأه. هذا انسان خطر لا لأنه يحتقر أحداً فهو غير محتقر أحداً لكنه يلاشي الامجاد كلها. انها عنده كالهباء الذي تذريه الريح عن وجه الارض. كيف تكون الامجاد اللاشيء وهي تصنع اشياء كثيرة؟ الحقيقة ان ما يبدو ليس بالضرورة قائما في الوجود الحق. انها قائمة عند المترفين اذ هم مقيمون فيها. لكن الامجاد ان لم تتوجد في اعين الفقراء الى الله فهي ليست بشيء لأن هؤلاء الفقراء هم الحق. فاذا استطاع واحد في الكون ان يستغني عما يلتمع ويبدو فقد ازاله من التأثير عليه. قد حد قدرته. واذا أبطله في ذاته فهو باطل. ما ليس قائما فيك لا وجود له. الفقير خطر لانه يمزق عنكبوت الباطل.

* * *

غير ان الفقير ليس فقيرا ان ظن نفسه كذلك، اذا استغنى بفقره، إن عرف فضيلته. ان الشعور بالفضيلة يهتكها. هي خفية في عيني صاحبها ليصير فاضلا. لذلك يعرف الفقير انه لا شيء اذ لا يملك حتى عقله. الذي في قلبه اذا اخذ يشعر به ينسبه الى الله. والذي في عقله يراه من فضل الله لا عليه لكن به الى الناس. هو لا يملك القليل الذي في يديه والكثير الذي في ذهنه أو ذاكرته أو علمه لانه لا يتعلق بشيء من هذا. ماذا تعني له الحياة الثقافية التي فيه؟ كنزا استودعه أو ائتمن عليه. الفقير ناقلة تنقل الكنوز أو هو كمدير مصرف كبير تمر الاموال بين يديه وله منها راتب فقط. من كان فقيراً بالمعنى الذي قصدناه ليس له معاش من شيء. فالعلم الذي يحفظه ليس له ان كان لا يسحره أو لا يتغنى به. فاذا عرف انه مثقف كبير – وهذا لا يقدر ان يجهله – قد يتعزى ليس لانه امتلك ولكن لكونه بات قادرا على ان يوزعه ليغنى الآخرون به. هكذا لا بد لعازف ان يحس ان انامله استعارها الله لفرح الآخرين. وكذا يدرك الاديب الشاعر ان كلمات من فوق انسكبت عليه ليحيا بها الاخرون لان هذه الكلمات ليست له ولا هو مبدعها لكن ربه اختاره اداة أو شاءه معبرا ويبقى عارياً حتى المنتهى.

الحقيقة تصبح حياة في من أخذها. لذلك لا يتحرك الخالقون الجمال ان انت امتدحتهم. لا يسمعون اليك لعلمهم بأن مديحك لا ينشىء فيهم شيئا ولا يزيدهم شيئا. ما من شك في انهم يتعزون بأن الحقيقة ادركتك والجمال سربلك. ولا يرون رضاء الله عليهم لانهم بلغوا. انهم دائما يخشون ألا يبلغوك غداً والا تلازم ما اعطوك والا يظلوا على ما استلموا أمناء. المبدعون والطاهرون من زجاج والله لا هم يحافظون عليه. لذلك بات الافضلون دائما في هشاشة كيانهم. يخشون شهوة تضربهم وتحول دون عطائهم. مخافتهم الا يؤدوا الشهادة ويبقى العالم في ظمأ. الأحسنون يخافون دائما الخيانة.

* * *

لما زار اندره جيد بيروت منذ اربعين سنة ونيف قال لنا: "العالم تخلصه القلة". العالم في تهلكة والقلة الناجية لا تذم المالكين ولا تدينهم. انه سر الاثم الذي لا يدركه احد. وحدهم المالكون يهزأون بالناجين. ويمشي كل على دربه حتى يرث الله الأرض ومن عليها. لكن الفقراء ورثوا ربهم منذ الأن انهم عداه وكلمته حتى يحل ملكوت الفهم.

المطران جورج خضر

◄ المجلس العدلي رفع المحاكمة في ملف اغتيال كرامي الى ١٦ ت١

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

الرئيس الشهيد رغم اننا كنا نشاهد ونسمع تلك الحملات الاعلامية المرئية المنظمة والمبرمجة والتي حاولت تغييب قضية الاغتيال لحساب المتهم الرئيسي فيها وتصوير المحاكمة بأنها في غير زمانها ومكانها متجاهلة مشاعر من قهرهم الاغتيال والذين لم يعبروا عن حزنهم الا بمزيد من التمسك بالوحدة الوطنية والمطالبة بكشف القتلة". واضاف: "واذا كنا لم نشأ ان ننجر الى ساحة قد تسيء الى لبنان ووحدته التي استشهد الرئيس وهو يناضل من اجل تجذيرها في مجتمعنا فمرد ذلك ليس لضعف في قضيتنا والجميع يلمس مدى تماسك الملف ولا لنقص في الامكانات الاعلامية ومهندسو الحملة على اطلاع على ان الوسيلة متاحة لنا اذا ما قررنا المواجهة في هذا المجال وانما احتراما منا لدولة القانون والمؤسسة القضائية. ان الادعاء والرئيس عمر كرامي اعربا عن ثقتهما بالقضاء".

وقاطع وكيل الدفاع النقيب عصام كرم مداخلة الادعاء واعتبر "انها تدخل في صلب المرافعة". وانتقد وكيل الدفاع المحامي ادمون نعيم "عدم المساواة" في التكلم بين طرفي الدفاع والادعاء.

واسكت الرئيس حنين الجميع بضربات المطرقة على القوس. ونودي على ثلاثة من شهود الحق العام شهادة الشواح وخوسيه باخوس وآمال عبو التي استبقيت في القاعة لوحدها من الشهود. وجرى تذكيرها باليمين القانونية التي اقسمتها في الجلسة الماضية حيث استمعت. وسألها النقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم مركزا على زاوية عدم تحديدها زمانا واضحا لدى مغادرتها مبنى مجلس الامن في الكرنتينا عصر يوم الحادث في ١٩٩٨/٦/١ بعدما سردت عن اجتماع عقد وقتئذ في مكتب غسان توما في ذلك المبنى ضمه وجعجع وآخرين. وبادر المحامي كرم: "نريد ان نعرف من الشاهدة في اي ساعة غادرت ذلك المبنى حينذاك الخامسة بعد الظهر كما ذكرت امام المحقق العدلي ام عند بدء العتمة وفقا لما اوردته امام المجلس العدلي".

وعارض النائب العام العدلي السؤال لسبق الطرح الا ان آمال اجابت بناء على طلب الرئاسة: "لم اعد اتذكر الوقت الذي غادرت فيه المبنى وجل ما اذكره ان العتمة كانت بدأت تلقي بظلالها".

وعلق النقيب كرم على وقع اقوال الشاهدة "كل يحكي ما يشاء ويتراجع عما يشاء ويبقى من دون عقاب. نحن نطلب من حضرة المدعي العام العدلي ان يدعي على هذه الشاهدة بالافادة الكاذبة".

القاضي عضوم: "لا يمكن الادعاء على الشاهدة لانها اكدت امام المجلس العدلي ما ذكرته امام المحقق العدلي الذي ذكّرها ببعض الوقائع فصححت افادتها".

وبعدما اعتبر وكيل الادعاء المحامي الدايه ان تمويلاً يمارس على الشاهدة من خلال الاسئلة التي تطرح عليها سألها النقيب كرم: "نسبت الشاهدة كلاماً الى الدكتور جعجع في شأن الرئيس كرامي. فهل هي سمعته يلفظ اسم الرئيس كرامي في تلك اللحظة – في اجتماع الكرنتينا؟".

عبود: "كلا لم اسمعه يلفظ اسم الرئيس كرامي".

المحامي الدايه: "افادت الشاهدة سابقاً ان كلامه كان يتعلق بحديث الساعة آنئذ".

ولاحظ وكيل العميد مطر المحامي رشاد سلامة ان ما تم تذكير الشاهدة به عند المستنطق هو من خارج الملف ولم يرد في اي من افادات الشهود.

وعقب المحامي الدايه: "ان كل التحقيقات الاولية اجريت في وزارة الدفاع في حرية ومن دون اي ضغوط".

القاضي عضوم: "افاد الشاهد خوسيه باخوس مرافق غسان توما امام المجلس العدلي انه بعد اغتيال الرئيس كرامي نقل مغلفاً سميكاً الى العميد مطر يحوي مالاً في حين انت ادليت ان العميد مطر استمر بقبض المبالغ ذاتها التي كان يقبضها قبلاً. فهل الممكن ان يكون كلف خوسيه باخوس ايصال مبلغ الى العميد مطر من دون علمك؟".

عبود: "سبق ان ذكرت انه لم تمر تحت يدي مغلفات سميكة الا ان ثمة مظاريف كانت ترد على غسان توما تحمل طابعاً شخصياً وسرياً ولذلك اقول انه من الممكن ان غسان توما كان يرسل مغلفات من دون علمي ولم لكن اعرف ما تحويه".

وابدت المحامية سميرة مطر بوكالتها عن شقيقها العميد مطر ملاحظة "ان الشاهدة ادلت ان قائد سرب الطيران في انها كان يقبض مالاً ولم يتم سؤالها في هذه المحاكمة عن الامر. كما انه لم يتم تدوين ذلك". فأجابها رئيس المجلس: "ان الشاهدة افادت انها لم تكن تسلم المال مباشرة الى العسكريين".

عبود: "كان العميد مطر يحضر الى مكتب توما. وكنت اسلم الاخير المال فيسلمه بدوره الى العميد مطر".

الرئيس حنين: "هل كانت تلك الاموال له او لسواه من العسكريين؟".

عبود: "كانت للعميد مطر ولسواه من العسكريين. فهو كلف تسليمهم حصصهم منها. كما ان ثمة عسكريين تقاضوا مالاً من غسان توما بغير واسطة العميد مطر".

مطر: "الحقيقة ما قلته ان الشاهدة تكذب وتحوك والشاهد خوسيه باخوس مؤامرة ضدي. ولم يسألهما احد لماذا يكذبان. انا لا أعرف هذه المخلوقة ولم اتعرف اليها الا لدى قاضي التحقيق العدلي. ولأبرهن انها تكذب اريد ان اسألها اين سبق ورأتني".

عبود: "نعم سبق ان رأيته".

مطر: "هي تكذب".

الرئيس حنين: في المرات التي سلم فيها غسان توما اموالا للعميد مطر، هل حدث ان شاهدت الاخير في مكتب توما؟

عبود: "نعم. وحدث ان سألني العميد مطر ان كنت من بلدة سلفايا قضاء عاليه واخبرني ان عمته سيسيليا مطر متزوجة من رجل في تلك البلدة من آل ابي صعب متقدم في السن ويلقب "الزئبق"".

مطر: لا عمات عندي ولا اقارب لي في سلفايا، ولا اعرف المدعوة سيسيليا التي ذكرتها الشاهدة".

الرئيس حنين: "هل تسلمت شخصيا مغلفات من توما تحوي مالا؟"

مطر: سبق ان ذكرت تلقائيا هذا الامر. لقد تقاضيت مغلفات من توما تحوي مالا وحدث ذلك مرتين او ثلاثا. ومنذ عام ١٩٨٧ كانت تصلني بواسطة مرافقه خوسيه باخوس. ولم أكن اتسلم مغلفات لسواي من العسكريين. ولم آخذ المال لنفسي وهو صرف كمساعدة لعسكريين في القاعدة العسكرية. وغدا سيحضر شهود الى هنا ويبينون صحة اقوالي. وهي كانت تصلني بمعدل مرة واحدة كل ثلاثة اشهر او اربعة اشهر في مظروف يحوي ٨٠٠ دولار وليس مئة او مئة وخمسين دولارا كما تقول الشاهدة".

وانتقد المحامي رشاد سلامة تباين درجة التذكر عند الشاهدة "التي تتذكر اسم زوج عمة العميد مطر وتنسى المهم وهو اسم الشخص الذي وضع العبوة في الطوافة".

الرئيس حنين للشاهدة: "هل رأيت الاستاذ كريم بقرادوني او نادر سكر يوم مقتل الرئيس كرامي في مبنى الامن او في باحته الخارجية؟"

فأجابت: "لم أر أيا منهما. شاهدت الدكتور جعجع فحسب في مكتب توما لدى مغادرتي مبنى الامن".

القاضي عضوم: ذكر العميد مطر ان اول لقاء بينه وبين الدكتور جعجع حصل في عشاء في "مطعم حيرام" في جبيل في حين تقول الشاهدة ان اول لقاء بينهما تم في بلدة رام. أيهما الصحيح؟"

عبود: "اول اجتماع بينهما حصل في رام عام ١٩٨٤".

وعلق العميد مطر: "لم يكن عشاء او اجتماعا في رام. كنا في منزل في طبقة ارضية امضيت السهرة ونادر سكر في حضور النقيب في الجيش جورج سرحال على شرفة ذلك المنزل بعيدا عن مكان الدكتور جعجع الذي حضر للحظات فقط ولم أتكلم معه".

الخامسة رفعت الجلسة الى ١٦ تشرين الاول بناء على طلب وكلاء الدفاع والادعاء لمتابعة سماع شهود الحق العام.

◄ مأتم رسمي وشعبي

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

وفي بهو النادي الحسيني في صيدا، تقبل نجل الفقيد والرئيس بري والوزير اده واهل الفقيد التعازي من الرسميين والمشاركين.

ولم يمنح الفقيد اي اوسمة بعد الوفاة، كما جرت العادة في تكريم الشخصيات. واوضح الرئيس بري السبب وهو ان الفقيد سبق ان نال كل الاوسمة التكريمية في حياته المديدة.

وكانت الاعلام اللبنانية نكست امس في قصر بعبدا والقصر الحكومي في الصنائع والوزارات والادارات الرسمية، حدادا على الراحل الكبير، فيما اقتصرت البرامج في الاذاعة الرسمية على بث موسيقى كلاسيكية وآيات قرآنية.

وكان المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار قد اصدر مذكرة حملت الرقم ٢٧٨، عن ترتيبات الحداد، جاء فيها:

"حدادا على فقيد لبنان المغفور له دولة الرئيس عادل عسيران رئيس مجلس النواب الاسبق، الذي توفاه الله يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٦/١٨، حيث يقام له مأتم رسمي ظهر يوم الجمعة في ١٩٩٨/٦/١٩ تنكس الاعلام على الدوائر الرسمية كافة في هذا اليوم، وتعدل البرامج العادية في محطات الاذاعة والتلفزيون بما يتوافق مع المناسبة".

وتلقى نجل الفقيد النائب عسيران عددا من الاتصالات ابرزها من الرئيس الهراوي والامير طلال بن عبد العزيز والرئيس شارل حلو.

وبعد الظهر غصت دارة حسين عسيران صهر الفقيد في البرامية (صيدا) بالمزيد من الشخصيات الرسمية والدينية والاجتماعية والوفود الشعبية. ومن ابرز المعزين الرئيس شفيق الوزان والوزير محسن دلول والوزير طلال ارسلان على رأس وفد كبير من مشايخ الدروز والنواب عبدالله قصير ونزيه منصور وجورج قصارجي وسيبوه هوفنانيان وابراهام ده ده يان وراجي ابو حيدر والمطران جورج كويتر ممثلا البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والعلامة الامين والشيخ ماهر حمود والشيخ محمد كوثراني على رأس وفد من قيادة "حزب الله" والشيخ عفيف النابلسي. كما حضر عدد كبير من الوفود من قرى قضاء صيدا والجنوب ورؤساء المجالس البلدية والاختيارية واعضاؤها المنتخبون.

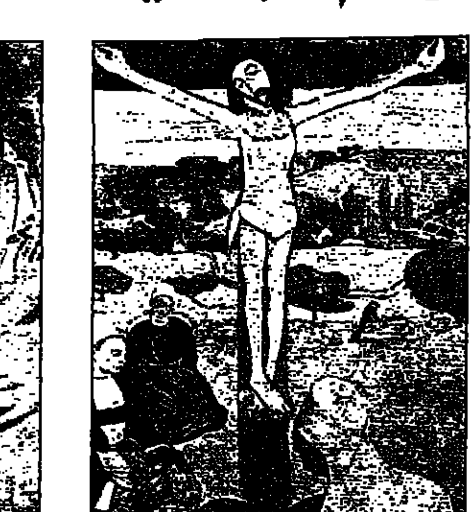
وفي مغدوشة قرعت اجراس الكنيسة حزنا على الرئيس عسيران، وشاركت وفود من اهاليها في تشييعه وتقديم التعازي.

أدب • فكر • فن

غوغان (١٨٤٨-١٩٠٣) في ذكرى ولادته المئة والخمسين:

المترحل الدائم بعيداً من القيم الأوروبية السائدة نحو العوالم البدائية المتفجرة في صورها وغرائزها

"اوتوبورتريه" (١٨٩٣).




"المسيح الاصفر" (١٨٨٩).



"امرأتان تاميتيان" (١٨٩٩).

ساحر هيفا – أوا (١٩٠٢).

تحتفل فرنسا واوروبا والعديد من البلدان الاخرى بالذكرى المئة والخمسين لولادة الفنان الفرنسي الكبير غوغان.

في هذه المناسبة مقالة تحليلية عن فنه وحياته:

من يتذكر اسم پول غوغان (١٨٤٨ – ١٩٠٣) تطلع امامه لمع لونية مشرقة وشمس ساطعة وصبايا من جزر تاميتي والماركيز وشمال اميركا. لكنه لا يوحي فقط الالوان والشرقطة وغرائبية الوجوه والمناظر والمواقع، بل تزحف معها، بخبث وعناد، الخبايا والفواجع والمآسي والبؤس التي تسللت الى داخله وجعلت من حياته، المعجونة بالحاجة والعوز والعزلة، نوعاً من القدر المطارد باللعنة. لم يكن ليستسلم مهما ضاقت به الحياة ولاسيما ان هدفه الاساسي الاوحد هو الرسم والرسم كل يوم. ولكن الرسم الجدي حتى الجنون لم يحصل في بداية شبابه بل ظل يرسم ويتعلم وحده خلال نقل اعمال الانطباعيين بينما كان يعمل في مجال آخر بعيداً كل البعد من العمل الابداعي الذي لم يتكرس له سوى في الرابعة والثلاثين من عمره.

من كان غوغان؟

كان يفتخر بوالدة والدته فلورا تريستون. انها ابنة لاشرعية لمهاجرة فرنسية وللكولونيل الاسباني دون ماريو تريستون موسكوزو. وعندما بلغت الثامنة عشرة تزوجت من شازال الذي كان يعمل في حفر الحجر ثم هجرت المنزل الزوجي وسافرت الى البيرو للمطالبة بإرث والدها المتوفي. لكنها تعود فقيرة كما كانت عليه قبل سفرها فتجد ان زوجها خطف ابنتهما الين (التي ستكون والدة غوغان في ما بعد) وحاول اغتصابها. فيسجن ثم يطلق سراحه. لكنه يعود الى سلوكه العنيف فيعتدي على زوجته ويسبب لها جروحاً. فيدخل الى السجن من جديد ولمدة عشرين سنة ليموت قبل ان ينهي مدته.

منذ الحادثة عرفت الناس بفلورا التي اصبحت من اولى النساء اللواتي يناضلن بالتحرر الانثوي. كانت ايضاً الناطقة باسم الكادحين لكنها اصيبت باحتقان في الدماغ وتوفيت عام ١٨٤٤ تاركة ابنتها الين وحيدة. ووصفتها الاديبة جورج صاند كالآتي: "انها محبة وطيبة بينما والدتها فلورا كانت متسلطة وسريعة الغضب". تزوجت الين وهي في الحادية والعشرين من كلوفيس غوغان المحرر في صحيفة "ناسيونال". رزقا ابنة عام ١٨٤٧ وولد في ٧ حزيران ١٨٤٨ دعي پول. كانا يسكنان باريس في شارع نوتردام – دو–لوريت بالقرب من منزل دولاكروا.

بونابرت

لم تدم السعادة كثيراً ففي ١٨٤٩ انتخب لويس – نابوليون بونابرت لرئاسة الجمهورية وكانت الصحيفة "ناسيونال" تساند شخصاً آخر. اصبح غوغان الاب عاطلاً عن العمل. فحثته زوجته على السفر الى البيرو. وهكذا سافر پول الى اميركا الشمالية وهو في شهره الخامس عشر. وكما مات الجد بسبب العنف توفي ايضاً الاب بالسبب ذاته. فتشاجر غوغان الاب مع قائد السفينة واختنق من غيظه. ودفن في اول محطة رست فيها السفينة ووصلت ألين مع ابنتها وابنها الى ليما وسكنت عند عائلة والدتها. سيتذكر پول سنواته الخمس التي امضاها عند عمه في اميركا. وسيدخّر في ذهنه الكثير من الالوان والروائح والاصوات.

عودة العائلة الى باريس لم تكن لترضي پول الذي ظل طيلة حياته يسمع صوت المحيط يناديه ولبّى النداء مرات عدة كأنه لم يعرف يوماً الاستقرار النفسي سوى على الشواطئ البعيدة حيث الشعوب البدائية تعني الصدق والبساطة والاصالة الانسانية والايمان بقيم روحانية مغايرة للمعتقدات الاوروبية والعلم المتحضر.

نداء البعيد الملح

لم تكن المدارس التي ادخل اليها لتعلمه الكثير. كتب عنه احد معلميه: "هذا التلميذ سيكون اما ابله واما عبقرياً". يحلم بالبحرية ولكنه لا يتمتع بالكفاءة للدخول الى المدرسة البحرية. فلتكن اذاً البحرية التجارية، وفي ٧ كانون الاول ١٨٦٥ يصعد على متن "لوزيتانو" المتوجهة الى ريو دوجانيرو كتلميذ – ضابط. ثم مرة ثانية الى ريو، ومرة ثالثة الى باناما وتاميتي، وعودة الى فرنسا للذهاب مجدداً ولكن هذه المرة كبحار مجند يقوم بخدمة العلم. لم يستقر مرحلياً سوى في ٢٣ نيسان ١٨٧١ حيث اصبح موظفاً في مصرف باريسي. ثم تزوج من فتاة دانماركية عام ١٨٧٣ ورزقا بنتاً و٤ صبيان. كان خارج اوقات العمل يتسلى ويرسم اللوحات ويزور المتاحف ويعجب بلوحات دولاكروا وباعمال دومييه. يتجرأ عام ١٨٧٦ على ارسال لوحة الى "الصالون"، ثم ٧ لوحات ومنحوتة نصفية عام ١٨٨٠ الى "معرض الانطباعيين الخامس". لم تعد حياته العادية تلائم تعطشه وحاجته الماسة الى التفرغ للرسم وبسبب الازمة المالية عام ١٨٨٣ اضطر لتقديم استقالته وبدأ بالعمل جدياً لبيع لوحاته لكنه لم يفلح.

الفشل يلاحقه. تتركه زوجته وتأخذ اولادهما الى ديار اهلها. يترك عندها باريس ويقصد قرية "پون – آڤين" حيث يلتقي الفنانين الاكاديميين وغيرهم ولكنه يغادرها بعد ثلاثة اسابيع. يحلم من جديد بالمناظر البعيدة التي شاهدها في صغره. وفي ١٥ نيسان ١٨٨٧ يسافر الى باناما ثم الى المارتينيك ليعود الى پون – آڤين بسبب المرض. يعترف بأنه يحب "لابروتاين" لأنه يجد، في هذه المنطقة في غرب فرنسا، المتوحش، والبدائي ثم يقول بأنه عندما يدق قبقابه الارض، المكونة من الغرانيت، يسمع الصوت المكبوت والمعدوم الرنين، والقوي الذي يبحث عنه في تصويره.

الفنان يجد طريقه الابداعية

ونلت يوم فكر غوغان في اهداء احدى لوحاته "الرؤى بعد العظة" (التي تخص حالياً متحف ادنبورغ) الى كاهن قرية نيزون فكتب على اطارها: هبة من تريستان موسكوزو (اسم اجداده). عندما قرأ الكاهن اسم الواهب ورأى اللوحة رفض قبولها. ولكن غوغان كان قد وجد فيها اسلوبه: بقعاً كبيرة من الالوان الفرحة الموضوعة كأثلام ومكحلة بخط سميك وغامق شبيهة بالزجاجيات الكنائسية.

في تشرين الاول ١٨٨٨ يترك الفنان پون – آڤين ويوافي ڤان غوغ في آرل الذي كان قد التقاه في باريس قبل عامين. لكن العلاقات بين الفنانين يسودها الاضطراب وخلال هذه الفترة التي دامت شهرين حصلت امور مأسوية. ادخل ڤان غوغ مستشفى آرل وافل غوغان الى باريس. وعاد الحنين الى الجزر والشواطئ الدافئة ليدفعه الى السفر ومن اجل جمع ثمن بطاقة السفر ينظم في ١٦ شباط ١٨٨٩ في "دروووه" مزاداً لبيع اعماله ويساعده بعض النقاد على تحريك الرأي العام فينجح في بيع ٣٠ لوحة بسعر ٩ آلاف فرنك (ما يساوي اليوم ٤٠ الف دولار) ويقيم الشعراء الرمزيون حفلة وداع له ترأسها الشاعر مالارميه. في اول نيسان ترك غوغان مرسيليا على متن "لوسيأنيان" ليصل الى تاميتي ويستأجر كوخاً حيث يرسم بورتريه لاول صبية تاميتية ثم تتوالى اللوحات لنسوة شهوانيات ومسترخيات يسبحن او يستحممن او يصففن شعورهن او يسترحن. ولم يتوقف غوغان عند ما تراه عينه وتتفاعل به مشاعره بل اضاف اليها مما اختزنه في ذاكرته من خلال اسفاره العديدة وتوقفه في مرافئ وبلدان ذات الحضارات الفنية والمختلفة.

العزلة

يرسم ويحيا حياة صعبة جداً. يأكل القليل ويشكو العزلة والامراض وقلة التسلية. لا يؤنسه سوى ريشته والموندولين. الصبايا اللواتي يرسمهن يخففن احياناً من وحشته ولكنه كلما رسم الحيوية وزهوة الالوان وسحر الشواطئ وعري المراهقات تدهورت صحته وازدادت وطأة مكوثه بعيداً عن الجميع. لم يكن غوغان من الاشخاص الذين يبنون صداقات متينة. ولم يحبذ الفنانون حتى الذين كانوا يعجبون باعماله، فتصرفاته وكلامه وآراؤه كانت تجفل الكثيرين وتبعدهم عنه. ورغم كل هذا يقرر العودة الى باريس وكأنه في حالة دائمة من الترحال يقصد المكان ليغادره من جديد لأنه لا يرتاح ولا يطمئن ولا يهنأ اينما حطت قدماه. عاد الى باريس عام ١٨٩٣، وينظم دوران – رويل معرضاً لاعماله التاميتية في تشرين الثاني. ويشهد الشاعر مالارميه بأنه "من المدهش ان توضع هذه الكمية من الاسرار في هذه الكمية من التفجر" لكن الجمهور يبقى متحفظاً حيالها وكذلك الفنانون مونيه ورونوار وپيسارو الذين لم يخفوا عدم فهمهم لها.

يستقر في باريس ويستقبل كل خميس بعض الفنانين والاصدقاء: النحات مايول، ودوغا، ومالارميه، ويقرأ لهم بعض مقاطع من كتابه "نوا – نوا" الذي يكتبه. لم تستمر الاستراحة كثيراً. فقصد "لابروتاين" مع صديقة له. ويوم ٢٥ ايار ١٨٩٥ وبعد مشاجرة مع شلة من المراهقين اهانوا صديقته، ينقل الى المستشفى حيث يمكث عدة اسابيع للشفاء من ضربات القباقيب التي حطمت ساقه و"رضرضت" جسده. يترك في ٣ تموز اوروبا ويبحر الى تاميتي ويقول: "يبقى علي ان انحت قبري هناك في الصمت وفي الزهار" انه يعرف بأن هذه السفرة هي الاخيرة.

هذا التائه والمتشرد والعابث بكل العلاقات العائلية لا يفكر سوى بالاعمال التي سينجزها. يرسم كالمجنون ولا يأكل كما يجب. يمرض ويتعافى ويحفظ ما تبقى لديه من هناء ليرميه في لوحاته ولا يترك لنفسه سوى المرارة. غزارة الانتاج (٥٠٠ لوحة خلال ٢٠ سنة) لا تعني ان رواجها في فرنسا. فقط دانيال مونفريد ينجح احياناً في بيع لوحة من لوحاته وفي نهاية كانون الثاني ١٨٩٨ بعد ان ينهي رسم رائعته الثلاثية: "من أين جئنا؟ ما نحن؟ اين نذهب" يصعد الى الجبل ويتناول جرعة كبيرة من الارسنيك. كانت الكمية قوية وامضى الليل يستفرغ. ثم عاد الى كوخه. كتب يوماً: "احلم بالتناغمات العنيفة التي تبعث من الروائح الطبية التي تسكرني".

شغف الترحال يدفعه الى الابحار الى جزر الماركيز ويشتري قطعة ارض ويبني "بيت المتعة" ويدافع عن حقوق السكان الاصليين ويهاجم المدارس وجباة الضرائب. ويتوفى في ٩ ايار ١٩٠٣ على اثر نوبة قلبية.

قال: "ربما ذات يوم، عندما يتمكن فني من فقء عيون الناس، سيلمني رجل متحمس من الينبوع... اما ان ارسم لوحات تجارية ولو انطباعية: فلا". لم يستسلم مرة وكان يحلم ان يصبح اكثر غموضاً. كان بالنسبة الى بعضهم معلماً قوياً ومثالياً الذي يحير ثم يسكر. لم يحاول اطلاقاً تجميل موضوعه؛ وكانت حجته أن البشاعة يمكن ان تكون جميلة واما الحلاوة فلبداً؟

لور غريب

كتاب

سِمات المجتمع العربي الحديث والمعاصر

الكتاب: المجتمع العربي الحديث والمعاصر. دراسة في التشكلات البنيوية – الاقتصادية، والاجتماعية والسياسية.
المؤلف: مجموعة من الدكاترة.
الناشر: "دار الفارابي"، ٣٠٤ صفحات، ١٩٩٨.

المجتمع العربي الحديث والمعاصر — دراسة في التشكلات البنيوية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

يحتضن كتاب "المجتمع العربي الحديث والمعاصر" (الموضوع من قبل الدكاترة علي شعيب، محمود مراد، علي فتوني، غازي الحاج، حسن بزي، مصطفى بزي، هلال الصلح) عينات متنوعة من حياة مجتمع كابد القهر، والاذلال، وظل لفترة الف عام يحكم من قوى جاءته من خارج البنية العربية منذ الفتوحات الصليبية مروراً بالمماليك، واسرة محمد علي، وطويلاً طويلاً من الطورانيين (بني عثمان) اثر قضائهم على الدولة البيزنطية. ومع ثورة المدافع علم ١٩١٨، وقعت الشعوب العربية تحت حكم الانتدابات الغربية بموجب اتفاق سايكس – بيكو الذي عمل تمزيقاً وحشياً في جسد الوطن العربي فكان يختلق الدويلات ثم يعمل على اعادة النظر فيها وفق الضرورة البراغماتية. وما زال الوطن العربي يعيش انعكاسات تلك السياسة الى الخلافات التي تركها هذا الاستعمار من الصحراء المغربية، مروراً بقضايا الحدود بين مصر والسودان الى مناطق الخليج العربي الى كردستان العراق. اضف الى ذلك ما سلخه الاستعمار من مقاطعات مثل كيليكيا (١٩٢١) الى الاسكندرون (١٩٣٩) الى زرع اسرائيل في شكل هجيني، استنساخي في قلب هذا الوطن.

واليوم، في ظل اضمحلال الدولة السوفياتية، وظهور مفاهيم العولمة، يتعرض هذا الوطن مجدداً لعملية التهام مثيرة هدفها نهب خيراته.

لقد بذل الاستعمار الغربي جهداً مضاعفاً للابقاء على طبيعة الهياكل الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية لتيسير استعباده المستحدث بغطاء تشريعي معاصر يخفي الجشع المتنامي لدى الرأسمالية الغربية.

يتضمن الكتاب سبعة مباحث تناولها اساتذة في قسم التاريخ (الجامعة اللبنانية – الفرع الخامس)، وهي على الشكل الآتي:

١– الفصل الاول يتناول مرتكزات الحكم العثماني.
٢– الفصل الثاني يعالج السمات الاقتصادية للمجتمع العربي.
٣– الفصل الثالث يبحث في الظاهرة النفطية.
٤– الفصل الرابع يتناول بنية العائلة العربية.
٥– الفصل الخامس مخصص لتطور مؤسسات التعليم.
٦– الفصل السادس يرصد حركة الوعي القومي العربي.
٧– الفصل السابع يتابع تحولات الصراع على الخليج العربي.

مرتكزات الحكم العثماني

يمكن القول ان الفتح العربي انعش احساس الانسان العادي الذي عاش منذ اقدم العصور تحت سيطرة الشعوب الاخرى، وسرعان ما احدث هذا الفتح تبدلات مفصلية، منها ازاحة اللغات اليونانية، الكلدانية، السريانية، والعبرية. وعام ١٥١٦ رفع العلم العربي تحت سلطة العثمانيين الذين لم يكونوا افضل من المماليك من جميع النواحي. ورغم ذلك فان الشعوب العربية رحبت بالفتح العثماني على امل الخلاص من جور المماليك حتى ان شريف مكة بركات الهاشمي اختار الدخول في الحكم العثماني من دون حرب مطلقاً اسم "حامي الحرمين الشريفين" على السلطان العثماني، وظل هذا الواقع مستمراً حتى انهيار الامبراطورية الطورانية في ايلول ١٩١٨، ودخول بيروت تحت راية العلم العربي الهاشمي بزعامة فيصل.

ارتكزت السلطة العثمانية في البلاد العربي، على العامل الديني، وعلى الاحتفاظ بالاوضاع التي كانت قائمة في هذه المناطق قبل احتلالها. لقد ورثت السلطنة العثمانية نظام السلاجقة في ابقاء الحكم مقابل ارسال عدد من الجند، وتقديم المال الى السلطان. لكن العثمانيين ادخلوا، في بعض المناطق العربية. نظام التملك الاقطاعي العسكري للارض، مع ان هذه الارض ظلت في حوزة الاقطاعيين المحليين الذين كانوا يدفعون خراجاً لولاة السلطان، ولن يمكن القول انه لم يقع تحت الحكم التركي المباشر سوى القليل من المدن. واستمرت بقية البلاد، خاصة الجبلية، تحت حكم امرائها وشيوخها المتوراثين. وكان هذا النظام المالي يلائم مفهوم الاتراك للاحتلال وجباية الاموال اذ كانت الاتاوة تجبى من الشعب سنوياً على شكل غرامات. كما وافق هذا الواقع الامراء اذ تدل وثيقة محفوظة في الارشيف الوطني في باريس على ان معركة مرج دابق (بالقرب من حلب ١٥١٦) ان الامير فخر الدين الاول، والامير منصور الشهابي، وجمال الدين اليمني التنوخي قد ساهموا في انتصار الاتراك على المماليك الذين كانوا من الفرسان الاشداء. صحيح ان حكم العثمانيين طال على هذه البلاد، لكن الفضات الاجتماعية، والهبّات العسكرية لم تتوقف اطلاقاً حتى ان اجتياح الجيوش المصرية لمعاقل السلطنة كاد يهدد الاستانة نفسها لولا التدخل الاوروبي السريع.

وكان من نتيجة التفسخات في دار الاسلام ان اختل الأمن تماماً كما اختل في اواخر القرن الحادي عشر فترة الحملة الصليبية الاولى. ومع سقوط الامبراطورية العثمانية دخلت المسألة الشرقية في مرحلة جديدة، واليوم تحاول الرأسمالية العالمية اعادة انعاش هذه المسألة لتسهيل مهمتها في السيطرة الجديدة التي يبدو انها اقسى من كل ما عرف الشرق العربي من غزوات.

الوعي باخلاق جديدة

عاش العالم العربي ردحاً تحت حكم الانتدابات؛ وعند قيام اسرائيل قامت الدول العربية بالتوقيع على اتفاق الدفاع العربي المشترك عام ١٩٤٠، ولكن هذا الاتفاق لم يوضع مرة موضع التنفيذ. ان عوامل الوعي مرتبطة بجذور التخلف. ولفهم اسباب التخلف نعود الى القرنين السادس عشر والسابع عشر اي بداية تطور الرأسمالية الذي ادى لاحقاً الى ولادة التقسيم الدولي الرأسمالي حيث تعتبر هذه المرحلة التاريخية بداية التطور الصناعي المرتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية التراكم الاولي لرأس المال الذي يشكل الانتقال النهائي من الاقطاعية الى الرأسمالية.

ان الوعي العربي العميق والشامل لن يستكمل عناصره قبل القضاء على التخلف المستشري على مستوى العالم العربي حيث اكثر من ٦٠٪ من السكان اميون في بعض البلدان. ان النهب الخارجي لثرواتنا يشكل المسؤولية الاولى عن الفقر والتخلف وانحدار المستوى الثقافي. وما يدور حولنا، في ظل مفاهيم العولمة، لا يبشر بالخير لأن الرأسمالية تبحث دائماً عن اسواق خارجية، ودون اسواق خارجية لا تتوجد رأسمالية متطورة. وما نراه من بعض التطور في البلدان العربية محكوم بالزكام او بحائط مسدود لأن الاسواق الداخلية ضيقة، محكومة بالمزاحمة، وخصوصاً اذا عمت "الشراكة الاوروبية" فان الاختناق الاقتصادي العربي واقع لا محالة، وتالياً فان الوعي سيضرم النار في نفسه لأن الأمل بردم الهوة السحيقة سيضمحل.

ان الوعي الاجتماعي المتخلف محكوم بالبنية الاقتصادية المختلفة، وتالياً بالتبعية الدائمة، ولهذا التاريخ، فان القوى المنتجة في البلدان المتخلفة تتميز بمستوى متدن جداً. فأغلبية بلدان العالم الثالث ما زالت تستخدم وسائل انتاج بدائية اي ان الوعي متخلف في كل مجالاته: الوعي الثقافي، الوعي الصحي، الوعي الاجتماعي، الوعي للسيطرة على المقدرات الذاتية. ان الفوارق كبيرة، وتتراوح بين دخل دولار واحد في اليوم الى الوف الدولارات، ناهيك عن عوامل الفقر، وما دون الفقر حتى المجاعة، ونحن على ابواب القرن الثالث.

في هذا السياق، علينا الاعتراف ان كل الدول التي تحررت بعد الحرب العالمية الثانية لم تعرف حتى الآن اختيار طريقها التنموي. لا هي رأسمالية، ولا هي اشتراكية بل مزيج هلامي، واستدانات من البنك الدولي، وايفاءات تتم من حساب الضرائب المباشرة على الافراد.

وضاح يوسف الحلو

اصدارات

سياسة "الترانسفير" الاسرائيلية



يتابع الدكتور نور الدين مصالحة بحوثه في موضوع "طرد الفلسطينيين". وفي هذا الاطار صدر عن "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" كتاب جديد "أرض اكثر وعرب اقل" يتناول فيه جوانب في التفكير الصهيوني ازاء مسألة الارض والسكان. ومفهوم "الترانسفير" احتل موقعاً مركزياً في الفكر الاستراتيجي للحركة الصهيونية، وظلت فكرة نقل الفلسطينيين الى البلاد العربية، ولا سيما شرق الاردن وسوريا والعراق، راسخة في التصور الصهيوني الذي اعتقد ان فلسطين هي ارض اسرائيل، وهي حق اليهود منذ القدم؛ اما الفلسطينيون فهم مجرد جالية عربية استوطنت ارض اسرائيل وعليها اما قبول السيادة الاسرائيلية او الرحيل.

الكتاب يعالج بالتفصيل البنية الفكرية النمطية القادة الاسرائيليين الذين ابتدعوا مفهوم "الترانسفير". ويعرض الكتاب لسلسلة من الخطط العملية التي تقدم بها وزراء اسرائيل ورسميون كبار منذ عام ١٩٤٨ فصاعداً بغية تنفيذ فكرة الترحيل. وكانت هذه الخطط تشدد على ان "الترانسفير" او التبادل السكاني ليس امراً غير خلقي البتة، بل ان الكثير من حالات الطرد في القرن العشرين تقدم سوابق يمكن الاستناد اليها مثلما حصل بين اليونان والاتراك، او بين الهنود والباكستانيين.

والكتاب يحاول فهم مشاريع "الترانسفير" المستقبلية معتمداً على "مصادر" في مكتبة الجامعة العبرية وفي محفوظات دولة اسرائيل والارشيف الصهيوني المركزي في القدس.

يقع الكتاب في ٢٣١ صفحة من القطع الوسط.

أول احتفال رسمي بذكرى الشيخ إمام في القاهرة

تحتفل وزارة الثقافة المصرية وللمرة الاولى هذه السنة بالذكرى السنوية لوفاة الشيخ امام المغني الكفيف الذي تم تجاهله حتى الآن على المستوى الرسمي رغم انه شكّل ظاهرة غنائية سياسية في مصر والوطن العربي بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

وبعد ثلاث سنوات من وفاته خص صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة الشيخ امام عيسى، مقرئ القرآن الذي اشتهر باسم الشيخ امام، بحفل تكريم يستمر لاربعة ايام تحت عنوان "ليالي الشيخ امام".

وتشمل الليالي، التي تلقى اقبالاً شديداً رغم تنظيمها في وقت ينشغل فيه المصريون بمشاهدة المونديال، عرض شريط وثائقي عن حياة الشيخ الذي رحل عن ٧٨ عاماً في ١٩٩٦ ومشواره الفني والسياسي الذي اجتازه مع الشاعر احمد فؤاد نجم طيلة عشرين عاماً.

ويرافق الفيلم تلاوة لاشعار نجم التي لحنها الشيخ، بصوت الفنانة عزة بلبع التي رافقت الثنائي في جزء من رحلتهما وفرقة موسيقية غالبية اعضائها من اصدقاء الشيخ وتلامذته المكفوفين.

وكان امام ونجم بدآ مشوارهما اثر هزيمة ١٩٦٧ ليشكلا ثنائيا استمر مشواره عشرين عاماً ولقيت اغانيه التي تمحورت حول القضايا المحلية والعربية وفي قلبها القضية الفلسطينية، التفافاً جماهيرياً واسعاً في مصر والعالم العربي، كما لاقت شهرة في اوروبا.

وفي حين كان يتم تداول اغانيهما واشعارهما الممنوعة سراً، اودع امام ونجم السجن بعد اتهامهما بالانتماء الى اليسار من ١٩٦٩ حتى ١٩٧٢. وبعدما ظل نجم، الشاعر الشعبي الساخر، يذهب وحيدا الى السجن حتى نهاية السبعينات.

"صلاة الجمعة" لفضل الله

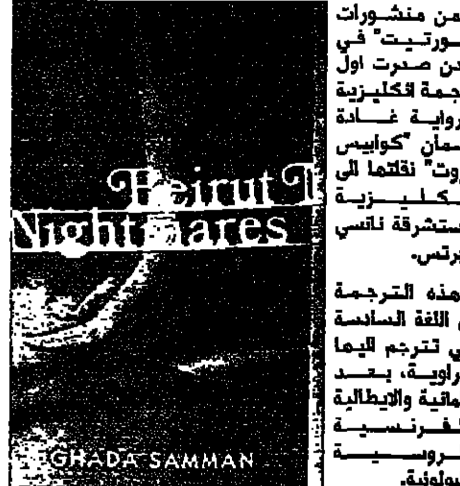
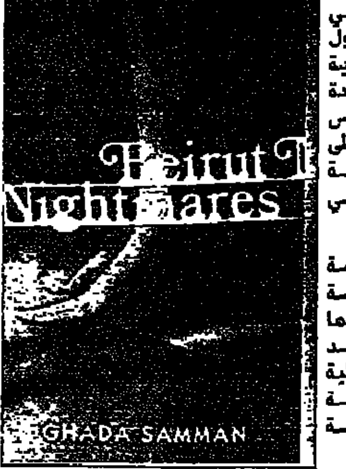





من اعداد شفيق محمد الموسوي صدر للسيد محمد حسين فضل الله كتاب بعنوان "صلاة الجمعة" وفيه مجموعة من الكلمات والخطب جمعها الموسوي لمناسبة مرور السنة الاولى على اقامة صلاة الجمعة في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك من الضاحية الجنوبية لبيروت بامامة فضل الله.

صدر الكتاب عن "دار الملاك" في بيروت، بطبعة انيقة وبغلاف من الكرتون المقوّى.

"كوابيس بيروت" لغادة السمان إلى الانكليزية

من منشورات "كورتيت" في لندن صدرت اول ترجمة انكليزية لرواية غادة السمان "كوابيس بيروت" نقلتها الى الانكليزية المستشرقة نانسي روبرتس.

هذه الترجمة هي اللغة السادسة التي تترجم اليها الرواية، بعد الالمانية والايطالية والفرنسية والروسية والبولونية.



مدنيات . جامعات . مدارس

النشرة

سينما

● **ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "ليل يخيم على منهاتن" (شرطية متهمة بقضية مخدرات يدافع عنها محام متدرج هو اندي غارسيا يواجهه محام لامع هو ريتشارد درايفوس. إخراج سيدني لوميت).
٢ – "الليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٣ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمونة يصنعها الانسان تمثيل براتي تومسون، اخراج جون ليونيتي).
٤ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدانها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع واتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو وداستين هوفمان).
٦ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشميرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (كوميديا عاطفية مع تيم ألن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٨ – "الوان أساسية" (إنتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

● **أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):**
١– "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان إيلي).
٢ – "صورة كاملة" (اجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر أنيستون، إخراج غلن كوردون كارون).
٣ – "أناستازيا" (ديزني ترسم بالالوان والموسيقى قصة الاميرة الروسية).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "الثمانية الصعبة" (بين المغامرة والمغامرات العاطفية على الطريقة الاميركية، مع جون رايلي وغوينيث بالترو، إخراج بول اندرسون).
٢– "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايتان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تامادوري).

● **اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):**
– "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (تريلر جديد لكلينت ايستوود حول جريمة وتبرئة، مع كيفن سبيسي وجون كوزاك).
٢ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "مطر شديد" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سيلتر وموركان فريمان، اخراج مايكل سالومون).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● **اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● **امبلساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "يو. إس مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر شديد" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).

● **أمير (ت: ٢٢٨٨٠٦):**
١ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سيلينا" (الشغف المجنون يقود الى الجريمة، مع جنيفر لوبيز وادوارد جليمس اولموس، إخراج وليم دير).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"الغد لن يموت" (مع جايمس بوند، اخراج روجر سبوتوود).

● **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "المُستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ليل يخيم على منهاتن" (راجع برنامج أبراج).

● **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

● **ساروﻻ (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"البطل" (شريط مصري مع احمد زكي).

● **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع واي لونغ وسوزي إميس، اخراج دين زيملر).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

● **ستار غيت، زحلة (ت:٠٨/٨١٣٩٠١/٢):**
١ – "رمح مكسور" (عرض ثان للمغامرة اللاهثة مع جون ترافولتا، إخراج جون وو).
٢ – "سيلينا" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "وحيدا في المنزل" (الفتى المتروك في المنزل وحيداً يواصل مقالبه الضاحكة).

● **سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢– "سيلينا" (راجع برنامج أمير).
٣ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).
٥– "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "المريض الانكليزي" (شريط الاوسكارات للعام الفائت في إعادة).
٢ – "تجسس في قساوة" (اليارودينا مع ليزلي نيلسن في أعادة).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة مجنونة" (كوستا غافراس يضع الصحافي داستين هوفمان في المواجهة مع الرجل العادي جون ترافولتا، غامزاً الى وحشية الإعلام).

٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج إيليت).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

● **كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج)
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج)
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "ليل يخيم على منهاتن" (راجع برنامج أبراج).

● **لاساييس (ت : ٥٨٥١١١):**
١ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).

● **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج فريواي).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان إيلي).
٤– "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

● **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):**
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

● **مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

● **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):**
– "عنطز يا عنطوز" لطوني مهنا وجورج دياب.

● **جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧**
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
–"بنفسج تنوين" لشربل نعيمي.

● **مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):**
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● **ساروﻻ (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
(– عنوان ولربع نسوان" – مسرحية).

● **مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):**
– "شتي يا دني صيصان" (ويلا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● **المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):**
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

● **مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):**
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

● **اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧)**
– مسرحية "بلا دين" لمارك قديح. الخميس والجمعة والسبت الساعة ٩,٠٠ مساء.

معارض

● **المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):**
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● **متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):**
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):**
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

● **متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● **متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● **متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● **متحف كيليكيا، انطلياس. (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١–٢):**
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

تأملات

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، يوم مميز يزرع الفرح في قلبك، ويعيدك الى ايام مضت تعطيك دفعاً جديدا.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): ليس التعبير عن الحب عيباً. ابعد عنك الخجل والعقد النفسية واسمع للحبيب ما يتمناه.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تعقيدات مالية. عليك أن تفاوض المصرف لايجاد افضل السبل للحل.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، حوار ساخن مع زميل قد يفضي الى مشكلة وانقطاع في العلاقة. حاول تجنبه.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لديك الكثير من الافكار العملية، قدمها الى المسؤول عنك بطريقة لبقة جذابة.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، تكون اقل تركيزا نتيجة الارهاق الذي تعانيه. خفف السهر ونم كفاية.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تجد ارضاً خصبة لحمل احلامك واقعا. المهم ان تملك المعطيات التي تؤمن لك النجاح.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): نظم نزهة او رحلة مع الاهل والاصدقاء لانكم جميعا في حاجة الى النقاهة.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). خفف حدة التنافس مع شريكك. من المفترض ان تنطلقا في الاتجاه الواحد لا ان تتنافسا.
● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك٢)، تتصرف بصبيانية كأنك تعود الى الوراء. لا تتباطأ، ولا تقع فريسة الحسد.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لا يعجبك شيء، وتريد تغيير العالم. ليس الامر سهلاً، بل هو مستحيل ويدفعك الى الاحباط والعزلة.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، ابتعد عن الاجواء الموبوءة لانك ستتأثر سلبا مع مرور الوقت رغم اعتقادك انك تتمتع بحصانة.

منحه الوسام الكاثوليكي الأرفع في الشرق
البطريرك حكيم كرّم غسان قانصوه "ابن مدينة الشمس المشهود له في العالم"


البطريرك حكيم يعلق لقانصوه الوسام. (ساكو بيكاريان)

غسان قانصوه كان أمس صوتاً صارخاً في البرية ينادي بمراكز الابحاث وبأكاديميات للفكر طمعاً بتوثيق الاتصال بعلمائنا في الخارج واملاً في ايجاد ثروات باطنية تساعد لبنان في تسديد ديونه.

قانصوه العالم كان امس على موعد مع البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الذي منحه ارفع وسام بطريركي في الشرق بمبادرة من مطران بعلبك كيرلس سليم بسترس لتكريم النبوغ وحض اللبنانيين على المزيد من العطاء وعلى العودة الى ديارهم.

واجتمع لتكريم قانصوه في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة عدد كبير من الاصدقاء والمدعوين.

تحدث المطران بسترس عن قانصوه التلميذ في مدرسة القديس غريغوريوس الابرشية للروم الكاثوليك في بعلبك وعن مراحل من حياته ومنجزاته. ومما قال: "لكل انسان رسالة في العالم، عليه ان يحققها لتمجيد الله. على كلّ انسان أن يضيء بأعماله "لجميع من في البيت". وها نحن مجتمعون لتكريم ابن مدينة الشمس الذي أضاء بنوره ليس "جميع من في البيت اللبناني" فحسب بل دولا كثيرة في العالم. الدكتور غسان قانصوه ولد في بعلبك عام ١٩٣٥، وتلقى دروسه في مدرسة بعلبك الأسقفية للروم الكاثوليك التي كانت تدعى "مدرسة القديس غريغوريوس". حيث حصل على شهادة السرتفيكا، وكان ترتيبه الأول بين أقرانه (...) ولم يقتصر نشاطه على نيل الالقاب العلمية الرفيعة بل تعداه الى مجال الابداع والاختراع". وعدد بعضاً من اختراعاته وابحاثه.

وتابع: "لأجل هذا كلّه، أعلن المركز العالمي للتوثيق في كامبريدج (انكلترا) عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨:

– انتخاب الدكتور غسان قانصوه واحداً من أصل عشرين ألف مثقف في العالم، تمّ اختيارهم من ٦٢ دولة، وادراج اسمه في الطبعة الثالثة عشرة التي تحوي اسماء هؤلاء المثقفين. وخلال الدكتور غسان دخل اسم لبنان وصار البلاد الثالثة والستين.

– انتخاب الدكتور غسان واحداً من أصل ألفي أهم شخصية في العالم في القرن العشرين، ثم انتخابه من بين هؤلاء الألفين واحداً من أهمّ خمس وخمسين شخصية عالمية، وتركيز الأضواء على حياته ومنجزاته مع صورة له في مقدمة المجلّد الذي يجمع الألفي شخصية.

– بناء عليه، منح الدكتور غسان الوشاح الأكبر للمركز العالمي للتوثيق، وعين نائباً للمدير العام للمركز العالمي للتوثيق في مركز كامبريدج، وعضواً مدى الحياة في الجمعية العالمية للتوثيق في كامبريدج.

– وكذلك اعلن معهد التوثيق الاميركي (نورث كارولينا – الولايات المتحدة الاميركية) انتقاء الدكتور غسان واحداً من أصل خمس مئة عالم اعتبرهم المركز العالمي للتوثيق الأهم بين المئتين وخمسين ألف عالم المشهود لهم في جميع الاختصاصات في العالم".

واعتبر بسترس ان "هذا الوسام هو ايضاً دليل على العيش الواحد الذي يتميز به لبنان بين مختلف طوائفه ومذاهبه".

وبعدما منحه البطريرك حكيم وسام الصليب البطريركي الاورشليمي المذهب، شكر قانصوه البطريرك بقوله: "شرف كبير لي ان اتسلم منك هذا الوسام الذي اعتبره لكل اساتذتي في مدرسة القديس غريغوريوس في بعلبك".

وتوجه الى البطريرك حكيم: "واليوم اعبر عن اعتزازي بتسلمي هذا الوسام من ايديكم البيضاء التي لها فضل كبير على الروم الكاثوليك وعلى لبنان وعلى هذا الشرق. واعاهدكم ان ابقى وفياً للمدرسة التي تحمل اليوم اسم خليل مطران بعدما توسعت واصبحت ثانوية بدعم من المطران بسترس".

واضاف: "خوفي يا غبطة البطريرك اليوم على لبنان، على هذا الوطن ان يذهب ادراج الرياح. ان هذه الديون المتراكمة والتي اصبحت في حدود العشرين مليار دولار لا يمكن لبنان ان يسددها في الوقت المناسب ان لم نبحث عن مصادر تمويل جديدة لنا واهمها البحث عن الثروات المعدنية. هذه الثروة يمكن ان تعيد الينا كرامتنا وتعيد لبنان الى اللبنانيين. علينا ان نقيم مركزا للابحاث عن هذه الثروات وأن تكون لنا اكاديمية فكرية تربط بين علماء لبنان المنتشرين والمقيمين وتفتح لهم المجال للعودة الى بلدهم".

ودعا الى تكاتف الايدي لتحقيق مشاريع كثيرة لمصلحة الوطن. ثم كان غداء بدعوة من قانصوه في "مطعم كازينو عرابي" في الحازمية حضره حشد من المدعوين.

غ.ح.

الملفات الاساسية في مجلس الجامعة

طالب ممثل اساتذة كلية التربية في مجلس الجامعة اللبنانية الدكتور خالد حدادة بخلوة لمجلس الجامعة لدرس الملفات الاساسية "والوصول الى قرارات واضحة حول امور كثيرة تهم الجامعة".

واعتبر حدادة في رسالة بعث بها الى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب واعضاء مجلس الجامعة ان الاجتماعات الاولى للمجلس شكلت تحولاً في طبيعة المجلس ودوره، وحقق تقدماً على مستوى عدد من الملفات.

واقترح البحث في عدد من الملفات، ومنها الانتهاء من ملف مشاريع مراسيم الدخول الى الملاك، وارساله الى السلطات المعنية، واستعادة مجلس الجامعة لصلاحياته، والاستماع من رئيس الجامعة الى تقرير حول مجلس التعليم العالي ومتابعة ملف مشروع تنظيم الجامعة، والتراجع عن القرار الاخير الذي ادخل بدعة "التفريغ المبدئي" في الجامعة لتعارضه وقوانين الجامعة واغراضها الاكاديمية.

اساتذة الجامعة اللبنانية لموعد مع بري

عقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اجتماعاً في مقرها، وبحثت في كيفية اقرار سلسلة الرتب والرواتب، والغبن اللاحق بأفراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، لجهة احتساب اساس الراتب، وقيمة الدرجة، وبدل تعويض التفرغ وصولاً الى احتساب معاش التقاعد وتسوية اوضاع الاساتذة المتقاعدين قبل عام ١٩٩١. وتقرر "طلب موعد عاجل" مع رئيس مجلس النواب نبيه بري للبحث في التعديلات على مشروع السلسلة المحال من الحكومة الى المجلس.

وتوافقت الهيئة التنفيذية على اعداد مشروع خطة عمل مستقبلية من اولوياتها: العمل على ادخال الاساتذة المتفرغين المستوفين للشروط الاكاديمية والقانونية الى الملاك.

وقررت اقامة حفل استقبال الثلثاء ٣٠ حزيران لمناسبة انتخاب الهيئة التنفيذية الجديدة.

العنف المنزلي

ترعى النائبة نائلة معوض ندوة عن "اشكالية العنف المنزلي في قوانين الاحوال الشخصية عند الطوائف المسيحية بين النص والواقع"، ينظمها برنامج المرأة في مجلس كنائس الشرق الاوسط من الساعة ٩,٠٠ صباح السبت ٢٠ حزيران وحتى الساعة الاولى بعد الظهر في قاعة مدرسة البشارة الأرثوذكسية، تجاه مستشفى القديس جاورجيوس في الاشرفية.

ما هذا الصحافي، أنت!؟

لستَ أول صحافي يُستدعى الى قصر العدل ولن تكون الأخير، على الأقل حتى القريب العاجل.

وبغضّ النظر عن السبب والظرف والنتيجة، ومع التشديد على الاحترام الكامل لهيبة القضاء وحماته، لا ضير أن يروي الصحافي تجربته الأولى مع مذكرة الجلب والدعوى الأولى عليه، وإن كان يتمنى أن تكون الأخيرة أو حتى ليتها لم تكن.

إنما الأمر لعله من عدة الشغل ومعمودياته، لا بأس...

جلسة الاستجواب عند الساعة التاسعة صباحاً، أما أنت فتبدأ باستجواب نفسك منذ تسلمت مذكرة الجلب.

ويا لها كلمة ! جلب. تحسّ حين توقّع على الورقة وتبتسم للمباشر اللطيف (الموظف الذي يبلغك إياها) أن بعض السماء بدأ ينزلق عليك وأن بعضها الآخر سيسقط على رأسك بقوة قريباً.

قبل المذكرة تكون واثقاً من نفسك تماماً، متيقناً أن لا شيء سيهز بأسك المهني، أن عنفوان المهنة وسلطتها الرابعة يمنحانك حصانة ما بعدها حصانة، لكنك حين توقّع على جلبك يا مسكين – ولو إلى التحقيق الذي تثق به أكبر ثقة – تطأطئ رأسك ثم ترفعه فوراً بحثاً عن الخيمة التي كنت تظنها فوق جمجمتك، تمعن النظر جيداً فلا ترى خيمة ولا حتى ريشة وتحسّ أن شعرات رأسك يبتعد بعضها عن بعض، كأنما تهرب منك.

خوف؟ أبداً. خوف؟ ربما قليلاً. خوف؟ ومن لا يخاف...

ما هذا الصحافي، أنت، كيف تخاف؟ تعطي الشعور إسماً آخر، تريح نفسك وسمعتك عند نفسك وتقول أنها الرهبة. هكذا أفضل، ترفع معنوياتك، لكنك لسبب ما لا تزال تشعر بنبضات قلبك، لا بل تلتفت حولك لترى ما اذا كان يشعر بها أيضاً المحيطون بك.

في الليل، عشية الذهاب الى قصر العدل، قصة أخرى.

كل شيء الا النوم. تفكير فتقطيب للحاجبين ثم برم للشفتين وتنفس عميق، مع شهيق من الأنف وزفير من الفم يكاد يتحول صفيراً بين الفينة والأخرى.

تستجوب نفسك مجدداً: هل قصدت ايذاء أحد؟ كلا.

هل كتبت بسوء نية؟ أبداً.

هل دفعك أحد، غير ضميرك المهني، الى الكتابة؟ مستحيل.

تطمئن وتنام.

في الصباح الباكر تجد نفسك متأهباً قبل الموعد بساعتين

وتتفقد ورقة الجلب قبل الخروج من المنزل. ها هي في المحفظة. مكتوب عليها أن عليك أن تحضرها معك. تنزل الى الشارع، تقرر الذهاب سيراً على القدمين. المنزل ليس بعيداً وأمامك وقت. ما إن تبدأ السير حتى تتفقد الورقة مرة ثانية، بعد مئتي متر تبحث عنها مرة ثالثة، وهكذا تظل تبحث عنها وتجدها حتى باب قصر العدل.

قليل من البحث عن دائرة التحقيق، قليل من الانتظار، محامون، موكلون، دخان، أشخاص بقيود في معاصمهم يدخلون مع رجال الأمن ويخرجون معهم، لكن أنت الصحافي تميّز بين كل هذا الجمع أمراً آخر يلفتك كثيراً: هي أقلام تطل برأسها من هذا الجيب أو ذاك، من على هذا المكتب أو ذاك، وفي كل قلم ترى عينين تبتسمان لك وتطمئنان عليك ...

* * * *

(الى المبتدئة)

كنتِ قريبة جداً، ووددت لو أقترب أكثر. يأسرني كل ما لا تقولينه ويذيبني كلام أصابعك.

سأثابر وأثابر وأكرر: لا استسلام عندي سوى بين يديك.

تبوحين رويداً رويداً، مثل وردة تتفتح وعطرك يعانق قلبي.

فراس الأمين

عبيد لطلاب ثانوية السيدة – عبرا: الأولوية ايصالكم الى منابع العلم

صيدا – "النهار":

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد حفل تخريج طلاب الصفوف النهائية لثانوية السيدة للراهبات المخلصيات في عبرا.

وحضر اضافة الى الوزير عبيد الوزير الياس حنا والنائبة بهية الحريري والنائب ميشال موسى والمطران جورج كويتر والارشمندريت سليم غزال ورئيسة المدرسة الاخت سيلين بركة والاساتذة والاهل والطلاب.

النشيد الوطني وتأكيد من الاخت بركة "همنا ان يعود الوطن موطنا للكرامة والابداع والعيش المشترك".

واعتبر الوزير عبيد في كلمته ان المدارس في الجنوب تناضل وهي تعلم، وتصمد وهي تعلم، وتقاوم وهي تعلم. وان التعليم مع الصمود والمقاومة ومع المعاناة له نكهة لا تتساوى مع التعليم العادي". لافتا الى انه "في هذا الجنوب وفي هذه المنطقة التي حملت صليبها مع صليب لبنان تقيم الكلمات والافعال. وان المناهج التعليمية الجديدة التي استحدثت ويجري وضعها في التنفيذ، واكبتها ثانوية السيدة للراهبات المخلصيات من حيث الاعداد والتدريب والتجهيز.

وليس عندنا سباق او تنافس من النوع المتناقض بين القطاع الخاص والقطاع الرسمي. انهما قطاعان لهدف واحد ويعملان لنشر النور ولكي يصل اللبنانيون من ذوي القدرات وجميع الحاجات الى منابع العلم. لذا، يتقدم قطاع على قطاع او يفضل قطاع على قطاع بقدر ما يولي ويعطي الاولوية القصوى لايصال اللبنانيين جميعا من دون استثناء وبخاصة المحتاجين الى منابع العلم وليس ذوي القدرة فحسب.

وختاما وزعت الشهادات والدروع التقديرية على المتخرجين وعددهم خمسة واربعون.

نقابة المعلمين أيدت المكتب وتقاطع التصحيح للامتحانات

عقد المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان جلسته الاسبوعية برئاسة النقيب جورج سعادة وحضور الاعضاء.

وبحث المجتمعون في ما آلت اليه مطالب المعلمين، وفي مقدمها تعويض نهاية الخدمة ومعاش التقاعد، ومحاولة سحبه من مجلس النواب بعد موافقة كل اللجان النيابية المختصة عليه، ضاربين عرض الحائط كل الوعود والاتفاقات مع مكتب المعلمين.

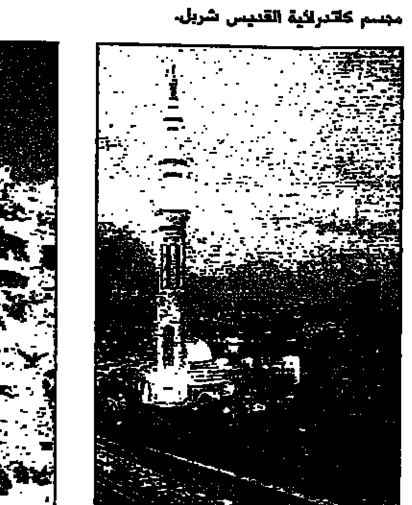
وعليه قرر المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان الموافقة على توصية مكتب المعلمين باعلان المقاطعة الشاملة لاعمال التصحيح في الامتحانات الرسمية حتى اقرار مطالبه العادلة والمتفق عليها مع المسؤولين وهي:

١– تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي.
٢– انصاف المجازين وحملة الكفاءة.
٣– تعويض المديرين.

ودعا المجلس الجمعيات العمومية الى الانعقاد الاحد ٢١ حزيران الساعة التاسعة صباحاً، في كل مراكز النقابة في لبنان، لمناقشة التوصية والتصويت عليها، وان لم يكتمل النصاب تعقد الجلسة الثانية الساعة العاشرة صباحاً بمن حضر".

كل مواطن له الحق في اصدار صحيفة والمغتربون روّاد في نهضة فنزويلا


مجسم كاتدرائية القديس شربل.


جامع البراهيم.

حائط السلام.

كراكاس (فنزويلا) – من ابرهيم عبده الخوري:

– ٣ –

تتمتع الصحافة في فنزويلا بحرية وان كانت خاضعة لرقابة حكومية. وفي وسع اي مواطن اصدار صحيفة اذا توافرت لديه الشروط الصحافية المعمول بها في البلاد. ومع ذلك هناك فقط ثمانون صحيفة يومية واسبوعية ودورية منها اربعون معروفة ومنضمة الى "نقابة الصحافة الفنزويلية" التي يترأسها الدكتور اندريز ماتا اوزوريو. وفي العاصمة ست صحف سياسية فقط، تصدر سبع مرات في الاسبوع. والاشهر "الـ يونيفرسال" و"الـ ناسيونال" و"الـ غلوبو" لصاحبها المغترب اللبناني المصرفي نلسون مزرعاني ومديرها هنيبعل لطوف، وتطبع يوميا سبعين الفا.

ويحق لكل مواطن ان ينشئ محطة اذاعية تبث على موجة "اف. ام" وهناك مغتربون لبنانيون يمتلكون عددا من اذاعات "اف. ام"، واول مغترب اسس اذاعة من عائلة رعيدي.

مغتربون رواد

تعيش في فنزويلا جاليات اجنبية اتت اليها من كل اقطار العالم. ومنها الجالية اللبنانية التي يقدر عدد افرادها بنحو ٣٠٠ الف مغترب ومتحدر من اصل لبناني، واول لبناني وطئ الارض الفنزويلية عام ١٨٨٢. ومع السنين تدفق اليها مواطنوه وراح بعضهم يبدلون اسماءهم كي لا يقال انهم اتراك. وبرز كثيرون في الميادين السياسية والقانونية والعلمية والمالية والاقتصادية والتجارية والتربوية والعسكرية، امثال: وزير الحدود في الحكومة الحالية بومبيو مركس (من عائلة الخوري من الكورة)، والنواب راموس ليوي (ايوب غصن) وسليم رحمة ودوغلاس ضاهر. الى رئيس مجلس القضاء الاعلى السابق بدرو الزغبي ورئيس المجلس الانتخابي الاعلى هنري يزبك وحاكم مقاطعة بوليفار من عائلة كربهال (عائلة حلو) ورئيس بلدية مدينة سان فرانسيسكو في مقاطعة سوليا من عائلة بجاني. والى ضباط في الجيش ومنهم قائد سابق (اميرال) للبحرية من عائلة روفايل (من دلبتا)، واكثر من عشرين عميد جامعة. والى الشاعر بالاسبانية فريد مطر الذي بنى "حائط السلام" على ارض تملكها بلدية العاصمة جمع حجاره من كل مناطق فنزويلا، ووضع على سبعة اعمدة تتصدره تماثيل من البرونز لسبعة نسور ترمز الى: الانسانية، المحبة، الحرية، التربية، الدين، السلام والكمال. وصار "حائط السلام" معلماً سياحياً.

والمغتربون تعاطوا، في البدايات، التجارة ونجحوا، ومنهم اليوم اصحاب ثروات طائلة. اما الذين امتهنوا الوظيفة فوضعهم المالي تعيس، ومن تجذر في الارض يحن الى لبنان. ومن قصد فنزويلا في السبعينات سعيا وراء كسب العيش فان مسقطه لم يعد يعني له شيئا. وقد حاول سفير لبنان في كراكاس مصطفى حريبة أن يجمع شمل المغتربين فدعاهم الى اجتماع لباه نحو ٧٠٠ مغترب معظمهم من حملة الشهادات الجامعية. وفي اجتماع ثان تقلص العدد. وفي الثالث فرط عقدهم.

وكان لابناء الطائفة المارونية دور بارز في النهضة العمرانية في البلاد. وقد تبرعوا اخيرا ببناء كاتدرائية للقديس شربل في العاصمة تقدر تكاليفها بنحو ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف دولار اميركي. وينتهي تشييدها قبل نهاية السنة ٢٠٠٠ (بدأ العمل فيها في ايار ١٩٩٦). ووضع خرائطها المهندس الفنزويلي غوستافو فيريرو. واضاف المهندس اللبناني جهاد مطر عليها مسحة شرقية. وهي تتسع لالفي شخص، وخصصت طبقتها السفلى للاحتفالات وتتسع لـ ٢٥٠٠ شخص. وعلى مدخل الكاتدرائية تمثال للقديس شربل طوله ثلاثة امتار ونصف المتر، نحت في لبنان. وستقام بجانبها مدرسة لتدريس العربية ومكتبة. وخادمها الاب منير عون من الرهبنة اللبنانية. اما العقار الذي تبنى عليه فقدمته الحكومة في عهد رئيس الجمهورية اندريز بيريس لتسع وتسعين سنة. وامام الكاتدرائية ارتفع جامع بناه السعودي الشيخ ابرهيم بن عبد العزيز البراهيم عام ١٩٩٣ وإمامه الشيخ عمر قدورة من بيروت. وتتبع الجامع الذي يشرف عليه المركز الاسلامي مدرسة لتدريس العربية، وتضم حاليا ٢٥٠ تلميذا.

مدرسة القلبين الاقدسين – السيوفي

ذكرت رابطة قدامى مدرسة القلبين الاقدسين في السيوفي ان عشاءها السنوي سيقام الخميس ٢ تموز، في مجمع البورتيميليو، ولمزيد من المعلومات، الاتصال على الرقم ٢–٢٥٠٩٣٠.

اساتذة التعليم الثانوي الرسمي

ذكرت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي في لبنان باجتماع مجلس المندوبين المركزي، الساعة ١٠,٠٠ صباح الاحد ٢١ حزيران، في ثانوية وطى المصيطبة الرسمية، لتلقي ردود الجمعيات العمومية في الثانويات الرسمية حول توصية الهيئة ومكتب المعلمين بتنفيذ مقاطعة اعمال التصحيح لمسابقات الامتحانات الرسمية.

زنارة

إعداد: جورج الاسمر

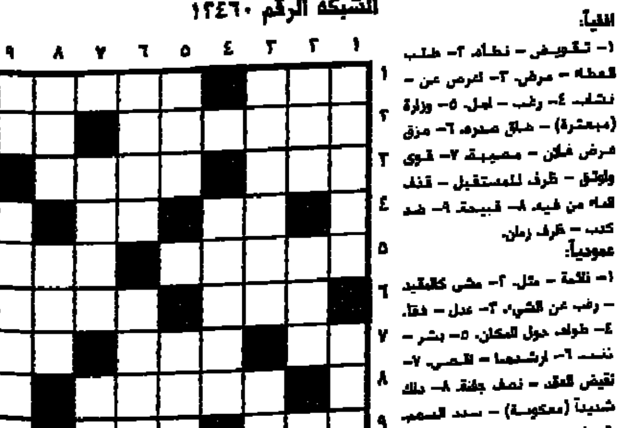
كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك أحرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: شاعر اموي — السابقة: ابو نواس

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٦٠



افقياً:
١– تفويض – نظام ٢– طلب العطاء – مرض ٣– اعرض عن – نشاب ٤– رغب – اهل ٥– وزارة (مبعثرة) – ضاق صدره ٦– مزق عرض فلان – مصيبة ٧– قوي واوثق – ظرف للمستقبل – قذف الماء من فيه ٨– قبيحة ٩– ضد كذب – ظرف زمان.

عمودياً:
١– ثلمة – مثل ٢– مشى كالمقيد – رغب عن الشيء ٣– عدل – فقا. ٤– طواف حول المكان ٥– بشر – نفس ٦– ارشدهما – العصي ٧– نقيض العقد – نصف جفنة ٨– ملك شديدة (معكوسة) – سدد السهم ٩– فرح – يرماه.

حل شبكة امس

افقياً:
١– معارة – جار ٢– عتب – نعود ٣– ترتجي ٤– كلا ٥– ويل – تمس ٦– نو – بعل – ت ق ٧– ابعة – يمو ٨– ادى – ايلام ٩– سيلان – بين.

عمودياً:
١– معتدون – اس ٢– متر – بوادي ٣– ابتغي – ب ى ا ٤– ابعد ٥– يا – شتا ٦– يد – ٧– جعالة – بلي ٨– لو – استعان ٩– ردع – نقوم.

مدنيات . جامعات . مدارس

مفارقات

كم من المفارقات في هذا العالم!
ممثل يحيا حياة الجد فيموت ميتة مفاجئة.
وممثل يمثل حياة التمثيل فيحيا حياة الجد.
حادثان وقعا في فترة واحدة لممثلين:
احدهما مات تمثيلا، والثاني مات جديا.
الذي مات تمثيلا هو فريد شوقي. وقد خرج من المستشفى معافى، وقال مبتسما بعد عودته الى البيت ان ما حصل هو البروفة الاولى لوفاته.
والذي مات جديا هو المربي سلمي سعادة ابو جوده، العضو في نقابة الممثلين اللبنانيين الذي قام بدور المختار على المسرح وبأدوار اخرى على التلفزيون، وكان مصلحا اجتماعيا، ومثل دور المختار وكان مختارا لجل الديب وتوفي في حادث وقع قضاء وقدرا.
هكذا تدور شؤون العالم.
لا يعرف أحد مصيره ولا يقرر أحد مستقبله، بل تتقرر المصائر في غياب اصحابها.
والله سبحانه وحده يسجل كل مستقبل في دفتر الايام.
ومن هنا المفارقات التي يختلج بها كل حدث.
فالمفارقات توقت ساعات البقاء
وتحدد ساعات الرحيل.
وهذا العالم مركب من مفارقات مسلسلة تحصي على الناس انفاسها وتكرس مواعيدها.
وهذه المفارقات تقع في اوقات غير منتظرة.
والموت والحياة يتقرران في اوقات غير متوقعة.

فاضل سعيد عقل

التعاضد الصحي مؤتمر اول

برعاية الرئيس الياس الهراوي ينظم الاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية في لبنان مؤتمره الاول "التعاضد الصحي، واقع ومرتجى" ايام ٢٣ و٢٤ و٢٥ حزيران في المدرسة الفندقية – الدكوانة. ويكون الافتتاح الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٢٣ منه في اوريتوريوم كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

"حقوق مجاري المياه في المتوسط"
يوم ثانٍ من المؤتمر العالمي في الكسليك

عاود المؤتمر العالمي حول المياه الدولية اعماله اليوم الثاني في كلية الحقوق في جامعة الروح القدس – الكسليك بجلسة بدأت في التاسعة صباحا عن موضوع "حقوق مجاري المياه في منطقة البحر المتوسط" وترأسها الوزير السابق ميشال الخوري بدل وزير العدل الدكتور بهيج طبارة الذي تغيب لدواع صحية.

استهل المحاضرات خبير القانون العالمي للمياه كريستيان ماغلو، فتناول تطور القوانين المتعلقة بالبيئة في فرنسا والعالم ورأى ان التشريع الاوروبي متنوع ويضم توجيهات تغطي سلسلة كبيرة من المواضيع.

واكد ان هدف المجموعة الاوروبية توسيع مضمار حماية البيئة من التلوث، و"يجب الا تكون الاهداف مجرد توجيهات بل ضرورات موجبة، اي ان تفرض فرضا، وهكذا يتوسع نطاق القوانين ويشمل معظم الدول الاوروبية".

وتكلم رفاييل دراي، الاستاذ في جامعة بيكاندي في فرنسا، عن الاديان وعلاقتها بالمياه، وعن المياه تراثا موحدا للانسانية، وطالب بالتوصل الى معاهدة دولية حول المياه يكون هدفها المحبة والسلام بين البشر.

وحلل ماريا بيلار بوزو سيرانو، استاذ الحقوق في جامعة فالونس في اسبانيا، الوضع المائي بين اسبانيا والبرتغال، انطلاقا من الاتفاقات بين البلدين على الانهار المشتركة، وتاليا على استعمال الطاقة الكهربائية، مفندا تفاصيل هذه الاتفاقات والقوانين. واعتبر ان من الضروري اجراء مفاوضات لتحقيق الانصاف في استعمال المياه في اسبانيا والبرتغال بصيغة لتعاون مؤسساتي بين البلدين.

الى رينه جورج موري الاستاذ في الجامعة المشرقية في نابولي، "ان هدف الاجتماع ان تناقش بعمق لكبر المسألة"، و"ان مشاريع دجلة والفرات بدأت كثيرة في البلدان التي تشاطر هذين النهرين (سوريا، العراق وتركيا). والمشاريع تنسق بين الزراعات في هذه البلدان بما يدفع الاقتصاد قدما، ورأى "ان مشاكل بيئية طارئة تنتظرنا، لذا، يجب ان نضعها نصب اعيننا للتوصل الى حلول ممكنة".

وحاضر الخبير في قانون مجاري المياه الدولية طارق مجذوب، عن "اثيوبيا، النيل والقانون الدولي"، متسائلا: "هل الاتفاقات التي كانت تعني الحدود والمياه تراعي الاجراءات اللازمة حتى الآن؟ هناك اتفاقات عدة في هذا الشأن، لكنها غير واضحة، وكل دولة من المنطقة تبني سدودها بغية تخزين المياه".

وركز فيشتي باستور، رئيس محكمة المياه في اسبانيا، على التلازم بين الطابعين القانوني والتربوي وقال: "من البديهي ان المياه هي عصب الحياة والجميع يعتبرها مصدرا لا يجف، لكنها في الحقيقة اصبحت مصدرا نادرا مما يضعنا في ازمة دولية. وعدم التوازن بين مناطق جلب المياه وتلك التي تنبع منها اصبح سبب نزاعات" مؤكدا "ان تحليل الموارد المائية يدفعنا الى ان نعيد النظر في سياساتنا المائية".

الى فرنسيسكو ليترا مستشار الحكومة الايطالية في قانون المياه، الذي لفت الى ثلاثة عوامل كفيلة الحفاظ على الموارد المائية هي الثقافة والتربية والمدرسة. وقال ان "قوة القانون لا تحددها وحشية العقاب بل مسؤولية الفرد. والاستقلالية المائية عامل مهم للسيادة والاستقلال".

وقدمت ماري كونتي، شهادة عن "ادارة المياه في الريف وطريقة الاشغال التي انشئت في البحر المتوسط".

وختمت الجلسة بمناقشة وحوار.



الجلسة الرابعة برئاسة الوزير حبيقة. (ملد)

"الزواج المدني في لبنان" في باريس
دولة المواطنين بالقانون الموحد لا غيره

شهد قصر الاونيسكو في باريس ندوة عن "الزواج المدني في لبنان: اغراضه ومفاعيله"، بدعوة من جمعية "فرنسا – المتوسط" التي يترأسها الدكتور الياس خليل، وحاضر فيها الدكتورة سعاد طباره وصفية سعاده وجورج قرم وأمين عام الجمعية المحامي عفيف حمود. وكانت مشاركة كثيفة من مثقفين وجامعيين من الجالية اللبنانية في فرنسا، ووزع بيان يشرح نظرة الجمعية الى الزواج المدني ومبررات سن قانون موحد للزواج والاحوال الشخصية في لبنان. ووقع الحضور عرائض تؤيد ارساء قانون مدني خاص بالزواج والاحوال الشخصية.

مما قالت طباره انها، هي المتزوجة مدنياً من اجنبي مسيحي، بقيت لبنانية ومسلمة كاملة الايمان، وفي ظل الزواج المدني تشعر، كأي امرأة، بالطمأنينة لانها ليست مرتهنة لزوج قد لا تتفاهم معه، ولا تخاف "ضرة" يقتنيها زوجها لاغراض خصوصية". واكدت انها غير نادمة على زواجها مدنياً.

ولفت قرم الى ان المواطنين اللبنانيين ما زالوا "اكثر تبعية وخضوعاً لطوائفهم على حساب ولائهم وانتمائهم للدولة والوطن. المواطن اللبناني الحقيقي غير موجود، والدولة ما زالت، لعلة في نظامها، عاجزة عن بناء هذا المواطن. ولا خلاص للبنان من هذه الدوامة الا بفصل المؤسسات الطائفية عن السلطة السياسية والاجتماعية للدولة".

ورد اسباب التدخلات الاجنبية الدائمة والمتعددة في لبنان الى وضعه الطائفي، وشدد على ان قانوناً مدنياً للزواج والاحوال الشخصية يعيد الى الدولة اللبنانية كامل سلطتها على مواطنيها، ويجعل اللبنانيين مواطنين حقيقيين، وتبدأ عندئذ المسيرة لالغاء النظام الطائفي الموروث من عهد المتصرفية والذي ما زال كالكابوس فوق الرؤوس والصدور".

واستغربت سعاده "ضعف رجال الدولة في الدفاع عن سلطاتها في حين يستميت رجال الطوائف للحفاظ على سلطاتهم وامتيازاتهم على حساب الدستور والصالح العام". وانتقدت "دولة الاستقلال لعدم اكتراثها لتأسيس دولة الوطن والشعب، وتكريسها دولة التواطؤ الطائفي الذي تسبب بالازمات السياسية والاجتماعية والحروب الاهلية المختلفة". ورأت ان التحول من دولة الطوائف الى دولة المواطنين لا يتحقق الا عبر القوانين الوضعية والمدنية التي تنظم الاحوال الشخصية.

واضاء حمود على العيوب والثغرات في قوانين الاحوال الشخصية الطائفية من النواحي كافة: الدستورية والتشريعية والحقوقية، وسأل "كيف تقبل دولة لبنان المدعية الاستقلال والسيادة والديموقراطية، بتطبيق انظمة وقوانين لا علاقة للمشترع اللبناني بها؟". وقال انه يكفي ما يعتري الاحوال الشخصية من تناقضات وتشابك صلاحيات، ليكون ثمة حافز وطني اجتماعي لاشتراع قانون موحد للزواج المدني. واقترح تشكيل لجنة من الخبراء والاختصاصيين في القانون والاجتماع والتاريخ والثقافة والدين، لسن قانون يلائم خصوصية النسيج الاجتماعي اللبناني ومصلحة التوحد الوطني.

عيد الأب

غدا في الحادي والعشرين من حزيران، عيد الأب. عيد جديد نسبيا، مستورد ايضا، احتل موقعا في الروزنامة المحلية ولم يتمكن من اخذ المكانة المناسبة له عند الناس اسوة باعياد اخرى.
عيد يمر صامتا، مثل الآباء يعملون في صمت الليل غالبا، وفي حر النهار دائما، لتأمين الحياة لعائلاتهم. الحياة الكريمة التي باتوا يعجزون عنها في هذا الزمن.
وكم يظلم الوالدون عندما لا يقدر أولادهم قيمة عطاءاتهم وعندما ينكرون فضلهم وعندما يحيلهم المجتمع على التقاعد المضني.
ترى، ألا يستحق الاب في زمن المساواة هذا، ان تحمل اليه باقات الورد كما في عيد الام وعيد العشاق؟ أليس عمله عطاء؟ أليس تعبه تضحية؟ أليس قلقه عاطفة؟ أليس العنصر المؤسس لتوازن شخصية الولد وتأمين نموه الطبيعي؟
مناسبة تستحق ان نقف عندها لنعيد الى الانسان اعتبارا كاد يفقده في هذه البلاد، ولنؤكد متانة روابطنا العائلية التي تعطي كلا حقه. لنتوقف ولا نجعلها مناسبة استهلاكية لشراء الهدايا الثمينة، بل لتكن اكثر حميمية. كلمة واحدة تكفي، أو وردة، وتكون من القلب.

غسان حجار

آل عسيران
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الكبير رجل الاستقلال المغفور له
الرئيس عادل عبدالله عسيران
زوجته سعاد الحاج اسماعيل الخليل
اولاده المرحوم عبدالله والنائب علي وزهور ارملة المرحوم حسين علي عسيران وعفاف زوجة رمزي كامل سعيدي وسامية زوجة جمال الدين رشيد جنبلاط وليلى زوجة احمد عبد الهادي الجلبي وزينة
شقيقته المرحومة نازك ارملة المرحوم سعيد عسيران والمرحومة عفاف ارملة المرحوم محسن بيضون والمرحومة زاهدة ارملة المرحوم سليمان بيضون.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل صهره المرحوم حسين علي عسيران في البرامية وللنساء في منزل الفقيد في الرميلة.
فاكس صيدا ٠٧/٧٢٥٢٩٠
الآسفون آل عسيران والخليل وبيضون وآغا جعفر والسعيدي وجنبلاط والجلبي.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
دولة الرئيس عادل عسيران
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٨ حزيران.

رئيس جمعية حماية الطبيعة في لبنان والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى مؤسسها ومؤازرها الرئيس المغفور له
عادل عبدالله عسيران
رجل الاستقلال ومناصر البيئة طوال حياته الزاخرة بالخدمة العامة.
ويتقدمون من ولده النائب علي عسيران وجميع افراد العائلة واللبنانيين جميعا بأحر التعازي سائلين الباري تعالى اسكانه فسيح جنانه.

اعضاء المجلس البلدي في بلدة جويا
يتقدمون من آل عسيران واهالي جبل عامل واللبنانيين جميعا بأحر التعازي في مصابهم بالمغفور له رجل الاستقلال
الرئيس عادل عبدالله عسيران
سائلين الباري تعالى الرحمة لروحه واسكانه فسيح جنانه.

موظفو شركة ساري لبنان
يتقدمون بأعمق التعازي من آل عسيران والنائب علي عسيران والشعب اللبناني بأسره في الخسارة الفادحة التي ألمت بالوطن بفقدان بطل الاستقلال
الرئيس عادل عسيران
سائلين الباري تعالى ان يلهمهم الحكمة والصبر التي علمنا اياها الرئيس الراحل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزيت سلامة بيوض
زوجة جبرائيل سكاف
اولادها منصور وسمير وغسان وناظم ونادين زوجة كمال جبور ونهى زوجة نبيل خياط وسامية زوجة غسان بشارة ونورما زوجة عصام جرجس
اشقاؤها فؤاد وسامي وعادل وممدوح وجورجيت زوجة اديب الرحباني ونسيم زوجة يوسف حمام وعائلة شقيقها المرحوم جورج
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ حزيران في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة مرجعيون.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي بيروت يوم الثلثاء ٢٣ منه في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

زوجة الفقيد صونيا افرام
ابنته ريتا
شقيقاه انطوان وجميل وعائلاتهما
اولاد شقيقه المرحوم بطرس وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم بديع واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جوزف قزحيا عواد
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ حزيران في منزله في الاشرفية شارع فسوح قبالة الزهار ملك حسين طه.

زوجة الفقيد امال شكرالله سمعان (في المهجر)
ابنه جورج (في المهجر)
شقيقه خليل اسعد الراعي وعائلته
شقيقته مريم زوجة جرجس ساسين الراعي وعائلتها وسلمى ارملة المرحوم امين الراعي واولادها وجميلة زوجة حنا الصياح وعائلتها وتريز زوجة ضومط القاعي وعائلتها
وعموم عائلات الراعي وسمعان ومعتوق والصياح وقاعي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الياس اسعد الراعي
المتوفى في المهجر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢١ حزيران في كاتدرائية مار عبدا في بكفيا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل شقيقه خليل في بكفيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جامعة آل زغيب – فرع جبيل
اولاد الفقيدة جوزف وعائلته وسامي وعائلته (في المهجر) وروبير وعائلته وسامية زوجة فادي بشارة وعائلتها وسميرة
اشقاؤها طانيوس امين ابو خليل وعائلته وحبيب امين ابو خليل وعائلته وشفيق امين ابو خليل وعائلته وجوزف امين ابو خليل وعائلته
اولغا ارملة شقيقها المرحوم جرجس واولادها
دله ارملة شقيقها المرحوم عبدالله واولادها
ثريا ارملة شقيقها المرحوم الياس واولادها
ابنتا حميها سيدة ارملة المرحوم سليمان الزغندي واولادها وديبة ارملة المرحوم حنا الزغندي واولادها
وعموم عائلات زغيب وصليبا وابو خليل وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
مهيبة امين ابو خليل
ارملة المرحوم بطرس شربل زغيب
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ حزيران في منزلها في جبيل حي السنسال ملك حيدر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد لوريتا جوزف ابي طايع
ولداه اميل والكسندرا
والده اميل خليل مغبغب
شقيقه جوزف اميل مغبغب وعائلته
شقيقتاه دولي مغبغب وغريس زوجة حارس طعمه وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
المهندس ناجي أميل مغبغب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٠ منه في كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك، ثم يوارى في مدفن العائلة في مسقط رأسه عين زحلتا.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثامنة والنصف من صباح السبت ٢٠ منه ويومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه في منزله في الفنار ملك زكا ملاصق لمعمل بون جوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه
جورج يوسف كلاس
شقيقه مهنا كلاس
شقيقته وجيهة ارملة المرحوم مخايل كلاس وعائلتها
عائلات اشقائه المرحوم علي والمرحوم ابرهيم والمرحوم فارس والمرحوم وجيه
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ حزيران في كنيسة مار شربل في ادونيس.
تقبل التعازي في منزل شقيقه مهنا في ادونيس طلعة زوق مصبح – اللويزة بناية الشوفاني وبستاني يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد وداد جرجي سعد
ولده فادي وعائلته
بناته زينة زوجة سامي سعد
ونايلة زوجة طارق جريج وعائلتها
ومايا زوجة انطوليو سلامة
شقيقه فيكتور وزوجته
شقيقتاه سميرة زوجة جوزف مشاطي وعائلتها
ولور
وعموم عائلات كساب وريف وسعد وسعادة ومشاطي واده وجريج وسلامة وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
انطوان فضلو كساب
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٠ حزيران في منزل الفقيد في الاشرفية قرب كنيسة مار يعقوب للارمن الارثوذكس ملك مبيض.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة نبيل ابو عسلي وعائلته
والياس ابو عسلي وعائلته (في المهجر)
ورجا ابو عسلي وعائلته
شقيقها انطوان مدور وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم ايلي مدور
شقيقتاها ناديا زوجة مراد ايوب وعائلتها وفيوليت
وعموم عائلات ابو عسلي ومدور وايوب ونوفل ونعمه وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ايلان توفيق مدور
ارملة المرحوم فايز ابو عسلي
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٠ حزيران في منزل ولدها نبيل ابو عسلي في الحازمية – مار تقلا الساحة اول طلعة المدرسة الحربية بناية الصخرة الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة احسان زكي عثمان
ارملة المرحوم الحاج الامير محمد خير شهاب
والدة اسامة والنقيب المتقاعد الحاج نزار وغسان والمفتش الممتاز عماد
صهرها الاستاذ علي جرادي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٠ و٢١ حزيران في منزلها في منطقة عائشة بكار شارع ابن رشد خلف جامع القصار بناية الايمان الطابق الاول للنساء، وللرجال في منزل صهرها الطابق السابع للرجال.
الآسفون آل شهاب وعثمان وجرادي.

زوجة الفقيد بديعة جرجس زريق
ولداه عزت وعائلته وبهجت وعائلته
بناته ناديا زوجة أديب قشقوش وعائلتها وعايدة زوجة راجي حوا وعائلتها وروز زوجة جوني عوض وعائلتها وانعام زوجة انطوان عسل وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
ميخائيل جميل ريناوي
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ حزيران في منزل الفقيد في الحدث – الانطونية طلعة موتور المياه قرب مؤسسة عبود بناية عفيف نحاس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد انطوانيت مطانيوس اليسري
اولاده انطوان ونزيه وجورج وجوزف ساسين
بناته روز زوجة جاك زياده وسميا وناني
شقيقاه حسان والمرحوم سهيل
شقيقته زينه زوجة سركيس عبود
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
رشيد مطانيوس سلسين
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ حزيران في كنيسة مار جرجس في غوايا – القبيات.
تقبل التعازي غداً الاحد ٢١ منه في منزله في القبيات وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزله في انطلياس قبالة وزارة البيئة الطابق الثالث.

زوجة الفقيد نظيرة رشيد زغيب
ولده نقولا بونخلة مجاعص
بنتاه لوريس زوجة سهيل الشبق
وريتا زوجة روجيه الراعي
شقيقاه ايلي وعائلته
وجورج وعائلته
شقيقته ايلين ارملة المرحوم قيصر عيد وعائلتها
وميفاه ارملة المرحوم سامي حاوي وعائلتها
ورينيه زوجة وامان شاميليان وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
بيسار رشيد بونخلة مجاعص
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الشوير يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ حزيران.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أدال مراد غبريل
أرملة المرحوم نخله حاتم يمين
اولادها جورج وميشال وجان وانطوان وجورجيت وجانيت وعائلاتهم
احفادها حبيب وجورج ونخله وليلى وغادة وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ حزيران في منزل الفقيدة في بيت شباب.

ولداه سليم وعائلته
أنطوان وعائلته
عائلة ابنته المرحومة حياة زوجة جورج حنكش
بنتاه ليلى زوجة ديمتري بدوي
وزينا زوجة نجيب نبهان
شقيقته جوليا أرملة المرحوم نجيب حرب قادري وعائلتها
عائلات اشقائه المرحوم جورج والمرحوم فريد والمرحوم فرج الله (في المهجر) والمرحوم جميل (في المهجر)
وعموم عائلات زرزور ودباس ودوماني وعبد الأحد وسماحة وحنكش وبدوي ونبهان وحرب قادري وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون عميدهم المرحوم
ميشال سليم زرزور
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ حزيران في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة ويدفن في مدافن البيادر.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة – كساره حتى مساء الثلثاء ٢٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢١ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
بشر نزار جابر
والداه نزار وميثم
اشقاؤه المحامي اسامة ومنذر (فادي) والدكتور محمد والحاج رياض وطارق
اصهاره احمد نصار والمحامي عباس نحلة ونمر ياسين وعلي غندور.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا للرجال في حسينية مدينة النبطية وللنساء في حسينية الزهراء.
الآسفون آل جابر وغندور ونصار والحاج علي ونحلة وياسين وصفا.

تصادف غدا الاحد ٢١ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
بهجت محمود الحاج يوسف نحلة
(ابو محمود)
ولده محمود
اشقاؤه الفنان الاستاذ وجيه واحمد ووفيق والفنان الاستاذ عباس والمرحوم محمد
صهراه مفيد نحلة ومحمد زيبيب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الشياح الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
الآسفون آل نحلة وزيبيب وعموم اهالي بلدة الطيبة.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
اسمى خليل اللبابيدي
لارملة المرحوم سامي علي درويش
والدة محمد علي وهاني ومنى
شقيقة محيي الدين وعبد الرحمن وحمزة والمرحومين ابرهيم ومحمد زكريا
صهرها حسن دياب الحركة.
تقبل التعازي غدا الاحد ٢١ حزيران في منزلها في برج البراجنة – الرويس شارع الحمراء ملك محمود اسعد منصور خلف صيدلية منصور الطابق الثالث.

تصادف غداً الاحد ٢١ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
سهيل منصور منصور
المتوفى في مونتنا
ولداه المحامي سامر وامين (مدير العلاقات العامة الدولية في مصرف أمرو بنك مونتنا)
شقيقاه حسن والمرحوم علي
شقيقاته حياة ارملة المرحوم حبيب فخر الدين وناديا زوجة الاستاذ حسن قنديل وعايدة.
فيقام له وللمرحوم مأمون منصور في ذكراه السنوية الاولى احتفال تأبيني ومجلس عزاء في حسينية حسين منصور في مشغرة التحتا الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون آل منصور وعموم اهالي مشغرة.

آل حولا ودرنيقة
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المرحوم
الدكتور رياض فؤاد حولا
والد المهندس فؤاد ورنده زوجة الدكتور المهندس بشير ذوق وريما زوجة المهندس شفيق ملك
شقيق المهندس مجدي والباحث دريد والمهندس بسام والحاجة هند
صهر الوزير السابق مصطفى درنيقة
عديل الاستاذ هشام البابا.
تقبل التعازي في الاسبوع غداً الاحد ٢١ حزيران في طرابلس قاعة المؤتمرات طريق الميناء قرب جامع الروضة من الساعة ٥,٠٠ حتى ٧,٣٠ مساء وللنساء في منزل الفقيد.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
باسم الزين
والده النائب السابق المرحوم عبد الكريم بك الزين
والدته سلمى مصباح سلام
زوجته رنده ابي شاهين
ولداه كريم ودانا
شقيقه صائب
اعمامه طلعت ورفعت والنائب السابق عبد المجيد وجودت والنائب عبد اللطيف الزين والمرحومون اسماعيل وعزت وعبد العزيز ومحمد.
خاله وليد مصباح سلام
شقيق زوجته الياس ابي شاهين
يقام احتفال تأبيني في بلدته كفررمان غداً الاحد ٢١ حزيران الساعة العاشرة صباحا.
ويستمر قبول التعازي في منزل الفقيد في أدما المنطقة الخضراء الشارع ١١.
الآسفون آل الزين وابي شاهين وسلام وعموم اهالي كفررمان.

قداس وجناز

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ حزيران في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك في بكفيا قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه
جوزف حنا درويش
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور فوزي ناصيف عبود
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢١ حزيران الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في القرعون.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
لور يعقوب روفايل
زوجة جان مارون باسيل
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ٢١ حزيران الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار يعقوب في دلبتا.
أهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
جميلة ابي كرم مجاعص
زوجة وليم وديع مجاعص
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ حزيران في كنيسة المخلص للروم الارثوذكس في الشوير.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعار خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
منصور طعمه المعلوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢١ حزيران الساعة ٩,٣٠ صباحا في كنيسة القديس ميخائيل للروم الارثوذكس في قطلباس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة
الشاعر ايليا ابو شديد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢١ حزيران في كنيسة مار يوسف في المطيلب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جواد جرجس الترس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاحد ٢١ حزيران في كنيسة السيدة في حريقص – قضاء زغرتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة الشقيقتين
سعاد سليم البستاني
لارملة المرحوم المهندس نجيب البستاني
وسامية سليم البستاني
لارملة المرحوم الشيخ الياس الغريب
يقام الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢١ حزيران قداس وجناز لراحة نفسيهما في كنيسة مار عبدا في بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جبرائيل قيصر حوا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الأحد ٢١ حزيران الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
جورج نجيب ابي عاد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ حزيران في كنيسة السيدة في سن الفيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها
يولانده عبدالله باخوس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢١ حزيران في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في بتغرين.
آل الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى ٢٦ سنة

في مرور مئة سنة على ولادة
الشاعر نجيب اليان
ومصادفة الذكرى السادسة والعشرين لوفاته، يرجى من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

اعلانات رسمية

اعلان
دعوى الرقم ٩٨/٧٥٢
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال.
الى المستدعى ضدهم: بطرس وادوار وحنا ويوسف منصور الفخري من بشري اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدك من كلود بلميس بدعوى ازالة شيوع في العقارين الرقم ٢٨٧ و٢٩٤ من منطقة كفرزينا العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان
ان ادارة واستثمار مرفأ بيروت تطرح مزايدة لشراء خردة.
على الرغبين بالاشتراك التقدم من مصلحة الديوان في المديرية العامة في مرفأ بيروت لسحب دفاتر الشروط ابتداء من ١٩٩٨/٦/٢٢ لقاء مبلغ قدره /٥٠٠,٠٠٠/ ل.ل. (فقط خمسمئة الف ليرة لبنانية).
ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي ظهر يوم السبت الواقع فيه ١١/٧/٩٨ عند الساعة الثانية عشرة.
بيروت في ١٩٩٨/٦/١٧
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان
بالرقم ٩٨/١٣٤١ ومن المحكمة الابتدائية الرابعة المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين تقدم كنعان وعبدو الخوري حنا بطلب ترقين اشارة الحجز الاحتياطي ٩٧٣/١٠٤ عن العقارات ٥٨٥-٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨ بسكنتا.
على من له اعتراض تقديمه بمهلة عشرين يوما تلي النشر.
رئيس القلم
ناصيف القارح

اعلان قضائي
في تفليسة شركة المشرق للانتاج الاذاعي والتلفزيوني والسينمائي ش.م.ل.
في تاريخ ١٩٩٨/٦/١٠ قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ بيتر جرمانوس ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.
وعملا باحكام المادة -٥١٠- تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم

الاعتراض على بيان الديوان شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.
التكليف ١٤٧٥
عن رئيس القلم

اعلان قضائي
في تاريخ ١٩٩٨/٤/٦ اعلنت محكمة الافلاس في بعبدا برئاسة القاضي ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذين كريم حرب وبيتر جرمانوس افلاس كريكور كالاجيان وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٦/١٠/٦ وعينت عضو المحكمة الاستاذ بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي شربل الحواط وكيلا لها.
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في جبيل – سنتر حواط – الهاتف ٠٩/٩٤٦٠٤٧
التكليف ١٤٧٨
قلم المحكمة
اسامة شمس الدين

اعلان
عن مناقصة عامة
تجري مصلحة مياه الباروك في مركز المصلحة الكائن في عاليه – ملك ناديا شرف – شارع البيسين، في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٧/٤، مناقصة عامة لشراء (قساطل عدد ٨).
يمكن الحصول على دفتر الشروط العائد لهذه الغاية من مركز المصلحة في عاليه اثناء الدوام الرسمي، وذلك لدى رئيس ديوان المصلحة – السيد عدنان الدبيسي.
تقدم العروض في ظرف مختوم خاص محدد لهذه الغاية، يسلم الى قلم ديوان المصلحة لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض، على ان تسلم العروض قبل الساعة العاشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد اعلاه لاجراء المناقصة اي يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٧/٤.
التكليف ١٤٨١
مدير مصلحة مياه الباروك
المهندس انور سعد

اعلان قضائي
تعلن تفليسة شركة فوليفيجير لبنان عن بيع المفروشات خاصتها. فعلى من يرغب الشراء الاتصال بوكيل التفليسة المحامي شفيق الراعي على الهاتف الخليوي الرقم ٠٣/٤١٨٠٤١
التكليف ١٤٨٤
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

تبليغ فقرة حكمية
بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٦ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس حكم بالرقم ٩٨/٦٥ يقضي باسقاط حق المدعى عليه ناظاريت كاريس جاكوجيان بالتمديد القانوني والزامه باخلاء المأجور في القسم /١٩/ من العقار ٢٣٤/البوشرية. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح تدعو المدعى عليها شركة الموتكس ممثلة بجوزف بصيبص وبلانش بطرس للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من وليم اسعد زرد الرامية الى الزام المدعى عليها باخلاء المأجور في العقار ١٠٢/عمارة شلهوب واقرار البدل العادل وحضور الجلسة في ١٩٩٩/١/١٣ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تبليغ فقرة حكمية
بتاريخ ١٩٩٨/٣/٥ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٨/٥٣ في الدعوى المقامة من جبران ملحم طوق يقضي باسقاط حق المدعى عليهما كمال وماري كيروز والمقرر ادخاله ايلي كيروز بالتمديد القانوني واخلاء المأجور موضوع الدعوى. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان مزاد للبيع
"للمرة الثانية"
– العقار الرقم ٥١٣ من منطقة ديك المحدي العقارية.
– ملك الجمعية التعاونية المتحدة للتوفير والاسكان م.م.
– عند الساعة الواحدة من يوم الخميس الواقع ١٩٩٨/٧/٩ يجري المصفي احمد الزغبي مزادا بطريقة الظرف المختوم لبيع العقار الرقم "٥١٣" – ديك المحدي العقارية البالغة مساحته ٢٠٤٣م²/.
على من يرغب الاشتراك في هذا المزاد ان يتقدم بعرضه قبل الساعة الثانية عشرة من يوم اجراء المزاد الى المصفي احمد الزغبي على العنوان التالي:
مبنى وزارة الاسكان والتعاونيات شارع بيضون – الاشرفية ملك رزق الطابق الخامس وفقا لما يلي:
١– نسخة عن الهوية او اخراج قيد يثبت انه لبناني منذ اكثر من عشر سنوات.
٢– التأمين الموقت البالغ ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. خمسة وعشرين مليون ليرة لبنانية لا غير بموجب شك مصدق من المصرف يعاد بعد الجلسة الى من لم يرس عليه المزاد.
٣– تعهد من الراغب بالاشتراك في هذا المزاد انه اطلع على العقار المراد بيعه ميدانيا وانه قبل بجميع مواصفاته وموقعه.
٤– توضع هذه المستندات المرفقة ضمنا مع اسم المشترك في المزاد في غلاف الرقم -١-
٥– سعر المتر من العقار الرقم ٥١٣ بالارقام والحروف وسعر العقار الرقم ٥١٣ بكامله ايضا بالارقام والحروف (في الغلاف الرقم ٢).
٦– يوضع الغلافان في غلاف واحد يختم ويكتب عليه مزاد شراء العقار الرقم ٥١٣ الواقع ضمن منطقة ديك المحدي العقارية.
المصفي
احمد الزغبي

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٨/١٣٠
الى المنفذ عليهما: مخطفي سلطان ونديم اده المجهولي محل الاقامة.
بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٣ استدعى ايوب حنا واولاده تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن قرار /٣٣٨/ تاريخ ١٩٩٧/١٠/٩ والمتضمن اسقاط حقكما بالتمديد القانوني والزامكما باخلاء المحل في العقار /١٧٣/ وطى عمارة شلهوب وتسليمه الى المنفذين.
لذلك، تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لكما ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
رئيس القلم
سهيل عون

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٨/١٩٤
الى المنفذ عليها: اوديت جداليا ريديبون المجهولة محل الاقامة.
بتاريخ ١٩٩٨/٥/٤ استدعى عدنان حسن نون تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد العقاري في المتن قرار /١١/ تاريخ ١٩٩٨/١/٢٠ والمتضمن تسجيل العقار الرقم /٧٨٢/ الجديدة على اسم المنفذ انفاذا للعقد المؤرخ ١٩٧٠/٢/٢٠ وبتضمينك الرسوم والنفقات والاتعاب.
لذلك، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
مأمور تنفيذ المتن
محمد حيدر احمد

تبليغ مجهول المقام
بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٦ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي طانيوس غنطوس حكما في الدعوى الرقم ٩٧/٣٠٢٨ يقضي باسقاط المدعى عليه عساف ناصيف من حقه بالتمديد القانوني لعقد الايجار الجاري لمصلحته على المأجور الكائن في العقار الرقم ٥٢٤٥/المزرعة وتضمينه الرسوم والنفقات.
ان هذا الحكم يقبل الاستئناف ضمن مهلة خمسة عشر يوما تلي مهلة النشر البالغة عشرون يوما من تاريخه.
رئيس القلم
فوزي مطر

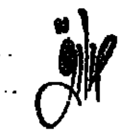
اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٨/٥٠١٥
من رئيس الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال.
بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٠ طلب المستدعي جواد سليم كرم ترقين اشارة الدعوى الرقم ١٩٦٥/٦٢٩ المقامة من مدى الفاضل عن صحيفة كل من العقارين الرقم ٢٤٥ و٢٨١ من منطقة دير نبوح العقارية، وذلك سندا للمادة ٥١٢ اصول محاكمات مدنية حديثة فقرتها الرابعة.
للمعترض تقديم ملاحظته الخطية على هذا الاستدعاء بمهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

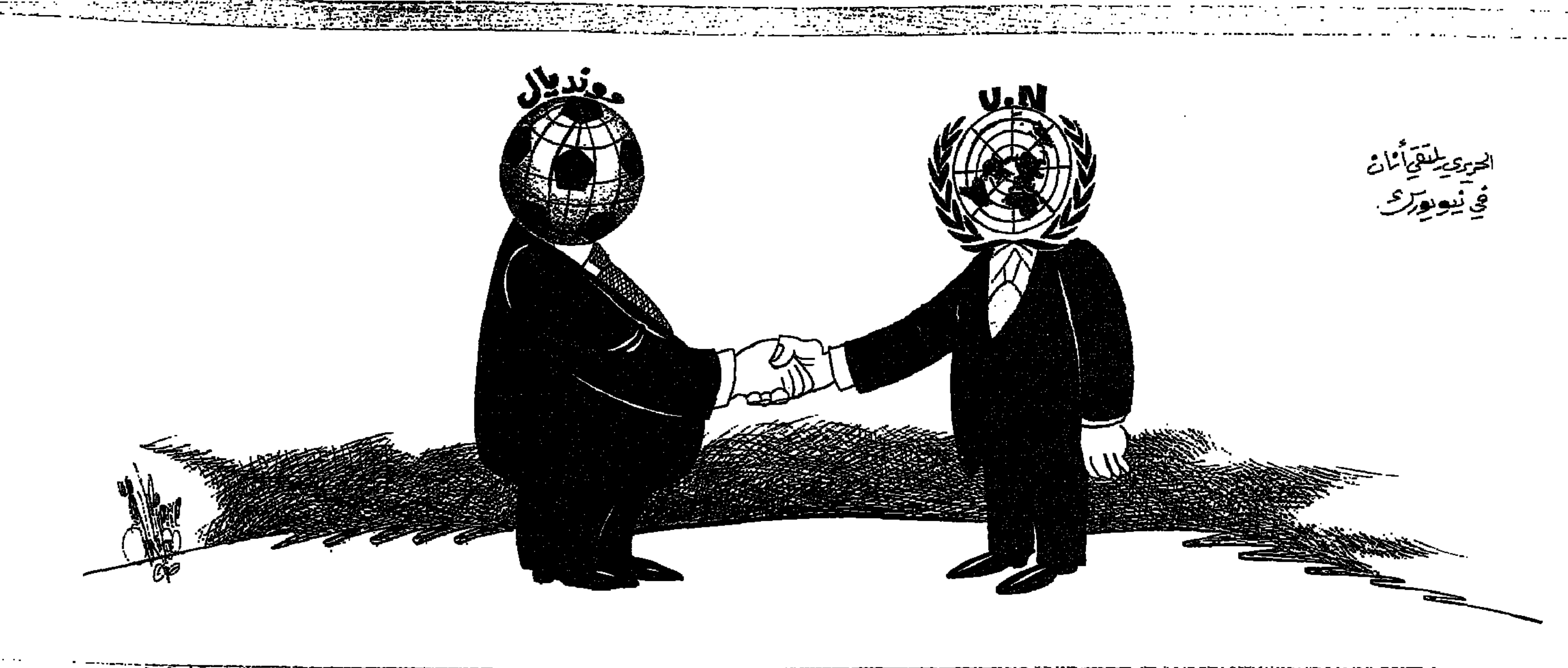
دعوة
موجهة الى السيد انطوان منير سعادة المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا
في ١٩٩٨/١/٦ تقدم المحامي حبيب فارس نمور بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٣ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٨/١٠/٢٢ الساعة العاشرة، يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد القانوني للشقة التي تشغلها في ملكه على العقار الرقم ٥٠٤٣ الشياح.
فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.
رئيس القلم
محمد عويدات

اعـلان

سيدتي او آنستي، اذا اردت الالتحاق باحدى قرى الاطفال SOS اللبنانية لتصبحي أماً لعدة اطفال والتعاون مع مجموعة من العاملين التربويين في سبيل رعايتهم وسعادتهم واذا كنت تحبين العيش مع اطفال في احدى منازل "SOS" وتتوفر لديك الشروط التالية:
– ان تكوني بين ٢٥ و٤٠ سنة.
– ان تكوني راغبة وقادرة للعيش مع الاطفال.
– ان تتمتعي بصحة جسدية ونفسية جيدة.
– ان تكوني ذات مستوى علمي جيد.

اتصلي برقم الهاتف: ٠١/٤٩٩٨٠٨
٠١/٤٩٩٧٨٧





نبيل خوري

"هزيمة" حتى النصر!

بعدما استسلم العالم للقيادة السياسية للولايات المتحدة الاميركية،
وبعدما رفع الرايات البيض امام "القيادة" الاقتصادية والمالية لاميركا،
وبعدما تبعثرت المتسكرات المعادية لها شذر مذر، وفي الذكرى العاشرة لرحيل "العدو الاكبر" الاتحاد السوفياتي، لم يعد هناك أي مجال لأي هزيمة للدولة العظمى الا مجال كرة القدم.

من هذا المنطلق سيراقب العالم بشغف، اكثر من الشغف المجنون حاليا، مباراة اميركا – ايران التي ستجرى غداً في فرنسا ضمن مباريات كأس العالم.

شغف مشوب بامنية (كي لا نقول دعاء) ان تُهزم اميركا في هذه المباراة، بمعزل وبابتعاد تام عن أي رأي سياسي في ايران، أو النظام السياسي القائم فيها.

والشغف – الامنية لا يقتصر على دول العالم الثالث المقهورة اصلاً من اميركا، لكنه يمتد الى كل دول العالم، بما في ذلك دول (وشعوب) اوروبا الغربية.

والذين تابعوا مباراة اميركا – المانيا في "المونديال"، لاحظوا الفرح الطاغي الذي سيطر على صوت معلق التلفزيون الفرنسي، سواء وهو يعلن النتائج، أم كلما سجلت المانيا اصابة في شباك الولايات المتحدة، ليس حباً بالمانيا وفريقها، فالود بين البلدين ليس على خير ما يرام، ولكن نكاية بالدولة التي لا مجال لهزيمتها في أي حقل الا هذا الحقل الذي دخلته متأخرة عن ثلاثة ارباع العالم.

هزيمة اميركا غداً – اذا حصلت – كما تقول معظم التوقعات، ستكون اشبه بالعزاء الالهي لسائر شعوب المعمورة، خصوصا انها قد تكون الهزيمة الاخيرة في هذه اللعبة الآسرة لقلوب الناس، لان هزيمتها في المرة المقبلة غير مضمونة على الاطلاق.

فما من حقل دخلته هذه الدولة، ولو متأخرة، الا تفوقت فيه.

وكان اكبر مثال على ذلك في هذا القرن، كيف اجابت اميركا عن نباح الكلبة "لايكا" التي اطلقها الاتحاد السوفياتي، كأول "مخلوق" الى الفضاء، سابقة واشنطن في هذا الحقل، فكان جواب اميركا بعد سنوات بانزال اول "مخلوق" (رجل هذه المرة) على سطح القمر.

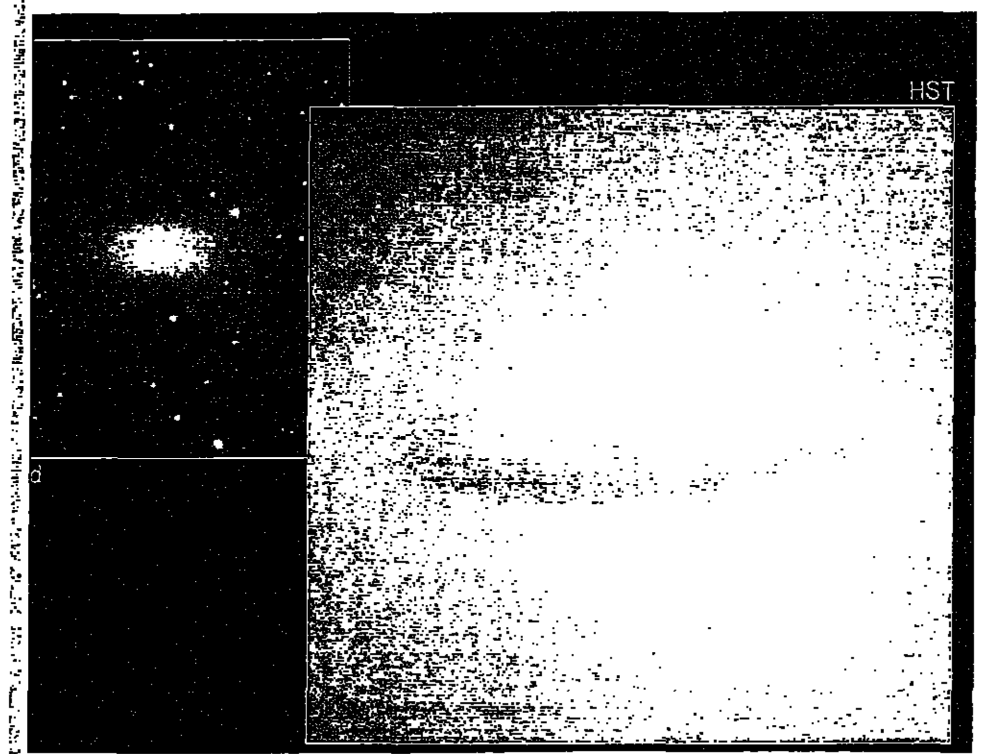
هناك من قد يقول ان الرياضة (والفوتبول بشكل خاص) شيء والتكنولوجيا شيء آخر، وانه اذا كانت اميركا قادرة على صنع "الكومبيوتر العملاق" (الذي لا مثيل له في العالم) عندما تحدتها اليابان في هذا الحقل، فانها لن تستطيع مهما حاولت ان "تصنع" مثل "بيليه"، الذي لم يصبح الاسطورة الكبرى في تاريخ كرة القدم عبر الانفاق والرعاية المادية له، فقد وصل اليها قادماً من الحواري القذرة والفقيرة حتى العدم.

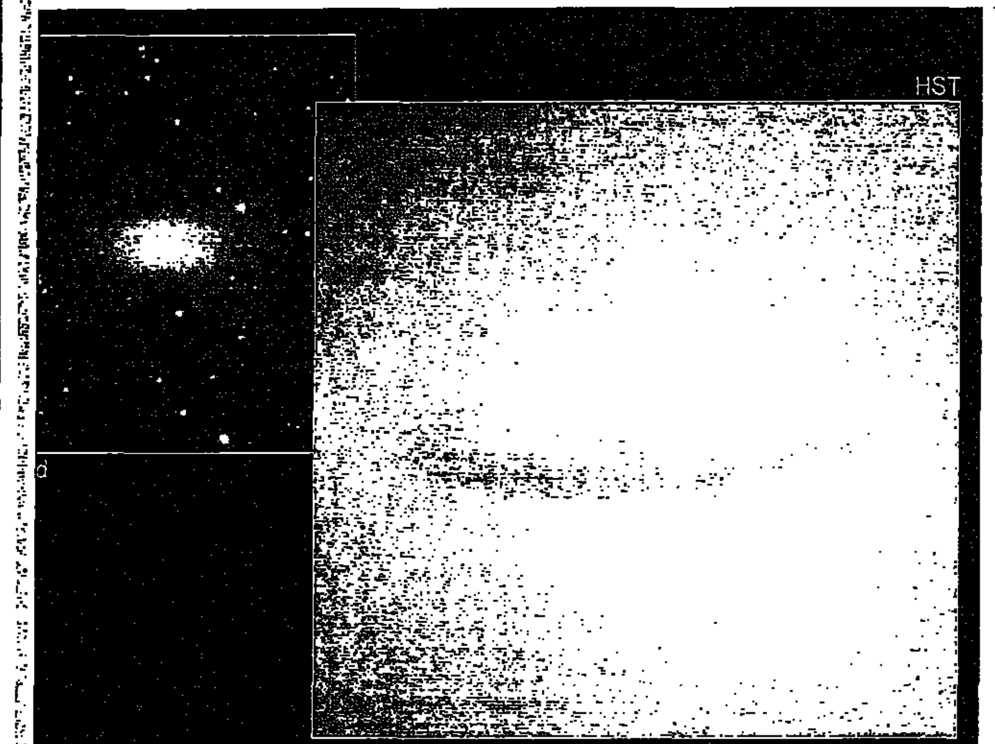
اذا كان "شراء" اللاعبين الاجانب لا ينفع في "المونديال"، فان تجييش اكبر المدربين في العالم لرعاية جيل اميركي كامل من اللاعبين ليس ممنوعاً، ومن يدري فقد تلجأ الى "الاستنساخ" اذا اضطرها الامر الى ذلك، وقد نفاجأ بمارادونا "اميركي" مستنسخ في فيلادلفيا، و"بيليه" من بلاد العم سام مستنسخ في كولورادو.

أميركا لا تحب الهزيمة (رغم ان تاريخها الحديث مليء بها)، لذلك قد تكون هزيمة غد مع ايران التي ينتظرها العالم بشوق ولهفة هي هزيمتها الاخيرة في حقل الكرة.

واذا حصلت الاعجوبة ولم تهزم، وانتصرت، تكون قد جمعت مجد العالم ليس من اطرافه، بل من قرنيه ايضا!

أمعِن في البعد يا غبار





التقط تلسكوب "هابل" اول من امس صورا جديدة لغبار كثيف يحوط ثقبا اسود في وسط مجرة ممعنة في البعد. ويقدر قطر دائرة الغبار هذه بـ٣٧٠٠ سنة ضوئية. ولا يستبعد علماء الفضاء ان يكون الغبار ناجما عن اصطدام مجرة صغيرة بمجرة قديمة مجهولة.

(رويترز تيليفوتو)

حبوب تتسبب بالعقم يوزعها أميركيان لوقف الانفجار السكاني في الدول الفقيرة!

نيويورك – وص ف – نشرت "وول ستريت جورنال" ان اثنين من الاميركيين وزعا حبوباً محظورة في الولايات المتحدة في عدد من دول العالم الثالث لتعقيم نحو مئة الف امراة من سكان هذه الدول، والحد من هجرتهم الى الولايات المتحدة.

واوضحت ان ستيفن ممفورد (٥٥ سنة) والتون كيسيل (٧٩ سنة) وهما باحثان متخصصان في منع الحمل مولا انتاج هذه الحبوب في سويسرا ونظما توزيعها في نحو ٢٠ دولة.

ويحظر في الولايات المتحدة استخدام الحبوب الكيميائية المسببة للعقم، كما يرفضها عدد من الدول الاجنبية وجمعيات تنظيم الاسرة بسبب عدم التأكد من الاخطار التي قد تنطوي عليها.

وذكرت الصحيفة ان ستيفن ممفورد والتون كيسيل اكدا ان هدفهما كان حماية صحة المرأة في دول العالم الثالثة، لكنها اوردت ان ممفورد "يريد ايضا تحقيق هدف اكثر من حماية الصحة"، مشيرة الى انه يعتبر ان تعقيم النساء في الدول الفقيرة وسيلة لخفض عدد المهاجرين المحتملين من الدول النامية الى الولايات المتحدة. ونقلت عنه ان "هذا الانفجار السكاني الذي سيأتي بعد سنة ٢٠٥٠ من المهاجرين وابنائهم سيهيمن على حياتنا ويحدث حال فوضى"، مؤكدة انه حصل على دعم مالي من جمعيات مكافحة الهجرة الاميركية.

واضافت ان الرجلين عملا في الدول النامية التي لا يتم فيها التزام القوانين المتعلقة بالصحة، و"تجاهلا عمليات الرقابة الصارمة التي تحكم حاليا اختبارات الادوية التجريبية واستخدامها".

واشارات الى ان عددا من النساء جرى تعقيمهن، وبعضهن بدون علمهن، في فييتنام والهند وباكستان وبنغلادش والمغرب ودول اخرى.

وتحوي هذه الحبوب التي يتم ادخالها مباشرة الرحم بدون مخدر مادة كيميائية "كيناسرين" تتسبب في اعراض جانبية مثل حالات الاغماء والنزف الحاد وارتفاع درجة الحرارة وآلام الظهر او الرأس او الصدر. واستنادا الى منظمة الصحة العالمية يمكن هذه المواد الكيميائية ان تتسبب بالاصابة بالسرطان.

الخليوي يرفع ضغط الدم؟

لندن – رويترز – قال باحثون المان امس الجمعة ان الهاتف الخليوي الذي يستخدمه الملايين يمكن ان يتسبب برفع ضغط الدم بدرجة كبيرة.

وفي رسالة الى مجلة "لانسيت" الطبية، اوضح الدكتور شتيفان براون من عيادة الاعصاب في جامعة فرايبورغ في المانيا، ان المجال الكهرومغناطيسي ذا الترددات الراديوية ادى الى رفع ضغط الدم لدى عشرة من المتطوعين الشبان الذين شاركوا في الدراسة.

وثبت الباحثون الهواتف الخليوية على الجانب الايمن من رؤوس المتطوعين، ثم قاموا بتشغيلها بالتحكم عن بعد في فترات متقطعة. ولم يعرف المتطوعون انهم معرضون للموجات الكهرومغناطيسية لان الهواتف لم تكن تصدر أي صوت. ثم قاس الباحثون وظائف القلب وضغط الدم في المتطوعين خلال الوقوف والاستلقاء، ووجدوا ان التعرض للمجال الكهرومغناطيسي بالترددات الراديوية لمدة ٣٥ دقيقة تسبب في رفع الحد الادنى لضغط الدم ما بين خمسة الى عشرة ملليمترات زئبقاً. ويبلغ متوسط ضغط الدم الطبيعي ١٣٦ على ٧٥ ملليمتراً زئبقاً.

ويمكن ان يكون لهذه النتائج تأثير عكسي على من يعانون ضغط الدم وهو عامل مهم للاصابة بالازمات القلبية التي تمثل السبب الاول في الوفيات في معظم الدول المتقدمة.

ويقول الباحثون ان ارتفاع ضغط الدم ربما كان سببه تقلص الشرايين نتيجة التعرض للمجال الكهرومغناطيسي.

وارتبطت الهواتف الخليوية بعدد من المشكلات الصحية راوحت بين الارهاق والصداع وحساسية الجلد واورام المخ، ولكن لا دليل حتى الآن على علاقة هذه الاجهزة باي مشكلات صحية خطيرة.

احتفال باريسي في الذكرى الـ٥٠٠ لاكتشاف البرازيل

باريس – ا ش ا – يقام مطلع الشهر المقبل في حديقة الامراء بالعاصمة الفرنسية المهرجان الفني الاكبر، يشارك فيه ١٥٠ راقصا وراقصة من البرازيل للاحتفال بمرور ٥٠٠ عام على اكتشاف البرازيل. وبلغت موازنة الحفل ١٠ ملايين فرنك فرنسي.

ويتضمن البرنامج حفلات موسيقية راقصة على وقع موسيقى السامبا البرازيلية الشهيرة، ويعرض فيلم عن ابطال كرة القدم البرازيليين في مناسبة نهائيات كأس العالم لكرة القدم. ومن المقرر ان يحيي المغني الشهير جوني هوليداي حفل الختام.

"معجزة" النحافة ليست هبة أو حظاً:

السر في حجم الوجبة

في خضم أنظمة الحمية التي تعدنا باجساد ممشوقة خلال ايام، والتي يقتصر معظمها على نظام غذائي قاسٍ، اجتمعت نساء نحيلات ووضعن سر رشاقتهن في تحقيق نشرته مجلة "ريدرز دايجست" في عددها الاخير.

الارشادات التي وضعنها مختلفة عن سابقاتها، لانها بكل بساطة لا تعدنا بالمعجزات بل تؤكد ان في استطاعتنا ان نحقق المعجزة بانفسنا.

النقطة الاولى التي انطلقن منها ان الحظ نادراً ما يؤدي دوراً في بقائهن نحيلات. فكم مرة سمعن عبارات من نوع "كم انت محظوظة لانك نحيلة". لكنهن يؤكدن أنهن لا يتكلن على الحظ، بل يراقبن نظام غذائهن دون ان يحولن المسألة مأساة او فرضاً يشبه فروض الرياضيات. وفي معظم الاحيان، يكون خيار البدين في الطعام نفسه خيار النحيل والامر الوحيد الذي قد يختلف هو كمية الطعام التي نتناولها. فثمة فرق شاسع بين تناول قطعة او قطعتين من "السمبوسك"، وان نلتهم عشر قطع مقبلات قبل الوجبة الاساسية.

نعتقد عادة ان وجبة الطعام يجب ان تتضمن اطباقاً متنوعة. ونحن في لبنان ملوك في وضع انواع الطعام المختلفة على الطاولة، ورغم ذلك نتوقع ان تحدث معجزة ونحافظ على رشاقتنا بين لقمة من سمكة حارة وصحني "معكرونة بحليب".

وفي التحقيق اننا جميعاً نتناول في بعض الاحيان ما يفوق حاجتنا من الطعام. ويكمن السر للسيطرة على هذه المشكلة، في اكبابنا على اعمال اخرى تشغلنا عن الاكل.

فبعد عشر دقائق من بدء اعراض الجوع بين الوجبات الاساسية، يمكن ان تختفي هذه الاعراض اذا ركزنا على افكار أخرى. والنساء اجمعن على انهن لا يكن قاسيات مع انفسهن اذا ضعفت عزيمتهن امام قطعة حلوى، لانهن يتعاملن مع الرشاقة على انها مسألة "أبدية" وليست موقتة.

اذا تناولنا الطعام ونحن نشاهد التلفزيون او نقرأ مثلاً، تتضاعف كمية الطعام التي نتناولها.

النحافة جزء من الأناقة وتساهم في زيادة الثقة بالنفس.

لكن اذا تعاملنا مع الوجبات كأنها مقدسة واعددنا المائدة واخذنا وقتنا في كل منها فان هذا الاهتمام الكلي بالوجبة يقلل من الكمية التي نلتهمها.

النساء الرشيقات يبقين في ذاكرتهن رقمين اساسيين: الاول هو الوزن الذي يعتبرنه مثالياً، والرقم الثاني هو الوزن الذي لا يسمحن لانفسهن بتخطيه.

الثياب هي الاخرى تشكل دليلاً على ازدياد الوزن. وعدم التمكن من "تبكيل" زر البنطلون، دليل كاف لكل امرأة كي تعرف ان الوقت حان لتوقف اتكالها على الارادة الخارقة وتركز على ارادتها.

وعند الخروج لتناول الطعام في المطعم، ينبغي ان نختار وجبة طعام تتضمن صلصة البندورة التي لا تزيد الوزن بدل الصلصة البيضاء.

والخبر المفرح، ان كل النساء اللواتي يتبعن هذه الارشادات البسيطة سيكون في استطاعتهن خلال فترة وجيزة ملاحظة الفرق في اجسادهن. وهكذا، سيدتي، نصبح جميعنا قادرات على صنع بعض المعجزات.

منادي الديري

النهار

مؤسسها ١٩٣٣، جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٢٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٢٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ • مقسم ٢٦٢ – ٠٥/٤٣٣٠٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٩٠٤٣-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٢٢١٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.86.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان

coprint@annahar.com.lb

tarwij@annahar.com.lb